عنوان المخطوطة: جامع الطبابة (كتاب فارسي في الطب)

المؤلف : محمد حفيظ الله

تاريخ النسخ : القرن ١٢ هـ تقديراً

عدد الأوراق : ٣٠٠

المقاس : ٢٤ X ١٣ سم

نوع المادة : أصلية

الرقم : ٣١

جامع الطبابت لقدوة الحكما
اسوة الاطبا حاذق الملك
الحكيم محمد حفيظ الله

رقم (٣١)

رقم ١

بسم الله الرحمن الرحيم

كلات الحمد على جوهر نفيس خاص
من زبن العناصر الطلى نيه با
لسيك فى قبوض الاجرام نورانيه
وعقل تيقن حين شاهد ما اودعت
فى الحوادث تنزهت عن الطرايد
والثالث وحكم فضنها على سا
كنا ثر مسمين فاعتدل والصلوة
والسلام على سائر الانبيا خصوصا
على منتهى النظام وخاتمه
واغلال القوام شفا النفوس

من الدما العضال وكاشف الظلم
الطغيان والضلال وعلى القائمين
بايضاح طرقه وسننه وتحرير قواعد
شرعه وسننه ما تعاقبت الاسباب
والعلل فيقول ابو سعيد محمد لحفظ الله
لما اتسق وان تظم علم الطب فى هذا
السلك البديع وان جرهل كتاب
جامع الطب وسميته جامع الطبابت
ولا عايع للتعبير [illegible] وترتيبة
على [illegible] وما ينبغى
شا [illegible] القديم

الطب ينقسم الى قسمين نظري وعملي
ونظري اجزاؤه اربعة العلم
بالامور الطبيعية والعلم باحوال
بدن الانسان والعلم بالاسباب
والعلم بالدلائل والامور
طبيعة سبعة الاول من اركان
السبعة وهي اربعة النار وهي
حارة يابسة والهواء وهو
حار رطب والماء وهو بارد
رطب و[illegible] وهو بارد ويابسة
وثانيها المزاج تسعة معتدل بين شيئين

التعادل

التعادل الذي هو الكافي وذلك لا وجود له
الخارج بل من العدل في القسمة وغير معتدل
اما مفرد وهو اربعة حار وبارد ورطب ويابس
ومركب وهو اربعة حار يابس وحار رطب وبارد
يابس وبارد رطب واعدل الامزجة مزاج الانسان
واعدل اصنافه سكان خط الاستواء ثم سكان
الاقليم الرابع والشبان اعدل والصبيان يساوونهم
في الحرارة لكنهم ارطب ولذلك حرارتهم الين
وحرارة الشبان احد والكهل والشيخ باردان
يابسان والشيخ ارطب بالرطوبة الغريبة البالة
واعدل الاعضاء جلد الانملة السبابة ثم جلد

الاناسل الباقية ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة
ثم جلد الكف ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا واحر
القلب ثم الكبد ثم اللحم وابردها العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ وارطبها
السمين ثم الشحم ثم اللحم الرخو ثم النخاع ثم الدماغ
ثم اللحم الرخو وايبسها الشعر ثم العظم ثم الغضروف
ثم الرباط ثم العصب وثانيها الاخلاط وهي
اربعة افضلها الدم وهو حار رطب فايدتها
تغذية البدن والطبيعي منه احمر لانتن له معتدل
القوام حلو وغير الطبيعي ما خالف ذلك لونا او رايحة
او قواما او طعما ثم البلغم وهو بارد رطب وفايدته

ان يستحيل دما بالفعل عند فقدان البدن الغذا و
يرطب الاعضا فلا يجففها الحركة وان يدخل في
تغذيه مثل الدماغ والطبيعي منه ما قارب الاستحالة
الى الدموية وغير الطبيعي اما من جهة الطعم كالمالح
ويميل الى الحرارة واليبس والحامض ويميل الى
البرودة واليبس والمسيخ وهو خالص البرد كثير
والعفص ويميل الى البرد واليبس واما من جهة
القوام كالرقيق جدا المائي والغليظ جدا الجصي
والمختلف القوام [illegible] المخاطي ثم الصفراوي وهي
حارة يابسة فايدتها تلطيف الدم وتنفذه في
المسالك الضيقة وان تدخل في تغذية مثل الرية

وان ينصب جزء منها الى الامعاء فيغسلها من
الثفل والبلغم اللزج والطبيعي منها احمر ناصع
خفيف حاد وغير الطبيعي اما لاختلاط الغليظ
وهو المحي او بالبلغم الرقيق وهو المرة الصفراء او
بالسوداء الاحتراقية وهو الصفراء المحترقة او
لاحتراقه في نفسه وهو الكراثي والزنجاري
والاحتراق في الزنجاري اقوى ولذلك تشبه
السموم ثم السوداء وهي باردة يابسة فايدتها
افادة الدم غلظا ومتانة وان يدخل في تغذية
مثل العظام وان تنصب جزء منها الى فم المعدة
فينبه على الجوع ويحرك الشهوة والطبيعي منها

دردي الدم وغير الطبيعي ما يحدث عن احتراق
اي خلط كان حتى السوداء نفسها واربعها الاعضاء منها
مفردة كالعظم والغضروف والرباط والعصب والوتر
والغشاء واللحم والشحم والسمين والشرايين والاوردة
وكلها يحدث عن المني الا اللحم فانه يتولد من متين
الدم ويعقده الحر والا السمين والشحم فانهما يتولدان
من مائية الدم ويعقدهما البرد ولذلك يحللهما الحر
ومنها مركبة تركيبا اوليا كالعضل وثانيا كالعين
وثالثا كالوجه ورابعا كالراس مثلا ومن الاعضاء
المركبة اعضاء رئيسة اي مبدأ واصل القوى
ضرورية اما بحسب بقاء الشخص وهي ثلثة القلب و
دل

ويخدمها الشرايين والدماغ ويخدمها العصب والكبد
ويخدمها الاوردة واما بحسب بقاء النوع وهي هذه
الثلثة والانثيان ويخدمها مجري المني الي مستقره
وخامسها الارواح ولا نعني بها النفس كما يراد بها
في الكتب الالهية بل نعني بها اجساما لطيفة بخارية
يتكون من لطافة الاخلاط كتكون الاعضاء عن
كثافتها والارواح هي الحاملة للقوي فلذا
اصنافها كاصنافها وسادسها القوي وهي
ثلثة اجناس احدها القوي الطبيعية فمنها
متصرفة لاجل بقاء الشخص وذلك اما الغاذية
وهي الغاذية او الزيادة في اقطاره علي نسبة
يقتضيها

يقتضيها نوعه وهي النامية ومنها متصرفة
لاجل النوع وهي قوتان احديهما تفصل من امشاج
البدن جوهر المني وتهيي كل جزء منه لعضو مخصوص
وهي المولدة وثانيهما تشكل كل جزء منه بالشكل
الذي يقتضيه نوع المنفصل عنه او ما يقاربه من
التخطيط والتجويف وغيرها وهي المصورة والغاذية
يخدمها قوي اربع الجاذبة للنافع والماسكة
مدة طبخ الهاضمة والهاضمة للاحالة و
الدافعة للفضلة وهذه الاربعة يخدمها
كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة واليبوسة
والرطوبة والغاذية تخدم النامية وهما

يخدمان المولدة والجنس الثاني من القوي
هو القوي النفسانية فمنها محركة ومنها مدركة
والمحركة منها باعثة على الحركة وهي الشوقية
ويخدمها الشهوانية والغضبية ومنها فاعلة
للحركة بان تشنج العضل فيجذب الوتر فيقبض
العضو او ترخي العضل فيمتد الوتر فينبسط العضو
فتبارك الله احسن الخالقين واما المدركة فاما
مدركة في الظاهر او مدركة في الباطن واما
المدركة في الظاهر فهي قوي خمس كالجواسيس
للمدركة في الباطن قوة البصر وموضعها التقاطع
الصليبي بين العصبتين الآتيتين من الدماغ

الى

الى العينين ومن شانها ادراك الالوان والاوضاع والاشكال
وقوة السمع وموضعها العصب المفروش على
الصماخ ومن شانها ادراك الاصوات وقوة الشم
وموضعها العصبتان الزائدتان الشبيهتان بحلمتي
الثدي من شانها ادراك الرائحة المتصعدة
مع الهواء المستنشق وقوة الذوق وموضعها
العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك
الطعوم وقوة اللمس وموضعها الجلد واكثر
اللحم من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها
ورطوبتها ويبوستها وخشونتها وملاستها و
صلابتها ولينها واما المدركة في الباطن فمنها

مدركة للصور المحسوسة بادراك الظاهر وهي
الحس المشترك وموضعه مقدم البطن المقدم
من الدماغ وخزانته الخيال وموضعه موخر
بطن المقدم ومنها مدرك للمعاني
القايمة بتلك الصور وهي الوهم وموضعها
البطن الاوسط وخزانته الحافظة وموضعها
البطن الموخر من الدماغ ومنها متصرفة و
تسمى باعتبار استخدام النفس الناطقة لها
مفكرة وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور
والمعاني الجزئية متخيلة الجنس الثالث
من القوى وهو القوى الحيوانية التي تعقل

تقبل

تقبل القوى النفسانية وسابعها الافعال فانها
مفرد يتم بقوة واحدة كالجذب والدفع و
منها مركبة يتم بقوتين فصاعدا كالازدراد
الجزء الثاني من اجزاء جزء النظري في احوال بدن
الانسان احواله ابدا ثلثة الصحة وهي
هيئة بدنية تكون الافعال بها كلها لذاتها
سليمة والمرض وهي هيئة مضادة لها وحالة
لا صحة ولا مرض اما لانتقاص كونهما في الغاية
كحال الشيخ والطفل والناقه او لاجتماعهما
في عضوين كحال الاعمى والاعرج او في عضو
واحد اما في جنسين متباعدين كصحيح المزاج

مريض التركيب وسقار بين كصحيح الخلقة
المقدار او في وقتين كمن عرض شتاء او شبابا و
يصح صيفا او شيخا وكل مرض اما مفرد واما مركب
والمفرد اما ان يكون عروضه اولا للاعضاء المتشابهة
وهو امراض سوء المزاج او للاعضاء المركبة وهي
امراض التركيب او يكون عروضه لكل واحد منهما
اولا وهو امراض تفرق الاتصال وامراض سوء
المزاج هي الثمانية الخارجة عن الاعتدال
ويكون سازجة او ماديا والمادية يكون بحالة
او مداخلة مورمة او غير مورمة وامراض
التركيب اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض

المقدار

المقدار وامراض العدد وامراض الوضع فامراض
الخلقة اربعة امراض الشكل كالراس المسفط و
رياح الافوهة وامراض المجاري بان يتسع كالانتشار
او تضيق كضيق مجاري النفس وتنسد كانسداد
مجري المرارة والامراض التجاويف اما بان يكبر وتتسع
كاتساع كيس الانثيين او تضيق او تصغر المعدة
او ليتفرغ ويخلو كخلو القلب عن الدم والروح عند
الفرح المهلك او تنسد وتملي كالسكتة وامراض
سطوح الاعضاء كملاسة المعدة والرحم وخشونة
قصبة الرية واما امراض المقدار فاما بالزيادة
عليه او بالنقصان وكل واحد اما عام او خاص

كالسمن المفرط وعظم اللسان وكالهزال المفرط
ضيق الحدقة واما امراض العدد فاما بالزيادة
او بالنقصان وكل واحد منهما اما طبيعي او غير
طبيعي كاصبع زايدة كالغدد والظفرة و
نقصان اصبع خلقة او لتاكل واما امراض الوضع
فهو ما يقضي الموضع والمشاركة كزوال العضو
من موضعه بخلع او غير خلع او حركته فيه
حيث يجب سكونه كالرعشة او سكونه حيث يجب حركته
كتحجر المفاصل او امتناع حركة العضو الى جاره
او عنه او عسرهما واما امراض تفرق الاتصال
فيختلف اسماوها باختلاف محالها فالواقع

في الجلد يسمى خدشا وسحجا ان كان منبسطا وفي
جراحة فان تقادم فقرحة والعظمي والغضروفي
العرضي اما كاسرا او فاسخا ومفتتا والطولي
صادعا والعصبي والعروقي العرضي باترا
والطولي شقا المفتح لفوها العروق بانفاد
القلب لا يحتمل الجراحة ويصحبها الموت واما الامراض
المركبة فهي التي تحدث عن اجتماع امراض
كالسل فانه يحدث عن حمى دقية وقرحة
في الرية والامراض تلحقها التسمية اما جهة
التشبيه كداء الاسد والفيل او من محلها
كذات الجنب وذات الرية او من سببها

كقولنا للماليخوليا مرض سوداوي او من عرضها
كالصرع وكل مرض اما ان يكون اصليا او بالشركة
فيختلف حاله باختلاف حالي الاصلي ويتقدم
الاصلي والشركة قد يكون للتجاور العضوين او
احدهما طريق الى الآخر كما يرم الحالب لجراحة في
الرجل او لان احدهما يخدم الآخر كالعصب للدماغ
او وسيلة لفعله او لان احدهما على سمت الآخر
يرتفع اليه بخاره او لان احدهما مصب للآخر
كالابط للقلب والاربية للكبد وخلف الاذنين
للدماغ وكل مرض متغير اما ان يظهر اشتداده
او انتقاصه او لا يظهر وواحد منهما فالاول وهو

وهو ان لا يكون حصوله في العضو تابعا لحصول مرض في عضو آخر

كالسعال لجرح في التنفس فانه هو المحرك لها

وقت

وقت تزيد والثاني وهو وقت الانحطاط والثالث
ان كان قبل وقت التزيد فهو وقت الابتداء وان كان
بعده فهو وقت الانتهاء الجزء الثالث من اجزاء
الجزء النظري في الاسباب السبب ما يكون اولا
عنه حالة من احوال بدن الانسان او ثباتها و
لكل واحد من الاحوال الثلاثة اسباب ثلثة
لان السبب اما ان لا يكون بدنيا كحرارة الشمس و
برودة الهواء والغضب والفرح وهي بادية
او يكون بدنيا فان اوجب الحالة بغير واسطة
كايجاب العفونة للحمى يسمي واصلا وان اوجبها
بواسطة كايجاب الامتلاء للحمى العفونية

يسمي سابقا

وفعل السبب اما ان يكون بالذات كتبريد الماء البارد
واما بالعرض كتسخينه لحقن الحرارة وكل سبب اما
ان يكون ضروريا او لا يكون وغير الضروري قد
يكون مضادا للطبيعة وقد لا يكون والاسباب
الضرورية ستة احدها الهواء المحيط بالابدان
ويضطر اليه لتعديل الروح بالاستنشاق واخراج
فضلاته برد النفس وما دام صافيا معتدلا
لا يخالطه بخار آجام او بطائح او آسن المياه او
نتن الجيف او ابخرة بقول ردية او اشجار خبيثة
كالشوحة والتين او غبار متراد فا ودخان
كان حافظا للصحة محدثا لها فان تغير تغير

حكمه وتغيراته اما طبيعية او غير طبيعية وغير الطبيعية
واما مضادة للطبيعة او غير مضادة لها والتغيرات
الطبيعية هي التغيرات الفصلية وكل فصل فانه
يورث الامراض المناسبة له ويزيل المضادة
فان الصيف يثير الصفراء ويجلب امراضها كالغب و
الحمى المحرقة والعطش والكرب والشتاء يورث الزكام
والنزلة والسعال ويكثر فيه البلغم وامراضه و
الخريف يكثر فيه الامراض لتغير الهواء فيه من برد
الليل والغدوات الى حر الظهاير ولتقدم الصيف
المخلخل للبدن المحلل للقوى المثير للصفراء المحرق
للاخلاط ولكثرة الفواكه فيه ويكثر فيه المواد

ويقل الدم لمضادته لمزاجه وكانه كافل للصفراء
بقايا امراضه والربيع يتحرك فيه الاخلاط المحتبسة
شتاء ويسيل الى الاعضاء الضعيفة ويحدث فيه
الخراجات واورام الحلق ويتحرك فيه كل مرض ذي مادة
كانت مادته ساكنة شتاء وذلك لا لرداءته بل
لحرارته اللطيف فانه اصح الفصول وانسبها للحيوان
والصحة واما التغيرات الغير الطبيعية ولا المفارقة
لها فلكون اما من اسباب سماوية من اسباب ا
رضية اما السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير
من الدراري فيوجب تسخينا حتى في الشتاء
كما يحصل عند كسوف الشمس من برد دفعة حتى

في الصيف واما الارضية فكما يكون بسبب اختلاف
المساكن اما لاجل عرضها والمجاورة للجبال او البحار او
او لتربتها والعرض هو مقدار البعد عن خط الاستواء الذي
هو في غاية الاعتدال والاقليم الثاني والثالث مفرط
الحرارة والسادس والسابع مفرط البرودة ولذلك
قرب الرابع من الاعتدال ومجاورة البحر يرطب الهواء
والبلد البحري يعتدل حره وبرده لعصيان هوائه على
المؤثر والجبل الشمالي يسخن لمنعه هبوب ريح الشمالية
الباردة اليابسة وحبسه ريح الجنوبية الحارة الرطبة
ولعكسه شعاع الشمس على البلد والجنوبي بالعكس
والمغربي يخس من شرقي لستر المشرقي الشمس مدة

يتنقل اهل البلد من برد الليل الى شمس قوية دفعة
ولمنعه ريح المشرق وهي خير من المغربية وان قاربتا
الاعتدال لهبوب المشرقية اول النهار مصاحبة
لحركة الشمس وهبوب المغربية اخر النهار مضادة
لحركتها والبلد المرتفع ابرد واصح والمستوي الوضع
والتربة الكبريتية تجفف وتسخن والنزية ترطب
وتعفن والجبلية تصلب الابدان والهواء البارد
يشد البدن ويقويه ويجود الهضم ويحسن اللون
وامراضه الزكام والنزلة والصرع والفالج والرعشة
والهواء الحار مرخي مضعف مسي للهضم مثقل
للدماغ مكدر للحواس وامراضه الخناق والحميات

من البلد
حي

والرمد

والرمد واما التغيرات المتضادة للمجرى الطبيعي فكالواردات
وثانيهما ما يوكل ويشرب وهو ما يوثر في البدن اما بكيفيته
فقط وهو الدواء او بمادته فقط وهو الغذاء او بصورته
فقط وهو ذو الخاصية الموافقة كالفادزهر او المخالفة
كالسم او بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي
او بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية
او بمادته وصورته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي
الذي له خاصية والغذاء قد يكون غليظا ولطيفا
ومتوسطا وكل واحد منها قد يكون صالح الكيموس
وقد يكون فاسده وقد يكون متوسطا بينهما و
كل واحد منها قد يكون كثير التغذية وقد يكون

تليلها وقد يكون متوسطا بينهما والمار لا يغذو
وانما يحمل لترقيق الغذاء وطبخه وبترقيقه لتنفذ
في المجاري الضيقة وثالثها الحركة والسكون البدنيان
ويختلف الحركة بالشدة والضعف والكثرة والقلة
والسرعة والبطء والسريعة القليلة القوية تسخن
اكثر مما تحلل والبطيئة الضعيفة الكثيرة بالعكس
وافراط الحركة والسكون يبرد والسكون اعون على
الهضم والحركة على الانحدار ورابعها الحركة و
السكون النفسانيان والحركة النفسانية يلزمها
حركة الروح اما الى الخارج دفعة كما عند الغضب
او قليلا قليلا كما عند الفرح واللذة المعتدلة

واما

واما الى داخل دفعة كما عند الفزع الشديد وقليلا
كما عند الغم والى داخل وخارج كما عند الخجل و
يلزم ذلك سخونة ما تحركت اليه وبرودة ما تحركت
عنه والمفرطة من ذلك قاتل وافراط السكون
النفساني مبرد ومبلد وخامسها النوم واليقظة
والنوم بالسكون اشبه واليقظة بالحركة والنوم
يغور الروح فيه الى داخل فيبرد الظاهر ولذلك
يحوج الى دثار اكثر وافراط النوم مرطب بافراط فيبرد
ولذا وجد النوم خلاء للبدن برد بانحلال الروح
وان وجد غذاء مستعدا للهضم هضمه فيسخن
وان وجد خلطا وغذاء عاصيا على الهضم

يبرد والسهر المفرط يضعف الدماغ ويبس البدن
ويكدر الحواس بتحليل القوة ويجوع بتحليل المادة
ونوم النهار ردي يفسد اللون ويضر الطحال و
يبخر الفم ويرخي القوى النفسانية كلها فيبلد الذهن
واذا اعتيد فلا يجوز تركه الا بالتدريج والتملل
بين النوم والسهر ردي وسادسها الاستفراغ و
الاحتباس والمعتدل منهما نافع حافظ للصحة
وافراط الاستفراغ مجفف البدن ومبرده الا
ان يكون المستفرغ باردا يابسا فيسخن ويرطب
بالعرض وافراط الاحتباس يلزمه السدد والعفونة
وسقوط الشهوة وثقل البدن واما الاسباب الغير

الضرورية ولا المضادة للطبيعة فكالاندفان
الرمل والتمرغ فيه فينشف الرطوبة الغريبة فينفع
الاستسقاء والترهل وكذلك الادهان بالزيت و
الادهان المحللة ومن ذلك رش الماء البارد على
الوجه فانه ينعش الحرارة الغريزية ويقويها
وينفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره
واما الاسباب المضادة للجري الطبيعي فكالغرق
وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم
ولنعد اسبابا جزئية المسخنات هي الحركة
الغير المفرط واستعمال المسخنات اغذية وادوية
داخلا وخارجا الغير افراط الغذاء المعتدل والعفونة

والتكاثف المبردات كما ينبغي اذا افرط والتخلخل

واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا

وخارجا المرطبات استعمال المرطبات اغذية

وادوية داخلا وخارجا والحمام والدعة

وكثرة الغذاء واجتناب المحللات واستفراغ

خلط المجفف المجففات كما يفرط تحليله داخلا

وخارجا وحبس الغذاء عن العضو واستعمال

المجففات فهذه اسباب امراض المفردة وقس

يعرف من اسباب امراض الامزجة المركبة فهذا

مفسدات الشكل قد يكون من اصل الخلقة

في القوة المصورة او عصيان المادة او عند

من الرحم لرداءة هيئة الانفصال او لرداءة

القابلة او عند التقميط او الرعة في الحركة قبل

او لاسباب بادية او مرضية كالجذام واسباب با

الامراض التركيبية الاولى بها الذكر في الكلام

الجزء الرابع من اجزاء النظري في العلامات العلامة

قد يكون دالة على ماض فينتفع الطبيب وحده

اذ قد يستدل بادراكه على فضيلته وقد تدل

على حاضر فينفع للمريض وحده اذ قد يحصل بذ

الوقوف على حقيقة مرضه وقد يدل على مستقبل

فينتفعهما معا والعلامات منها ما يدل على الامزجة

ومنها ما يدل على التركيب وعلامات الامزجة

عشرة اجناس الاول الملمس فالمساوي للمعتدل
المزاج معتدل والمخالف مخالف له في الجهة التي
انفعل عنها والثاني اللحم والسمين والشحم فكثرة
ذلك للرطوبة وعدمها لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة
والحرارة وكثرة السمين والشحم للرطوبة والبرودة
الثالث الشعر فكثرته وغلظته وجودته وسواده
للحرارة واليبس واضداد ذلك للبرودة والرطوبة
الرابع لون البدن والبياض للبرودة وغلبة البلغم
والحمرة للحرارة وغلبة الدم وتركيبها للاعتدال
والسمرة للحرارة والصفرة للحرارة وغلبة الصفراء
او لقلة الدم كما في الناقهين والكمودة لافراط البرودة

وغلبة السوداء الخامسة هيئة بنية الاعضاء فسعة
الصدر والعروق وظهورها وعظم النبض وعظم الاطراف
وظهور الاصابع المفاصل للحرارة واضداد ذلك للبرودة
والسادسها كيفية الانفعال فسرعة الانفعال عن اي
كيفية كانت دليل غلبتها السابعها الافعال الطبيعية
فالكاملة للاعتدال والناقصة والباطلة للبرودة
والمشوشة للحرارة وسرعتها للحرارة وبطؤها للبرودة
الثامنها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة
والرطوبة وكثرة اليقظة للحرارة واليبس والمعتدل
منهما للاعتدال التاسعها الفضول المندفعة
فحادة الرائحة وقوي الصبغ للحرارة وضد ذلك

للبرودة والعاشر‌ها الانفعالات النفسانية و
قوتها وكثرتها للحرارة وتبلدها للبرودة و
ثباتها لليبوسة وسرعة زوالها للرطوبة والجبن
دليل البرد وضعف القلب والبهجة والطيش
والجرءة والحدة وكثرة الكلام وسرعته
للحرارة وكثرة الحيا والوقار للبرودة واما علامات
الامزجة المركبة فهي من تركيب العلامات المفردة
فهذه علامات الامزجة الجبلية واما الامزجة
العارضة فان يكون هذه العلامات عارضة
ويكون تلك الامزجة ضارة وان كان المزاج
عارضا ماديا دل على الصفراوي الوخز والنخس

القول في النبض

والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال
البدنية فنقل فيها القول في النبض وهو حركة
وضيعة للشرايين قبضا وبسطا لتعديل الروح
بالنسيم واخراج فضلاته واجناس ادلته عشرة
احدها المقدار واقسامه تسعة طويل قصير معتدل
عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل
فانه اذا ركبت هذه كانت سبعة وعشرين لكن
الزائد في الاقطار الثلثة هو العظيم والناقص
فيها هو الصغير وثانيها كيفية قرع الحركة وذلك
اما قوي او ضعيف او متوسط وثالثها زمان
الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط ورابعها

قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط وخامسها
زمان السكون وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط
وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او
متوسط وسابعها مقدار ما فيه من الرطوبة وهو
اما ممتلي او خال او متوسط وثامنها الاستواء في
احواله واختلافه وهو اما مستو او مختلف وتاسعها
الانتظام في الاختلاف وعدمه الانتظام فيه
وهو اما مختلف منتظم او غير منتظم وهذا الجنس
داخل تحت المختلف فلهذا يجب ان يكون الاجناس
تسعة وعاشرها الوزن وهو اما جيد الوزن
او غير جيد الوزن سية واصنافه ثلثة مجاوز

الوزن القصي يكون له وزن نبض الشيوخ وخارج
الوزن وهو ان لا يشبه وزن نبض البتة وهو
ولنقل في اسباب النبض الحاجة الى النبض هي ترويح
الحار الغريزي فان زادت الحاجة اليه لزيادة في الحر
وكانت الآلة مطاوعة بلينها والقوة مساعدة كان
النبض عظيما فان كانت الحاجة ازيد من ذلك اسرع
فان افرطت تواتر وان كانت الآلة عاصية لصلابتها
كان اسرع مع صغر ثم تواتر فان كانت القوة ضعيفة لو
مع صغر ازيد من صغر الصلابة وقد يصغر النبض لاضعاف
القوة تحت المادة الغذائية والخلطية كما في اول
النوب وان كانت القوة في اصلها قوية ولين النبض

للرطوبة وصلابته لليبوسة وقد يصلب النبض لي
البحارين للتمدد بسبب اندفاع المادة الى جهة و
لثقل المادة او شدة ضعف والمفرط ذلك يبطل
النظام وحسن الوزن وههنا انواع من النبض
اسمايجب ان نشير اليها وقد ذكرنا العظيم والصغير
النبض المنشاري هو نبض سريع متواتر صلب مختلف
الاجزاء في التهوق والخور والتقدم والتاخر و
الصلابة واللين والموجي يشبه الا انه لين
يشبه الموجي لكنه صغير والنملي يشبه الدودي
اصغر واشد تواترا وضعفا ذنب الفار ينتقل
من مقدار الى اعظم منه او اصغر ثم يرجع الى المقدار

الاول وقد ينقطع رويدا وذلك ردي المفرطي
نقص تقرع الاصبع ولا تكفي فيتم بالثري ذو الفترة
هو الذي يتوقع فيه سكونا فيكون حركة الواقع في الدور
هو الذي يتوقع فيه سكون فيكون حركته في البول
اجناس ادلته سبعة احدها اللون واصوله
احدها الاصفر فمنه تبني للبرد والترجي للاعتدال
واشقر وناري واحمر ناصع وكلها للحرارة على
وثانيها الاحمر فمنه اصهب ووردي واحمر قاني
واقتم كلها الغلبة الدم والحرارة وقد يكون البول
مع البرد كما في الفالج وشدة القنية لقلة غمر الماء
عن الدم او لاجل وجع متفاوت كما في القولنج وال

ودل على الحرارة من الاحمر لان الصفرا اشد حرارة من
الاحمر
الدم وثالثها الاخضر كالفستقي والنيلجي وهما للبرد
الجمد ويدلان في الصبيان بفالج او التشنج وكان
والكراثي وهما لافراط الحرارة المحرقة ورابعها الاسود
وقد يكون اما لفرط احتراق ان كان معه صفرة
تقدمه قوة رائحة او لجمود ان كان معه كدورة و
عدم رائحة او لحركة مادة سوداوية كما في البحران
او لتناول صابغ كالشراب الاسود والمري وخامسها
الابيض فمنه حقيقي كلون اللبن ويدل على غلبة
البلغم وبرد وذوبان شحم او اعضاء اصلية كما في
اخر الدق ومنه مشفة يقال له ابيض مجازا

ويدل اما على عدم التصرف في الماء البتة وهو ردي
مؤيس عن النضج او على سدة تمنع نفوذ الطابع
ثانيها القوام فالرقيق لعدم النضج وخصوصا في
الصبيان وهو فيهم ادل لان بولهم الطبيعي غليظ
او لسدد او لكثرة شرب الماء والغليظ اما لعدم
النضج او المنضج خلط في غاية الغلظ وتفرق بينهما
بما تقدم من افراط الغلظ والبول المعتدل القوام للنضج
وثالثها الصفا والكدورة والصافي في النضج وسكون
الاخلاط والكدر لعدم النضج لان النضج يتبعه سكون
القوام وقد يكون لسقوط القوة او ورم باطني والكدر
المثور منه رصاص كاللبن او مطل والغليظ مفارق

الرائحة

الكلا باستواء قوامه وقد يكون غليظا صافيا

البيض ورابعها فالمنتنة جدا الافراط العفونة

ح عفنة في المجاري البول كان معه نضج وع

رائحة النتنة لجمود ونجاجه وربما دل على سقوط

القوة والمعتدل للنضج وخامسها الزبد فكثرته وكثر

وبطؤ انفقائه يدل على مادة غليظة لزجة فلا

هو في امراض الكلي وردي منذر بطول المرض و

سادسها الرسوب فالدال منه على النضج هو

الاملس الابيض المستوي المجتمع والراسب من

المحمود احمد ثم المتعلق الذي يري في وسط

القارورة ثم الغمام وهو ما يري في اعلاها

واما الرسوب كالاشقر والاسود والكمد والنخالي

والقشوري والخراطي والصفائحي فاردا الراسب

ثم المتعلق ثم الغمام الا ان يكون تعلقه لريح وعدم

الرسوب واما العدم النضج او لسدد او لقلة مادة

ان الرسوب يقل في الاصحاء المحرورين وخصوصا

المرتاضين ويكثر في المرضى السمان والمتودعين لان

الصحيح قد يخلو عن مادة يندفع النضج والرسوب الذي

يخالف الخام بالنتن وتقدم الدور وسهولة الاجتماع

والتفرق وسابعها مقدار البول فكثرته الكثرة

شرب او ذوبان او استفراغ الفضل كما في البحران

ان كان مع قوة وعقبه راحة والبول الردي

الخضرة وقلته يدل على فرط تحلل او فناء رطوبة او
واسهال وقلة البول جدا مع قلة التحلل ينذر با
القول في البراز البراز يدل بلونه فالطبيعي منه
خفيف النارية فان اشتدت فللحرارة وغلبة
المرارة وان نقصت فللفجاجة وبرد وبياضه
لغلبة بلغم او سدد في مجرى المرارة فينذر ب
القولنج واليرقان والمدي والقيء لانحدار
وكثيرا ما يحصل للمترفه التارك للرياضة المعتاد
شيئا شبيها بالقيح فينقعه ويزول به ترهله
عن فرط الدعة وبراز الاسود كالبول الاسود
الاخضر ان لم يكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي

الاغذية

دل على افراط الجمود ويدل بمقداره لقلته الفضل الكثير
واحتباسها فينذر بالقولنج وقد يكون لضعف الدافعة
وكثرته الاضداد ذلك ويدل بقوامه فرقته
اما لضعف الهضم او السدد في الماساريقا او لضعف
جذبها او لين لة او لغذاء رقيق واللزج لغذاء لزج
او خلط لزج ان كان معه نتن وشهوة قوة والا بدني
لرياح او غليان واليابس لفرط تحلل بسبب تعب
او فرط حرارة وخصوصا في الكلى والكبد او لقلة
شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول وافضل
البراز ما كان سهل الخروج خفيف النارية معتدل
القوام والقدر واللون والرائحة غير ذي بقابق

وقوامه وعرض ذي زبدية والرائحة المنكرة واللون
المنكر يدل لان على الموت ثم الجزء النظري من الطب

الجملة الثانية في قواعد الجزء العملي من الطب يقول
كلي والجزء العملي ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم
العلاج والمبتدى بحفظ الصحة والطبيب لا يمكنه
ابقاء الشباب والقوة ولا ان يبلغ كل شخص الى
الاطول فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان
لا يمكن تكونه الا من رطوبة مفارقة للحرارة تنضجها
وتهضمها وتغذوها وتدفع فضلاتها في
فضلها واذا دام المؤثر الواحد اشتد تاثيره في
كل وقت واذا كثر التحلل فنيت الحرارة لفناء مادتها

في المآثر الواحد

ضعفت

وضعف الهضم وقل ايراد البدل الذي لولاه لم يبق
البدن مدة تكونه فضلا عن استكماله ولا يزال كذلك
حتى يفنى الرطوبة وتنطفي الحرارة وذلك هو الموت
الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه وقوته
فغاية فعل الطبيب ان يبلغ كل شخص الى منتهى
الاجل ان لم يتفق له مفسد خارجي وان يحفظ
صحة كل سن على ما يليق به وذلك بحماية الرطوبة
عن العفونة البتة وبحراستها عن التحلل الزائد
على المجرى الطبيعي وملاك الامر في ذلك هو
تعديل الاسباب الضرورية وقد بينا ذلك
وما هو الافضل من الاهوية تدبير الماكول كما صحة

تنطفي

تدبير الاكل

اردنا حفظها على حالها وردنا عليه الشبيه

الكيفية وان اردنا نقلها الى ما هو افضل منها

ردنا عليه الضد ولنقتصر من الغذاء على الجيد

من التوابل الردية كالتيلم واللحم الحولي

والعجول والاجدية والدجاج والقبيج والطيهوج

المعتدل الملائم ومن الفواكه التين والعنب و

في البلاد المعتاد فيها اكله واما الاغذية الدوائية

فلا يلتفت اليها الا لتعديل المزاج وما يوكل

يوكل بلا شهوة ولا تمانع الشهوة الهائجة

ليأكل في الصيف البارد بالفعل وفي الشتاء الحار

وادخال طعام على آخر لم ينهضم الاول

ودوام الة زمان الاكل يخالف المضمون

الالوان مهيج للطبيعة والغذاء اللذيذ احمد

الاكثار وملازمة التنقيد يسقط الشهوة ويكل

وملازمة الحامض يسرع الهرم ويجفف

العصب والحلو يرخي الشهوة ويحمي البدن

والمالح يجفف البدن ويهزله فليدفع مضرة الحلو

بالحامض والحامض بالحلو والتفه بالمالح و

وهما به فليترك الغذاء وفي النفس منه بقية من

الشهوة وملازمة الحمية تنهك البدن وتهزله

بل هي في الصحة كالتخليط في المرض ومراعاة

في الواجبات وغيرها واجبة ومن اعتاد

الرديئة فلا يغترّ به فيولد على طول الايام امراضاً
بتدريج والصفراوي غذاؤه مبرد مرطب و
مبرد قامع والبلغمي مسخن ملطف والسوداوي
مسخن مرطب وقد نهى المجربون عن الجمع بين اغذية
يعرض علينا اثبات كثيرة من ذلك بالقياس قالوا
لا تجمع بين السمك واللبن فيولدان امراضاً كالجذام
والفالج ولا اللبن مع حامض حتى نهوا عن الجمع بين
المضيرة والاجاصية ولا السويق على الارز باللبن
ولا العنب على الرؤوس ولا الرمان على الهريسة و
لا الخل ومع الارز تدبير المشروب قالوا لا تجمع بين
ماء البئر والنهر ما لم تخذ احدهما وافضل المياه

الماء تدبير المشروب

النهار

النهار وخصوصاً الجارية على تربة نقية فيتخلص
من الشوائب او على حجارة فيكون ابعد عن قبول
العفونة وخصوصاً الجارية الى الشمال او المشرق
خصوصاً المنحدرة الى سفل وخصوصاً اذا بعد المنبع
اذا كان مع هذا اخف الوزن يخيل شاربه انه
حلو ولا يحتمل الشراب منه الا قليلا فذلك هو البالغ
وخصوصاً اذا كان غمراً شديد الجرية وماء النيل
قد جمع فيه اكثر هذه المحامد وماء العين لا يخلو
من غلظ وارداه ماء القنى ثم ماء البئر وماء
وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد نزوع الغذاء في
الهضم واما عقيبه فيفج الغذاء او في خلله ارداء

ان من الناس من ينتفخ بذلك وهو حار المعدة

الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة فاذا

الما قويت شهوته وذلك لتعديل حرارة المعدة

واما الشرب على الريق وعقيب الحركة وخصوصا

وعقيب المسهل القوي والحمام وعلى الفاكهة

للبطيخ فردي جدا ما كان المشروب او شرابا

لم يكن بد فقليل من كوز ضيق الراس متصا

لمن ايكون عطش من بلغم لزج او مالح وكلما روي

بالشراب ازداد فان صبر عليه انضجت الطبيعة

المادة المعطشة واذا اتيها فسكن العطش

وهذا اكثر ما يكن بالاشياء الحارة كالعسل

القول في المسكر

في الشراب

الشراب الطيب بجميع لطرق المحبه وصفاوه

واعتدل قوامه والعلامة الجيدة للشراب الجيد

الخالي من الغش انه اذا ترك المقدار القليل سنة

طويلة لم يفسد وانقدر طول المدة يعرف جودته و

الطف واسرع اسكارا وتحللا والغليظ ابطا اسكارا

وتحللا وادوم خمار الكنه يسمن وخصوصا الحلو و

من تكدره على جنده ويختار للشبان والمحرورين

الممزوج قبل شربه بمدة الكثير بالماء والمنابع الاصفر

القوي القليل المزج فان اراد بالشراب التغذية

والتسمين فالاحمر ودع الشيخ وما احتمله وجنبه الصبيان

وعدله في الشبان وانما يتعمل الشراب عند الحاجة

المبرودين

الغذاء من المعدة واما في تخلخل الاكل
وصار لتنقية الغذاء على نجاحته على ان
قد ينفع باستعمال ما يعين على الهضم لا يمتد
ما يقوي على التنفيذ وما دام السرور يتزايد
اللون يحسن والبشرة تلين والجلد يربو والحركات
نشطة فلا تخف من افراطها فان اخذ النعا
يغلب والغثيان يقوي والبدن والدماغ وا
يتشوش والحركة بسترخي فقد وجب الترك
يجب القي والقي على القليل منه ردي لانه
من البدن ما ينفعه والشراب بالاقداح الصغار
خير من الكبار والتبعيد بين الاقداح ليهضم الا

قبل ورود الثاني افضل وينبغي ان يحف مجلس الشراب
بالازهار والمحبين من الناس والاراييح اللذيذة
الطيبة والسماع المطرب وقد ارتفع من المجلس كلما
يغم ويقبض النفس كالوسخ والصنان والياس
والكمد وبعد غسل البدن والاطراف ولبس المرتفع وترجيل
اللحية وتقليم الاظفار ويكون المجلس مشرفا على
المياه الجارية ومع الظرفاء من الاصدقاء وذلك
لان الشراب يحرك قوى النفس ويثير كل الشهوات
فاذا لم يجد كل قوة سلطانها تاذت وانقبضت فلا
النفس على الشراب كل اقبال ولا يتصرف فيه تصرف
الواجب فيقل نفعه وربما قد كان ضرره اكثر من

قمعه نومنجا فنع التراب منها نفسية ومنها بد

اما النفيسة فلا يمكن ان يداويه فيها غيره وذلك

كالسرور وبسط النفس وتقويتها وتفتيح املها و

تنجيحها وازالة البخل والبلغم والفكر الفاسد و

انفع الاشياء لما يحوليا التفريحه المضاد لايحاش

السوداء وتحسين الظن والخلق وتقوي قوى الدماغ

لان دماغه لا ينفعل الخمرة الشراب المسكر بل عن

اللطيف الملايم فيصفو فهذه صفار لا يصفو مثله

بغيره فلذلك قوي الدماغ لا يكدر بدعة وبرعة

السكر وبطؤه يعلم قوة الدماغ وضعفه واما البدنية

فانها وان امكن ان يستفاد بغيره من المعاجين

الغم

والمركبات فلذلك يعز فقدان المصح حرارته و

تحسين اللون وانارته وتبريقه واشراقه وتقوية

الحرارة الغريزية وانعاشها وانضاج الرطوبات واز

التها وتفتيح المجاري وازالة سددها وتفتيح المسام

تقوية الهضم وتكثير الروح وتلطيفها وانارتها وتكثير

الدم وتنقيته وانضاج البلغم وتلطيفه وادرار

الصفرا وترطيبها وتعديل مزاج السودا وقمع عاديتها

واخراجها ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية

اكثر من القوى النفسانية وادامته يبلد الذهن

وترخي العصب ويورث الرعشة والتشنج وكثرة

ما يموت السكران بالسكتة والصرف محرق للدم مفسد

لمزاج الدماغ والكبد والمصطار يخاف منه الدوار
كالنفخة واسهاله والسكر المتواتر يوهن قوى الدماغ
والعصب ولا باس به في النهم تبني للراحة و
الدماغ والفصل والبلد الباردان يحتملان كثرة الشراب
وقوته وما امكن ترك التنقل فهو اولى لكن المحرور قد
ينتفع بالتنقل بالسفرجل والرمان المز والتفاح و
الكمثري والزعرور واقراص الليمو وحماض الاترج و
شرابه بل قد يحتاج الى التنقل باقراص الكافور كما
بالمدقوقين والمبرود بجوارشن التفاح والسفرجل
والجلنجبين والتمر والفستق والمرطوب بالقضامة
وزيتون الماء والفستق واللوز المملوحين والانا

التي تشطي بالملح مثل التنقل باللوز خصوصاً وحموض
لوزة يستعمل قبل الشراب فيمنع السكر وكذلك التنقل
القنبيط المملح واكل القنبيط والكرنبية قبل الشراب
استعمال المدرات والتراب الدهنية وان ابطأ بالسكر
لكنها يمنع كثرة الشراب والمسكرات بسرعة كالتنقل
الطيب وقيعة في الشراب وكذلك العود والنيلوفر
القنب والزعفران وكل هذه يسكر مفردة واما البنج
واللفاح والشوكران والافيون فمفرط وانما يستعمل الى
يريد ان يعالجه بما لا يحتمله في الصحو ومما يذهب
رائحة الشراب الكزبرة اليابسة والراس والدارصيني
وافضل ما يمزج به الشراب الماء وقد يمزج بماء لسان

بالسكر

يزداد تفريحه وهو بالمثقف مر وراعطيهما وقد يخرج

ماء الورد فيقوي القلب والمعدة واكثر وقد يخرج

بامراق الفراريج واللحم لمن غشي عليه او ضعف

ان لا يطول المدة الى حيث يصل الحرقة مفردة

الحركة والسكون البدنيين بقاء البدن بدون الغذاء

محال وليس غذاء يصير بجملته جزءا من عضو كل الابدان

منه عند كل هضم اثر ولطخة فاذا تركت وكثرت

على طول الزمان اجتمع شيء له قدر يضر بكيفيته او

يسخن البدن بنفسه او بالتعفن او يبرد بنفسه او

باطفاء الحرارة او بكميته بان يسد المجاري ويثقل

البدن بكثرته ويوجب امراض الاحتباس واذا

تاذى البدن بالادوية لان في اكثرها سمية ولا بد

لا يخرج من اخراج الصالح المنتفع به فهذه الفضلات

ضارة تركت او استفرغت والحركة اقوى الاسباب

في منع تولدها بانها تسخن الاعضاء وتسيل فضلاتها

فلا يجتمع على طول الزمان له قدر وهي تعود البدن الخفة

والنشاط وتجعله قابلا للغذاء وتصلب المفاصل و

الاوتار والرباطات والاعصاب وتؤمن من جميع

الامراض المادية واكثر المزاجية اذا استعملت معتدلة

منها في وقتها وكان باقي التدبير صوابا ووقت

الرياضة بعد انحطاط الغذاء وهضمه كاملا

والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة وتربو

ويبتدي الترق واما التي يكثر فيها سيلان العرق [illegible]

واي عضو كثرت رياضته قويت خصوصا على نوع

تلك الرياضة مثل كل قوة هذا شانها فان من استكثر

من الحفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر من الفكر

والتخيل ولكل عضو رياضة تخصه فللصدر القراءة [illegible]

القراءة تحرك الروح وليبتدي من الخفض الى الجهر

بتدريج والسمع يرتاض بسماع الانغام اللذيذة وال[illegible]

بقراءة الخط الدقيق احيانا وبالنظر الى الاشياء

وركوب الخيل باعتدال رياضة للبدن كله ويحلل

يسخن وينفع الناقهين بتحليل بقايا امراضهم

التدريج بالرفق واما طرد الخيل فيحلل كثيرا وينحل

واللعب بالصولجان رياضة للبدن والنفس بالهزيمة

من الفرح بالغلبة والغضب بالانقهار وكذلك

المسابقة بالخيل وركوب الفيل محرك للاخلاط فهو

نافع للامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء لما يخلف

على النفس من فرح وفزع ويقوي المعدة والهضم

واذا هاج خفية غثيان وقي تفصد كثيرا باخراج الفضول

فلا تبادر الى حبسه ومن جملة الرياضات الدلك

منه خشن اي بابدخشنة يحمر اللون ويحقن ما لم

يقع منه افراط قوي التحليل ومنه صلب فيشد و

يقوي الاعضاء الضعيفة ومنه لين فيرخي ومنه

كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب وينبغي ان تقدم

على الرياضة اللذلك الاستعداد لها وبعدها
للاسترداد القوة وتحليل ما تبقيه الرياضة في الفضل
وقريب من الجلد ولكن بابد كثيرة ليخلف مواقعها على
البدن بقي بين النوم واليقظة افضل النوم هو العميق
المتصل المعتدل المقدار الحادث بعد هضم الغذاء
ونزوعه في الانحدار وسكون ما يتبعه من نفخ
قراقر ومن استعان بالنوم على الهضم فينبغي ان
تبتدي اولا على اليمين قليلا ليحدر الغذاء الى قعر
المعدة لميله الى اليمين لسهولة جذب الكبد له ثم
الهضم اقوى ثم على اليسار طويلا ليشتمل الكبد على المعدة
فيسخنها فاذا تم الهضم المعدة عاد الى اليمين ليعين

على الانحدار الى جهة القعر لميله الى اسفله والنوم اكثر
تبريدا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على
المادة واليقظة اكثر تبريدا على سبيل الاسالة ومن
عرق في نومه كثيرا ولا سبب له ظاهر فبدنه ممتلي من
غذاء او خلط تبين الاحتباس والاستفراغ يجب

فصل

ان يعين الطبيعة ان احتبست بمثل المرقة الدهنية
اسفيدباجة كثيرة السلق او بالاسفاناخ او بالملوخية
بالقرطم واما اللين بالقرطم فنعم الملين خصوصا في
المشايخ وبمثل الفتيل المسهلة والحقن اللينة والادهان
بالدهن ينفع المشايخ بالتليين وترطيب الامعاء وتسخينها
ويحبس الطبيعة اذا افرط لينها بمثل السماقية والحصرمية

والارسلية والحماضية والنفاخية وفلفل الدهن و
ومن المستفرغات المعتادة في حالة الصحة الحمام و
فنقل فيهما الحمام افضله ما كان قديم البناء عذب الماء
الفضاء معتدل الحرارة والبيت الاول مبرد مرطب
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا
البيت الحار الا بتدريج فكيف الخروج منه وطول
فيه يوجب الغشي والكرب والخفقان والجفاف و
يابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء وقد يضطر الى
رش البيت بالماء وحبسه على ارض الحمام لكثرة تبخيره
كما يفعل بالمدقوقين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر
من الماء وقد يضطر الى افراط العرق قبل استعمال الماء

كما

كما يفعل بالمستسقين وما دام الجلد يربو فلا افراط
فاذا اخذ البدن في الضمور والكرب في التزايد فقد
وقع افراط وليزد الدثار بعد الحمام وخصوصا في الشتاء
لان البدن ينتقل من هواء الحمام الحار الى برد منه ولان
ما يتشربه البدن من ماء الحمام يزول عنه حرارته
ويبرد البدن ولا يدخل الحمام من به ورما او تفرق
اتصال او حمى عفنية لم ينضج المادة وقد يستعمل الحمام
عقيب الغذاء فيسمن ولكن يخاف منه السدد
منها بالسكنجبين البازنج والبزوري بحسب الامزجة
وقد يغتذي عقيب الحمام فيسمن بلا اضرار مع امن من
السدد وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم وقد يستعمل على

الخلاء فيهزل ويجفف وقليل الرياضة ينبغي ان يكثر

من استعمال الحمام المعرق والاغتسال بالماء البارد يقوي

ويغلظ ويجمع القوى ويقويها وانما يستعمل وقت الظهر

في زمان الصيف لمن هو حار المزاج معتدل اللحم شاب

يمنع منه الصبي والشيخ ومن به اسهال او تخمة او زكام

والاغتسال بمياه الحمامات الكبريتية يحلل الفضول وينفع

الفالج والرعشة والتشنج ويزيل الحكة والجرب والورك

من عرق النسا ووجع المفاصل فصل في الجماع افضل

اوقاته بعد الهضم وعند اعتدال البدن في حره وبرده

ورطوبته ويبوسته وخلائه وامتلائه فان وقع

فضرره عند امتلاء البدن وحرارته ورطوبته اسهل

خلائه وبرودته ويبوسته وينبغي ان يجامع اذا تحرك

وحصل الانتشار التام الذي ليس عن تكلف ولا فكر في

شخص ولا كثرة نظر اليه وانما هاجتها كثرة المني وشدة

الشبق وان يحصل عقيبه الخفة ونشاط النفس والجماع

ينعش الحرارة الغريزية ويهيئ البدن للاغتذاء ويفرح

يطفئ الغضب ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي

وينفع من اكثر الامراض السوداوية والبلغمية وربما وقع

تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة البصر وثقل

البدن وورم الخصية والحالب وعند دواعيه المني

فاذا عاد اليه برئ سريعة والافراط في الجماع يسقط القوة

ويضر العصب فيوقع في الرعشة والفالج والتشنج و

البعير جدا وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني فيكون
وضرره اقل لكن يحوج الى حركات متعبة لكونه استفراغا
غير طبيعي وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحائض
والنفساء والتي لم تجامع مدة طويلة والمريضة والقبيحة المنظر
والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب يسر
ويقل اضعافه مع كثرة استفراغ المني واردا اشكال
الجماع ان تعلو المرأة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج
المني وربما تبقى في الذكر بقية فيتعفن بل ربما سال الى
الذكر رطوبات من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو
الرجل المرأة رافعا فخذيها بعد الملاعبة التامة و
الثدي والحالب ثم يحك الفرج بالذكر فاذا تغيرت

عينيها

عينيها وعظم نفسها وطلبت ان يلزمها الرجل ولج الذكر و
المني ليتصادف المنيان وذلك هو الحبل ومما يعين على
الجماع رؤية المجامعة والنظر في تسافد الحيوانات و
قراءة الكتب المصنفة في الباه وحكايات الاقويا من
المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وحلق العانة
تهيج الشهوة واطالة العهد بتركه منسية للنفس الجماع
والاستمناء باليد يوجب الغم ويضعف الانتشار والشهوة
والاستمناء اي جلق
القوانين في تدبير الفصول ويليق بالربيع بالفصد والاستفراغ
بالقيء واستعمال المطفيات والمسكنات للمواد ويجتنب
المسخنات كلها كالحركة المفرطة والحمام والشراب القوي
ويقلل الغذاء ويكثر من الشراب الممزوج ويلبس فيه الثياب

والمشروبات الخفيفة ويلزم في الصيف الهدوء والدعة
في الظل والأغذية الباردة اللطيفة القابضة للمعدة
اللطيفة كالرمانية ويحتمي كما يخفف وينقص
من الأغذية ويكثر من الفواكه الرطبة كالإجاص والمطبوخ
الرقيق والجلاب ويلبس فيه الكتان العتيق ويجتنب في
الخريف كما يجتنب كثرة الجماع والاغتسال بالماء البارد
وشربه وكشف الرأس والاستكثار من الفواكه وأما
فيه فيجتنب الحمى ويحترز من برد الغدوات وحر الظهائر
ويستقبل الشتاء بالدثار ولبس الجبب والبنفق وأما
والدلق فانهما لا يحتملهما الا المبرود والمرطوب
الأغذية المقوية الغليظة كالهريسة والاستكثار من

الغيوم

الغيوم واستعمال الملطفات كالرشاد والأبازير الحارة
والشراب القوي والقيء فيه يضعف والحركات القوية
العنيفة فيه نافعة الجزء الثاني من جزئي العملي من الطب
في معالجات المرضى وهو كلي العلاج وهو بأجزاء ثلثة التدبير
والأدوية وأعمال اليد والتدبير هو التصرف في الأسباب الستة
الضرورية وحكمه من جهة الكيفية حكم الأدوية لكن الغذاء
من جملتها احكاما مخصصة فانه قد يمنع كما في البحران وعند
المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض وعند
النوبة كذلك ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ وقد ينقص
اما بكيفيته اي تغذيته وان كانت كمية كثيرة كما يفعل
لمن شهوته وهضمه قويان وفي بدنه وعروقه اخلاط

كثيرة اودية فبكثرة كميته يسد الشهوة ويثقل المعدة

ويقلة تغذيته لا يزيد الاخلاط وهذا مثل البقول

والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كميته دون تغذيته

كما يفعل من شهوته وهضمه ضعيفان وبدنه محتاج

الى التغذية فبقلة مقداره يمكن هضمه واستمراؤه وبكثرة

تغذيته يقوي ويغذي وقد ينقص الغذاء كما وكيفا

كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني

وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل لمن يراد تهيئته للرياضة

القوية وايضا قد يؤثر الغذاء اللطيف السريع النفوذ

اذا اريد حفظ القوة والمدة بهضم البطيء النفوذ ويتوقى

بعد غذاء غليظ لئلا ينهضم فلا يجد مسلكا ينفذ فيه

يغذ ما قبله وقد يؤثر الغذاء الغليظ كما يفعل بمن يراد

حس عضو منه بوجعه بادني سبب ويتوقى عنه

خوف السدد والغذاء وان كان صديقا للقوة فهو عدو

لصداقته المرض الذي هو عدوها فلا يستعمل منه في المرض

الا ما لا بد منه في التقوية وكلما كان منتهى المرض اطول

كانت الحاجة الى قوة تحتمل المصارعات الكثيرة اكثر فلهذا

كانت عنايتنا بالقوى في الامراض المزمنة اكثر وكلما

قرب المنتهى نقصنا الغذاء المخففة بما سلف وتخفيفا على

القوة وقت جهادها والامراض التي منتهاها في الرابع فما دونه

الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة فلا حاجة

فيها الى التغذية وهذا اذا احتملت القوة والا فلو ضعفت

ولو في البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء فله قوانين
ثلثة احدها اختيار كيفية وذلك بعد معرفة نوع المرض
لتعالج المرض بالضد وثانيها اختيار وزنه ودرجة
كيفيته وذلك يحصل بالحدس الصناعي من طبيعة
العضو ومقدار المرض ومن الجنس والسن والعادة والفصل
والصناعة والبلد والسحنة والقوة واما طبيعة العضو
فيتضمن امور اربعة مزاجه وخلقته ووضعه وقوته
اما مزاج العضو فانا اذا تحققنا مزاج العضو الصحي
والمرضي عرفنا كمية الخروج عن المزاج الصحي فاخترنا
من الدواء ما يقابله واما الخلقة فمن الاعضاء
بالدواء اللطيف ما لتخلخله او لان له تجويفا عن

او من جانب ومنها ما ليس كذلك فيفتقر الى الدواء القوي
واما الوضع فالعضو القريب يكفيه ما قوته بقدر ما يقابل
علة والبعيد منه يحتاج الى قوي واما القوة فالعضو
الرئيس الحس او الشريف او الرئيس لا يجتر عليه بدواء
قوي ولا بتبريد مفرط ولا يحلل مواده بغير قابض يحفظ
قوته ولا يورد عليه دواء له كيفية مخالفة كالزنجار
ولا يستفرغ مواده دفعة واما من مقدار المرض فالضعيف
من المرض يكفيه لا محالة الدواء الضعيف والقوي يفتقر
الى الاقوي وباقي العشرة ظاهرة وثالثها قانون وقت
وهو ان يعرف ان المرض في اي وقت من الاوقات الاربع
الورم ان كان في الابتداء يستعمل الرادع فقط وان كان

في الانتهاء المحلل وحده وان كان فيما بين ذلك يمزج
بينهما او في الانحطاط يقتصر على المحللات الصرفة
ومن المعالجات الجيدة المشتركة لاكثر الامراض
التفريح ولقاء من يحبه وملازمة من يستحيي المريض منه
ويتأنى بحضرته حتى ربما يبرئ المدنف من العلة
بزيارة معشوقه بعد الجفاء دفعة وكذلك الروائح اللذيذة
والاسماع الطيبة وربما ينفع الانتقال من هواء الى هواء
آخر ومن مسكن الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر
وقد ينفع تغير الهيئات كما ينفع الانتصاب عند وجع الظهر
والنظر المزور الى شيء يلوح من الحول وسائر الامراض الآخر
تفرق الاتصال الاولى تأخيرها الى الكلام والمتكلم

مجرى

علاج امراض سوء المزاج وسوء المزاج اما مستحكم و
المعالجة بالضد والبارد سهل الزوال في ابتداءه عسر في
انتهائه والحار بالضد والتجفيف اسهل واقصر مدة من
الترطيب واما في طريق ان يكون وتدبيره الضد مرا الحفظ
بازالة سببه واما في اول الكون فعند بيره بهما معا و
المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل فان كان ماديا
استفرغت مادته وان تخلف بعدها ابدل والاشياء
التي يجب مراعاتها في كل استفراغ عشرة الاول الامتلاء
فالخلاء لا محالة مانع الثاني القوة فالضعف مانع
الا اذا كان ضعف قوة الحركة والحس اسهل كثير
من ترك الاستفراغ فيستعمل ثم تقوى القوة بعد الثالث

المزاج فافراط الحرارة واليبس او البرودة وقلة الد
مانع الرابع السحنة فافراط القضافة والتخلخل والـ
السمن مانع الخامس الاعراض اللازمة فالاستعداد
للذرب وقروح الامعاء مانع السادس السن والهرم
والطفولة مانع السابع الوقت فالقايظ شديد البرد
مانع الثامن البلد والحار والبارد المفرطان مانع
التاسع الصناعة فالشديدة التحليل كالمقيم بالحمام
مانع العاشر العادة فمن لم يعتد الاستفراغ لا يحتمل
استفراغ بدواء قوي وينبغي ان يقصد في كل استفراغ
خمسة امور الاول اخراج ما يؤذي البدن بكيفيته
بكيفيته الثاني ان يكون ذلك بقدر محتمل ولا

كثرة

كثرة ما يخرج بل ما دام الاستفراغ من جنس ما ينبغي ان
يستفرغ والمريض يحتمله فلا تخف من افراطه واما
سهال الصفراء فانتهى الى البلغم ثم بعد البلغم ينكشف الى
السوداء واما الدم فامر خطر كالحمى والنعاس عقيب
الاسهال والقيء يدلان على النقاء الثالث ان يكون ذلك
من جهة ميل المادة فالغثيان ينقي بالقيء والمغص بالاسهال
الرابع ان يكون ما يخرج منها مخرجا طبيعيا والعضو المنقول
اليه المادة اخس من المنقول عنه ومشاركا للعضو كالباسليق
الايمن لعلل الكبد والايسر لعلل الطحال وصبرا على ما يرد
عليه الخامس ان يكون ذلك بعد الانضاج وجوبا في
اصل المزمنة واستحبابا في الحادة الا ان يكون المادة

بهما حدة فلون صرد ربما الرسن ضرر استفراغها خير
وقد يجذب المادة عن عضو صحيح الى اخس منه مخالف
وان لم يستفرغ كما يفعل بالمحاجم والجذب مطلقا قد يكون الى
خلاف القريب وقد يكون الى الخلاف البعيد ويتبرى فيه
ان لا يتباعد في القطرين بل في الاطوال منهما فاذا ورمت
اليد اليمنى فلا يجذب الى الرجل اليسرى بل اما الى الرجل اليمنى
وهو افضل او الى اليد اليسرى وينبغي ان الجذب مع امتلاء
ولا مع توجه مادة تندفع الى العضو ما يعسر دفعه لا
العضو حيث يجذب ويسكن اولا الوجع فانه جاذب
جذب بل وجذبه واذا وجب الفصد والاستفراغ وكانت
الاخلاط على النسبة الطبيعية بدئ بالفصد وان غلب

استفرغ

استفرغ وان لم يكن كذلك استفرغ الغالب ولا تفصد
كل من بهما بحيلة وكثيرا ما وقع ترتب الدواء الواجب فيه
الفصد في حمى واضطراب وقد يلزم بالاستفراغ لا لزيادة
في الاخلاط بل لرداءة كيفيتها او لاشتعالها او لتقدم الحفظ
لمن يعتاده مرض خصوصا في الربيع وقد يعاق عن الاستفراغ
فيستبدل عنه بالصوم والنوم ويتدارك سوء مزاج ذلك
الامتلاء وقد يستفرغ الحقنات عن خارج كالنوم على الرمل
المستسقى وقد يحتاج الاستفراغ الى ادوية تناسب المستفرغ
في كيفية فيجد لها ما يوافقها في الاسهال ويحد كيفيتها
كالهليلج الاصفر لتعديل المحمودة عند استفراغ الصفراء
قد ينقلب المسهل سما لضعف المعدة او لكون المستفرغ

ومنه قاطع لفعله ولا كن يقتصر على عمل اكثر الادوية

لاشتغال الطبيعة بهضم الغذاء عن الدفع والاحتياط

الدوائية فتنكسر قوته ومن لم يصبر على الاستفراغ على

الريق اخذ قبل شرب الدواء شيئا قليلا مثل ماء الخبز

وماء الرمان وان اخذ عقيب استعمال الدواء مثل الرمان

ربما اعان بعصره والنوم على الدواء الضعيف يقطع

ويضعفه وعلى القوي يقوي فعله وبعده عماهما اولى

ومن خاف الدواء فليمضغ الطرخون والبلغ منه جدا

ورق الخاب وقد يخدر الذوق بالثلج ومن تقزز عن

رايحته شد منخريه ومن خاف القذف شد اطرافه

وشنا والعدة فانما سقي بالمعدة كالرمان والريباس

التخم او لسوء الهضم والكراهية للدواء وقد ينقلب

سهلا اما الشدة جوع او لكون المقي ذربا او غير معتاد

والثاني الخلق بالقي لصفراوية الطبيعة للقي بخلاف السوداوي

واما البلغمي فبين بين والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص

به الا انه يجذب الارق ولا للمشاكلة والاعدن الاول

ذهبا بعلبة بالكثرة وجالينوس يقال بل الدواء

ان غير المسمى من الادوية اذا لم يسهل ولم الخلط الذي

يجذبه لاجل المشاكلة قال ولذلك يكثر ذلك الخلط

والحق انه ليس كذلك انما يكون تلك الكثرة لتحرك ذلك

الخلط وانتشاره في البدن والاستحالة بغيره اليه

الحمام قبل الدواء معين عليه وبعده بسوء مغلي بالماء

والمقاح والماء الحار شرب منه قدر ما يسهل …
شربه واما عند قطع الدواء فيشرب منه قدر ما يجز…
ومن وجد مغصا فليتجرع ماء حارا وليمش خطوات …
عند قطع الدواء شرب الجرو بزر قطونا بشراب تفاح
او ماء بارد وسكر والمعتدل المزاج يستعمل ذلك مع …
ريحان والمبرود قد يقتصر عليه دون بزر قطونا
لكن الغذاء بعد الاسهال والقيء شيئا لذيذا جيد الجوهر
كالفروج وينقص الاكل فان الاعضاء الخالية تجذب
بقوة فان جاوز شهوة المعدة المستقلة غذاء بالدفع …
سدد وصعب الامر ومن شرب الدواء ولم يسهله …
التسكين فعل والا حرك باكل القوابض او بالحقن اللينة

والحمل السهلة واما جمع المسهلين في يوم واحد فمحظور
وربما احتيج اليه قصدا ان حصلت اعراض منكرة ومالت المواد
الى العضو رئيس ومن افرط عليه الدواء فليشد اطرافه
ويسقى القوابض ويضمد بها بطنه ويعرق ويطيب مسكنه
بالطيب البارد واعلم ان القيء ينقي المعدة ويقويها ويحد
البصر ويزيل ثقل الرأس وينفع من قروح الكلى و
المثانة والامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج
والرعشة وينفع اليرقان وينبغي ان يستعمله الصحيح
في الشهر مرتين متواليين من غير حفظ الدور ليتدارك الثاني
ما قصر الاول وينقي فضلات النضج بسببه والاكثار
من القيء يضر المعدة ويجعلها قابلة للفضول ويضر الاسنان

وحصرما الحامض ولا لمن يضر البصر والسمع ورد
صدع القيء فاو يجب ان يحفظه بشيء به وزم في الحلق
وضعف في الصدر ودقق الرقبة او مستعد لنفث الدم
او من الإجابة ومن الناس من يجب ان يمتلي طعاما
لم يتقيأ ونذالك يحل هضمه ويوقعه في امراض
ردية ويجعل القيء له عادة والاسهال والقيء مع
او يبوسة الثقل وضعف الاحشاء وهزال المراق
خطر ووقت القيء هو الصيف والربيع دون الشتاء و
الخريف والاسهال في الصيف يجلب الحمى وفي الشتاء
جذب الدواء وجرب الحرق وفي الشتاء امر الجمود الخلط
والربيع يتلوه الصيف المحلل فلا يستعمل فيه الا الطف

او أحد

يستضاء

واما الخريف في الوقت ... القيء ان يعصب العينان
ويخطط البطن فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد و
خل ويمنع ثقلا يحدث في الرأس والغرب بمثل شراب التفاح
مع قليل مصطكي وماء ورد والقيء يجذب من تحت
والاسهال من فوق وفصد الباسليق ينقي تنور البدن
والقيفال وحبل الذراع للرقبة فما فوقها والاكحل مشترك
والاسيلم الايمن نافع لاوجاع الكبد والايسر لاوجاع الطحال
وفصد عرق النسا لاوجاع عرق النسا عظيم النفع و الدوالي
والنقرس والصافن لادرار الحيض وللمنافع عرق النسا
والحجامة على الساقين يقارب الفصد ويدر الطمث
وينفع دم على القفا للرمد والبخر والقلاع والصداع

في الفصد

ناصة ما كان في [illegible] لكنها قد ورثت الفتيان

اكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم الراس لانها تضعف

الحفظ والحجامة نوايا احدها تنقية العضو نفسه و

ثانيها قلة استفراغها لجوهر الروح وثالثها قلة تعرضها

للاعضاء الرئيسة والحقنة معالجة فاضلة في نفض

الفضول والجذب من الاعلى وفي القولنج ووقتها

والتختم هذا الفن بوصية في امر المعالجات ينبغي ان

يعود الطبيعة الكسل بان تعالج كل انحراف عن الصحة

ولا ان تعجل شرب المسهل والقيء دائما وحيث امكن

التدبير باسهل الوجوه فلا تعدلنا الى اصعبها وتدرج

من الاضعف الى الاقوى اذا لم يغن الاضعف [illegible]

فان قوة القوة [illegible] يبتدى بالاقوى ولا

في المعالجة على دواء واحد فتألفه الطبيعة ويقل

انفعالها عنه ولا يدوم على الغذاء اولا تجرب على

الناس اثرهما ولا يجسر على الادوية القوية في الفصول

القوية وحيث امكن التدبير بالاغذية فلا تعدل الى

الادوية فاذا اشكل المرض حارا هو ام بارد فلا تجربن

واحد تغليظ التأثير المرضي فاذا اجتمعت امراض

فالمخصصة احدى خواص ثلثة احدها ان تكون الاخر

متوقفا على برء [illegible] كالورم والقرحة فابتدأ بالورم

وثانيها ان يكون احدهما سببا للاخر كالسدة والحمى

العفنة فابتدأ بازالة السبب فان لم تغن [illegible]

الكيفيين فلا باس علا[...] باستعمال المسخنات فنفع
تفتيحها في التبريد اعظم من ضرر تسخينها وثالثهما ان يكون
احدهما اهم من الآخر كالحار والمزمن فابتدا بالحاد
ومع هذا فلا يغفل عن الآخر فيه واذا اجتمع مرض
وعرض فابتدا بالمرض الا ان يكون العرض اقوى كالقو[لنج]
فيسكن الوجع اولا ثم عالج السدة الفن الثاني يشتمل
على جملتين الجملة الاولى في احكام الادوية والاغذية
المفرده ويشتمل على بابين الباب الاول كلام كلي في الادوية
المفردة كلما يكون تاثيره في البدن بكيفية فانه اذا
على البدن وانفعل عن حرارته الغريزية فاما ان لا
تاثر كيفية زايدة على ما للانسان المعتدل وهو ال

وللمعتدل او يؤثر فيه كيفية زائدة وهو الخارج عن
الاعتدال الى تلك الكيفية وذلك التاثير ان لم يكن
محسوسا فهو في الدرجة الاولى وان احس ولم يضر
فهو في الدرجة الثانية وان اضر ولم يبلغ الى ان يقتل
فهو في الدرجة الثالثة وان يبلغ ذلك فهو في
الرابعة ويسمى الدواء السمي من الادوية ما قوته مركبة
وهو الذي تركب عن اشياء ممتزجة فحصل له منها مزاج
ثان وذلك اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من مائية
وجبنية وسمنية واما تركيب صناعي كالترياق فانه
فيؤثر كل واحد من تلك الممتزجات اثره فقد يظهر
عنها آثار متضادة كالحرارة والبرودة كما في الورد ثم

المزاج الثاني قد يكون قويا مستحكما لا يحله النار فضلا
عن الطبخ كما في الذهب وقد يكون اضعف بحيث يحله النار
دون الطبخ كالبابونج فان فيه قوة قابضة وقوة
محللة لا تفترقان حتى بالطبخ فقد يكون اضعف بحيث
يحله الطبخ دون الغسل كالعدس فان فيه قوة محللة
تنحل بالطبخ في مائه ويبقى القوة الارضية في جرمه
وقد يكون اضعف بحيث يحله الغسل كالهندبا فان
جزؤه اللطيف المفتح يزول بالغسل ويبقى الجزء المائي
البارد و تاثير الدواء اما ان يكون خارجا فقط كالصندل
المفرح ضمادا مع الملاقاة لا ماكولا وذلك اما لانه يختلط
مع غيره من ماكول او رطوبة بدنية او لان الحرارة

الغريزية تهضمه وتفرقه وتشتته فلا يبقى في مكان واحد
الا قليل او لانه يتحلل ما يؤثر ذلك واما ان يكون تاثيره
داخلا فقط كالاسفيداج فانه يقتل مشروبا لا ضمادا وذلك
اما لغلظه فلا ينفذ منه ما يؤثر او لان حرارتنا لا يحيل
منه ما ينفذ فيؤثر واما ان يكون تاثيره داخلا
وخارجا كبزر المرو وقد يكون تاثيره الخارجي مضادا
لتاثيره الداخلي كالكزبرة فانها تحلل من خارج
الخنازير واذا استعملت من داخل غلظت و
بردت والادوية يعرف قواها بطريقين احدهما
التجربة والآخر القياس وانما يعتقد صدق التجربة
اذا كانت على بدن الانسان وكان الدواء خاليا من

بكيفية عرضية واستعمل في علل متضادة و
ويكون بما قوته مساوية لقوة العلة وان يكون تاثيره
اوليا دائما او اكثريا واما القياس فيستدل بكثرة
اضعفها اللون ووجه الاستدلال به ان البرودة تبيض
المحل الرطب وتسود اليابس والحر بالعكس ثم الرائحة
فالحادة القوية جدا للحرارة والتفه وعدم الرائحة
للبرودة ثم الطعم ويختلف باختلاف المادة والفاعل
فالمادة اما كثيفة او لطيفة او متوسطة والفاعل اما الحرارة
او البرودة او الاعتدال فالكثيف الحار مر والبارد
عفص والمعتدل حلو واللطيف الحار حريف والبارد
حامض والمعتدل دسم والمتوسط الحار مالح والبارد

قابض

سامه فلا تظهر فيه اثر كالنورة والملطف ما يجعل قوام الدواء
ارق كالزوفا والمحلل ما يهيئ المادة للتبخير ثم يخرجها
بيد ستر والجالي ما يجرد اللزجة الرطبة عن مسام العضو
كالعسل والمخشن ما يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة
الوضع بعد ملاسة الطبيعة او عارضية من مادة
لزجة كالاكليل الملك والمفتح ما يخرج المادة عن المسام
الى الخارج كالكرفس والمرخي ما يلين العضو بحرارته
ورطوبته كالماء الحار والمنضج ما يعدل قوام الخلط وهيئته
للدفع والهاضم ما يفيد الغذاء سرعة الانطباخ والمحلل
للرياح ما يرقق الريح لتندفع كالسذاب والمقطع ما يقسم
المادة الى اجزاء صغار وان بقيت على غلظها والجاذب

ما يحرك المادة الى موضعه واللاذع ما يفرق بقوة لطافته

اتصال العضو في مواضع لا يحس بافرادها بل بجملتها

والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد مع تسخين يحمر

لونه كالخردل والحكاك ما يجذب الى المسام خلطا لذاعا

والمقرح ما يفني الرطوبة الاصلية ويجذب مادة ر[illegible]

يقرح كالبلادر والمحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط

ويبقي رمادتها كالفربيون والاكال ما يبلغ ...

وتحليله ان ينقص قدرا من اللحم كالزنجار والمعفن

اجزاء الخلط المتحجر كالحجر اليهودي والمعفن ما يفسد

الروح والرطوبة الاصلية حتى لا تصلح لما اعدت له

والكاوي ما يحرق الجلد ويحيله كالحمة كالقلقطار

والقاشر ما يبلغ من فرط جلائه اخراج الاجزاء الفاسدة

كالقسط والمقوي ما يعدل مزاج العضو وقوامه حتى لا يقبل

الفضول كدهن الورد والرادع ضد الجاذب والمغلظ

مضاد للملطف والمفتح مضاد المضيق والمخدر ما يجعل الروح

الحاس والمحرك للعضو غير قابل للتاثير النفساني [illegible]

كالافيون والمنضج ما فيه رطوبة فضلية لا يقوي الحرارة

على تحليلها بل تحيلها ... كالدوبا والغالي ما يرخي

المادة برطوبته وسيلانه لا بجلائه كالماء والموسع للفروج

ما يرخيها برطوبته والمزلق ما يبل سطح الفضلة المحتبسة

المجرى فيزلق فتخرج كالاجاص المملس ما ينبسط على سطح

خشن فيستر خشونته والمجفف ما يفني الرطوبة بتلطيفه

وتحليله والقابض ما يجمع اجزاء العضو والعاصر ما يقلع
الى خارج ما في تجويف العضو والمسدد ما يحتبس في المجاري
لكثافة ولزوجته او لتغرية وتبليد والمغري يابس
او رطبة لزجة فيلتصق على الفوهات فيسدها والملحم
مجفف يحلل الرطوبة التي بين شفتي الجروح لزجة
فيلصق احديهما بالاخرى كدم الاخوين والمنبت للحم
ما يعقد الدم الوارد الى الجراحة لحما والخاتم ما يجفف
سطح الجراحة خشكريشة فتكفيها عن الآفات والترياق
والفادزهر كلما يحفظ صحة الروح وقوتها ليتمكن من
دفع ضرر السموم

الباب الثاني

من الجملة الاولى من الفن الثاني في احكام الادوية والاغذية

حرف الالف

المفردة وقد رتبناها على حروف ابجد حرف الهمزة الابريسم
حار مفرح خاصة الخام ويمنع لبسه القمل اجاص بارد رطب
في الثانية والارمنيه يسكن التهاب المعدة والقلب و
يقمع الصفراء واقل اسهالا وكلما صغر حجمه قل اسهاله و الحلو
مرخي للمعدة واقلها يوكل قبل الطعام وغذاؤه قليل والمزز
المرطوب بعده ماء العسل وصمغه ملطف قطاع وبالخل
يقطع القوباء ويقوي البصر ويفتت الحصاة ويلحم القروح
والمضمضة بماء ورقه يمنع النوازل الى اللهاة واللوزتين
الاقحوان حار يابس في الثانية ملطف مقطع مفتح يدر العرق
والبول والطمث نثرا واحتمالا ويحل الدم الجامد في
المعدة والمثانة وشمه منوم وطبيخه اذا جلس فيه يلين

صلابة الارحام وينفع الربو ويسهل السوداء وينفع من المعدة
وهنه يفتح افواه البواسير وينفع اوجاع الاذن واحتماله
يحلل صلابة الرحم ويدر الطمث بقوة وينفع اليرقان واكل الاستسقاء
اسفاناخ بارد رطب في الاول الجيد الغض نافع للصدر
والرئة الحارين واوجاع الظهر الدموية ويلين البطن افسنتين
حار في الاول يابس في الثانية مفتح قابض يدر البول
والطمث ويسهل الصفراء وعصارته وردية للمعدة
واليرقان وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد وينفع
البواسير ويقبل الحميات وطبيخه نافع لوجع الاذن
ويقتل الديدان اشق حار في الثانية يابس في الاول
ينفع محلل مجفف يأكل اللحم الخبيث وينبت اللحم

لحق بالعسل ينفع الربو وعسر النفس والخوانيق البلغمية و
صلابة الطحال والمفاصل ووجع النسا ويدر البول والحيض
ويقتل حب القرع ويخرج الجنين وينفع الخنازير وتحجر
المفاصل وضماده يفتح افواه البواسير اسارون حار في
الثالثة يابس في الثانية وقيل في الثالثة ينفع سدد
الكبد ويحلل صلابة الطحال وينفع وجع الوركين المزمن
والعلل الباردة في العصب ويدر البول والطمث اذخر
حار في الثانية يابس في الاول يفتح السدد وافواه العروق
ويدر البول والطمث ويفتت الحصاة ويحلل الاورام
الصلبة في المعدة والكليتين والكبد شربا وضمادا ودهنه
ينفع الحكة ويذهب الاعياء واصله يقوي عمور الاسنان

المعدة ويسكن الغثيان البلغمي ويعقل البطن اترج حامضه
بارد يابس في آخر الثانية يسكن الصفراء ويجلو اللون
يذهب الكلف وينفع من القوباء ويسكن من القيء الصفراوي
والخفقان الحار وورقه وشرابه نافع للمعدة ويشهي الطعام
ويقوي القلب ويضر الصدر والعصب وقشره حار في الاولى
يابس في الثانية ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج
ورائحته تصلح الوباء وفساد الهواء والمربى منه بالعسل
وحرافة قشره طلاء للبرص ودهن بذره بالشراب نافع
سم العقرب شربا وطلاء وعصارة قشره ينفع النهش
الافاعي شربا وحماضه يحبس البطن وينفع الاسهال الصفراوي
ورائحته تصلح الوباء ولحمه بارد رطب في الاولى وثقيل

في

في الاول نافخ وورقه محلل للنفخ وقطاعه اقوى والطف
انبرباريس بارد يابس في آخر الثانية قامع للصفراء جدا
نافع للمعدة والكبد ويقطع العطش جدا ويعقل البطن وينفع
من القيء وسيلان الدم من اسفل اسطوخودوس حار
في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف ويفتح ويجلو وفيه
قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة ويوافق العصب
البارد ويقويه وطبيخه يسكن اوجاع العصب والمفاصل
وينفع من الصرع والماليخوليا ويسهل البلغم والسوداء لكنه
مكرب معطش افتيمون حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن
النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء
وتشنجها ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا ويعطش

التهاب المحرورين ابنج بارد في الثانية قليل البرد يطفي
الدم ويقوي القلب ويزكيه ويزيد في الفهم ويقوي الشعر
والعين وينفع العصب جدا ويشهي ويدبغ المعدة و
يهيج الباه ويقوي المقعدة وينفع البواسير اقاقيا معرب
باردة مجفف في الثانية وغير المغسول برده في الاول
ويبسه في الثالثة يسود الشعر وينفع شقاق والداحس
والاورام وقروح الفم ويمنع استرخاء المفاصل ويقوي
العين ويلطفه ويسكن الرمد ويدخل في ادوية
ويجعل مشروبا وحقنة وضمادا وينفع السحج والاسهال
الدموي ويقطع النزف ويرد نتو المقعدة وينفع استرخا
آس بارد في الاولى يابس في الثانية وقبضه اقوى

يحبس

يحبس الاسهال والعرق وكل سيلان واذا ادلك به في الحمام قوى البدن
وتنشف الرطوبات الغريبة من الجلد وورقه اليابس يمنع
صنان الابط وخاصة حراقته ويقوي الشعر ويسوده و
السحج ويسكن الاورام والحمرة والشري وحرق النار واذا
ودقه بالشراب وضمد به ينفع الصداع الشديد وينفع
الخفقان ويقوي القلب وشرابه ينفع اللثة واذا شرب
قبل الشراب يمنع الخمار وعصارة ثمرته مثله وينفع حرقة
البول اكليل الملك حار يابس في الاولى وقيل معتدل في
والبرودة وفيه قبض يسير وتحليل وانضاج وتسكين
ملطف مقوي للاعضاء يسكن اورام العين والاذنين
واوجاعهما بالميفختج وينفع اورام المقعدة والانثيين

وينفع القروح الرطبة والمتهلّلة ضمادا مع بعض الفواكه
كالعدس والطين الارمني ويتخذ منه فطول لتسكين الصداع
اينوه يبيه في الثالثة وحره في الثانية او الثالثة
على الخلاف في اجالينوس يفتح سدد الكلي والمثانة
والرحم والكبد والطحال ويفش الرياح وخاصة مقلية
وينفع تهيج الوجه والاطراف وينفع السبل المزمن ويكن
الصداع والدوار بخورا واسعاطا وسحوقه بدهن الورد
يقطر في الاذن فيبرئ ما يعرض لها من ضربة او سقطة
او صدمة ولاوجاعها وهو مدر للبول والطمث والعرق
ويكن العطش البلغمي ويكثر اللبن والمني وينفع من ضرر
السموم وربما عقل البطن اثنيه حار يابس في الاولى او

من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه ويقوي المعدة وينفع
اوجاع الكبد انزروت حار يابس يجفف بلا لذع ويدمل
يدمل القروح ويلصق الجراحات وينفع الرمد ويسهل
الاخلاط الغليظة من المفاصل اثمد بارد في الاولى يابس
في الثانية يقبض بلا لذع ويدمل القروح ويذهب اللحم
الزائد ويقوي العين ويقطع الرعاف والنزف احتمالا ا
ترنه المحرق المغسول ينفع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان
الرطوبات الى الرحم والتبخر به يجفف البواسير ويسقطها و
دخانه يطرد الهوام الفخة كل الاناغ حار يابس جاوره يلطف
يجفف يحل الدم واللبن جامدين في المعدة ويخمد كل
نائب ويحملها بعد الطهر يعينها على الحبل وشربها

محلل

ـنع الخبل ويعقل البطن أرز حار في الاولى يابس في
الثانية يجلو الوسخ ويدبغ المعدة ويعقل البطن
حارة في الاولى رطبة في الثانية يضر المعدة و
الطلابات والعصب المجاسي حرف الباء بابونج حار
يابس في الاولى مفتح ملين ملطف نضج محلل بلا جذب
ذلك خاصيته ويقوي الدماغ والاعضاء العصبية
من الصداع البارد ويستفرغ مواد الراس ويسهل النفث
ويبري الدرب المنفجر ضمادا ويذهب اليرقان ويد
البول والحيض شربا وجلوسا في طبيخه ويخرج الجنين
والمشيمة وينفع من ايلاوس بنفسج بارد رطب في الاولى
وقيل حار يولد الدم المعتدل ويسكن الصداع الدموي

حرف الباء

شما

شما وضمادا وينفع من الرمد والسعال الحارين ويلين
الصدر وينفع التهاب المعدة وشرابه ينفع من ذات الجنب
والرئة ووجع الكلى ويدر وبابسه يسهل الصفراء و شرابه
يلين الطبيعة وينفع من نتن المقعدة ورق حار يابس
في آخر الثانية يجلو بقوة ويحل وينقي ويقطع الاخلاط
الغليظة يرق الشعر بين عليه ويحمر اللون ويجذب الدم
ضمادا ويلين الطبيعة احتمالا بصل حار في الثالثة
يابس في الثالثة محلل مقطع ملطف مفتح ويصل
العسل في ذلك اقوى ويحمر الوجه وبزره يذهب
البهق وهو ضماد بالملح ويقلع الثاليل ويصدع والا كثار
منه يسبت ويضر بالعقل يقوي المعدة ويشهي الطعام

والمطبوخ منه يلين الغذ ويعطش وينفع اليرقان ويفتح
فواه البواسير ويهيج الباه ويدر البول ويلين الطبيعة
وينفع من ريح السموم وخل العنصل يقوي البدن و
اللون ويقوي اللثة ويزيل البخر ويثبت الاسنان و
يضر العصب العليل ويبرء من نفخه من اوجاع المفاصل
النسا خاصة ومن الفالج وهو ينفع الصرع والماليخوليا و
الربو والسعال العتيق وينفع خشونة الصوت ويقوي
المعدة ويهضم وينفع طفو الطعام ومن الاستسقاء
واليرقان واختناق الرحم وعسر البول ويدره ويقوي
ويتربه خله وسلاقته للطحال ويقتل الفار بحدتها
بابس في الثانية يقوي القلب جدا ويزيد في المني

بنة

بينة ويسمن بالقلاقريب من الاعتدال والرطبة
وفيه رطوبة فضلية وينفع كثير تبقل اذا طبخ او قلي ويولد
لحما رخوا وخلطا غليظا بلغميا جيد الغذاء عسر الهضم واذا
شئ وجعل علي نزف الدم قطعه وخاصيته قطع بيض
الدجاجة اذا علقت منه واذا اضمد الشعر يقشره ويرققه
واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وفيها اللون
ويضمد مع بول الزراب علي ورم الخصية والثدي فينفع
منه جيدا للصدر وينفع السعال ويصدع ويري احلاما
ستو يغشة بلح وبسر باردان يابسان في الثانية و
يقبضان ويثقلان البطن جيدان للعمور واللثة رديان
للصدر والرئة بطيان الهضم يدبغان المعدة ويحبسان

للنمش او زنجبيلا مربا بيض افضله يجبر ست من فح

الدجاج والصلب من شويه يستحيل الى الدخانية وهو

مايل الى الاعتدال لكن محه مايل الى الحرارة وبياضه الى

البرودة وهما رطبان وشوي المح بالعسل [...] الكلف و

بياضه على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار ويسكن او

جاع العين وينفع من السعال وخشونة الحلق وبحوحة

الصوت ومن السل والتوصة وضيق النفس ونفث

الدم وخاصة اذا تحسيت صفرته مقشرة وهو سريع

جدا الكيموس كثير الغذاء لطيف وفيه قبض ويدخل في

حقن قروح الامعاء في ادوية الزحير بلح بارد في الاول

يابس في الثانية يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من

السدد في الاعضاء بطيخ بارد في اوله الثانية رطب

في اخرها والهندي لان الاصفر ليس كذلك وبذره اليابس

واصله مجففان في الاولى والنضيج لطيف والقشر

في طبع القثاء وهو منضج مدر جال ينفع من حصاة الكلى

والمثانة وينقي الجلد وينفع من الكلف والبرش

والنمش والبهق والخراز وينبغي ان يتبع بطعام

الاغذي وقيل درهمان من اصله يقيئ بلا عنف و

الى اي خلط وجد في المعدة وهو الى البلغمية اميل و

منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والظن ان استحالته

للصفر الى الصفراء اكثر واذا احس بفساده [...]

فانه قد يستحيل سما ويتبعه الجوهر سكنجبينا والمرطوب

من بخارها ورطوبتها **بادرنجبويه** حار يابس في الثانية ينفع

من جميع الامراض البلغمية والسوداوية وخاصة الخرب

السوداوي ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من ...

الدماغ **باذنجان** قيل بارد وقيل حار يابس في الثانية

وهو اصح يولد السودا والسدد والسرطان والجرب ...

ويسوده ويثور الفم **بوزيدان** حار في الاولي يابس في

الثانية ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس ويزيد في

الباه **بقلة اليمانية** باردة في الاولي رطبة في الثانية

يسكن اورام الحارة والعطش وينفع السعال ...

والصداع الاحتراقي **بزرقطونا** بارد في الاولي رطب

في الثانية المقلي منه بدهن الورد قابض نافع ...

والحمي والدوابه والبواسير والجذام وافسد اللون ...

٤

على الجمرة وللاورام الحارة ويسكن الاوجاع ويخمد به

يسكن الصداع ويسكن العطش ولهيب الحميات ونحوه ولعابه

المقلي يلين الطبيعة **بقلة الحمقا** بارد في الثالثة رطبة

في الثانية يقطع الثاليل بخاصيتها ويسكن الصداع الحار

والتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع من الرمد ونفث الدم

ويذهب الضرس **بندق** مايل الي الحرارة واليبوسة ...

المضغ يتولد منه المرار ويهيج القي ويصدع ويولد الرياح

والنفخ ويزيد في جوهر الدماغ وينفع السعال ويعين على

النفث **بنفسج** حار في الثانية يابس الثالثة يحلل النفخ

ويسهل السودا والبلغم والمائية والشربة منه الي درهمين

والمطبوخ منه الي اربعة دراهم **بلوط** بارد في الاولي

٦

يابس في الثانية يتردى الغذاء ينفع من نفث الدم

وثرطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء

البنج بقرة تغر الحرقي المغول يشرب بالماء فيحتبس نفث الدم

والرعاف واذا بخر باختيار الرحم النابتية ردها

لبن يطلي على بطن المستسقي وينام في الشمس ينفع

ترنجبين بارد يابس في الاولى ينفع الاسهال المعدي

ونفث الدم ومضغ لاورام الرخوة ضمادا وطبيخه ينفع

وجع الاسنان والحميات المتقادمة وبزره ملطف

محلل ينفع المشنج وينفع ينفع لبوغ العقرب ضمادا

حرف التاء ترهندي بارد يابس في الثانية و

الصفراء ويقوي المعدة ويسكن العطش والقي ينفع

ينه رطبة فضيلة باردة يفرح والحامض ابرد واجف

اقل رطوبة والحلو اقل بردا والنقة اكثر رطوبة يقوي القلب

والمعدة خصوصا الفجي وخليطه وخصوصا الحامض خام

مستعد للحميات والعفونة ترنجبين حار يابس في الثانية

يجفف البدن ويسهل ملحما رقيقا الا انه يقوي بالرنجبيل

فيسهل الغليظ وينفع اوجاع العصب واصلاحه بدهن

اللوز تين الرطب منه حار قليلا رطب كثير الماء والغذاء

سريع الانحدار والنضج حلا الى البرد هاهو واليابس حار

وهو اغذى من جميع الفواكه والنضيج جدا قريب من ان

لا يضر والعجيم اكثر انضاجا وفيه تليين بالغ وتعريق فلذ

قد يسكن الحرارة ويقل والنسيحمل الزائب من الثمار والالبان

ويذهب الجاعدة منهما ويصلح اللون الفاسد ويجلو
وينفع الدماميل ضمادا ويطفي الجرودين ويسكن العطش
الكاين عن البلغم المالح وينفع السعال المزمن ويدر البول ويفتح
سدد الكبد والطحال ويعين على حبس البول ويوافق الكلى
والمثانة ولاكله على الريق منفعة عجيبة في تفتيح
الغذا وخصوصا بالجوز والموز وبالجوز اكثر تغذية
لكنه مع الاغذية الغليظة ردي جدا والحمير ردي في
المعدة قليل الغذا توت واما الفرصاد فقريب من
لكنه غذاه اردي للمعدة واما الشامي فهو بارد
وفيه قبض يمنع سيلان المواد الى الاعضا وخصوصا
الفج والفج كالسماق في افعاله وهو نافع جدا لاورام الحلق

عن غيره وشربا واكلا سد ويشهي الطعام ويرتق
انحداره عن المعدة ويبطو في الامعا وفيه ادرار
حار في الاولى يابس في الثانية يجلو طبخه الكلف والنمش
والبرص والبهق والسعفة والجرب ويحلل ويقتل الديدان
ضمادا وشربا بالخل ويرقق الشعر ويفتح سدد الكبد والطحال
ويدر البول والطمث ويخرج الجنين احتمالا تربحيين معتدل
في الحرارة فيه تليين وجلا وينفع السعال والصدر ويسكن
العطش ويسهل الصفرا برفق حرف الثاء ثوم حار يابس
في الثالثة محلل للنفخ جدا مقرح ضمادا ينفع من تغير الماء
ومن وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر
من البرد ويخرج العلق والدود ويدر الطمث ويخرج

حرف الثاء

والبري اقوى

اللثة وينقي الحلق و بالعسل على البهق و لحية الدم
يقتل القمل و الصئبان و يصدع و يضر البصر ثلج بارد
بالطبع يابس بالعرض قد يعرض لجمده الحرارة و الرطوبة
المحتبسة فيها و يضر المعدة و العصب فيسكن وجع الاسنان
الحارة بالحرارة بالافراط ثعلب فيه تحليل و فروه يسخن
الفرار لافراط حرارته و بسببه يصلح المبردين و المرطوبين
و ابوال بل الدلق و الحواصل تسخن منه بكثير و اذا طبخ
حيا و طلي بماءه المفاصل الوجعة يسكنها و الطبخ
الزيت اقوى و كذلك شحمه و وزن درهمين من زيته
ينفع الربو جدا

المجففة

حرف الجيم

حرف الجيم جوز بوا حار في الثالثة
يابس في الاولى يقوى العين و ينفع السبل و يطيب النكهة

ويبقى الحشى وفيه قبض يقوى المعدة و الكبد و الطحال
ويدر البول جوز حار في الثانية يابس في الاولى بطيء الهضم
ويثقل اللسان و يصدع وهو عسر الهضم ردي المعدة و
بالعسل ينفع المعدة الباردة و رب قشره ينفع اورام الحلق
والحنجرة جلنار بارد في الاولى يابس في الثانية يشد
اللثة و يقوى الاسنان و ينفع من نفث الدم و من السحج
ويدمل الجراحات و القروح العتيقة جبن رطب منه بارد
رطب و العتيق منه حار يابس و افضله المتوسط و الطري
غاذ مسمن و المالح العتيق يهزل وهو ردي للمعدة لكنه
يزيد في الشهوة و خلطه بالملطفات ردي بسبب تنفيذها
مولد للحصاة الكلى و المثانة فليحذر المستعدون لها

واصله حار رطب في الاولى يهيج شهوة الباه ويزيد في
ابري لطيف مدر للبول والطمث حرف الحاء حضض بارد
يابس في الثانية معتدل في الحرارة والبرودة ويحلل
اقوى من قبضه ويقوي الشعر ويبري الكلف وينفع
الداحس وينفع المفاصل ويمنع كل نزف وينفع الرمد
يطلي القرنية وينفع اليرقان الاسود والطحال الاكلة و
الوحرة والنملة والقروح الخبيثة والاسهال حناء
بارد يابس في الثانية وقيل حار رطب فيه تحليل و
وتجفيف وتفتيح افواه العروق نافع من الاورام الحارة
والبلغمي وفاعيته نافع للاوجاع والعصب والفالج
والنمه ودهنه يحلل الاعياء ويلين العصب حلتيت

حرف الحاء

فائدة

حار

حار في الثانية يابس في الثانية يجتنب جنبه وقريه
المفرد على الشجرة لانها الخذ يجمع قوى تلك الشجرة
الجيدة واليبرينة للثقل مثالة وشحمه محلل وملطف
مقطع جاذب من بعيد وورقه الغض يقطع نزف الدم
ويحلل الاورام وينضجها وهو نافع من اوجاع العصب
والنقرس والمفاصل وعرق النسا ويدلك به اجذام
وداء الفيل فينفع ويتمضمض به لوجع الاسنان ويسهل
قلعها والاسهال به نافع من تقشر الاعصاب ويسهل البلغم
الغليظ من العصب والمفاصل والوجا والنقرة منه
اثنى عشر قيراطا وينفع الكلى والمثانة واصلاحه بالكثيرا
وادهن اللوز حمص حار يابس في الاولى والاسود

قوي منضج منفخ مقطع اغذى من الباقلي ينفع وجع
واورام الثدي الحارة والصلبة وورام تحت الاذنين و
يصفي الصوت ويغذو الرية اكثر من غيره وطبيخه نافع
للاستسقاء واليرقان ويفتت الحصاة من الكلي والمثانة
ويخرج الجنين ويدر البول ويزيد في الباه جدا حب الخطمي
حارة في الاولي معتدل في الرطوبة واليبوسة والمقلو
يابسة الهضم نفاخة تولد الدود وكيموسا غليظا
الحمرا اغذى حب الهرم حار في الثانية رطب في الاولى
مسمن في المني جدا حب النيل حار يابس في الثالثة
ينفع من البرص والبهق ويكرب ويغثي ويسهل الاخلاط
الغليظ والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع

حب الصنوبر حار في الثانية رطب في الاولى والصغار
رطب وهو قشر قريش حار يابس في الثانية ينفع
وتحليل وتليين وللدغ يذهب بنفعه في المار كثير الغذاء
قوية عسر الهضم جيد للسعال والرطوبات الرية وقيحها
طبخ بشراب حلو ويزيد في المني زيادة كثيرة ويمغص و
ترياقة حب الرمان حب الزمان الملين حب الخضرا حارة
يابسة فيهما في الثانية يسخن ويلين وينضج وينقي و
رطب وفيهما قبض وجلاء قوي وتفتيح جيد وحب
من عمق البدن ويهيج الباه وصمغه ينضج الاورام ويد
في المراحم ويلين البطن وينفع من شقاق الوجه وهو
مجرب ودهنه ينفع الاعياء والفالج واللقوة حب

الى اهعا حف واغذي من الفراخ واجود حلطا ويا
الجوز والجصير والكزبرة ولب الخيار خبث الحديد حار
رطب في الاولى يسمن ويزيد في الباه جرادروني
جرادريني كلها يسهلان السوداء بقوة والارديني اقوى
وغير المخول منها يغثي حتى العالم الضعيف منه ينفع
من نفث الدم وينقي الصدر والرية ويدخل في
الفتق واذا طبخ في شراب نفع من قروح الامعاء
الكبير منه اضعف في ذلك كله حلبه حار في الاولى يابس
في الثاني في الاول تحلل الاورام القليلة الحرارة
يهيج الاورام الكثيرة الحرارة ومطبوخها بالعسل يخرج
ما في الصدر من الاخلاط الغليظة وتهيج الباه

لطفرة النمل

حرف الخاء

الطرية ويطلو الخراز والثالثة وينفع اوجاع الرحم وضلا
وانضمامها ينفع لكول حرف الخاء خشخاش بارد يابس
في الثاني والاسود في الثالثة مخدر منوم شربا وضمادا
واكلا مغلظ يمنع النزلة خطمي حار باعتدال فيه انضاج
وتليين وارخاء وتحليل وتسكين وجع المفاصل والمثانة
وينفع الارتعاش وبذره نافع من السعال الحار وورقه
نافع من حرقة البول وحرقة الامعاء والزحير واورام المقعدة
ومن الاسهال الردي خس بارد رطب في الثانية واجوده
من جميع البقول واجوده واغذاه المطبوخ منه والغسيل
يزيده نفخا واذا استعمل في وسط الشراب منع السكر
وهو نافع من اختلاف المياه ويغذي وينوم وينفع من

يقي او الحرارة الشمس ويزيد في اللبن ويدر ويجفف

ويسكن شهوة الباه ويقلل الاحتلام وينفع من العطش و

الالتهاب وادمان اكله يضعف البصر خرنوب قابض

عاقل للبطن يمنع سيلان الدم وهو ردي للمعدة

وخلطه ردي غليظ خبازي بارد رطب في الاولى يلين

الحلق والصدر والبطن وينفع السعال اليابس والحار

والكلى والمثانة خوخ بارد في الثانية رطب في الاولى

سريع العفونة يلين وفيه قبض ما وقابضه الفج وبار

ورقه يقتل الديدان من الاذن والبطن ضمادا وشربا

ويجب تقديمه على الطعام وهو كثير الغذاء ليس بجيد

خل مركب من حار وبارد وهو اغلب وكلاهما لطيف

يقي

يقي برده وهو مقطع ملطف ينفع لطيف والبطيخ

برده وهو مقطع ملطف ينفع الصفرا ويمنع الورم حيث

يرقان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وينضج

السوداوي وينفع الحمرة والنملة والجرب والقوبا وحرق النار

ويمنع البقي القروح الناجية وهو بدهن الورد نافع للصداع

والحار تمضمض به لوجع الاسنان ودموتيها خير فضله

المتقي المعتدل الملح والخمير والنضج والتنوري المتروك حتى

يبرد وتلوه الفرني وما عدا ذلك ردي والسميذ اكثر غذا

واجود لكنه بطي الانحدار والنفوذ للزوجته والخشكار

يلين الطبيعة ويسرع انحداره ونفوذه لكنه اقل تغذية

وادرا والمتخذ من الحنطة السخيفة في حكم الخشكار

اللطافة يولد خلطا غليظا والقبيت نفاخ بطي
والمجول باللبن يسد ويكثر الغذاء بطي الانحدار وحب الخضراء
يمني برهة خردل حار يابس في الرابعة يقطع البلغم و
يسخن من دهن النحل ودخانه يهرب منه الهوام وفيه
جلاء وتحليل يزيل الكلف واثر الدم الميت ويخفف
اللسان وينفع من داء اللسان الثعلب ويحلل الاورام
وينفع الجرب والقوباء واوجاع المفصل ويسخن
الراس ويقطع ماؤه ودهنه لوجع الاذن ويقوي
ويعطش ويفتح سدد الاعضاء ويزكي الفهم
ويزيل الخشونة المزمنة في قصبة الرئة بالعسل خل
معتدل في الحرارة والبرودة رطب ينفع الاورام الحارة

نوط

صفات

حرف الدال

في الاخثار ويتغرغر به بماء الثعلب لاورام الحلق والنقرس
وينفع اليرقان ووجع الكبد ويلين الطبع ويسهل الصفراء
والبلغم المحترقين بل ذي حتى انه يسهل به المجالي حرف
الدال دارصيني حار يابس في الثالثة غاية في اللطافة
جاذب نفاخ مصلح لكل عفونة وصيانة ودهنه جلاء
مذيب محلل عجيب للرعشة وهو ينفع من الكلف
والنمش وينقي الراس وما في الصدر ويفتح سدد
الكبد وينفع من اوجاع الكلى وكلا الارحام والغشاوة
والظلمة كحلا واكتحالا الديك والدجاج افضل الدجاج
ما لم يبض وافضل الديك ما لم يصعق وشحم الفروج
يسخن من شحم الدجاج وخصى الديك محمودة الغذاء

سريعة الانهضام ومرقة الدجاج توافق الرعشة ووجع
المفاصل والمعدة والربو والقولنج ولحم الدجاج يزيد
في العقل ويصفي الصوت ودماغه ينفع النزف والر
عاف واسفيذباجة الفراريج يسكن لهيب المعدة دراج
بارد رطب يولد البلغم والاخلاط الغليظة ويزيد في
ويسقط الشهوة وانما ينبغي ان يؤكل بالابازير وبلبن
دم الاخوين بارد يابس في الثانية يلصق الجراحات
الطرية ويحبس البطن ويمنع النزف ويقوي المعدة
وينبت اللحم وينفع السحج وشقاق المقعدة طلاء

حرف الذال

ذهب معتدل لطيف سحالته يدخل في ادوية السوداء
وينفع الخفقان ويقوي القلب وامساكه في الفم

البحر ويقوي العين كحلا حرف الواو وج حار يابس
في الاولى يقوي القلب وينفع البواسير وشم المرتوش
بالماء منه منوم ورد حار وقيل بارد وينفع الكلف و
النمش والاثار الباقية على الجلد طلاء بالخل واستفراغه
يجد وينفع النقطة جدا والضربة والقروح والفسوخ
والفتق والربو ونفث الدم والمعدة والكبد و
اوجاعهما ووجع الفواق واوجاع الكلى والمثانة والرحم
المزمنة [illegible] بري منه حرارته ويبسه في الثالث
والبستاني في الثانية يفتح السدد ويجلو البصر ويدر
اللبن ويدر البول والطمث وينفع الغثيان والبواسير
والتهاب المعدة بماء بارد وخلطه ردي ريباس بارد

يابس في الثانية يطفى الدم ويقمع الصفرا ويسكن الحر
ويحد البصر وينفع الطواعين والاسهال الصفراوي
وبحبه اقضا بها يربع يسهل وغذاءها قليل رمان الحلو
منه بارد رطب في الاولي والحامض منه بارد يابس
في الثانية يقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الي
الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتي الحامض
منه جلا مع قبض وحبه مع العسل طلاء لوجع الاذن
والاذن والقلاع وقروح المعدة وقروح الجبهة
قماعه الجراحات وخصوصا محترقا والحامض اكثر
والمز ينفع التهاب المعدة والحامض يخشن الصدر والحلق
والحلو يلينها ويقوي الصدر وينفع السعال والخفقان

مليته

حرف الزاي

مليته جميعا ينفع الخفقان حرف الزاي زعفران حار
في الثانية يابس في الاولي منضج محلل قابض منضج ويحسن
اللون ويدر مع الشراب جدا حتي يرعش ويصدع فينوم
ويحد البصر ويسهل الولادة والنفس ويقوي القلب
يدر البول ويسقط الشهوة زعرور ابيض من الغبيرا
يقمع الصفرا ويمنع السيلان زبد حار رطب في الاولي
منضج محلل مرخي يطلي به البدن فيغذي ويسمن وينفع
السعال والصدر ويسهل النفث وينفع جراحات العصب
ويلين الطبيعة والاكثار منه يسهل زنجبيل حار في
الثالثة يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية يهيج الباه
ويهضم ويوافق برد الكبد والمعدة ويزيل ترهل الحادث

من اكل الفواكه ويزيد في الحفظ ويلين الطبيعة زيت
زيت الانفاق اي المتخذ من زيتون بارد يابس في
الاولى والمتخذ من المدرك حار باعتدال رطوبة و
يقوي حرارة والزيت يقوي الشعر ويبطئ الشيب و
الانفاق للاضراس ويقوي دماغ الزيتون الملح ينفع
من القلاع ويمنع تنفط حرق النار وشيد اللثة
الزيتون ينفع من الحمرة والنملة والقروح والوسخ و
ويمنع العرق وهو جيد للداخس حرف السين سذ
ورقه يذهب الخراز اغتسالا به ودخانه شديد
سورنجان حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
يزيد في الباه وهو ترياق المفاصل ويسكن وجع

حرف السين

في

في الوقت فجأة ويسهل وفيه نفخ يمنع الفضول من ان
ينصب الى العضو المتفرع منه سقمونيا حار يابس في الثالثة
عد وللحكة والكلف ويضر القلب والاسعار ويكرب و
يغثي ويسقط الشهوة ويعطش ويسهل الصفراء بقوة و
منه اكثرها احد عشر قيراطا واصلاحه ان يشوى في
سفرجلة او تفاحة ويخلط برب السوس والكثيرا و
السفرجل والتفاحة الشوي فيهما السقمونيا يسهل اسهالا
ولا تضر مضرتها سماق بارد في الثانية يابس في الثالثة
قابض مقويا ويعقل البطن ويمنع النزف ويجلب الصفرا
الى الاسفل وينفع الداخس ويمنع ترهل الاورام ويبقي
من القروح ويسكن وجع الاسنان واكالها ويسكن العطش

ويطيع المعدة وينهي ويسكن الغثيان ويحبس البطن و
يجود الثغر سلق حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية
ملطفة وفيه نفع تفتيح وتحليل وردي للمعدة قليل الغذاء
مغثي وعصارته تقتل القمل ويغسل بها الراس فيذهب
النخالة سبستان معتدل يلين الحلق والصدر والبطن
وسكر حار رطب في الاولى والعتيق الى اليبس فيها و
في طبعه واشد تليينا وكلما صفي قلت حرارته ويلين الـ
والحلق ويزيل خشونته ويفتح السدد وفيه تعطيش يولد
المعدة الا الصفراوية ويجلو البلغم ويلين البطن ولا
منه اشد تليينا سمن حار رطب في الاولى ينضج محلل
يلين الحلق والصدر وينضج فضلاته وخصوصا بالعسل والـ

وهو ترياق السموم المشروبة سفرجل بارد في اخر الاولى
يابس في الثانية هو وزهره قابض وهو مدر يقوي
الشهوة ويسكن العطش والنقل به على الشراب يمنع الخمار
ويمنع القيء البلغمي ولعابه يلين من غير قبض وينفع السعال
ويلين قصبة الرئة والاكثار منه يورث القولنج سمك
اجوده الصغار اللذيذ الطعم الذي لا نتن له واذا
لا نتن برغبة الماخوذ من ماء عذب شديد الجرية
ويكثر التموج ومأواه الرضراض او الرمل او الصخور فيما
ينقل من البحار الى الانهار الحلوة متقابلا في حركة الجريان
الماء فهو افضل وهو رطب وبارد رطب لكن بعضه
اقل في ذلك من بعض وافضله المالح ما لم يعتق وهو حار

يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما
مائياً ودسمه الى رقة ضار بالخصب لا يوافق المعدة الا
الحارة جداً وهو سريع الاستحالة الى الفساد حرف الشين

حرف الشين

شعير بارد يابس في الاولى اقل غذاء من الحنطة وماء
الشعير اغذى من سويقه ولا نفخ من نفخه ونفخ السويق
اكثر وماء الشعير ينفع الصدر والسعال والجرب والكلف طلاء
او ضماد دقيقه ردي للمعدة شبث حار يابس في
الثانية منضج ملين يفش الرياح وادمان اكله يضعف
البصر شونيز حار يابس في الثانية حاد جلاء محلل للرياح
يقطع الثاليل المنكوسة والبهق والبرص ويقتل الدود
وحب القرع وتبنه يلقى في الغدير فيطفو سمكه وينفع

ذكار مجمعا ومصرورا في خرقة كتان زراقا سمسم
حار يابس في الثالثة يحلل الرياح ويجفف المني ويصدع
ورقه يكر شلجم حار لين غلظه غليظ وادامة اكله يقوي
البصر وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض
من البرد ويمنع مبادي ظائفرايا وبزره يقوي جلاء منه
شاهترج في الاولى يابس في الثانية يفتح السدد ويقوي
المعدة وينقي الدم وينفع الحكة والجرب ويلين الطبيعة
شكاعي ينفع للعطوة والكبد وورم اللهات والحميات
العتيقة والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم حرف

حرف الصاد

الصاد صندل بارد يابس في الثانية يمنع التحلب
وينفع الاورام الحارة والصداع والخفقان الحارين ضماد

حرف الطاء

ومذرورا ويوافق ضعف المعدة صعتر حار يابس في
الثانية يلطف ويحلل ويطرد الرياح والنفخ ويهضم
الطعام الغليظ ويجفف المعدة ويدر البول والطمث
ويحد البصر الضعيف وينفع وجع الورك شربا وضمادا
صمغ قوية التغرية والتجفيف والعربي افضله يلين
خشونة الحلق والصدر ويعقل البطن ويقوي الامعاء
حرف الطاء طباشير بارد في الثانية يابس في
الثالثة ويقوي القلب وينفع الخفقان الحار والغشي
والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء ويسكن العطش
والتهاب المعدة والكرب ويمنع انصباب الصفراء الى
المعدة ويقطع الخلفة وينفع من الحميات الحارة

حرف العين

بارد في الاولى يابس في الثانية يحبس جميع الدم ولا
تجفيفه في الغاية وينفع البثور والطواعين مذرورا
وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل
ويمنع النزلة طرفا طبيخه والماء المجعول في آنية منه
من الطحال او طبيخه ينفع وجع الاسنان مضمضة و
الثآليل المزمن من الرحم جلوسا فيه والعذبة ينفع في
ادوية الفم ونفث الدم والاسهال المزمن مع الحار ينفع
من كل ذلك طراثيث يحبس البطن والدم وكل سيلان
ويقوي الاعضاء حرف العين عنبر حار في الثانية
يابس في الاولى يقوي القلب والحواس والدماغ عود
حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد والقلب

والعوابس وينفع الدماغ جدا ويفتح السدد ومصلحه
النكهة ويكسر الرياح عناب بارد في الاولى معتدل في
الرطوبة واليبوسة عسر الهضم قليل الغذاء ردي المعدة
نافع وجع الكلى والصدر والرئة ملطف الدم عدس
يميل الى الحرارة واليبس نفاخ مركب القوة من قابض
وسيالة تزول بالطبخ والتصفية ويولد السوداء
واصلاحه ان يطبخ مع الشعير وهو يقلل البول
ويضر البصر وينفع القروح ضمادا عسل حار يابس في
الثانية جلا جاذب يمنع العفونة والقمل ويقتله
وينقي القروح الوسخة ويجلو ظلمة البصر ويقوي
المعدة ويشهي الطعام ويسهل البطن عنب فيه

يابس

وحشوه حار رطب وقشره بارد يابس

يابس جيد الغذاء منفوخ اجود والمعلق احمد ويجيد الهضم
بالعطف افضل ويضر بالمثانة حرف الغين غبيراء
بارد في الاولى يابس في الثانية يشبه الزعرور في
احكامه غاريقون حار في الاولى يابس في الثانية
محلل مقطع للاخلاط الغليظة مسهل لها من البلغم
والصفراء والسوداء مفتح لجميع السدد ملطف وينفع
قبض ينقي فضول العصب وينفع جميع اورام المفاصل
وعرق النسا والصرع والربو واليرقان وبالسكنجبين
ورم الطحال والشربة الفاترة منه درهمان ويدر البول
والطمث غالية يلين الاورام الصلبة وشمها ينفع
المصروع وينعشه ويسكن الصداع البارد ومع الشراب

حرف الغين

يكر برعة ويقوي القلب وينفع الخفقان واوجاع الرحم
حمولا ويدر الطمث ويدر الرحم المختنقة ويرد المايلة و
ويهيئها للحبل حرف الفاء فضة ينفع الخفقان و
ويقوي القلب وينفع الجرب والحكة فستق حار في
الثانية وفيه رطوبة فضلية يقوي القلب وينفع سدد
الكبد ويقال انه يزكي الذهن فجل غذاؤه قليل بطيء و
ملطف وبزره اشد تلطيفا وتحليلا وبزره ينفع الغثي
والكلف وآثار الضربة والبهق والفجل يكثر القمل وينفع
سدد الكبد وينفع اليرقان ويغثي وبزره يحلل النفخ و
يقيء وهو يعين على الهضم ويعسر هضمه فقاح ردي للمعدة
والعصب والدماغ فقاح يولد اخلاطا ردية فلفل

ويستنزل ايضا

حرف الفاء

فجل

بزره نيئ

حار يابس في الرابعة والابيض اشد حرارة وحدة وقيل
الاسود اشد حرارة دار فلفل اقل يبوسة منهما والثلثة
تحلل الرياح الغليظ في المعدة والامعاء وتقطع الاخلاط
اللزجة وتسخن العصب والعضل فوتنج حار يابس في الثانية
ملطفة يحلل يقتل عصيره الديدان شربا وحقنة ويسقط
الاجنة احتمالا وينفع نفث الانتصاب واليرقان و يفرح
ضمادا وينفع نهش الهوام ويدر العرق وينفع الجذام و
يقطع الباه ويذيب البلغم ويحلل الرياح حرف القاف
قثا بارد رطب في الثانية افضله النضيج يسكن الحرارة
والصفراء لكن الخلط مستعد للعفونة مولد للحميات و
النضيج اسرع فسادا وينفع الغثي اشماما ويسكن العطش

حرف القاف

يوافق للمثانة وفيه ادرار وتليين قرع بارد رطب في
الثانية سريع الانحدار يغذو يسيرا وخلطه الا ان يكون
قد فسد قبل الهضم او بعده و الا ان يغلب عليه شي
يخالطه فان خلط بالخردل يجعل خلطه حريفا وبالحصرم
او الرمان او السماق فانفع للصفراويين لكن مضر بالقولنج
يتضاعف وبالملح يجعل خلطا مالحا وهو يسكن العطش
لكن النيّ منه ردي للمعدة قوانص التي المطبوخ
الغذا والتي للدجاج بطي الهضم والطبقة الداخلة
من قوانص الديك والدجاج يوافق فم المعدة
قسط حار يابس في الثانية ملطف مفرح للجلد ينفع
والفالج ذكا كل مرض يحتاج فيه الى جذب من العمق

الشار ويدر البول والطمث بقوة ويقتل حب القرع ويحرك
وينفع الفسخ والهتك في العضل ودهنه جيد لاسترخاء العصب
وبرده قنطوريون حار يابس فيه جلاء وقبض وتجفيف بلا
لذع ويقال اذا طبخ مع اللحم المقطع جمعه ويدر البول والطمث
ينفع الابرنية ويخرج الميت ويدمل الجراحات وينفع نفث الدم
والهتك والفسخ الكائنين في العضل ومن ضيق النفس
السعال المزمن ويحقن بطبيخه لعرق النسا فيخرج خلطا غليظا
ويفتح سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا وينفع
الغشاوة ويحد البصر قرنفل حار يابس في الثانية نافع للكبد
والدماغ والمعدة حرف الكاف كافور بارد يابس في
الثالثة يقطع الرعاف وينفع اورام الحارة وينفع القلاع

حرف الكاف

جدا ويهيج حتى تمه ويقوي الحواس من المحرورين ويسرع
بالشيب ويقطع الباه وما يوخذ منه في خلل اخشبه اقوى
اصلاحه كهربا حار قليلا يابس في الثانية يحبس نفث الدم
ونزفه ويقوي القلب وينفع الخفقان والخلفة والزحير
كثيرا بارد يابس يدخل في الاكحال واصلاح الادوية
المسهلة كمون حار في الثانية يابس في الثالثة
يطرد الرياح ويحللها وفيه تقطيع وتجفيف وقبض
وينفع من عسر البول ونفس الانتصاب ويلصق الجراحات
ويفتت الحصاة ويحبس الرياح والنفخ كرويا حار
يابس في الثانية يطرد الرياح ويجفف ويلين في لطف
الكموني وينفع الخفقان ويقتل الديدان كما انت غليظة

جدا ويتخذ واغذا غليظا سوداويا ولايداويها فيه شيء
فيحان منه السكتة والفالج والقولنج وماوه يجلو العين
والزراب الصرف والتوابل الحارة كبر حار يابس في الثانية
يحلل ويقطع جلاء وغذاؤه غرية قليل ورطبه اغذى من يابسه
ينفع الفالج والخدر وهو انفع شيء للطحال والربو ويستفرغ
خلطا غليظا خاما ويقتل الديدان وحب القرع والحيات
ويمضمض بطبيخه بالخل والزراب فينفع الاسنان الوجعة
كرفس حار في الاولى يابس في الثانية يحلل النفخ وينفع
وسدد ويسكن الوجع ويطيب النكهة جدا ردي للصرع
يهيج في المصروعين وينفع السعال وينفع الاستسقاء
والطحال والكلى والمثانة وعسر البول ويفتت الحصاة

ويضر العجالي لادراره جدا ويهيج الباه كلية معتدلة الى
خلطها رديء عسر الهضم احمدها كلية الجدي والحمل كرش
قليل الغذاء رديء الكيموس كبد حارة رطبة اجودها كبد
الدجاج والبط المسمن كبد الوزغة يسكن وجع الاسنان
المتآكلة وكبد التيس اذا اكلها صاحب الصرع وصرع
كبد الكلب الكلب تشفي المعضوضة كزبرة يابسة باردة
والثاني ذات قبض وتخدير وتسكن الوجع وتنفع الاورام
الحارة تحلل الخنازير ضمادا بالسويق وتقوي المعدة
الحار وتنفع الخفقان وتنفع حموضة الطعام وبحبس
يكثر طعام المصروعين واصحاب الدوار والسدد وال
يكسر قوة الباه ويجفف المني والاكثار منه يولد ظلمة العين

كمثري باردة في الاولى يابسة في الثانية قابض يحبس
ويسكن الصفراء والعطش ويقوي المعدة كرابع لو ولد خلطا
زنجا محمودا قليل الفضول ينفع السعال صالح الهضم فصل

حرف اللام

حرف اللام لسان الثور معتدل الحرارة يسيرة رطب في
الاولى وقيل بارد في آخر الثانية والاول اولى ينفع
تلذعا الصبيان ولهيب الفم وخاصة محرقا ويقلب يقوي
القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية
والسعال وخصوصا مع السكر لسان الحمل باردي يابس قابض
يقطع سيلان الدم وينفع حرق النار والجمرة جيدة
للقروح الخبيثة والنار الفارسية ويضمد به الدا الفيل
تزيده وينفع الرمد ونفث الدم ونتنه ونزفه وور

نفع لسدد الكبد وهو يابس وفيه رطوبة فضلية وخاصة
رطبة بلغمي وهو نفاخ يري احلاما ردية وجيد للصدر
والرية ويدر الطمث واصلاحه بالفلفل والملح والفودنج
والنخل حلوه معتدل الى الرطوبة والمر حار في الثانية
مدر للطمث وغذاوه قليل وفيه تفتيح وتنقية والحلو في
ذلك كله اضعف والمر يقتل الحيات وينفع الكلف والنمش
وبالشراب جيد للنزف واذا استعمل قبل الشراب يمنع الخمار
مرة يمنع السكر والحلو يسمن ينفع السعال يفتح سدد الكبد
وخصوصا المر وهو مع العسل جيد للخلط والمربى الكبد
المثانة ويفتت الحصاة لبن افضله لبن الشاب وشربه
الضرع وكلما بعد عهده من الحلب فرداوه وكل حيوان

يطول مدة حمله حتى مدة حمل الناس فلبنه ردي والمناسب
فاضل كالبقر ومائية اللبن حارة ملطفة غسالة للدم فيها
يسهل الصفرا المحترقة ومع الافتيمون يسهل السودا و
حامض بارد يابس والحليب بارد رطب وقيل حار رطب
واللبن يحلل الكيموسات ويقوي البدن وينقي القروح البا
بالغسل ويزيد في الدماغ والمني وكله يهيج الباه حتى الحامض
وهو قريب في الهضم ينفع الامزجة الحارة اليابسة ان لم
في معدة فتحمض صفراء وبعض الملغمين لان حرارتهم تنقص
عن هضمه الى الدموية وينفع المشايخ الترطيبه اياهم
فيعاودوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يبتدي اللبن با
واخراج ما في الامعاء من الفضول ثم تتفرق في البدن

وضيق ويجبن الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي والماء
الانفصام ردي الخلط والعسل يصلحه وكل اللبن
الاحشاء ويسدد خاصة الكبد الا لبن اللقاح واللبن
الثيان اليابس والسوداوي والوسواس ونفر الانسان
وغيرها واللثة والعصب واصحاب الصداع والدوار
الطينى ويورث ظلمة البصر والغشاوة ونفع الـ
ونفث الدم والسل ولبن اللقاح للاستسقاء وعلاج
الطحال والاكثار من اللبن يولد القمل وبالكرم يحسن
ويسمن البدن واللبن مركب من مائية وجبنية و
يكثر في البقري ولبن اللقاح والمخبز رقيقان لكثرة
افضله لحم الفتى من الضان والصغار من الحولي

والجدي اقل فضولا والاسود من كل حيوان اجود والذ
وكذلك الذكر والاسمين والعجيف والهرم رديان
واللحم الاحمر المنزوع من الحيوان السمين اجود واخف
والمشرح والجرع يطفو في المعدة ولحم القرابيس من لحم
المعز وهو ايبس من الضان واعرهما ولحم الجزور غليظ
الغذاء وعسر الهضم شديد الاسخان ولحم الارنب
حار يابس والالية حار رطبة واللحم غذاء مقوي للبدن
قريب الاستحالة الى الدم وشحومه ايبس وسلوقه
ارطب والسمين والشحم رديان والسمين يلين البطن
وغذاؤه قليل سريع الاستحالة الى الدخانية والمرار
سريع الهضم ولحم البقر يهري بسرعة اذا طبخ مع قشور البطيخ
سريع الهضم فانا ينبغى ان ياكله المحرور في الربيع و

اوائل الصيف ويحط البطن كثير الغذاء وليس في وجوده
لادن حار في الثانية يابس في الاولى لطيف محلل ينفع
منفتح ينفع صلابة الارحام ويمنع تساقط الشعر ويدمل
القروح العسرة الاندمال حرف الميم مصطكي حار يابس
في الثانية وهو اقل فيهما من الكندر محلل قابض وفيه
تليين وهو لطيف جدا يذيب البلغم الرقيق ومضغه
يجلب البلغم من الراس وينقيه وينفع السعال ونفث الدم
ويقوي المعدة ويطيبها والكبد ويحرك الشهوة ويجلب
الجشا ويذيب البلغم في المعدة مغاث حار في الثانية
رطب في الثانية مقوي للاعضاء مسمن ملين للطبيعة
الحلق والرئة ويحرك الباه ملح حار يابس في الثالثة

حرف الميم

ويقوي

الثانية جلاء يجفف يكسر الرياح ويذيب الاخلاط الجامدة
والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر واستعمال الملح باعتدال
يحسن اللون وهو يسهل اخراج الفضول وانحدار الطعام
ويعين الادوية المسهلة على قلع السودا بقوة والاندراني
يسهل البلغم الخام بقوة والسودا والمر يسهل السودا
بقوة والاسود يسهل السودا والبلغم ملوخيا بارد في
الاولى رطب في الثانية يفتح سدد الكبد مشمش بارد
رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثانية ينفع
البواسير وخلط المشمش سريع العفونة ونقوعه يسكن
العطش وهو اوفق للمعدة من الخوخ يولد الحميات
موز يغذو يسيرا ويلين الطبيعة والاكثار منه يورث السدد

ويقتل في المعدة ويولد الصفراء والبلغم بحسب المزاج
نافع لحرقة الصدر والحلق ويزيد في المني ويوافق الكلى
ويدر البول ماش غير المقشر منه الى يبوسة والمقشر معتدل
في الرطوبة واليبوسة وخلط محمود وخصوصا المقشر
ليس فيه بطو انحدار الباقلي ولا نفخته ولا احلاوة
ان كان قريبا من جوهره فيه نفخ يسير واصلاحه ان
يجعل معه قليل قرطم وينفع وجع الاعضاء ضمادا
برهب العصب والرض والفسخ وقيل فيه سفعة في الباه

حرف النون

النون نرجس اصله يجذب من القعر ويجفف ويحلل
وهو حار ويحلل ودهنه كدهن الياسمين لكنه اضعف وهو جالب
الكلف والنمش وينفع اصله من داء الثعلب وهو ينفع

الدماغ

الدماغ وينفع الصرع ويصدع الرؤوس الحارة واصله
يهيج القئ نيل حار في الاولى ويابس في الثانية قابض ينفع
النزف ويجلو الكلف والبهق وينفع الجراحات الطرية و
ورقه خضاب صالح نسرين حار يابس في الثانية كالياسمين
في افعاله ودهنه كدهنه ويقتل الديدان وينفع الدوي
والطنين ووجع الاسنان واورام الحلق واللوزتين و
يفتح سدد المنخرين نمام حار في الثانية يابس في الاولى
يقتل القمل وينفع الاورام والغشي والفواق بشرابه و
ورام الكبد الباردة نيلوفر بارد رطب في الثانية منوم
مسكن للصداع الحار الصفراوي لكن يضعف الدماغ وينقص
الاحتلام ويكسر شهوة الباه ويقل المني بالخاصية وشرابه

انفع

شديد اللطيفة ولا تستحيل صفرا وملطف ينفع السعال
والنوصة نعناع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية
وهو الطف البقول جوهرا ويقوي المعدة ويسخنها ويسكن
الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي ويعين على
الباه وطاقات منه يوضع في اللبن فيمنع تجبنه نشا
بارد يابس في الاولي فيه تليين وتقوية وبالزعفران
يذهب الكلف وحسوه يذهب النوازل الي الصدر
يلينه ويمنع سيلان المواد الي العين ويوصل
نخاله حار يابس في الاولي فيه جلاء يقوي ويلين
وحسوها باللوز والسكر نافع للحلق والسعال والنزلة
ينفع بورم الثدي شبه القوة بالزرورد

حرف الواو

حار

حار يابس في الثانية يلطف الاخلاط الغليظة ويذيب
ويذيب صلابة الطحال ويحلو كما يحدث من الغلظ في الطبقة
العنبية والقرنية وينفع اوجاع الجنب والصدر والمغص
وعلى في طبيخه للاوجاع الرحم ورد بارد يابس برده
في الاولي يبسه في الثاني وبزره اقوي ما فيه قبضا وفيه
قبض وهو ينفع ويسكن حركة الصفراء ويقوي الاعضاء الباطنة
وماؤه ينفع من الغشي ومن الصداع الحار ولكن شمه الورد
يعطس محرور الدماغ ويطيب رائحة البدن وينفع السحج
والمربى منه حار يقوي المعدة والكبد ويعين على الهضم
واقراصه يضعف الباه وهو يسكن وجع المعدة وعطشه
والمرهم طرقيته يسهل خشونة مجالس حرف الهاء هندبا بارد

من رطبه

بطن

بارد في الاول ويابس في الاولى والبستاني ارطب ويميل
في الصيف الى الحرارة ويفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه
قبض صالح يقوي المعدة والكبد اما الحارة منها فتقويه
الموافقة لها واما الباردة فبالخاصية ويضمد بماء السويق مع
للخفقان الحار ويقوي القلب وينفع مع الخيار شنبر
لاورام الحلق وينفع الرمد ضمادا ولبنها يجلو بياض
العين **هليلج** بارد يابس الاول في الاولى او الثاني
في الثاني اكله يطفي الصفرا وينفع من الخفقان و
والتوحش والطحال ويقوي خمل المعدة والاسود يعني
اللون والكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وفي الا
ويسهل السودا والبلغم والاصفر يسهل الصفرا مع

يسهل

بلغم والاسود السودا وينفع البواسير **هليون** يميل الى حرارة
وفيه جلاء ويفتح سدد الاحشاء وخصوصا الكبد والكلية
وفيه تحليل وينفع اليرقان وفيه تغثية وينفع وجع الظهر
ويدر البول والحيض ويسهل الولادة ويزيد في المني
هزارجشان حار يابس في الثانية يدر البول ويذيب صلابة
الطحال ويلطف الاخلاط الغليظة وينفع الجرب ويقشر الجلد
وينفع من الصرع ونسيان ولسع الهوام ويخرج فضول الرحم
حقنة بطبخه **حرف اليا** **ياسمين** حار يابس في الثانية
يلطف الرطوبات البلغمية ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه
يصفر اللون ودهنه نافع من الامراض الباردة في العصب
والجملة الثانية في الادوية المركبة ويشتمل على بابين

يقشر الجلد

حرف اليا

الباب الاول في قوانين تركيب الادوية انا لا نضطر
على الدوا المفرد مركبا لان وجدناه كافيا لكنا قد نضطر
الى التركيب اما للاصلاح كيفية دوا مفرد او لحدة
طعمه او الرائحة او لتقوية قوته او لاضعافها او لانه
سريع النفوذ فيخلط به ما يثبته او لانه بطي النفوذ فيخلط
به ما يسرع نفوذه اما مطلقا او الى عضو مخصوص وما يخصصه
بعضو مخصوص واما لان المرض مركب ولا نجد دوا مفردا
يقابل كلا مفردية او وجدناه ولكن احدى قوته اضعف المرض
او اقوى فيخلط به ما يعدلها او وجدناه وقوته تناسب
ولكن احد مفردي المرض اقوى فيقوي القوة التي تقابل
واذا ركبت الادوية وكان يوافق كل دوا غرض جعل

المرض

نسبة مقدار التربة من كل واحد منها الى مقدار التربة من
الاخر كنسبة الغرض منه الى الغرض من الاخر فان تساوت الاغراض
فاتخذ من كل واحد منها جزء من مقدار التربة سميا العدد
الادوية وربما كان بعض المفردات هو الاصل في المركب
كالصبر في ايارج فيقرا فاذا ابطل او بدل ابطلت فايدة ذلك
التركيب ونقضت واذا اردت معرفة درجة الدوا
المركب في حره مثلا او برده فاجمع الاجزاء الحارة والباردة
من المفردات واسقط الاقل من الاكثر وخذ من الباقي
جزءا سميا العدد الادوية فهو درجة المركب مثاله دوا مركب
من حار في الثانية وحار في الاولى فهي الحار في الاولى
من الاجزا الحارة جزان لان فيه جزا حارا بعد الباقي

وجزءا حارا آخر به صار حارا في الدرجة الاولى وفيه جزء
واحد بارد وفي الحار في الدرجة الثانية ثلثة اجزاء حارة
وجزء واحد بارد فاجتمع من البارده جزءان ومن الحارة
خمسة فاذا اسقط منها جزءين بقي ثلثة اجزاء حارة ونصف
جزء ونصف فيكون المركب في الدرجة ونصف من الاولى
ولو ركبت من حاره في الثانية ومع بارد في الاولى
ففي البارد جزءان باردان وجزء حار وفي الحار ثلثة اجزاء
حارة وجزء بارد فيبقى المركب حار في نصف الدرجة الاولى
ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثانية ومعتدل
ففي الحار خمسة اجزاء حارة وجزء بارد وفي البارد ثلثة
اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حار وجزء بارد

واذا

واذا استقطناه الاقل من الاكثر واخذنا ثلث ما بقي
المركب في ثلثي الدرجة الاولى وعلى هذا القياس في الحرارة
واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية متساوية وان
اختلف اخذ من الاعظم مساويا للاصغر فاذا علمت درجته
اضيف اليه الباقي ان كان مساويا له وينظر ما درجة الجميع
فان كان الباقي اقل اخذ من المركب مساويا له وحسب ثم
اضيف اليه الباقي ان ساواه وهلم جرا او يؤخذ من الاكثر مساويا للباقي
الاقل الى ان يقرب الجميع من مقدار واحد في الكيفية الباب
الثاني في جملة من الادوية المركبة اما المركبات الغريبة
التي لا يستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها وما المستعمل
المشهورة فما كان منها مذكورا في الاقرابادينات المشهورة

في زماننا

فقد استغنى عنها بتلك الكتب المغلي الحلو عنا

وسبستان من كل واحد خمسة عشر حبة بزر الخطمي و

وزهر بنفسج من كل واحد ثلثة دراهم عرق السوس مثقال

زهر نيلوفر ثلثة زهرات برسيا وشان خرمة لطيفة

بزر رازيانج درهم المغلي المنضج بذر كرفس ورازيانج

وانيسون وعرق السوس وعود الصليب من كل واحد

درهم زبيب منزوع العجم وتين من كل واحد عشرة

دراهم زهر بنفسج بذر خطمي وخبازي من كل واحد ثلثة

دراهم برسياوشان قبضة لطيفة وربما زيد اسطوخودوس

وفاوانيا في الامراض العصبية والدماغية النفع

شمش وعناب واجاص من كل واحد خمسة عشر حبة

زهو

زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر بنفسج اربعة دراهم

سقز وكزبرة يابسة من كل واحد ثلثة دراهم تمر هندي

بارضه مثقال وربما زيد فيه اجاص كبار خمس حبات

اذا خيف من غلبة الصفراء والنقوع الحامض شمش

وعناب من كل واحد خمسة عشر حبة اجاص كبار سبع حبات

تمر هندي عشرة دراهم زهر نيلوفر ثلث زهرات زهر

بنفسج ثلثة دراهم وربما جعل فيه عوض تمر هندي حب الرمان

اذا كانت الطبيعة يابسة نقوع المسهل يزاد في

نقوع المسهل يزاد في نقوع الحامض سنا مكي واهليلج

اصفر منزوع النوى من كل واحد خمسة دراهم بذر

هندبا رضض مثقال ويكثر زهر البنفسج ويصفي

الى خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وعشرين درهما
راوند
سكرا وثلثين درهما وشراب بنفسج ونصف درهم
ونصف درهم دهن لوز الحلو او على عشرين درهما
ترنجبين او شيرخشت وح لاحاجة الى دهن اللوز
مطبوخ الفواكه يسقط من النقوع المقوي المتمم
ويزاد سبستان عشرين حبة هليلج كابلي منزوع العجم خمسة
دراهم هليلج اسود وانبرباريس وبزر خطمي من كل
واحد اربعة دراهم بسفايج ستة دراهم مطبوخ
الافتيمون يزاد على مطبوخ الفاكهة اربعة دراهم
افتيمون وربما يزيد فيه ثلثة دراهم اسطوخودس
خصوصا في الامراض الدماغية ويزاد للتقوية نعنع

ويقع مع عشرين درهما
ترنجبين ولسجار
خمسة عشر درهم

ازرق
بحر الازورد مغسولين من كل واحد نصف درهم مقل
ومحمودة من كل واحد ربع درهم وقد يستعمل المحمودة والمقل
خمسة
الازرق في مطبوخ الفاكهة وقد يزاد فيه ورد طري
اربعة
عدد وقد يزاد فيه سكاعي وبادآورد من كل واحد
دراهم وربما زيد فيه بليلج واملج من واحد ثلثة دراهم
اخرى
حبيلة المسهلة للمحرورين سكر احمر وقليل ملح او بورق
اقوى منها زهر بنفسج وسنا من كل واحد درهم محمودة
عسل معقود مقدار ٢ اقوى
وورق مكلا ربع درهم سكر احمر وقليل ملح وبورق اخرى
من الاول بنفسج وسنا مكي مكلا درهم بورق ومحمودة مكلا
ربع درهم عسل معقود مقدار ما يعجن به اخرى تسهل البلغم
شحم حنظل وبورق ومحمودة مكلا ربع درهم عسل معقود

٢ ما يعجن به

مقدار ما يعجن به حقنة لينة سبستان ثلثين حبة
وزهر بنفسج وبزر خطمي وخبازي وشعير مرضوض من
سكر كف عرق السوس مثقال سلق حزمة لطيفة يطبخ و
يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار شنبر وسبعة دراهم
سكر احمر وسبعة دراهم شيرج ودرهم بورق وربما زيد فيها
ربع درهم محمودة اذا لم يكن الحمى قوية اخرى ماء ورق
السلق ستون درهما فقط وتقوى بتقوية الاولى اخرى
احد من هذه ماء ورق السلق مائة درهم بطبيخ فيه
وسنا وقنطوريون مثله ستة دراهم ويصفى على لب الخيار
شنبر خمسة عشر درهما زيت سبعة دراهم وعسل خمسة دراهم
بورق مثقال محمودة ربع درهم وهذه الحقنة تستفرغ البلغم

وينفع

وينفع لوجع الظهر البلغمي اخرى لشيخ ماء السلق وماء التمر ستون
درهما يقوى بتقوية الحقنة اللينة وربما عمل بدل ذلك الماء
حار وربما عمل بدل الخيار شنبر معجون بنفسج حقنة للقولنج
وخصوصا الريحي يزاد في الحقنة اللينة الاولى بابونج
واكليل الملك وشبث مثله حزمة لطيفة بذر كرفس ورازيانج
مثله ثلثة دراهم

الفن الثالث

في الامراض المختصة بعضو
دون عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد راينا
ان نقتدي في امراض كل عضو بذكر العلامات الدالة على
امزجته لترجع اليها في كل مرض لا نحتاج الى تكرار ولنبدا
بامراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات المزاج
الصحيح اعتدال الاشربة شراب الاجاص والتمر هندي

لليمو الهاكان مع شراب النيلوفر او البنفسج و نقوع حماض

او حلو بكر او شراب نيلوفر و بنفسج او بزر قطونا بشراب حماض

او شراب حماض كالاغذية مزورة حب الرمان او اجاص

تمر هندي او اسفاناخ او بقلة الحمقا او خباري او بقلة

يمانية اما ساذجا او محمضا بماء الليمون والحصرم و قد

يستعمل هذه مع الفراريج او لحم الجدي والضان عند عدم

الحمى او خوف الضعف الادوية الموضعية برود ماورد

و صندل و شيا صيني بخل او بغير خل ان كان مع سهر يستعمل

بخرقة كتان ضماد كذلك اكليل شعير و زهر بنفسج

معجونان بلعاب بزر قطونا بماء ورد و ربما زيد فيه

خشخاش للتخدير و ربما قوي بنفسه البنج بل الشي من

الافيون مع مصلحة وهو قليل زعفران و لطخ الجبهة

بالاقراص المثلثة المحلولة بماء الورد سكن منوم نطول زهر

نيلوفر و بنفسج و خبازي و قشر الخشخاش و شعير مقشر

و نطل بماء ه و يكب على بخاره و يضمد بثفله المشمومات ماء

الورد و الخلاف و النيلوفر بخل و ان كان هناك سهر فيمزج

مع دهن بنفسج او نيلوفر او دهن الخس و ربما قوي

شمه من الافيون بمصلحه وهو الزعفران و زهر النيلوفر

و البنفسج و الخبازي و ماءه و اوراق الخلاف و زهره

و يرش البيت و يكثر فيه الخزامات و يعلق قرب المياه

و شم الكافور الصداع الصفراوي و الدموي نافع علاج

الصداع البارد كالاشربة شراب الاسطوخودوس وحده

ومع تراب الليمون ان خيف العطش بماء حار او مغلي
او منضج او ورد مربى بماء حار او مغلي من اسطوخودوس
وشبت وعرق السوس وبرسياوشان او بماء عرق السوس
او بجلنجبين كالاغذية تريح بيض نيمبرشت او هليون او
او فروج مسلوق او مطحن مبزر بالكزبرة الادوية التي
دهن ذنبق او ياسمين او زيت فيه خيري او لادن
يذر القرنفل في الفرق مسحوقا بدهن الياسمين كما دعا
مسخنة وقد يزاد قليل ملح والخرق المسخنة نافعة
بوخذ خطمي وبذر كتان مع قليل زعفران ومرو بماء
فيه شمة من الافربيون وربما احتيج الى مخدر كفتيل
وقد يتعدى الى الافيون فطول الطبخ بابونج واكليل الملك

وخطمي

وخطمي ومرزنجوش وورق الغار واسطوخودوس وفو
تنفخ اثنى للتخدير ويطلى بماء ويكب على بخاره ويفيد على
نقله المشمومات مسك وعنبر وغاليه وعود ومفرده و
وورق الاترج والريحان والقرنفل تفاحة ويكثر شمها
والزيتون ومسك وزعفران علاج الصداع اليابس
جلاب بماء باردا وتراب نيلوفر وحده او مع بنفسج وبزر
قطونا او ماء الشعير بالسكر او بزر قطونا بماء بارد وسكر
لحم الجدي او الضان او الدجاج السمين او الفراريج المسمنة
الملوزة او بحب الرمان والسماق الاضراخي ومح البيض
نيمبرشت او اسفاناخ او خبازي او رشتا بدهن اللوز
الادوية الموضعية دهن بنفسج ونيلوفر وقرع مفردة

وبجموعة وماء الورد والخيار والخلاف وقد يغلف الراس
بجرادة القرع او الخيار ان كان مع حرارة وصب اللبن الفاتر
نافع بعد حلق الراس وليغسل برعة نطول طبيخ الخبازي
والبنفسج والشعير مع نصفه دهن البنفسج يصب فاترا
من مكان عال بعد حلق الراس وقد يقطر دهن البنفسج في
الاذن ويسعط ويتنشق بالادهان المذكورة واكماد الرطبة
من انفع الاشياء ضماد رقيق شعير بلعاب بزر قطونا
ثمار الخلاف آخر حلاوة من يقطين وسكر ونشا ودهن لوز
حلو تغلف بها الراس بعد حلقه المشمومات كالادهان المذكورة
وتقريب الحرارات وكثرة المياه علاج الصداع الرطب
يتفرغ الرطوبة من الدماغ ويقوي الدماغ ويدهن

ايضا

ويقلل الغذاء ويطلى الراس بالملح المسخن وتراب الاسطوخودوس
نافع علاج الصداع المادي اما الدموي فالفصد وتعديل
المزاج بما قلنا وغير الدموي ينضج مادته واما الصفراوي
فبالاشربة المذكورة للصداع الحار وبماء الشعير والعناب
كالاغذية ثم يستفرغ بطبيخ الفاكهة والنقوع المقوي
او لعوق الخيار شنبر وبماء الرمانين المعصورين بالشحم مع
هليلج اصفر وكابلي مرضوضين منقوعين فيه او مطبوخين
في كل واحد خمسة دراهم ونصف درهم او يذر من كل واحد
منهما ثلثة دراهم مدقوقا ناعما واما البلغمي فينضج بالاشربة
والاغذية المذكورة في الصداع البارد ثم يستفرغ البلغم
بحب الايارج او حب القوقايا او ايارج فيقرا وحده او

يايارج لوغاذيا او حب جالينوس او الاطريفل الصغير
او يقوي بايارج واسطوخودوس من كل واحد نصف درهم
واما السوداوي فينضج بما ذكرناه في الصداع اليابس ثم يستفرغ
بطبيخ الافتيمون او حبه او افتيمون ستة دراهم في كاغد
من لبن النعاج محلى بالسكر والصداع الذي عن ضربة او
سقطة يلين الطبيعة فيه ويردع كالابخرة وبفصد ان
احتمل وبشد الاطراف ويعرق الراس بدهن الورد المفتر والذي
عن سمايم او برد هوا ينتقل الى هوا معتدل ويعدل المزاج
بما ذكرنا والصداع البخاري يقوى فيه الراس والا...
اللوز وتليين الطبيعة ويردع الابخرة بشراب الحماض او
الليمو او الرماني والغذاء مزورات حب الرمان والشلغ...

محمض بماء الليمو والحصرم او السماق ثم يدخل الحمام ويغسل
... الصداع البارد ويدهن بدهن البابونج وسائر ... والذي
عن فرط الجماع يعالج بعلاج الصداع اليابس مع زيادة تقوية
الراس والذي عن الجزء خارجية يقابل بضدها من الادوية
والذي عن تفرق الاتصال تدبيره تدبير الجراحة والذي
ينقص فيه المواد مثل حب الايارج واستعمال القيمات
كالسكنجبين البزوري وشم النرجس او التريز المحمض والذي
عن قوة حس الدماغ يغلظ التدبير مثل الهريسة والرؤس
وربما استعمل المخدرات كالخشخاش والخشخاش والذي عن
ضعف الدماغ يقوي بتعديل مزاجه والقرنفل يذر على
الفرق فيقوي الدماغ والذي عن الجرة بدنية يستفرغ

منه ان لم

مادة البخار ويعدل ويقوي ويلين الطبع ويربط الامر
لذلك ويحبس الابخرة بمثل الكزبرة في طعام والذي عن
دود ينقي الدماغ من البلغم يجب للبارح والبارح علامات
المزاج الحار التهاب وسهر وقلق وتشويش في افعاله
وطيش وسرعة غضب وكثرة كلام وسرعته واتصاله
حمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامات
المزاج البارد برد لمس وكسل وفتور وبلادة ونقصان
في الحركات وبياض لون الوجه والعين والانتفاع
بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامات المزاج اليابس
جفاف الخياشيم وسهر للمفرط وانتفاع بالادهان المرطبة
وسرعة اخذ لها وتضرر بالمحللات علامات المزاج الرطب

كل

كسل ونسيان وغلبة نوم وعلامات الامزجة المركبة
مزاج علامتي المزاجين فهذه علامات الامزجة الساذجة
واما الامزجة المادية فعلامة الصفراء ثقل يسير ولذع
والتهاب مع حرقة شديدة وسهر مفرط وصفرة لون الوجه
والعين وصفرة ما يخرج ومرارته ولذعه وحرارته وعلامة
الدم ثقل زايد وضربان وانتفاخ واحمرار في الوجه والعين
ودرور العروق ونوم واما البلغم فثقل زايد وسبات
مفرد وترهل وطول مرض والاسالة واما السوداء فثقل
وفكر فاسد ووسواس وكمودة لون الوجه والعين وهذه
علامات الامزجة العارضة واما الامزجة الجبلية فنعرفها
من الفن الاول وحلق الراس يغلظ رقبة الصلع

الصداع ام

في اعضاء الراس وكل الرسبية اما سوء مزاج ساذج او تفرق
واما تفرق اتصال واما هما معا كما في الاورام والرياح
عادته بان يتحير وتمدد فيفرق الاتصال واليابس يوم
يذ الله ويجمعه ويلزمه تفرق الاتصال عما كان عنه
والحار والبارد يولمان بذلك وبذاتيهما والبارد
يثقله وسبب الصداع ان كان باديا كالضربة والسقطة
يوجبان تفرقا او سمائم يوجب تسخينا او بردها او
حمام او فرط جماع او ابخرة ردية واردة من خارج كالما
الاجن والجيف دل عليه وجوده وان كان بدنيا فالمزاج
تعرف علاماته ساذجا كان او ماديا والذي عن تفرق
الاتصال دل عليه الوخز والنخس والتمدد والوجع الثا

والناخس

والناخس ولا كالوسيلان الدم وتقدم سبب باد والذ
عن المادي يوجع بثقل بما يحتبس من المواد ويدل عليه
علامات وجود المواد مع احتباسها واحساس التمدد والصداع
الذي عن قوة حس الدماغ يثار الذي عن ضعفه في
التصدع عن ادنى سبب كبخار الاغذية التي لا ينفك عنه
عادة ويخالفه بان الحواس يكون فيه صافية والافعال
الدماغية قوية والذي عن رياح والبخرة مدنية كثيرة
ممدة متفرقة يعرف بتمدد العروق وانتفاخ الاوداج
وانتقال الوجع وخفة ودوي وطنين فان كثر فقد
وسدر والذي عن دود متولد في مقدم الدماغ يكون
مع نتن ولا كالوا اشتداد الوجع عند الحركة والجوع

والذي يتركه من المعدة يعرف بتقدم ضرره كالغثيان
وقلة الشهوة وفساد الهضم وضعفه وبطلانه ويبتدي من
اليافوخ وربما مال الى الوسط ثم نزل الى القفا ويختلف
حاله على الاكل والجوع والصفراوي يشتد على الجوع مع عطش
ومرارة فم والبلغمي على الاكل وبعده بقليل مع كثرة ريق
وقلة عطش وربما يكون لا لاكل الصداع المعدي وان كان
عن بلغم لرده الابخرة حابسا اياها عن الدماغ والذي
عن الكبد يميل الى اليمين والذي عن الطحال يميل الى اليسار
والذي عن الكلى الى خلف والذي عن المراق الى قدام
والذي عن الرحم يكون في حاق اليافوخ وبعد ولادة
واسقاط واحتباس حيض وبالجملة لا بد من تنقية الضرر

في العضو الاصلي والذي عن الحميات يعرف بزوالها
وسكونه لسكونها والذي عن البحران يعرف بما يوجبه من
تنوير الاخلاط ويزول بزواله ويكون في وقته العلاج
ما تذكر ادوية لكل مرض وفليعتبر ان منها المحلوة عند
قران السعال والليّنة للطبيعة ضد اعتقالها وحيث
وجبنا الاستفراغ فانما نزيد بعد النضج وتفتيح المجاري
وتليين الطبيعة وبالجملة تسهيل الطريق على القانون
المذكور في الفن الاول واذا اقترن مع الصداع الم
في عضو فليبدا بعلاجه فان وجعه يزيد في صداعه وان
اقترن به نزلة تركت المرخيات والادهان واقتصر على
الاسهال وتليين الطبع وتبديل المزاج وتقوية الرأس

والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات وقلة
الكلام وتليين الطبع ودلك الاطراف ووضعها في ماء
شديد الحرارة نافع جدا والقلنسوة التي من جلد الر...
يسكن الصداع ولا يعرض الا بها صداع علاج الصداع
البارد لوغاذيا ثم ينقط بماء ورق الخوخ والترمس
والسكنجبين بالصبر وبالجملة الادوية التي تذكرها الد...
وورم البطن والذي بشركة المعدة ينقي المعدة بمثل
اطريفل الصغير وتقوي بايارج فيقرا مع استعمال جوارش
الانجرة بالادوية المذكورة والصفراوي من ذلك ينفع
نقوع الحامض وشراب التمر الهندي والاجاص او قا...
البزرقطونا والقيء بالسكنجبين قد ينفع من ذلك وخصوصا

ان وجد غثيانا وكل صداع كائن بشركة عضو فعلاجه اصلاح
ذلك العضو وتقوية الدماغ والذي عن الحميات يستعمل
تدبير الصداع الحار والبحراني لا حاجة الى علاجه الا ان يقع
الربيع وح يستعمل مثل ماء الورد والبنفسج والنيلوفر
وماء الاس وماء الخيار مفردة ومجموعة البيضة والخوذة مرض
تهيج كل ساعة مع كراهة الضوء والكلام اعلم ان
البيضة سببه خلطا وورم مع ضعف الدماغ وقوة حسه
وان كان السبب داخل القحف احس الوجع ممتدا الى اصول
العينين وان كان خارج القحف احس الوجع خارج الدماغ
والوجع لمس جلدة الراس ففي الغالب يكون من برد او زماني
المزمن حتى الحارة منها يستحيل الى البرد وعلاجه علاج

الصداع البلغمي والبارد مع زيادة في التحديد واذا

الراس وحك بالحجر المصري والنطرون ثم لطخ الجبهة

والملح نفع جدا الشقيقة هي كالبيضة الا انها تختص

من الراس وتدبيرها تدبير البرسام وهو ورم ينطبق

هو ورم حار عن صفراء او دم صفراوي في حد حجابي

الداخلين واكثره فيما يلي المقدم والى الوسط وقد يقا

لورم الدماغ نفسه وقد يعم الدماغ كله فيعم لانه جميع ال

النفسانية علامته حمى لازمة وصداع وثقل الراس واضطراب

نوم وتشويش احلام وفساد ذهن واختلاط عقل واضطراب

نفس ورقة البول فان كان ما يا دل على الاهلاك

بين المبادرة والموجبة فالموجبة في الدماغ اكثر و

في الحجاب اكثر وسواد اللسان بعد صفرة او حمرة وتقطير

البول بلا ارادة وعدم شعور بتلك اعضائهم الالمة واذا

عقلت الطبيعة في الحمى الحادة مع رقة البول وثقل الراس

وافراط الصداع ولم يقع رعاف فانذر بالبرسام والدموي

منه يكون مع اختلاط اللاهي ضحك وحمرة اللون اللسان

والوجه والعين ودرور العروق وقطرات ودموع و الصفراوي

منه يكون السهر والجنون والتوثب اشد وكانه في هيئة

مقاتل مع حدة وحرارة وسبعية اخلاق وصفرة لون

والعين واللسان ويكون الثقل مع التداخل والوخز الا

اكثر العلاج هو علاج الحمى الصفراوي والصداع الحار

مع زيادة في الحرارات وكثرة المياه وجذب المادة

الفصل

اسفل بالحقن والفتل وذلك الاطراف وشدها البرعون
ويقال له النسيان لانه يلزمه وهو ورم عن بلغم عفن في
مجاري روح الدماغ وقلما يعرض بحجبه او جرمه للزوجة البلغم
فلا ينفذ في الحجب لصلابتها ولا في الدماغ للزوجته وعلامته
حمى لينة وصداع خفيف وبطء نفس وكثرة ريق ونسيان
واسبات وكسل حتى عن فتح الجفن وضم الفك وبياض
چشم واز کردن پژمرده دان
اللسان وعظم النبض وتموجه وينذر به اختلاج الراس
مع الثقل وكسل العلاج الحقن اللينة ثم المتوسطة ثم الحارة
واستفراغ البلغم وتدبير الصداع البلغمي من غير تسخين
الا لاجل الحمى وربط الاطراف وشدها ودلكها السبات
السهري وهو اسم لورم دماغي عن بلغم وصفراء فيكون علامته

مركبة

مركبة من علامتي السرسام والسبات وقد يغلب صفرا فيغلب
بنيطس
علاماتها فيسمى سهرا سباتا وعلاجه مركب من علاجيهما
حمق
ويلحق بها الرعونة والحمق وهما نقصان في الفكر او بطلانه
مزاج
من برد ساذج او مادي او يبس او هما معا العلاج تعديل
الراس وتنقية وتقليل الغذاء وتلطيفه وتسخينه وينفع
من ذلك الاطريفل والاهليلج المربى ومعجون الفلاسفة
واقوى منه معجون البلادر لكنه مفرط الحرارة ومن الادوية
الجيدة كندر وسكر وزنجبيل وكثرة الفكر وخوضا في
العلوم العقلية والمحاكمات فيه مما يقوي الذهن ويحده
النسيان
النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذكر وسببه اما برد
ساذج او مادي ويعرف بعلاماته او يبس فلا يحفظ

المانيا

لا فقد بمر او رطوبة فلا يحفظ الوقتي وعلاجه علاج عشق
المانيا هو جنون سبعي عن سودا محترقة عن دم او عن صفرا
او عن سودا ويكون مع اضطراب وتوثب ويكون السكون
والخرق والخفاف في السودا الصفراوية اقل ويمكن اسكانه
وفي السوداوية اكثر ويتغافل اذا كلم فاذا ثار لا يمكن امساكه
ولا خلاص منه دار الكلب وهو نوع من المانيا الا ان فيه
معاشرة وموافقة وقليل ضحك وهو الى الدبوية اقرب
فقد لما ليس فيه من الحقد وسوء الخلق كما في المانيا و
ينذرهما الكابوس مع حرارة الدماغ وامتلاء القدمين
دسا واحمرارهما وانعقادهما الدم في تبدي المودة العلاج
بعينه هو علاج المالنخوليا مع زيادة في التدبير المرطب

المبرد

المبرد وربما احتيج فيهما الى الضرب وتقييد ليكف عن تخليط
وكثيرا ما يضرب على راسه ليؤوب اليه العقل ومن
المعالجات القوية الجيدة ان يسقى نصف درهم افيون بما
شعير عند قوة الاخلاط فربما برئ في يوم وربما احتيج الى
معاودة ذلك مرارا المالنخوليا هو تشويش الظنون والفكر

باب المالنخوليا

الى الفساد والخوف ويبتدي برعة غضب وحب خلوة
وخوف مما لا يخاف منه عادة واذا استحكم قويت هذه
الاعراض والمستعد له من قلبه حار كثير شعر الصدر والبدن
ودماغه رطب غليظ المتقي الشع وعروضه الوجال

الشع

الكثير والنسا الخشن واصنافه ثلثة احدها ان يكون السبب
في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض اكثر مع

علامات السودا في البدن كله وكمودة لون الوجه والعين
وهذا شرارا كدره الاصناف وثانيها ان يكون السبب
البدن كله من السودا فيكون علامات السودا في البدن
ظاهرة عامة وهذا اسلم وثالثها ان يكون السبب في
المراق ويسمى المالنخوليا مراقيا وسببه شدة حرارة الكبد
فيحترق الدم سودا ويندفع الى الطحال فيندفع الى
المعدة ولهذا يلزمه وجع فم المعدة والدغ والحرقة
فيه وشدة الشهوة والقي الحامض السوداوي وضعف
الهضم لاضرار السودا بالمعدة وكثرة الرياح والنفخ
والبلغم والبراق لذلك وشدة الشبق لكثرة النفخ
وخشونة في العين لكثرة الابخرة السوداوية وتقل

والمرى فم المعدة والمراق ونفخه وسبب الضعف الاول
اما سوء مزاج سوداوي باردياس توحش الروح او خلط
سوداوي طبيعي او محترق عن صفرا فيكون الجنون و
الحرارة والفحمة اكثر او عن مرة سودا فيكون الحقد والسكون
والهم وسوء الظن اكثر او عن دم فيكون مع ضحك وفرح
وقد يكون المالنخوليا بالاشتراك من القلب العلاج اما الصنف
الذي هو السودا فيه عامة فالفصد ان وجب في الدم كثرة
ثم في جميع الاصناف الاشربة ماء الشعير المبزر او الماء
بالسكر او سلاب بماء باردا او ماء الورد او بماء لسان الثور
بالسكر وبزر الريحان او شراب التفاح بماء لسان الثور
بالسكر الاغذية اللحوم اسفيذباجة او اماصية وحنطية

او رشتا ان احتمل الهضم والرمانية والتفاحية و
ان كانت السودا صفراوية النقل حلاوة من السكر وانشا
بدهن اللوز والخشخاش وبذر البقلة كما هو ويستعمل
الفواكه الخيار والقثا والرمان والبطيخ والاجاص
والمشمش والتفاح والكمثري الادهان دهن البنفسج و
اللوز والقرع على الراس خصوصا في الصنف الاول و
يدهن المعدة وخصوصا فيها في المراقي بدهن الورد و المصطكي
مفترة ويكمد بالنخالة المسخنة ويطلى بطبيخ البابونج
واكليل الملك وورق الاترج لتحلل الرياح ويبرد الكبد
بماء الورد والصندل والكافور الرياحي ويضمد بدقيق
الشعير وصندل بماء الورد ويلين الطبع بالنقل او بالحقن اللينة

سنبل

او بامتصاص لب الخيار شنبر بدهن اللوز وبكثرة المرق
والحمام من انفع الاشياء وخصوصا المراقي ويجهد الاستفراغ
بعد كل ابيل بطبيخ الفاكهة او طبيخ الافتيمون او حبة او ثمانية
دراهم افتيمون بلبن حليب وسكر او بسفوف السودا او
بماء الجبن او الاطريفل الصغير ويقوي الافتيمون وخصوصا
في الصنف الاول ويجب ان يحتموا من المعالجة بعد سكن
راحت
حين وان يستعمل المفرحات الياقوتية وغيرها عقيب
الاستفراغ وان يلزموا العقل بملازمة من يستحيون منه
وان يمال معهم في بعض ظنونهم الفاسدة لئلا يتقوى
عليهم الغضب واكثر عروض المالنخوليا للعقلاء من الناس
ويثور في الربيع لحركة السودا وفي الخريف لردائتها

في الغوادي

في ايام رحت

وكثيرا ما يقع نوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه
فرارا من الناس والاحياء محبا للخلوة والمقابر حائر
البصر وعلى ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه
كثرة ما يعرض له من الصدمات والعضة الكلب [illegible]
يهرب من كل ما يراه واذا راى احدا اخرى ارتعد فزعا
فلا يزال يبعد ويخفى عن الناس وسببه السوداء المحترق
وعلاجه كالماليخوليا ونوع اخر يقال له العشق وهو يعتري الشبان
والبطالين والدعار وسببه افراط الفكر في استحسان بعض
الصور والشمائل وربما لم يكن معه شهوة مجامعة وعلامته
غور العينين وجفافهما الا عند البكاء وسمن الجفن
وكثرة ما يتصعد اليه من الابخرة مع حركة الجفن

كثرة كانه ينظر الى شيء لذيذ وتنفس الصعداء وان لا يكون
لتخيلاته نظام ويعرف معشوقه بوضع اليد على نبضه وذكر
اسماء وصفات فايها اختلف عنده النبض وتغير لونه
الوجه عرف انه هو والعلاج الشافي كالوصال فان لم يتفق
على الوجه الشرعي فيتسلط العجائز لتبغيض المعشوق اليه
بحكايات قبيحة واستهانة به مع تدبير الماليخوليا فان كان
العاشق من العقلاء نفعه النصيحة والعظة والاستهزاء
به والاستهزاء والتصريح لديه ان ما به ضرب من الجنون
والوسواس وربما اعترى ذلك قوما فرين من المتعلمات
الصيد والاشتغال من العلوم العقلية والمحاكات فيها
وكثرة اللعب والجماع والسماعات المقصودة منها اللعب بالجداد

فائدة

كالتي بالخيال

وأما الذي يذكر فيه الهجر والنوى فكثيرا ما يهلك عقيب الـ
نوم الطويل غرق ثقيل سببه اما افراط تحلل الروح بتعب او
فيجتمع الى داخل لتستريح ولتتخلف بدل المتحلل كما
يجتمع في النوم الطبيعي ليستريح من تعب اليقظة و
هضم الغذاء، واما بسبب يسد منه مسالك الروح عن
النفوذ كضربة على عضلات الصدغين واما بردا ورطوبة
من خارج او شرب مخدر كالافيون والبنج واللفاح
سائل من سقوط النبض والعرق البارد وبرد الاطراف واما
رطوبة مزاجية ساذجة او مادية ويدل عليها علامات
ذلك والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن
ان ينبه ويفهم ونفخة كنفخة النوام ولا كذلك المسكوت

فيتحلل الروح ويغلظها
ويعرف كل ذلك بتقدم سبب
ومما يوجبه الدراسيون و

ولا الغشي عليه ولا المختنقة الرحم العلاج يعدل الدماغ و
ينقى ويقوى ويداوى من المخدرات بما نذكره في علاجها
ويكلف الانتباه ولو بنتف شعر وجذب اطرافه واسعاط
الخل وماء الاس جيد مفيق السهر يقظة مفرطة عن حرارة ويبس
يحلل الروح ويوسبب ان حركتها الى خارج ويعرف ذلك
بعلاماتها او بورقية خلطا ويعرف بوجود بلة في المنخرين
وفكر غامر او شدة ضوء استعمل او فساد هضم او نفخ
او غذاء مشوش المنوم كالباقلى فيعرف بذلك او
خلط سوداوي فيكون ذلك مع المالنخوليا العلاج
ان ينبني كالحمام فان لم ينم فسوء المزاج او فساد الاخلاط
قوي فاستعمل اما الشعر النادج والمبرز بالسكر او

يقظة مفرطة خارجة
عن المجرى الطبيعية

الخشخاش وقد يحتاج الى مثل الافيون وتدهن الانف
بدهن البنفسج مع قليل افيون وزعفران بالغ وقد ذكرنا
في علاج الصداع الحارة اضمده ونطولات منومة فليستعمل
ههنا الدوار والسدر السدر ظلمة تعتري البصر عند القيام
ويهيئ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون
مع تشنج الاعصاب والدوار ان يتخيل صاحبه الاشيا
تدور والسدر مقدمته وبذلك انه اذا دام في التشنج
بصرع او سكتة وقد ينحل الدوار بصداع وبالعكس
وسببها ابخرة تظلم البصر وتدور فيدور معهما الارواح
فيغير مسحا الذي بين الروح الباصرة وبين المرئي
فيرى دايرا وذلك البخار اما من الدماغ نفسه او لرطوبة

بلغمية وحرارة مبخرة او من المعدة او من اعضاء اخر
او يكون مزاج مختلف يتحرك الارواح منه دايرة في
الدماغ ويعرف كل ذلك بعلاماته او بسبب دوران
الانسان على نفسه فيدور الارواح فيه ثم يبقى بعد السكون
دايرة كالفنجانة النحاسية المملوة ماء اذا اديرت ثم
سكنت او الضربة او سقطة وتدير الارواح كالضربة
على الماء ويعرف كل ذلك يتقدمه العلاج بتقوية الدماغ
ويعالج الضربة والسقطة وسوء المزاج العارض وبتنقية الدماغ (بما هو مذكور في الباب)
الدماغ من الرطوبة والابخرة ويقوي المعدة والاعضاء
المشاركة ويسعط بتبخيرها ويدلك الاطراف ويطلى
بالحجر المصري ويوضع في الماء الحار سخن ويسقي مثل

شراب الحماض او الليمو او التمر الهندي والاجاص مع بزر
قطونا وشراب البنفسج ويلين الطبيعة بفتيلة محللة
او حقنة لينة او نقوع حامض بشراب بنفسج ويجعل في
نقوعهم واغذيتهم الكزبرة اليابسة الغذاء ومزورة
حب الرمان او الليمو باسفاناخ او سماق او قرع او حماض
وان كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس مع الليمو
وربما احتج الى الاطريفل وحده او بايارج فيقرا الى
البنفسج وحب الايارج الكاكوسي وهو ان البنا تخيل
النور خيالا يقع عليه ويعصره ويضيق النفس ويمنع الحركة
وهو من المنذرات بالصرع وسببه بخار دم او بلغم او سوداء
يرتفع الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم اليقظة

المحللة

المحللة وربما كان لبرد يقبض الدماغ دفعة ولا ينحل عن
الدماغ وعلاجه الاستفراغ وتنقية الدماغ وتقويته ودفع
الابخرة مرتفعة اليه الصرع سدة دماغية غير تامة
يتشنج بها جميع الاعصاب لانقباض مبدئها ويمنع الحس
والحركة والانتصاب وسببه اما يقبض الدماغ لموذي
من بخار ردي او كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب
على العضل وبدنية من عضو يشارك الدماغ كما في
فساد المني او رطوبة ردية الجوهر مسكنة في الدماغ او
ريح غليظ في منافذ الروح او غليان رطوبات لفرط
حرارة او خلط بارد من بلغم غليظ او رقيق او دم او صفراء
وهو نادر او سوداء فيكون علامات مرة فهو السوداء وعلاماته

الماليخوليا ومخلطة بها واذا كان السبب في الدماغ دل عليه
ثقل الدايم في الراس واللسان وظلمة في العين وكدورة
في الحواس وسلامة ما في الاعضاء واما ما هو في جوهر
الدماغ فهو ادوم مما هو في الغشية ويدل على الريحي والبخاري
الدوي والتمدد وقلة الثقل وقلة التشنج ويعرف كل واحد
بعلاماته ويكون الريق في البلغمي زبديا وفي [illegible]
كالزجاج الذائب مع جبن وكسل ونسيان واذا كان
بشركة المعدة كان عروضه على الامتلاء اكثر وغثيان وكرب
وخفقان قبل النوبة ويعرض في النوبة صياح وكثيرا ما
يعرض في الذي بشركة اوعية المني انزال وقد يكون
بسبب الديدان وقد يكون المادة في عضو بعينه كما

عند ابهام الرجل فيحس بدبيب يصعد قبل النوبة العلاج
يستفرغ المادة اما الدموي فالفصد وتقليل الغذاء واما البلغمي
فبحب الايارج او حب الفيقرا وايارج لوغاذيا او ود
متخذ من شحم الحنظل ومحمودة وملح الهندي ومقل ازرق
من كل واحد ربع درهم اسطوخودوس مثقال وغاريقون
نصف درهم هليلج كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد
ربع درهم او معجون الزبيب او اطريفل صغير مقوى بايارج
فيقرا واسطوخودوس وغاريقون من كل واحد درهم
مقل ازرق وكثيرا من كل واحد ربع درهم واما السوداء
فبطبيخ الافتيمون وحبه او اطريفل مقوى بايارج فيقرا
وحجر ارمني مغسول من كل واحد درهم او دواء من بسفايج

واسطوخودوس وافتيمون مثقال درهم حجر ارمني مغسول ولا
مغسول والايارج فيقرا من كل واحد نصف درهم محمودة
وكثيرا او رب السوس ومثل الازرق وشحم الحنظل من كل واحد
ربع درهم يتغرغر بدهن اللوز بعد سحقه ويعجن ويحبب كبارا
واما الصفراء فيقرص البنفسج وطبيخ الفاكهة او ماء الرمان
بالاهليلج والمنضجات قد علمتها في باب الصداع و
قد ينفع فيه القي وتنقية المعدة بالاطريفل والايارج
والذي عن دود فيعالج الدود مع تقوية الدماغ والذي
عن سمية المني او احتقان الرحم فيستفرغ المني و
العضو ويقوي الدماغ والذي بشركة بعض الاطراف
الرجل يربط العضو وربما قطع وربما شرطه ووضع عليه

المرجة

المرجة ليستفرغ المادة الفاسدة مع تقوية الدماغ و
السكنجبين العنصلي فانه ذكر انه يبرئ الصرع في اربعين يوما
وشراب الاسطوخودوس منق للدماغ مقوية وربما احتيج بعد
الاستفراغ الى استفراغ الدماغ نفسه بمثل السعوطات والعطوسات
والشوكات سعوط رتة ربع درهم يستعمل في عصارة السلق
سعوط آخر جند بيدستر وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ربع درهم
يستعمل بماء العسل ويجب ان يتبع السعوط بدهن الورد مفترا
وربما احتيج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ بمثل الترياق
الكبير او معجون الفلاسفة والمثروديطوس بمثل السداب
والملح والغير وقيل ان تعليق الفاوانيا يبرئ الصرع
وقيل ان ذلك يختص بالرومي الرطب ومن حدث له الصرع

وقيل ان ذلك مخصص ولد خمس وعشرين سنة وخصوصا
دماغي كيس من بورة وكذلك اذا استمر به الي هذا السن و
الصرع كلما نحو وعلاء الراس فضول كالاكثار من الشراب و
البصل والكراث والكرفس لخاصية فيه و
والباقلي والقنبيط وكلما ولد خلطا غليظا او فاسدا كاللبن
والسمك والفواكه الرطبة الغليظة او شراب خصوصا الكدر
والاستحمام عقيب الطعام ويلزم من الاغذية الخفيفة اللحوم
كالجدي والعصافير والفراريج مبزرة بالكزبرة اليابسة
ويتقي من الاصوات الضارة كضرب الباب والحائط
وكثير من الاسباب السكتة سدة تامة في بطون الدماغ
مجاري روحه فتتعطل الاعضاء عن الحس والحركة الا التنفس

لضرورة

لضرورة الاستنشاق وسببها اما انقباض الدماغ لموذ من
مجاري الدماغ دفعة او بخار فاسد او ضربة او سقطة واما امتلاء
من خلط ساد بلغم او دم او سوداء العلامات هي المذكورة في باب
الصرع والردية منها وهي التي لا يظهر فيها التنفس حتى يشبه
صاحبه بالميت والتي يكثر فيها الغطيط فهو لا يبرئ و السهلة
وهي التي يكون التنفس فيها سليما ظاهرا يعسر بها و يفرق
بين المسكوت والميت بان يوضع القطن المنفوش على الانف
والماء على البطن فان تحركا فليس بميت وقيل يدخل الاصبع
في الدبر فهناك شريان لا يزال يتحرك مدة الحيوة فيعرف
السكتة بحركته والعلامة الجيدة ان ينظر في عينه فان رأى
فيها الخيال فليس بميت العلاج ان وجد مرغالب و حمرة

لونه فالفصد من القيفالين او الوداجين وحجامة ال
وتليين الطبيعة بالحقن المتوسط ثم الحادة واما البلغمي
فيجب ان يبدأ بالحقن الحادة كشحم الحنظل والقنطوريون
الكبير يكرر مرارا ويفتح الفم ويدخل فيه ريشة مغموسة
بدهن وقليل من ايارج فيقرا ليحرك القيء ويحمى طابق ويوضع
بالقرب من الدماغ حتى يحترق الشعر ويشم الكندش و
القرنفل والمسك والجندبيدستر والفرفيون ويحك
الاطراف بقوة ويحلق الراس ويضمد بادوية مقرحة
كالبلادر والفرفيون والجندبيدستر فاذا امكن البلع
يسقى ماء العسل وقليل من الترياق الكبير او ترياق الاربعة
فاذا افاق دبر تدبير الصرع ويقوي الاطراف بقل مقوي

والبارد والكاين عن ضربة او سقطة يعالج الجراحة يقوي
الدماغ ويلين الطبيعة والكاين عن برد يسخن الراس بالطابق
المذكور والفالج استرخاء اي عضو كان وفي العرف الطبي استرخاء
شق البدن طولا وسببه ما اعدم نفوذ الروح الحساس المحرك
او نفوذه لكن العضو لا يقبل وذلك لسوء مزاج مفرط وكثيره
من البرودة او الرطوبة وانما يكون ذلك في المختص بعصب كالمثانة
ولا يقع الفالج دفعة ويكون باقي الاسباب سدة ومنه
وعلامات البرودة والرطوبة ظاهرة وعدم النفوذ اما لا
او قطع والانسداد وقطع والانسداد اما اخلاط يسد بكثرته
او غلظه او لزوجته او لانقباض من برد مكثف او ربط
خارج فيزول بزوال الربط او ضربة او المجاورة ضاغطة كالورم

الفالج

دفعة

او يميل احدى الفقرات الى جانب وقد ينقبض
غلظ جوهر العضو او الانسداد وانقباض معا كالورم في
منابت العصب كما يعرض عند السقطات وفي شعبة
والقطع انما يفلج اذا كان عرضا ويخالف الذي عن ورم
بعروضه دفعة والورمي قليلا قليلا ويعرف الورم الحار
بالتمدد والحمى والوجع والصلب بتقدم وجع واحساس
تعقد عصبي وكونه عقيب ضربة والرخو لا يخلو عن حمى
البينة وحفر ووجع يسير يزداد عند الحركة واذا كان
في شعبة فلج من الاعضاء ما كان ياتيه الحس والحركة
منها وان كان في احد شقي النخاع العنق فلج نصف البدن
الا الوجه وان كان في احد شقي البطن المؤخر من الدماغ

فلج

فلج مع ذلك نصف الوجه واحس بخدر في نصف جلد
الراس وان عم البطن المؤخر كله الا الراس اذ لو عمه الراس
ايضا كان سكتة فيجب ان يكون المعالج بالفالج عالما بالتشريح
العصب العلاج اما ما كان من قطع فلا علاج له واما المزاجي
فمداواته بتعديل مزاج العضو بالادهان والاضمدة واستعمال
الترياق والمثروديطوس والورمي يعالج بعلاج الورم
ويقوي العصب والامتلائي يستفرغ المادة اما الدم
فبالفصد ولا يجترئ عليه الا بعد تحقق غلبة الدم
بامارات حمرة الوجه واللون وانتفاخ الاوداج واما البلغم
فيستعمل الحقن ولا المتوسط ثم الحارة ويكثر فيها
شحم الحنظل والقنطوريون ويستعمل المنضجات كماء العسل

او شراب الكنجبين العنصلي بنقيع منضج وربما زيد فيه ور
مرا عسليا بنقيع منضج ثم يستعمل المفتحات كشراب الاصول
او بنقيع من اسطوخودوس وبزر كرفس وانيسون ورازيانج
وعروق السوس ويصفى على الكنجبين العنصلي والورد المربى
بالعسل ثم يستفرغ بحب الايارج او ايارج لوغاذيا ثم
يعود الى المنضجات والمفتحات ثم يعاود الاستفراغ
ويستعمل الاطريفل المقوى بالايارج والاسطوخودوس
فاذا مضى ثلثة اسابيع استعمل الادوية القوية كحب
المنتن او حب من شحم الحنظل ومحموده وملح هندي
مثل الارز كبيرا ورب السوس من كل واحد ربع درهم
ايارج فيقرا او غاريقون درهم فربيون ثمن درهم اسطوخودوس

مثقالا

مثقال ويحرك بدهن اللوز ويعجن بعسل خيار شنبر ويحبب
ان يلطف الغذاء ويقتصر في الايام الاول على ماء الحمص
وماء العسل وحده او ماء الشعير بعسل او ماء الفروج
بالشبث والدارصيني والفلفل والصعتر والخردل للكور غوته
ولحم القطا برغوة المزورة ولحوم الصيد لحوم مشوية ومطجنة
ودق من لحوم الحيوان الاهلي ولحم الارنب ودماغه
بالابزار المذكور وبالمرى او العصافير المتبدرة بذلك او
النواهض من الحمام تتابل الابزار ويكثر مضغ المصطكي
والزنجبيل والكندر والقرنفل ثم يتعهد واستعمال الترياق
والمثروديطوس منهما نصف درهم كل يوم ويوخذ ورق
الغار ومرزنجوش وحرمل وبابونج وخطمي واكليل الملك

وورق الاترج وسذاب وشبث وقيصوم وتخلط
اجزاه سواء جندبيدستر نصف جزء يطبخ في ماء كثير حتى
يبقى نصفه ويضاف اليه مثل نصفه زيت ويجلس فيه
حار او يطبخ ضبع او ارنب او وعل في ماء او زيت
او يوضع فيه حية حتى تهري ويجلس فيه او يجلس في
جندبيدستر وقليل فرفيون وشمع ودهن قسط او دهن
غار وقليل فرفيون يسخن ويدهن به وينكب فيه
والكلكلانج والمسك والجندبيدستر فاذا فارق الالم
فيجب ان يراض ويحرك الاعضاء المسترخية رياضة
قوية كثيرة مريحة في الشمس الحار ويغتسل بالماء المالح
والكبريتي وسيما الحمامات نافعة التشنج هو تقلص

العصب

العصب يمنع الاعضاء عن الانبساط وذلك اما الموذي
يقرعنه العصب الى مبدائه من خلط الدماغ فيكون مع
وجع او ورم مكثف او كيفية سمية كما عند لسع العقرب
والحية والرتيلا على العصب واما الامتلاء يزيد في العرض
وينقص من الطول واكثره من بلغم غليظ وقد يكون من
خلط آخر واما الجفاف فينقص من الطول والعرض وانما يكون
بعد الحميات المحرقة وامراض مجففة كالاسهال والقيء المفرطين
ويكون معه نحافة وقشف واما الرياح فخاص ويسمى العقال
فيكون دفعة ويفارق سريعة واما الاذى في عضو خاص
كالمعدة عند ورود خلط حاد عليها والضرب المحرق
او الاحمر ويعرف ذلك كله بعلامة المتقدم مرض آلي

يمنع انقباض الاعضاء واسبابه هي بعينها اسباب

التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلال الليف

فيحس رجوع الى الانقباض من غير نقصان في الطول

او الموذي وقع في مبدا الوتر والعضلة فجذبت منه

طولا او يبس جفف العصب فيعسر عطفه وينقص في

عرضه لا طوله اللقوة مرض ينجذب له شق الوجه الى

غير طبيعته فيتغير النفخة والبزقة من جانب والكلام

ويعسر التقاء الشفتين ولا ينطبق احدى العينين وسببها

اما استرخاء او تشنج ويفرق بينهما بان الاسترخائية

يكون مع كدورة محاسن في المحاسن ولين في الجلد

ولا يحس بتمدد وشيدا استرخاء الجفن ويرى الغشاء الذي

على العطاس المحاذي لتلك العين رهلا استرخيا وفي التشنجية

بالضد لين الرقة اقل مع تمدد وبسط العضو وميل الجلد الى

جانب الرقبة اكثر وربما الفك اعلى ويعرف الشق المؤف

بانه اذا املح ورد الى شكله سهل رد الشق الاخر الرعشة

باليد

يحدث من عجز القوة المحركة عن تحريك العضل وثباته

على الاتصال فيختلط حركات ارادية او غير ارادية

بحركة ثقل العضو الى اسفل وذلك اما لضعف القوة كما يحدث

عن الفزع والغضب والغم المشوش لنظام حركات الروح

واما لرداءة حالة الآلة لاسباب الاسترخاء اذا لم يستحكم

واما لهما معا جميعا كما يعرض عند لسع العقرب بقدر كل واحد

منهما واصعب الرعشة ما يبتدي من البيار المخدر وعلة

تحدث في المحل اللمسي نقصانا البرد يحدث عللا في آلة
او الكيفية سمية تكن للنعمة الحية او لفظ جوهر الروح او
لسدة عن اي خلط كان او بسبب ضغط او من ورم او
ربط كما يحدث عند الجلوس على الرجل الاختلاج سببه ريح
غليظ يتحرك بها العضلات وما يلتصق بها من الجلد
وعلامات هذه الامراض وعلاجاتها مذكورة في الفالج و
اذا دام الاختلاج فليحلل العضو بالنطولات المتخذة
من البابونج واكليل الملك والمرزنجوش ويكمد بالنخالة
المسخنة وما كان من هذه الامراض عن يبس ونحوه
عن الرياضة فما كان له خلاص فبالجلوس في دهن البنفسج
او بطبيخ القرع والبطيخ والقثاء والخيار ويضاف اليه

البنفسج

البنفسج ويجلس فيه ويدهن به كل وقت ويسقى ماء الشعير
المزور وبالسكر ويسعط بدهن البنفسج ويغتذي بمرقة اللحم
والفراريج قليلة الملح ويلزم الهدوء والدعة واذا انزعجت
الآلة وربطت على التشنج اليبسي والامتلائي الى ان
نفعت امراض العين علامات احوال العين يستدل على احوال
العين من امور احدها اللمس حرارتها او برودتها او
وثانيها يدل على احد الامزجة الاربعة وثالثها الحركة
خفتها الحرارة او يبس تفرق بينهما اللمس وثقلها البرودة
او رطوبتها ورابعها من عروقها فاتساعها لليبس وامتلا
كثرة مادة وظهورها الحرارة وخامسها من لون العين
فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض للبلغم والكمودة

للسودا وخامسها من الانفعال فقوة البصر للاعتدال فان
ان قصرت عن البعيد دون القريب فالروح الباصرة
قليل رقيق صاف وبالعكس لغلظة وكثرته وكدورته
وسادسها حال ما يسيل منها فعدم الرمص والجفاف
لليبس والرمص للمفرط للرطوبة والمعتدل للاعتدال وسابعها
حال الانفعال فالتي ينتفع بالبرد ويتضرر بالحرارة فهي
المزاج وعلى هذا القياس وامراض العين قد يكون اصلية
وقد يكون بالشركة واقرب المشاركات الدماغ والحجب
والمحدة ويدل على المعدي اختلاف الحال [illegible]
الامتلاء وعلى الحجابي واما الخارجي فممتد في الجبهة
وحكة وكثرة المضرة في الجفن واما الداخلي فان

على الخلاف

الوجع

الوجع من غور العين وعلامات الدم حمرة وانتفاخ و
درور العروق ورمص والتصاق وضربان الصدغين
وثقل وعلامات الصفراء حمرة الى صفرة والتهاب ونخس
ورقة دمع مع حدة وقلة التصاق وعلامات البلغم
شدة ثقل وتهيج والتصاق وقلة وجع وعلامات السوداء
ثقل اقل وكمودة وقلة ومع اليبس وعلامة الامزجة
الساذجة هذه العلامات مع عدم الثقل التكدر وتسخن
وترطيب يعرض للعين شبيه بالرمد ويكون من اسباب
بادية كضربة او سقطة حادثة عليها او شمس محرقة مسخنة
او برد مكثف فان زال بنفسه او بالحمية فيها ونعمت والا
يحتاج الى التخفيف من علاج الرمد ورمد حار في الملتحمة

عن مادة في العين او منحدرة عن الراس فيعرف ذلك
بثقله وتقدم الصداع وقد يكون من الحجاب الداخل وقد يكون
من الخارج فيسبق الانتفاخ الى الجفن ويعرف مادة الدم
بالعلامات المذكورة ويعرف الريحي بالخفة وفرط التمدد مع قلة
الحمرة العلاج يتحرز الارمد من كل ضار بالعين كالدخان والغبار
والاهوية الخارجة عن الاعتدال وكثرة الضوء والنظر
الى الثلج والبياض المفرط والتحديق الى شي واحد ولا يعتد
والاكثار من الجماع من اضر الاشياء لها وكذلك الاكثار
من السكر والتملي من الطعام وخصوصا عشيا وخصوصا
يحتمي عليه وجميع الاطعمة والاشربة الغليظة وكلما له اثر
كالكراث والثوم والبصل وكل منجر ومكدر كالكرنب والعدس

وكل

دهن الرؤس
يعني دهن تدهين
الرؤس

وكل مالح ومفرط الحموضة كالخل ودهن الراس يضر الارمد
جدا وكذلك اعتقال الطبيعة وفرط النوم واليقظة
وكل هذه ضارة في الحالة الصحة ايضا ويجب ان
الطبيعة نافع جدا ولو بالحقن وافضل الاشربة كل يوم شراب
البنفسج مبردا قطرنا او شراب النيلوفر او هما مع شراب الاجاص
ان كانت الصفراء غالبة او شراب ورد ونيلوفر ثم الاغذية
مزورة فرج او سلوخية او خبازي او رجلة او مح بيض
نيمبرشت ونضره اللحوم كلها فان خيف الضعف المفرط
وجع او غيره فمرقة الفروج مسلوقا ونضره التراب الا
ان يكون للمادة غليظة جلا فقد ينتفع من الصرف
اقداح الادوية المسهلة طبيخ الفاكهة او قرص البنفسج

او مقوي بالايارج فيقرا او حب الايارج كما ان كانت المادة
غليظة والسوداوي بطبيخ الافتيمون او بحبه على الدوام
قليل نادر والدموي بفصد القيفال او بحجم الساق الادوية
للوضعية اما في الابتداء فرقيق بياض البيض بل كما حسن
بوجع يكن به او لبن جارية ويجب ان يغسل بماء
فاتر والشياف الابيض او شياف ماميثا علو الا في
وقد القي فيه حلبة واكليل الملك او ماء الرازيانج عند
الاختلاط فاذا انحط كمدت بماء حلبة او بماء حار وحده
او قطنة تضعها على العين والحمام نفع الاشيا للتحليل
بزر النقا وتجرب ذلك بالتكميد بالماء الحار فان
الم فالمادة بعد لم تنضج وان حدس ان المادة غليظة

الراس والبدن كله نقي سقيت من الشراب الصرف
ثم الحمام بعده وربما احتج في الدموي الى الحجامة في النقرة
وتعليق العلق على الجبهة او فصد شريان الصدغ او قطع
بعد ربطه بخيط من ابريسم وان كان الرمد عن نزلة من
السحاق ضمادة الجبهة بدقيق العدس وسويق الشعير و
بزر الورد بماء الحصرم او ماء الاس وشياف الحفق
الورد واما البلغمي فيكون زواده اقل تبريدا و
تسخينا ونفعه تقطير لعاب الحلبة وبزر الكتان
الاحمر اللين فاذا دام الرمد مع صواب التدبير فاليقين ان
في طبقات العين او في عروقها انه تنفذ الغذاء الوارد
فافزع الى التوتيا المغسول مع الاسفيداج والاقليميا

المغولة الذهبية والشا وقليل صمغ وربما الحق الاكحال
بالصبر وحده. واما الرمحي فالتكميد بما ذكرنا وربما كفاه
اعلم ان لعاب بزرقطونا مسكن الوجع الدمع ولعاب
السفرجل اكثر انضاجا منه والتكميد والاحمار قبل النفاذ
يجذب اكثرها ويحلل الوردينج هو رمد عظيم يورم فيه
البياض كله حتى يمنع التغميض واكثره يعتري للصبيان
لرطوبة امزجتهم وضعفا غشيهم العلاج هو بعينه علاج
الرمد الا انه اقوى ويبالغ في اخراج الدم والفصد والحجامات
في النقرة وتعليق العلق وفصد الشريان الصدغي وقطعه
ويضمد باوراق الكزبرة ومح البيض مع قليل زعفران
النفاخات قد يعرض في العين نفاخات مائية فتحقق
يبني

يبني احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات فما هو
لا يحجب لون العنبية فيرى اسود وما هو يحجبه فيرى
في الغالب يكون ابيض وقد يكون لون المائية او رطبة
العلاج اما الصغار فيكفي فيه الادوية المجففة واما
الكبار فيحتاج الى عمل الحديد قروح العين يحدث ما عقيب
رمد او بثور او ضربة وانواع القروح سبعة اربعة في
سطح القرنية ويسمى قرحا وخشونة اولها قرحة على
سواد العين شبيه بالدخان ويسمى قتاما وثانيها اعمق
واشد عمقا وبياضا ويسمى السحاب وثالثها يكون على
الاكليل السواد فيرى ما على الحدقة ابيض وما على الملتحمة
احمر ويسمى الاكليلي ورابعها كانه صوف على ظاهر الحدقة

ويسمى صوفيا وثلاثة غايرة احدها قرحة عميقة
نقيعة وثانيها اقل عمقا واوسع اخذا وثالثها ذات
خشكريشة ووسخة ويكون مع القروح ضربان شديد واذا
كانت المدة الخارجة بالرفادة بيضا مثل الجص
عظيم واذا كان كمدة رقيقة او صفرا او كمدة كانت
من ذلك انكانت العلاج انكانت القرحة على اليمين
على اليسار وبالعكس ويلطف التدبير فاذا انفجر نقل
الى القرابيج والاطراف لئلا يضعف القوة فلا يبدل
القرحة والعدة على الاستفراغ ونقل المادة الى اسفل
بمثل الفصد والحجامة للساقين وفصد الصافن والا
في كل ايام وقلايل بمثل طبيخ الفاكهة واذا كانت القرحة

ووسخة

ووسخة نفثت بماء العسل وبلبن جارية وان كان هناك وجع
فالبانات الناسنجي ويقطر اللبن واذا انفتحت القرحة
استعملت المجففات كشياف الكندر والكندر نفسه والشياف
الناسنجي وقد يستعمل ذلك بلبن جارية الطرية فهي نفطة
حمراء من دم حادث عن ضربة او غليان ينفجر العروق
وانفتاح فوهة عرق بسبب حركة عنيفة كالقي العلاج
يقطر دم الحمام او الفواخت من تحت الريش او دمه نفسه
فاذا كان في الابتدا خلط به بعض الروادع كالطين الا
والطليبا السبل غشاوة تعرض في سطح الملتحمة لانتفاخ
عروق تمتلي دما وتعلق وتحمر او تكثر مع حكة فيتاذى
بالضوء والرمج وتصغر العين والقوي منه علاجه الحديد

والخفيفة للتجربة له بول ترك فيه برادة النحاس
يوما وليلة والشياف الاحمر اللين والاحمر الحاد وان اقترن
مع السبل جرب فلا شيء كشياف السماق وتخذ من السماق
وحده وربما زيد فيه صمغ والانزروت فانه ينفع
ويزيل الجرب الظفرة زيادة في الملتحمة وانبساط المجلل العين
تبتدي من الموق الانسي في الاكثر وحمراء وصفراء و
وقد عميته حتى تغطي اكثر العين ويمنع الابصار ولا شيء
كالكشط بالحديد ثم يقطر في العين بكون ممضوغ بملح
ثم تقليب الحدقة لئلا يلصق بالجفن وذكروا لها ادوية
كالروسختايا والباسليقون وانا اكره جميع ذلك لما يجلب على
العين من المضرة اكثر من نفعها للظفرة القمقام والقمل

الاجفان اكثر ما يعرض للمتقشفين في الاغذية القليل كرا
وسببه مادة عفنة يدفعها الطبيعة الى الجفن فيقبل
مزاجها حوزة فيحصل لها صورة فيلة العلاج تنقية البدن
والراس وغسل الجفن بماء البحر والملح اللاقد غلظ في
الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة يحمر لها الجفن
وتنتثر لها الهدب وربما ادي الى تقرح الجفن وفساد
العين فمنه حديث ومنه عتيق وكثيرا ما يحدث عقيب
الرمد العلاج تنقي الراس والبدن وينضد الحديث
ذلك ليلا بعدس مطبوخ بماء الورد او بقلة الحمقاء
وهلهلنا ربما خضب بدهن ورد ويدخل الحمام بكرة
واما العتيق فيحجم الساق ويفصد عرق الجبهة ويكثر

الحمام و يوخذ نحاس محرق نصف درهم زاج ثلثة دراهم
زعفران وفلفل يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق
وتسمى خارج الجفن البردة رطوبة تتغلظ وتتحجر في
باطن الجفن تشبه البردة العلاج يطلي بانزروت وتمر
البطم تطلية ا دهن ورد و دخل الشعيرة ورم مستطيل
على طرف الجفن كالشعيرة في شكلها واكثر ما يكون عن
دم العلاج الفصد والاستفراغ بالايارج و يطلي بالتمر
المذاب مع دقيق شعير او يطلي بدم الحمام او دم الورشان
او دم السفانيني الترياق زيادة شحم في جفن الاعلى فيثقل
ويجعله كالمسترخي ويعرض كثير الصبيان والمرطوبين
ومن يكثر به الرمد وعلامته انك اذا كبت الشحم

ثم فرقتها اتى تحجر من بين هما العلاج لا شي كالحديد
وان بقي شي ذر عليه ملح ليأكله ثم يوضع عليه خرقة
مبلولة بخل فاذا امنت الرمد فيعالج بالادوية الملصقة
ومنها حضض وشياف ماميثا وزعفران الشعر المنقلب
والزائد علاجه الالصاق او الكي او النظم بالابرة او تقصير
الجفن بالقطع او النتف المانع وصفات ذلك يعرفها
الكحالون الحاذقون ضعف البصر اما سببه سوء مزاج
بدني او دماغي او في العين خاصة واكثره من سبب
فرط استفراغ من جماع او اسهال او تعب والافراط
رقة الروح كما يعرض لمن ادام النظر الى قرص الشمس و يعرف
ذلك بانه ان كان رقيقا قليلا لم يقو على النظر الى المرئيات

وان كان كثرا ليرى الاشيا البعيدة اولافراط علظها ا[illegible]

امره بالعكس وقد يكون افراط الغلظ الحاصل الاجتماع

مؤديا الى حدة الروح وافراط فيها كما يعرض المحبوسين في

الظلمة مدة طويلة وقد يكون ذلك بسبب الرطوبات اذا لم

يكن صافية وقد يكون بسبب الطبقات في بعض معرفة

ذلك العلاج يجب ان يعدل المزاج ويقوي الدماغ و

العين واستعمال الاطريفل الصغير نافع لمنع البخار وتنقية

الدماغ وتقوية المعدة وان كان الروح غليظا استعمل

التوتيا بما الرازيانج او بماء المرزنجوش او بماء البادروج

وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها

المدة طويلة ومن ادوية المعتدلة النافعة لضعف البصر

ان تزق جوز ثان وتلون نواة من الاهليلج الاصفر ويسحق

ويلقى عليه مثقال فلفل وايضا عصارة الرمان المر يطبخ الى

النصف ويخلط بنصفه عسل ويشمس في القيظ شهرين ثم

يصفى ويجعل عليه قليل فلفل وصبر وكلما عتق كان اجود

ومن ماء البصل مع العسل نافع وتسنا ول الفت دائما مشويا

ومناو مطبوخا يقوي العين ويحد البصر جدا والحجر الافاقي

يحفظ صحة العين ويقوي جدا ومشط الراس كل يوم مرتين نافع

البصر خاصة للناظر والسباحة في الماء الصافي وفتح العين

فيه ينفع البصر خصوصا للشباب ويضر البصر الامتلاء والسكر

خصوصا النوم عليهما او السكار وكلما يكثر الدرك العدس

وادامة الجوع والجماع والفصد والحجامة خصوصا [illegible]

والاستفراغ وكلما يوذي فم للعدة وكلما يعقل الطبيعة
والبادروج والزيتون النضيج والتبت وجميع الاشيا
المذكورة في اول علاج الرمد الخيالات هي مثل ذرات
اللوان ترى في الجو وسببها اما قوة البصر جدا فيحس الهبا
الموجود في الجو والابخرة الغذائية التي لا يخلو عنها البدن
فيكون مع سلامة الحواس وقوة الابصار واما السبب في
الرطوبات او في الطبقات فبان يحدث على القرنية
اثار عن جدري او رمد او برد مكثف لا يظهر لصغرها
الحس ويحجب الابصار لا يبطلها الاشفاف فيرى على
هيئة اشكالها او على جثتها من موقع الشبح سواد الاثار
ولا يضعف البصر ولا ينقص ولا يزداد بسبب الاغذية

واما

واما في الرطوبات فاما بسبب في ذاتها ككدورة مزاج يعرض لا
سيما بارد رطب وتغير لتلطيفها او لحرارة يوجب غليان
تحدث دخانية تخالطه الرطوبة فيصير كالزبد في عدم الاشفاف
او لشدة برد ومن جماع مكثف يزيل للاشفاف واما ب
وارد فمنه غير متمكن كما يحصل عن الاغذية او البحران
او الغضب ويختلف حاله بحسب ذلك ومنه متمكن مثل
نزول الماء في العين وهو الذي يتدرج في كدورة البصر
ضعفا له وقليلا قليلا واستة اشهر فمن استمرت به الخيالات
ستة اشهر فقد امن من نزول الماء العلاج ما كان عن قوة
الحس فيغلظ التدبير ويخدر الحس وما كان عن بخارات
المعدة فتنقيتها بمثل حب الايارج او كالايارج نفسه او الاطريفل

المقوي بالايارج واولي الخيالات ان يهتم الاكحال الجلا

وهو المنذور بالماء ولا يستعمل الا كحال الجلا الا بعد تنقية

وللمعدة واما العطوسات فان نفعت من خطر لعيف

وربما حركت الماء الي العين والايارج فيقرا محمود لذلك

وكذلك حب الذهب يستعملان جميعا كبارا او قبل الاكحال

يبرز الكثير من الماء ويبريه وينبغي ان يقبل علي التخفيف

كحلا واعتدالا واقتصارا علي مثل المقلي والمطجن والمشوي

واما اجتناب الامراق والترايد والفواكه وهذا الذي

يبري من ابتدا الماء الماء هو رطوبة غريبة تحتبس في

الثقب العنبي بين الصفاق والرطوبة البيضية وينذر به

الخيالات المذكورة علي الوجه المذكور والرقيق الصافي

والمتقدم منه ربما زال بالادوية المحققة بالتدبير المذكور

في الجهات والمستحكم منه ربما افتقر الي قدح واما الغليظ

الكدر او الازرق او الجصي فلا برئ له وربما كان في كل

ثقب العنبي وربما وقع في جانب منها فوق او اسفل او

ويمنة او في حلق الوسط فيتبرى من المبصرات بقدر نسبة

من موقع الشيء امراض الانف نقصان الشم وبطلانه وسببه

ما سدد او مزاج بارد ساذج او مع بلغم في مقدم الدماغ او

الزائدتين او سلاة تعرض ويعرف بامتناع ما يخرج مع

تفل وعطسة في الكلام العلاج تعديل المزاج واستفراغ

الدماغ في المادي بمثل حب الايارج او الايارج نفسه

وبالشم يستعمل الاطريفل مقوي بايارج واسطوخودس

اوشرابه وحده او مع الليمو على ما فيج واما ما كان عن سدة
فعلاجه ما يذكر في الزكام والرائحة الكريهة في الانف وسيلان
والاقتصار على ادراكها سببه لخلط عفن في مقدم
الدماغ او الخيشوم او الرائحة وأكثره عن بلغم او قروح عفنة
في الانف او بخار عفن عن المعدة او الرئة فيحس برائحة
واي رائحة نفذت تتكيف بها فلا يحس الا ذلك
استلذ الرائحة القذرة العلاج تنقية الدماغ بما ذكر
وتشمم المسك الى ان يدرك الرائحة الطيبة وشبهه
ومن السعوطات النافعة لذلك جلاب الحيض وقيلة
من سعد وصبر وسنبل وورد وقرنفل يعجن بماء
او الاس وينبغي غسل الانف اولا بالشراب دوام

رائحة الطيبة والاقتصار على ادراكها وقد يكون في بحران
رائحة الطين المبلول او رائحة المسك ولا يكون هناك شيء
دليلا على الموت العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة تنقى
الدماغ ثم يشمم جند بيدستر الى ان يدركه جفاف الانف سببه ما
حرارة مفرطة كما في الحميات المحرقة او يبس مفرط كما يعرض
للمدققين او خلط لزج فعلت فيه حرارة يسيرة ويعرف ذلك
بما يخرج منه في الانف العلاج ما كان عن حرارة او يبس
فليمر بدهن البنفسج او القرع او دهن النيلوفر وقد يحل
سيما في الذي عن حرارة قليل كافور وما كان عن خلط
لزج فليستفرغ وينقى الدماغ بما علمته وروح الانف
العلاج اما الرطبة السيالة فمرهم الاسفيداج و

بدهن الورد المتخذ من زيت الانفاق واما اليابسة فلا
البنفسج مع شمع ابيض وكثيرا ولعاب بزر قطونا
اصلاح الغذاء وترك اللحوم وتليين الطبيعة وتسكين
الحرارة ومنعها عن الصعود بمثل السفرجل والتفاح
الكمثرى والبزر قطونا بالسكر والكزبرة اليابسة بالسكر
بعد الطعام وقد يحتاج الى فصد القيفال وحجامة
والاستفراغ ان كان ممتليا والمادة كثيرة الانصباب الى الانف
الرعاف منه بحراني لا ينقطع الا عند افراطه وخوف سقوط
القوة ومنها ما سيلان شديد بسبب تفجر للعروق ولا ينقطع الا
اعتدال السخنة عن انتفاخها واللون عن فرط حمرته و
ثقل كان يحس به ومنه ما عن انفجار عرق الشبكة و

ويبرعا جه واكثر ما عن ضربة او سقطة او قرحة عليا
فعلامته صداع مبرح والتهاب وحرقة ويفرق بين
العروقي والزيادي بانه في الزيادي حفز ورقيقا استقر
والادوية الرعافية منها قابضة كالاقاقيا والجلنار والعفص
والعفص ومنها مبردة مخففة مجمدة كالافيون والبنج و
وعصارة الخس وعصارة لسان الحمل ومنها مغرية كغبار
الرحى ودقاق الكندر ومنها كاوية كالزاج ومنها ما علة
بالخاصية كعصارة روث الحمار وبيت العنكبوت وما
والنعنع الادوية المركبة فتيلة من بيت العنكبوت و
الحادويج تغمس في الحبر ويذر عليها غبار الرحى
بها الانف اخرى ايقمون دانق غبار الرحى والجلنار

والعفص من كل واحد نصف درهم يعجن بعصارة ورق
الحمار ويخلط ببيت العنكبوت ويحشى بها الانف ويطلى
الجبهة بماء الورد وكافور وصندل ويعلق المحاجم على الكبد
ان كان الرعاف من اليمين ويبرد الكبد بماء ورد وصندل
ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من اليسار وتعليق
المحجمة على النقرة نافع وكذلك شد الانثيين وحجمها
بقوة وربما احتيج الى فصد دقيق الى ان يحصل الغشي ببرد
البدن وينقطع الرعاف الزكام والنزلة علامات الحار
منها حدة ما ينزل وحمرة الوجه والعين ولذع السائل
ورقته وحرارته وعطش والتهاب ونفث الصفرة و
الحمرة وعلامات البارد برودة السائل وغلظه ودغدغة

الانف وتمدد الجبهة وبياض ما يخرج بالتمخط و الا
بحدوث الحمى العلاج الغرض في علاج النزلة قصد امور
ستة احدها تقليل المادة بالفصد في الحارة واستفراغ
الخلط الموجب لها كالبلغم وتليين الطبيعة وثانيها
تعديل المزاج كالتبريد في الحارة بالحمام الفاتر والاغذية
الباردة الرطبة كالقرع والملوخية والاسفاناخ والرجلة
من انها كان بدهن اللوز والتيريج ويدهن المرة
والصدر والاطراف بدهن البنفسج والتسخين في الباردة
بالمحرق للمسخنة والنخالة والجاورس وربما احتيج الى الملح
لشدة البرد والرطوبة والاغذية الحارة اللطيفة كا
الهليون وشم المسك والعنبر والشونيز المحمص مصرورا

في خرقة كتان ذرقا رنا والتها منع السيلان شراب الخشخاش
وبخار الشعير في الحارة وغلي حلو في الباردة وكذلك المنضج
والغرغرة بطبيخ الخشخاش والعناب والعدس باردا في النزلة
وحارا في الباردة ورابعها تعديل قوام المادة اما الحارة
فبالتغليظ بمثل الخشخاش واما الباردة فبالتلطيف
بمثل شراب الزوفا والجلاب بعرق السوس والسكنجبين
العنصلي او الشراب الليمو القليل الحموضة وخامسها امالة
المادة على جهة مخالفة كما يمال النزلة عن الحلق الى الانف
بالعطسات خوفا على الرئة وقصبتها وسادسها تدبير ما
ان يتبع النزلة الباردة باعضاء الصدر بمثل ماء الباقلا
وماء الشعير بعجون المنضج ودهن اللوز ومثل حب السعال

وعلى

وفي نزلة حارة

وعلى ان الحمام في اول النزلة الباردة ضارة وفي اخرها
نافع مطلقا والعطاس ضار في الاول المنع المنضج نافع
المنضج وماء الشعير بعجون المنضج ثم الجامع للنفث وتقليل
الشراب والنوم خاصة نوم النهار واجتناب الامتلاء والتخمة
والنوم على الاكل واجب في النزلة وبخار الخل على حجر الرحى
ستة دراهم والتوتيا المحرق المنقوع في الخل الحاذق ما
يليه المدقوق مع قليل زيت عتيق تستعمل للثة في الحال

امراض اللثة والاسنان

امراض اللثة والاسنان والفم والشفتين من احب حفظ صحة
اسنانه فعليه بامور احدها احتراز عن فساد الطعام والشراب
في المعدة اما لجوهرها او لسرعة استحالتها كالسمك واللبن
والحلوا او لفساد استعمالها وثانيها الاحتراز من كثرة

تي وخصوصا الحامض وثالثها عن علك اشياء العلكة

خصوصا الحلو والناطف والتين اليابس ورابعها الاحتراز

من المضرسات وكل شديد البرد وكل شديد الحرارة

خصوصا عقيب البارد وكلما يضر الاسنان بالخاصية

كالكراث وخامسها الاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان

كالجوز واللوز وسادسها ان يديم تنقية الاسنان من

استقصاء رض اللحم وتخلخل الاسنان وسابعها السواك

باعتدال حتى لا يضر ولا يبلغ الى ذهاب بطلم الاسنان

للنوازل والابخرة الصاعدة وافضل الخشب للسواك

ما فيه المرارة وقبض كالاراك والزيتون والعوالج

الاضان ويقوي بها ويقوي اللثة ويمنع الحفرة ويطيب

النكهة وثامنها ان يتعهد تنقية الاسنان عند النوم من مثل

دهن الورد ان احتيج الى تبريد او دهن الناردين ان احتيج الى

تسخين والدلك بالعسل نافع والسكر اولى والعسل اكثر جلاء

تنقية من السكر ومما يحفظ صحة الاسنان فلا يصيبها

وجع الاسنان وكذلك المعجون الملح مع العسل محرقا وغير

في ضعف الاسنان

محرق ضعف الاسنان تنفعه القوابض كالعفص والملح الاندراني

المقلي المطفى بالخل وزر الورد والجلنار والسماق المطبوخ

في دود اسنان

دود الاسنان يسقطها التبخر ببزر البنج والكراث والبصل

الضرس سببه اما تخشن بقبضه او حموضة او عفوصة

وارد من خارج او صاعد من المعدة وربما كان عقيب القيء

عالجه بمضغ بقلة الحمقاء وعلك البطم والجوز واللوز

او النارجيل والملح شديد النفع والمضمضة باللبن عجيب
نافعة اللثة الدامية ينفع منها الشب المحرق المطفى
بالخل مع ضعفه ملح ومثل الجميع زر الورد نقصان لحم
اللثة يوخذ كندر وزراوند مدحرج ودم الاخوين و
اصل الكثير من يحيى يكفي من عنصل ويسيل استرخاء اللثة
القليل منه يكفي فيه ما ذكرناه في ضعف الاسنان والكثير
منه القوي يحتاج الى شرط وارسال علق دم صالح ثم ذلك اللثة
وجع الاسنان ان وجد مع ورم في اللثة وكان الضرس
يوذيها وخصوصا ان كانت قبل ذلك رهلة مستعدة
لانصباب المواد اليها فالخلع لا يفيد القلع بل قد يضر وان كانت
سليمة وحصل الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه

نقصان لحم اللثة

او ما يسمى حفر العفن

يفيد القلع وخاصة ان كان متقويا وان كان الوجع في العصب
فهو في العصبة والقلع ينفع مما يجد للمادة طريقا الى
التحليل وقد لا ينفع ويعرف سوء الوجع بما يخالف ويوافق
فالحار ينتفع بالبارد وعكسه ولون السن يدل على ما يغلب عليه
من الصفراء والدم او السوداء او البلغم يعلق السن وضوحها
ولا ورام يعرفها وعلاجها العلاج اما ورم اللثة فعلاجه
يجب فيه الفصد والاستفراغ الصفراء مثل النقوع المقوي
وماء الرمانين بالهليلج او طبيخ الفاكهة ثم تكبس بزر الورد
وسائر القوابض المعلومة وتتمضمض بماء الاس هذا في
الابتداء ولكن استعمالها مفترة والمضمضة بماء الحار ليكن
الوجع ثم تستعمل المنضجات كدهن ورد مع المصطكي و

والمزاج الموجع

والسنبل والآسي كالخيار شنبر وفي اما الوجع السني فان كان

فيه الحض على مخ البيض حارا او على الخبز الحار على ان كل ذلك

نافع للحار ايضا والمضمضة بخل من بذر الرجلة ولكونه

ربما يفيد واذا كان مع قليل عاقرقرحا وربما ينفعه المضمضة

بالشراب الصرف سخنا فان قوي الوجع فالفلونيا و

الترياق الكبير الحديث وترياق برشعثا وان كان البرد قويا

جدا فالكي بمسلة تدخل اليه في انبوب وقد حفظ حوله

بعجين لئلا تمس المسلة الباقي وتكميد الرحى بالنخالة و

البابونج والجاورس سخنة ليجذب المادة الى اللحي فان

ورم اللحي يسكن الوجع اما الحار فبالمضمضة بماء الورد و

المغتري وربما زيد فيه سماق وزر الورد وربما خبز

الوجع

الوجع الى قليل ابيونا وربما نفع الماء المثلوج واما اليابس

فبالزبد ودهن البنفسج وكبد سام ابرص اذا وضعت على

السن المتآكلة الوجعة سكن وجعها واما العصبي فالمضغ

بما ذكرنا من غير افراط بالتبريد البخور وقد يكون العفن اما في

اللثة ويعرف بترهلها او في السن ويعرف بتآكله وتغير لونه

او في سطح الفم او في المعدة ويعرف الصفراوي منه بمرارة الفم

وكثرة العطش وقلة الشهوة والبلغمي بكثرة الريق ولا ذعة في

اللسان وقلة العطش وقد يكون من الرئة ونواحيها كما في

السل وقد يكون من البدن كله كما في الحميات الوبائية العلاج

ما كان من اللثة فقد ... المضمضة بخل العنصل واذا نقيت

الاسنان دلكت بقليل سعتر بخل عنصل لتتوقى في تنقية

حتى يعفن ويزيل العفونة

فانه يزيل العفونة وينبت اللحم الجيد وكما قلنا في استر
اللثة ينفعه واما الذي عن السن فلا شي كالقلع وان لم
يمكن فباصلاح المزاج او تنقيتها وحكها وبردها او تقويتها
ان كانت السبب ضعفها فاما المعدي والذي من سطح الفم
فالصفراوي ينفعه المشمش الرطب فان لم يحضر فنقوعه او النقوع
الحامض والسويق تعجيب كل ذلك بالسكر وينفعه ايضا البطيخ
المحوخ والخيار ثم يستفرغ الصفرا بماء الرمانين بالهليلج
او النقوع المقوي والطبيخ الفاكهة واما البلغمي بايارج
فيقرا وحب الايارج والاطريفل مقوي بايارج ومعجون
الاطريفل ايا ما مع ترك الفاكهة والاقتصار على القلي
والمشوي وترك المرق واستعمال ورق الاس بالزبيب

المزوج

المزوج الحمو كاليو مركالجوزة فانه القلاع اما الابيض البلغمي
فزبد الزيتون المملح نافعة والجلنار مع زر الورد والاقاقيا
نافع واما الاحمر الدموي فبعد القوابض مع الهليلج الاصفر
والسماق والكزبرة اليابسة واما الصفراوي الكثير التلهب
فالسماق الجلنار والكافور له خاصية عجيبة وكذا للنفي
الاسود السوداوي وعصارة الحصرم نافعة وربما احتيج الى
الاستفراغ والفصد من القيفال ثم حجامة النقرة او تحت
الذقن او فصد الجهارك وربما كان القلاع خبيثا غايصا
وح ينفعه النبت والعفص المحرقين كالغبار واقوى منه
القلقطار القلقند والاقاقيا والعلاج السوداوي كعلاج
الصفراوي وبعد ان يعدل المزاج بالنقوعات والاشربة

المذكورة المبردة والاغذية الباردة مع حجر الحصى قلع [illegible]
في قنينتها لبن اليتوع يعجن بدقيق شعير ويوضع على الثؤلول و
فيتفتت وشحم الضفدع البري مفتت قالع سيلان اللعاب
يكون لحرارة ورطوبة وخاصة في الفم المعدة وقد يكون لبرودة
وبلغم وقد يكون من دود ويخالف الاولى مشابهة بخفيف
بالبلل العلاج تعديل المزاج وتنقية المعدة من البلغم
الا طريقيل للبلغم غاية ومن الادوية المركبة استعمال الفلا
مع درهم ملح جريش يستف بكرة كل يوم تنقي النفقة ينفعه
جميع القوابض المجففة وامساك الكثيرا في الفم وتقليبه
باللسان وكذلك الزبد الحادث من القنا والحبا
اذا دلك ولعاب بزر قطونا ودهن البزر والمقعد بدهن

فيشق البلغم

المنضج

المنضج ودم الثقة تستفرغ لخلط الغالب ثم يعالج
بعلاج اورام الثة امراض الوجه الماشرا يطلق في العرق جلي
ودم حار عن دم صفراوي يعم الوجه وربما غطى العينين
ويلزمه الحمى العلاج الفصد واستفراغ الصفراء بالنقوع المقوي
او طبيخ الفواكه وما الرمانين بالهليلج او بعرق الخيار شنبر
وتبدو بالحمى الصفراوية البادذنشام هو حمرة مفرطة تعرض
في الوجه تشبه خال من ابتدا بها بحرارة وتتولد عن دم حار
تتحرك الى فوق والى خارج وربما كان معه قروح العلاج
الفصد وتنقية الدم من الخلط المحترق وتبريده وترطيبه
والشاهترج بالسكنجبين نافع والسفوف المسهل عجيب الحنين
بيان امراض اللسان منها تشقق اللسان علاجها ساليد بزر قطونا

في جفاف اللسان

في اللسان

في الفم او بزر الفرجل او كثيرا او الاعتدا ربالاكارع

جفاف اللسان ما كان عن حرارة ويبس كما في الحميات

المحرقة يمسح بلعاب حب السفرجل بماء النيلوفر والكزبرة

زيد فيه لب بزر قيطين او رجله والمضمضة عليه

البقلة او بماء البطيخ نافع وكذلك بماء القثاء والخيار

وما كان عن خلط لزج ويعرف بغروية الريق فيدلك

بخبز خلاف قد غمس في سكنجبين او ماء طبيخ حلو

سكر استرخاء اللسان وثقله والتمتمة والفافاة قد

يكون ذلك من رطوبة دموية ويعرف بحمرة اللسان وحرارته

وقد يكون من رطوبة بلغمية رقيقة يرخي العصب ويعرف

بكثرة الريق والانتفاع بالقوابض اكثر من المحللات و

قد

قد يكون من تركيبة الدماغ او الفالج العلاج ينقى البدن والراس

بحب الايارج او غاذيا الادوية للوضعية خل عنصل طبيخ

فيه قليل ايرج ويستعمل مضمضة وطبيخ الخردل او الكبر

والصعتر وقليل عاقرقرحا وقد ينفع ذلك اللسان تحضيض

او دوغ او عنصل اذا كان فيهما قليل نوشادر والديوي

يجب فيه الفصد والمضمضة بالحوامض المقطعة مع

قليل اللعاب كالحصرم ومياه الفواكه القابضة و

فتح الاذخر والطباشير نافع والصبي ذا ابطا بكلامه

دلك لسانه بعسل وملح واجبر على الكلام الفصيح ومما

يطلق الكلام كثرة استعمال البلاغة وحفظ الكتب المصنفة

في ذلك والكتاب الموزبر امراض الاذن الطرش منه خلقي

في امراض الاذن

اما من غشاء مخلوق على المجرى وحمى زائد او نزول ماء

عارض اما السدة المجرى من وسخ او دود او خلط غليظ

او ورم فان كان في العصب حدث عنه حميات حادة

واختلاط الذهن فان لم يكن في العصب فلا يجب الحمى

الا ان يكون الحمى يوم او من اسباب خارجة كرسل

او نواة او وجود دم سال فدخل الاذن واما من سوء

مزاج في العصب واكثره عن البرد واما بتركة من

الدماغ ويدل عليه تقدم آفة في الافعال النفسانية

على المزاجي الاستفاع بضده مع خفة وعلى الدود كالد

ودغدغة وعلى السدد الثقل وعدم نفوذ الصوت

وتقدم اسبابها وقد يكون الطرش عن بحران او عن

عراني ولكن اما ينقطع الاسهال الصفراوي فيحدث خم

وقد يكون عقيب الحميات فيندر بالنكس العلاج اما الخلقي

فلا برء له واما العارض فان طال زمانه فقلما يبرء والقريب

العهد وان كان عن برد ولم نفعه جميع الادهان الحارة

وخصوصا دهن الفجل او دهن البلبان او دهن القسط

او دهن الغار ودهن اللوز المر خاصة نفع عظيم او

سيرج طبخ فيه حنظل او اصوله او عصارة السداب

مع العسل او جند بيدستر بدهن الشبث خصوصا ان

كان فضل الرياح خليطة الاشربة شراب اسطوخودوس

واكليل الملك وبابونج وخطمي يصفى على ورد مربى او

مطبوخ في الكانت الطبيعة معتقلة نطول اكليل الملك

عقيب القي وقد يكون عقيب

في الدن

وبابونج وخطمي وغاله وورق الغار بطبخ ويبطل

ويكب على بخاره ويضمد بثقله والصياح الشديد

الطويل ينفعه ويستفرغ البلغم بما ذكرنا وما كان من حرارة

دما او صفرا او ورم فصدت واستفرغت الصفرا

الفاكهة الابرية مثل شراب الاجاص والنيلوفر والبنفسج

وبزرقطونا وترك اللحوم والاقتصار على شكل الاسفيناخ

او الرجلة او الملوخية او الخبازي او القرع مطبخة

ويدهن اللوز الحلو ويصب في الاذن مثل دهن القرع

او دهن اللوز الحلو او دهن ورد مغلي فيه قليل خل

حتى يغني وربما احتيج الى عصارة الخس وشياف ماميثا

بدهن بنفسج او لبن جارية وعجين ان يكون جميع ما يصب

في

في الاذن فاترا وما كان من دود مما ذكرناه في ادوية

الدود الخفيفة يستعمل قطورا مقترا وما كان من سدة

او عن غبار او لحم فمداواته قطعة واخراجه بالالات

العمولة لذلك وما كان لسدة وسخية نفع تقطير

دهن اللوز الجبلي في الاذن ليلا حارا او يدخل الحمام

بكرة وينام على الارض الحارة الطيني والدوي

تحريك الهوا الذي في التجويف فيحسه الصماخ كما يحس

الخارج فما كان لقوة الحس حتى يدرك الخفي الذي لا

عند عادة كتحريك بخار الاغذية دل عليه سلامة

وصفا الحواس وما كان عن ضعف الدماغ والحاسة

كانت الحواس معه كدرة والافعال النفسانية ضعيفة

ما كان لرياح وابخرة كثيرة متولدة في الدماغ يحس

كانها تدور في الراس مع علاما غلبة المادة المثيرة

لها وما كان عن رياح وابخرة متصاعدة من المعدة

بجنب الخوار والامتلاء مع خفة الراس وما كان لكثرة

الخوار بان يضطرب الرطوبات يدل عليه تقدم جوع مفرطا

العلاج ينقي الراس والمعدة والبدن بما ذكرناه مرارا

ونغلظ الحس ونقوي الدماغ ويلين الطبيعة ويحبس

الابخرة المتصاعدة بما ذكرنا وتراب اسطوخودوس

مع الليمو للدماغي نافع والاطريفل الصغير وخصوصا

كان بشركة المعدة نافع ويقوي الدماغ بمثل دهن الآس

ويستفرغ الخلط الفاسد ويدلك الاطراف ويجتنب الحركات

كالبني

كالبني والصباح والشمس الحارة والحمام والمبحرات

كلها والامتلاء وقد يحدث في ذلك البحران ويزول

بزواله وقد يحدث عن انقطاع الاسهال فلذلك يجب

ان يكون الطبيعة في كل اضافة لينة وجع الاذن

سببه اما سوء مزاج ساذج او مادي واما تفرق

الاتصال او هما معا كما في الاورام والورم اما حار

كالبثور وهو قاتل خاصة للشبان او حار خارج وهو

السلع او بارد ويعرف بالثقل والحمى اللينة وتفرق

الاتصال يكون عن ضربة او سقطة او ريح ممددة

والريحي قد يكون مع خفة وانتقال العلاج بعد المزاج

اما الحار فالادهان الباردة كدهن البنفسج بشياف ماميثا

وجع الاذن

حار كان او باردا

والكافور او عصارة القرع والخيار او دهن النيلوفر

ينطل بالماء الحار وقد يحاذي به الاذن فيسكن وجعها

واما الباردة فدهن البابونج او البلسان او الغار او

الريحي فتكميد بالنخالة والجاورس مسخنة نطول الريحي

والبارد طبيخ اكليل الملك والبابونج والقيصوم وورق

الغار وورق الاترج وقشور الخشخاش والنعنع

والنمام كل هذه او بعض منها او يكب على بخارها او يضمد

بثفله والثوم المطبوخ في الزيت نافع للريحي والبارد

واما الورم الحار الغايص ينفعه اللبن الحليب او دهن

الورد يغلي فيه قليل خل في الابتداء ثم دهن الورد

بلعاب الحلبة او لعاب بزر الكتان فان اشتد الوجع

فاللبن

فاللبن العتيق يسكن الوجع واما البارد فما ذكرنا في علاج

البارد مع تقليل التسخين في الابتداء ههنا تقديم الفصد مع

والاستفراغ وتليين الطبيعة وفي كليهما شرب ما يعدل

كشراب الاجاص والنيلوفر بلعاب بزرقطونا وشراب بنفسج

او نقوع حلو او حامض بكرا وشراب بنفسج في الحار

وشراب اسطوخودوس في البارد او يغلي حلو بشراب

الليمو ومعجون بنفسج في البارد ومما يبرئ الريحي والبارد

شراب عرق قريب سفرا ولكن ما يصب في الاذن

فاترا مسخنا كان او مبردا وليترك اللحوم والقيصر

علي المزاوير والبقول كالاسفاناخ والهندبا والهليون

ومخ البيض النيمبرشت قروح الاذن اما المبتدأ فنفيها

قروح الاذن

ساميننا بالخل او ماء الحصرم بالعسل او مرهم الاسفيداج
او الباسليقون اما العتيقة المزمنة ويعرف بنتن ما يخرج
منها وكثرته وقد يحتاج فيها الى القطران دخول الحيوان
في الاذن وتولد الدود فيها يقطر في الاذن القطران
فيسكن حركة الحيوان في الحال ويقتله او يقطر الزيت
سخنا او فيما في الشمس فيموت او ماء ورق الخوخ
او ورق الاجاص وكلما نذكره في ادوية الدود دخول
الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد وربما ورم
فان لم ينفع الهز والتحريك والحجل على جانبه ادخل
في الاذن عود بردي قد لف على طرفه القطنة تغمس
في الزيت ثم تشتعل فاذا قربت النار من الاذن جذبت

من الاذن
دفعة يخرج الماء لاضطرار الخلاء واقوى من ذلك
صوف الارجوان يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر مرارا
حتى ينشف من الماء باجمعه امراض الحلق الخناق هو امتناع
النفس والبلع او تعسرهما او المزاحمة كما يعرض عند زوال
فقرة من العنق الى قدام فتنقص موضعها ويوجع لمسه
ويمنع الاساغة الا عند النوم على القفا واما لعجز القوة
المحركة للالات عن التحريك كما عند شدة جفافها
فيكون الفم جاف ويسهل البلع والنفس بتجرع الماء
والبلع الحار عسر علامة ورم وتقدم اسباب مجففة
ويكون عند تناول الادوية خانقة او جمود اللبن في المعدة
واما الورم في العضلات التي الحنجرة اما الخارجة فيظهر

للحس وهو السلم واما الداخلة فيضيق جدا وهو ردي

فيهما يكون اكثر من البلع وما في العضلات المري الخارجة

العالية والداخلة يكون البلع اعسر وفي الدموي

الورم يكون في اللسان احمر وينتفخ الاوداج ويمتد

الوجع اقوى وفي الصفراوي يكون التهاب ونخس و

صفرة لسان ومرارة فم وقد يتركب منها مركب العلامات

وفي البلغمي يكون ملوحة ولاعة في الفم وقلة عطش

ووجع في الفم ليس بشديد وفي السوداوي يكون ملا

وحموضة او عفوصة ولا يكون الا نادرا واكثره انتقالي

والكلبي من الخناق ما يعرض فيه فتح الفم ودلع اللسان

وهو ردي جدا واذا اخضر وجه المخنوق واسود

وفيها

فقد تركب العلامات

حجامة

حجامة عينه فهو ميت وكذلك اذا اسقط نبضه وبرد

اطرافه وغلظ لسانه واسود واذا زبد المخنوق فلا ترجى

علاجه العلاج يبتدي فيه بالفصد والاستفراغ للخلط

الموجب وفصد العرق الذي تحت اللسان وتليين الطبيعة

بالفتل والحقن اللينة وحجامة الساقين وشدها وحك الاطراف

بالاطراف والمستخرجها الاشربة شراب البنفسج مع

شراب الاجاص ولسان الثور او بنفسج ونيلوفر ولعاب

بزرقطونا وحب السفرجل او الرمان ونحو شراب بنفسج او ماء

الشعير وشراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في

الصبي والسوداوي وشراب الليمون بنفسج وخصوصا في

وما يغلب فيه البلغم وفي الجملة كلما يستعمل في المحمي مع

في البلغمي البلغمي

قرحات الحلق وسائر اللسان التي نعض هذه الاشربة المذ
المذكورة او بالكرجيين فاذا فرغ من الرادعات اشتغل الى
كالجلاب باصل السوس وشراب بنفسجان لم يكن من الحمى مانع
الاغذية ليهجر الغذاء يومين وثلثة اولا ثم يستعمل ماء
بالسكر او شراب النيلوفر فاذا هان البلع صدق والنضج
فاسفاناخ او ملوخيا بقرع او خبازي بدهن اللوز
وكل ما يحتاج اليه المصنع فهو الى الادوية الموضعية اما
اولا فالروادع كرب التوت بماء الورد او بماء الكزبرة
برب التوت او برب الجوز او مغلي بن عدس وكزبرة
يابسة وزرورد وسماق او سائر الرمانين يقوم شراب
بنفسج وحب السماق وزرورد وجلنار وكثيراء و

زبدية كافور وخصوصا في الصفراوي وبعد يومين
وثلثة تستعمل منضجات كاللبن الحليب او مغلي بن تين
وجعادة وقثاء ونخالة وعرق السوس بسكر او برب التوت
او لب الخيار شير بلبن حليب ودهن لوز حلو برب التوت
قليل وزعفران ويطلى العنق بخطمي بماء الافاقية
في ذلك كل وقت وكذلك العنق زبل الزبيب الابيض او
زبل الكلب عن اكل العظام ببعض الاشربة المذكورة وكذلك
لطخ العنق بذلك من خارج ورجيع الصبي وكذلك
ولطلي الرضيع قبل الحضر لنقل التين المجفف بسكر وقد يحتاج
الى كلتيهما جميع ما يستعمل شربا وغرغرة منفردا وكذلك القيء منه
والكمون والدين ووضع المحاجم على مؤخر العنق مما ينفع

على النفس والبلع استرخاء اللهاة ينفع فيه جميع اسباب
الغراغر المذكورة لابتداء واواخر الحلق ضيق النفس يكون لجميع
اسباب الخناق او لتكاثف في الرئة من برد الهواء او يبس
فيكون معه جفاف الفم وخفة استعمال الماء الحار والادهان
او ابخرة دخانية فيكون مع حرارة مزاج ومواربة و
احساس وربما الدخانية ولضيق الصدر خلقة او لانه
في العصب او الحجاب وهما اولى بان يكون من باب عسر
النفس العلاج ما كان لاسباب الخناق فقد ذكر فاتدبر
فيه وما كان لبرد فمغلي حلو حار بسكر او جلاب بعرق
السوس ودهن الصدر بدهن السوسن او دهن البان مع
قليل مغاث او كثيرا سخنة ما كان من يبس فطفا الان

ضيق النفس

علاج

والقطايف

والقطايف المرطبة والمعتدلة في الحر والبرد وما كان عن ابخرة
دخانية فتنقية الشعير بالسكر اياما والحزور المحمية ويستفرغ
بمطبوخ الافيثمون او حبة وافيثمون باللبن حليب وسكر ثم
جلاء القلب بالمفرحات الياقوتية اجتناب كل حامض بافراط
وكل حريف ومالح شديد الملوحة وكلما يولد السوداء كالعدس
والقديد ولحم البقر وماء لسان الثور بالسكر نافع وشراب الرمان
الاسلمي بماء لسان الثور بالغ وينفعه من الفاكهة الرمان
الحلو مشويا وقصب السكر واللوز بالسكر جيدا الربو عسر النفس
شبيه بنفس المتعب وسببه ما خلط غليظ لاجح اما في قصبة
الرئة فيكون الضيق في اول النفس مع نخخة ويخبر واحاس
مادة واقفة هناك واما في خلل اجزاء الرئة فيكون النفس

في الصدر واما في العروق فربما ادي الي الخناق وقد يكون

المادة يتولد تتولد هناك وقد تكون منصبة من الرأس فيكون

مع علامات النزلة ووجود الآفة في الدماغ وحارة

دفعة واما رياح البخرة في اعضاء النفس فراحة فيكون

مع خفة وسكون لقلة النوافخ كالحبوب واما بسبب كثرة

البخار الدخاني فيتبعه خفقان وضعف قلب علامات

البخار واما المزاحمة المعدة لامتلائها غذاء فيزول بانحدار

الغذاء ويكون ثقل المعدة ظاهر العلاج استفراغ المادة

بحب الايارج او ايارج لوغاذيا او ايارج فيقرا وحده

في البلغمي وبحب الافتيمون في السوداوي لاشربة كل يوم

للانضاج جلاب بعرق السوس او ماء اللسان الثور او ...

وعسر النفس / استعمال / عن المعده

من عرق سوس وجعدة وقنا وتين وسبستان ولسان

الثور وربما زيد فيه نخالة محلى بسكر او ماء العسل الانغذية

في الايام الاول ماء الباقلا او ماء الحمص بالسكر ثم ماء الشعير

بالعسل او بالسكر او وصل وقليل خبز ثم امراق الفراريج او

مرقة الديك وخصوصا الهرام ثم الفروج المطبخ بالبزر

بالابازير الحارة او لحمان الترحيص وبعد الاستفراغ ينفع

التي الاستفراغه وتسخينه لاعضاء الصدر ثم يستعمل

القرارة الجهرية واللعوقات والحبوبات انفع في ذلك

من المشروبات لطول مرورها بالمري فيرشح ما يصل الى

القصبة وهو على قوته وذلك هو اقوى اكثر مما يصل من

جهة الكبد وانما يستعمل من اللعوقات والادوية ما فيه جلاء

وانفاج وتفتيح وتليين وتنقية وتلطيف من غير تجفيف
قوي وشراب السكنجبين العنصلي نافع للطيف ولعوق العنصل
عظيم ومن اللعوقات الجيدة عسل دقيق بزر الكتان ودهن
لوز حلو او لوز مقشر وفستق وتين وقلب صنوبر وبليل
زوفا يابس يعجن بجلاب طبخ فيه عرق سوس وحلبة
قنا وللسوداوي لعوق الرمان الاملسي وشرابه بماء البان
النشو وسائر التمر بالسكر وادامة مص لسان الثور بالسكر
غاوية فقد يضيق النفس لامتلاء العروق العظيمة الممتدة
على الصلب للامتلاء الدموي فيكون دواؤه الفصد و
قد يكون الربو من فرط الحرارة فضيلة فيكون دواؤه التبريد
بالاشربة والنقوعات والمزورات المبردة وربما احوج

الي

الي الكاموز فمن الانتصاب وهو ان لا يتاتى النفس له الا
بانتصاب الرقبة ومدها الى فوق فينفتح المجرى وسببه
مادة غليظة او ورم وعلاجه كالربو وصاحبه لا يقرب
الادهان الى الصدر لارخائها وترطيبها بحة الصوت
ما كان من برد وبلغم فعلاجه ما ذكرنا في الربو وما كان
من حرارة وكثرة صياح فما نذكره في السعال اليابس وينفعه
الزبد بالسكر والغرغرة بدهن البنفسج ومن الاشياء النافعة
لحفظ الصوت الاحتراز عن الصياح الشديد الا على
سبيل الرياضة وعن الغبار والدخان وكل مالح وحريف
وقوي الحموضة الا اذا افرط البلغم فقد ينفع شرب شراب
الليمون والسكنجبين خصوصا العنصلي والاكثار من اكل

الباقلا والتين وحب الصنوبر والزبيب والتمر والفج
والحلبة وبزر الكتان والبستان وعرق السوس وقصب
السكر وعلك البطم والراتينج وخل العنصل والنشا و
الكثيرا وبزر القثا والخيار وبزركه والقرع وجميع اللعابات

في السعال

ومخ البيض نيمبرشت السعال ما كان عن بلغم غليظ
او برد اصاب الصدر فعلاجه ما ذكرنا في علاج الربو
وربما احتيج الى الترياق ولعوق بصل العنصل غاية
وما كان من حرارة او يبس نفع فيه ماء الشعير شراب
البنفسج او دهن اللوز الحلو ومعجون البنفسج المغربي
شرابه ولعوق الرمان الحلو وشرابه وحب يتخذ من لب
بزر القثا وبزر خيار ولب بزر قرع وخشخاش مكلا درهم

كيزا

كيزا وثنا ورب سوس مكلا ربع درهم يعجن بعد سحقه
بشراب رمان حلو وربما زيد فيه بزر بقلة ان كان مع حرارة
قوية الاغذية مزورة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة
يمانية او بقلة الحمقا او مخ بيض نيمبرشت واذا يحتمي
مخ البيض النيمبرشت حار نفع في الوقت ورب العنب
وان احتيج الى اللحوم فالاكارع بالحنطة او الرشتا يعجن
البقول المذكورة وحلوا من نشا وسكر وقرع جيدة و
دهنها ودهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فحالة
المادة بالمعطسات التي الانف ويحبس عن النزول الى قصبة
الرية شراب الخشخاش المتخذ من القشر ماء الشعير المدبر
والغرغرة بالمغلظات وعلى من ذلك عدس وعناب

وبستان وخطمي وخبازي وخشخاش مع قرزه بغير
يتمضمض بماله وربما انفعت المضمضة بماء الثلج المثلج
وما كان عن ذات الجنب وورم الكبد او غير ذلك من
المشاركات فعلاجه علاج الاصلي من المرض واذا قرن
مع السعال اسهال فشراب الاس او الرمان الحلو الامليسي
او الصندل او الرمان الحلو ويستعمل الصموغ او النشا

في نفث الدم

في الحب محمصة نفث الدم ما كان نفلا فهو من الفم
وما كان تنحنحا فهو من الراس وما كان تنخعا فهو من
القصبة وما كان قيا فهو من المري او المعدة او الكبد
يفرق بينهما بوجود الآفة في العضو وما كان سعالا فهو
من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى

متنخعا

فهو من مكان ابعد ويكون اميل الى السواد والجمود مع تحليل
زبدية والذي من الرئة يكون زبديا والذي عن انصداع
عرق يكون كثيرا او دفعة والذي عن انفتاح فم عرق
يكون قليلا قليلا والذي عن تآكل يكون قيحيا وصديدا
مع قرح ومع تقدم نوازل حادة او تناول اشياء حريفة
والذي عن العلق يكون مع غم وكرب وتقدم شرب ماء
عالق العلاج يجتنب كثرة الكلام والصياح والضجر
والجماع والوثوب والتنفس العالي والنظر الى الاشياء الحمر
البراقة والشراب والمسخنات والمفتحات كالكرفس وكل
حريف ومالح والجبن العتيق خاصة واما الحديث
فنافع ويستعمل المضمضة قبل اخذ دوائه وبخاصة لمن صعد

وفوه

ضيق خاصة وفي الربيع فاذا احدث نفث الدم فيفصد
من الاسافل كالصافن والمابض فصدا ضيقا ويمنع المواد
الى الصدر تراب الخشخاش مع دم الاخوين والصمغ
الدواء النافع المشترك بين جميع الاصناف تراب الانجبار
بما لسان الحمل وكهربا رود دم الاخوين وصمغ عربي سكر
نصف درهم وربما زيد عليه شعيرة كافور ان كان مع
غليان الدم وربما احوج الى قيراط من الافيون ان كان
الامر عظيما ولعوق يتخذ من الانجبار ودم الاخوين وكهربا
وبسد وطراثيث وسكر مثقال كثيرا ودنا وصمغ عربي
محمصة سكر درهم افيون ربع درهم شمع ويعجن بتراب
لسان الحمل رمان املیسي ويستعمل لعوقا ويشرب حوض الماء ماء الرمان

الانجبار

الغذا

الغذا مخ بيض نيمبرشت يذر عليه دم الاخوين وكهربا
وكزبرة يابسة او لحم جدي طبخ بالانجبار ولسان الحمل
وكزبرة وقد يؤمر على ان ترك اللحوم واجب الا ان يقع افراط
يخاف الضعف وربما احتيج في الامتلاء الى ترك الاغذية
ثلثة ايام او اكثر والبقلة الحمقا غذاء جيد شبيه وشراب
حصارتها بالسكر نافع ولسان الحمل بالكزبرة اما ماء الشعير
قد طبخ فيه عناب وعدس ولسان الحمل وذر عليه دم
الاخوين العلق الناشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه
التي يظن انها عالقة فلا تشرب الا من وراء قطعة فان التقطت
العلق ولم تحترز منها لصغرها فشربت وتعلقت بالحلق و
طال الايام نفث منها نفث دم رقيق وغم وكرب العلاج

قال

يفتح الفم قبالة الشمس ثم ظهرت العلقة للبصر اخذت

بالاصبع او بالكلبتين مع توقٍ من ان ينقطع وان لم تظهر

تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح وبخار البصل و[illegible]

الشونيز والخردل ويدخنان في الفم فان لم يسقط ادخل

الحمام واطيل المقام فيه ثم بكثرة الثياب ليشتد الكرب

ثم تقرب من الفم قطعة ثلج فيتحرك اليها العلقة وربما

قربت فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها فان بقي

بعد سقوطها نفث الدم تغرغر بطبيخ قشور الرمان

والجلنار والسماق وينفخ في الحلق جلنار ودم

الاخوين مسحوقة اللقمة والشوك ينشب في الحلق ان

لم يخرج بشرب الماء واكل اللقم الكبار والقي ادخل الحمام

وسقي

وسقي من الزيت مرات ثم يبلع لقمة كبيرة من لحم البقر او

نيئ قد ربط بخيط فاذا تجاوز الناشب جذبت بسرعة

ومما اخترعناه ان تربط اسفنجة بخيط ويبلع واذا جاوز

الناشب فرغ عليها ماء ثم جذب بسرعة تدبير من غرق

في الماء تعلق منكسا حتى يخرج الماء ثم شرب شراب سكنجبين

قد طبخ فيه قليل فلفل ويغتذي بحسو الحنطة امراض

الرئة علامات امزجتها علاما الحرارة عظم النفس و

استراحته بالنسيم البارد وعلامات البرودة صغر النفس

والانتفاع بالهواء الحار علاما اليبوسة خشونة الصوت

وقلة الفضول علامات الرطوبة الخرخرة وكثرة الفضول

والثقل دليل المادة والانتقال مع الخفة دليل الريح و

تدبير من غرق في الماء

اما ذات الرئة

بالخفيف من العارض دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها
ذات الجنب وذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم او
او صفراء عفن يلزمه ثقل في الصدر ويضيق نفس وحرارة
وجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ في الوجنة واحمرارها
بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات
واستفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام
وقد يتحلل مادته وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو الكثر من
العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل
الى السل والتقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق
الثقل والكبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب

يسمى

للاضلاع

يسمى شوصة وبرساما او هو ورم حار اما في العضلات الباطنة
والحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو اخص او
في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس
ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون
عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك
ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس لان العضو
حساس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم نفث
واذا كان اشتداد الوجع عند بسط التنفس فالورم في
العضلات الباسطة وان كان اشتداده عند رد النفس
فهو في العضلات القابضة ويكون النفث في الدموي اكثر
والتخلص في الصفراوي قوي ولون النفث يدل على

المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر

والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي

واشتداد نوائب الحمي يدل على المادة وان لم يخل في

عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق النفث في ار

يوما آل الي السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض

وتمامه بسكون الحمي والوجع والانفجار بحدوث نافض

واستعراض النبض وتموجه وربما عرض حمي شديد بسبب

لدفع المادة واذا عرضت علامة حائلة بعد علامات محمودة

والقوة قوية فذلك لجمع واذكان الاشياء على النضج

والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب

وافضل النفث اسهله واخرجه وانضجه وهو الابيض

نفث

الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه واذا حصل النفث

في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع و

في الحادي عشر او الرابع عشر بحسب قرب النفث وان تاخر

النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها

دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضيجا فلا تخف

من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الرديء

هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود ودخوص

المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق

العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد

من القيفال واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة

اللينة بالسل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات

وان حصل النفث في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع ينضج في السابع

استعجل

بالخفيف من السعال دليل قرب المادة وبالقوي دليل بعدها
اما ذات الرئة
ذات الجنب وذات الرئة فورم حار عن دم او بلغم مالح
او صفراء عفن يلزمه ثقل في الصدر وضيق نفس وحرارة
ووجع يمتد من الصدر الى الصلب وامتناع الاضطجاع
الا على الظهر وحمى حادة وانتفاخ في الوجنة واحمرارها
بسبب ما يصعد اليها من الابخرة ونبض موجي وسبات
واستنفاخ العينين وغلظ الجفن وهو قاتل في سبعة ايام
وقد يتحلل مادته وقد ينتقل الى ذات الجنب وهو اسلم من
العكس وقد ينتقل الى البرسام فان جاوز الاسبوع انتقل
الى السل والقيح والبلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق
والثقل والكبات وقلة الحمرة وضعف الحرارة واما ذات الجنب

يعني

يعني شوصة وبرساما وهو ورم حار اما في العضلات الباطنة
او الحجاب المستبطن واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص واما
في الحجاب الخارج او العضلات الخارجة فيظهر في الحس
ومادته في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقلما يكون
عن بلغم بخلاف ذات الرئة لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك
ويلزمه حمى حادة لقربه من القلب ووجع ناخس ان الخص
حاس ونبض منشاري وسعال يابس في الابتداء ثم نفث
واذا كان اشتداد الوجع عند بسط التنفس فالورم في
العضلات الباسطة واذا كان اشتداده عند رد النفس ف
هو في العضلات القابضة ويكون التمدد في الدموي اكثر
والنخس في الصفراوي قوي ولون النفث يدل على
للاضلاع

المادة فالاحمر دموي والاصفر صفراوي والاشقر
والاسود ان لم يكن من خارج ما يسوده كالدخان فسوداوي
واشتداد نوائب الحمى يدل على المادة وان لم يحل في
عشر يوما فقد جمعت وتقيحت واذا لم ينق القيح في ار
يوما آل الى السل ويعرف ابتداء الجمع بشدة الاعراض
وتمامه بسكون الحمى والوجع والانفجار بحدوث ناقض
واستواء النبض وتموجه ورعاع حمى شديد بسبب
لذع المادة واذا عرضت علامة حايلة بعد علامات محمودة
والقوة قوية فذلك الجمع واذا كل الاشيا على النضج و
والسلامة والعطب هو النفث في ذات الرية والجنب
وافضل النفث اسهله واخرزه وانضجه وهو الابيض

نفث

الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه واذا حصل النفث
في الاول توقع النضج في الرابع والبحران في السابع و
في الحادي عشر والرابع بحسب قرب النفث وان تاخر
النفث مع سلامة الاعراض فالمرض طويل ومع رداءتها
دليل الموت واذا استعجل النفث وكان نضجا فلا تخف
من اشتداد الاعراض واعتمد على القوة والنفث الرديء
هو الاحمر والاصفر والابيض اللزج والاسود وخصوصا
المنتن والمستدير لغلظ المادة والاخضر لجمود او احتراق
العلاج التدبير المشترك لذات الرية والجنب هو الفصد
من القيفال واستفراغ الخلط الغالب وتليين الطبيعة
اللينة بالفصل والحقن اللينة والحقن خير من المسهلات

والا حصل النفث في الثالث او الرابع ولم ينضج في الرابع ينضج في السابع

استعجل

لانه لا يخاف فيها حركة المادة الى القلب الاشربة كلها فيه
تليين وانضاج وتنفيث وتنقية مع تبريد لحمار الشعير
شراب البنفسج اما الشعير المدبر وهو ان يخلط ماء الشعير
بالسكر المحلول وطبيخ العناب والسبستان وبزر الخبازي
والخطمي وعرق السوس شراب البنفسج مبردا عند قوة
العطش وفاترا عند عدمه وفي اوقات اشتداد العطش
ماء عرق سوس يستحلب فيه بزر قثا على شراب بنفسج
وحده او مع شراب نيلوفر مبردا او يستعمل معه المحمض
يستحلب بزر البقلة وسكر وشراب الرمان الاملسي
لسان الثور او شراب بنفسج ونيلوفر بلعاب حب السفرجل
او شراب العناب والنيلوفر وان كانت المادة دقيقة

شراب الخشخاش والعناب او مغلي من خشخاش وعناب
وسبستان على بعض الاشربة وان كان مع ذلك افراط
اسهال فوردي جدا فشراب الاس والرمان الاملسي
والصندل او ماء الشعير المحمص بشراب الاس وماء المطبخ
المندي والسكر عند افراط الحرارة والعطش جيد او قد
يحتاج الى شراب الاجاص لفرط الصفرا وخوف استحالة
الاشربة الحلوة اليها وشراب النيلوفر مع حلاوته لا يستحيل
صفرا وهو شديد التلطيف او التطفية الاغذية ماء
الشعير بالسكر او ببعض الاشربة او لباب خبز مغسول في
ما بارد وعلى سكر او شراب نيلوفر او حسو او اسفاناخ
او خيار او ملوخيا ان كانت الشهوة قوية او مرقة

لفروج بالتعبير المقرح عند شدة الضعف ويجب ان

بالقوة في هذين المرضين اكثر لحاجتهما مع بقا ومقاساة

المرض الى قوة على التنفيث وذلك بالتغذية وتكثير

الغذا ويكثر المادة فيضر ويجب ان يقدم يجب الاهم

الادوية الموضعة ضماد في الابتدا شمع ابيض مغسول

ودهن بنفسج سفترين وبعده ضماد منضج من خطمي و

بزر كتان وشمع احمر حب يوضع تحت اللسان لب بزر قثا

ولب بزر قرع وبزر خيار وبزر خشخاش مكة درهم

او زمتر ثلث دراهم رب سوس نصف درهم يعجن

بشراب رمان او يضاف هذه الادوية الى مقدار كثير

من شراب الرمان الاسلي اكاملي ويعمل كاللوق

ويستعمل الادوية المسهلة بعد كمال النضج لب الخيار شنبر

خمس عشر درهما ثلثين درهما شراب بنفسج ونصف درهم دهن

لوز حلو آخر نقوع من اجاص كبار خمسة عناب وشمش

وسبستان مكة خمسة عشر حبة زهر نيلوفر ثلث زهرات

بنفسج سبعة زهرات ثم يصفى على خمسة عشر درهما لب الخيار

شنبر وعشرين درهما شراب بنفسج او عوض الخيار شنبر

ترنجبين او شير خشت آخر سبستان وعناب مكة عشرون

حبة اجاص كبار خمسة حبات زهر بنفسج وشاهترج ستة

دراهم يطبخ ويصفى على ثلثين درهم شراب بنفسج ولعوق

الخيار شنبر جيدا فاذا انضج الورم نفع طبيخ العناب والتين

والنخالة والشعير المقشر والبرشيا وشان على مجون الاصل

وهو النخالة نافع بالكثرة وامتصاص قصب السكر جيد
فاذا انفجرت العلة وزالة الحمى فيها الحمام العذب الفاتر
نافع مع الاحتراز من كشف الراس والصدر ويوقى
الشق الوارم من الرئة بان يحس بثقل اذا نام على الجانب
الاخر وتوضع خرقة مبلولة بماء ورد وطين على الصدر في
جانب جعفا [?] ولا ينفجر الورم السل فهو قرحة في الرئة يلزمها
حمى دقية للقرب من القلب وعنه نفث المدة ويفرق بينها وبين
البلغم باستدارتها ونتن رائحتها وخصوصا اذا وضعت
على الجمر ورسوبها في الماء وقد يكون ذلك انتقالا من ذات
الجنب او ذات الرئة او من ذات الرئة اذا تقيحت وقد
يكون النزلة كالة وقد يكون من تفرق اتصال تقادم و

نفث

العلاج

نفث دم لم يبرأ والمبتدي هذا قلما يبرأ والمستحكم لا
علاج له وانما يتلطف به ليهون امره والذي جرت به
العادة في زماننا وان كان فيه خروج ما عن الواجب ان
يسقى كل يوم ماء شعير مع شراب خشخاش وسفوف
الرطانات [?] وتارة ماء لسان الثور والبان الاتن مع سفوف
بالكرو سفوف الرطانات وكذلك البان الاتن بالسكر و
اصلاح الاغذية وجعلها من لحوم الجدي او الدجاج او
الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات التي
للسعال ومما جرب جدا وقيل انه يبري من ذلك الاستكثار
من الجلنجبين الطري حتى يأكل بالخبز وينبغي ان يكثر منه
فاذا وجب ضيق نفس يتدارك باللعوقات المذكورة في ذات

الجنب واذا اشتعلت الحرارة اطفئت بمثل بزر البقلة على
شراب الرمان الاملیسي وربما قوي بالكافور وما يمزجه
فكان يخف عليهم امرهم غير السمك يحل في الماء الحار وعلى
بكر وتجرع واذا ابطأ الصدغات وغارت العينان
واغبر الوجه وتحلت جلده البطن واشتدت الجبهة
فهو ميت فاذا اسقط التر وكثر الاسهال الذوباني
واشتد نتن النفث فالموت مطل امراض القلب علامات
الحرارة سعة الصدر ان لم يكن بسبب عظم البنية وامتلاء
وكثرة شعره وعظم النفس والنبض وجودة الرجا وفتح
الامل والجسارة والتهور علامات البرودة الجبن وضيق
الصدر ان لم يكن لصغر الراس وقلة الشعر وعلامات الرطوبة

ولين

ولين النبض وسرعة الانفعالات وسرعة زوالها وكثرة
الفضلات واضداد ذلك علامات اليبوسة وعلامات
الامزجة المركبة تركيب العلامات المفردة علامات الامزجة
الروحية اما الحار فالتهاب وعطش بسكنه الهواء البارد
اكثر الهوا بخلاف المعدي وسرعة النبض والنفس وتواتر
وعظم وكرب وحرارة وقساوة واما البارد فصغر النفس
والنفس وتفاوتهما وبطؤهما ورخوة وزرقة وجبن و
اما اليابس فصلابة النبض بعد لينة واما الرطب فبالعكس
ذلك ويوافق كل مزاج ما يضاده ويضر ما يناسبه الادوية
القلبية اما الحارة فالمسك والعود والعنبر والبهمنان
والابريشم والزعفران والقرنفل واما الباردة فالكافور و

وجوب

والصندل والورد والطباشير والكزبرة والتفاح والماء

من كل الاعتدال فلسان الثور والذهب والفرنجمشك والياقوت

ومن المركبات النافعة المفرحات الياقوتية الحارة

والباردة والمعتدلة والخفقان اختلاج يعرض للقلب

به المؤذي فان افرط اوجب الغشي فان افرط اوجب الموت

وسببه اما سوء مزاج ساذج او مادي لمادته قوام كالاخلاط

الاربعة وبلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم

دفعة فيظهر في النبض اختلاف عجيب دفعة مع

ويكون التنفس كالعادم للهواء ثم يتبعه غشي ثم موت

واما سدد يمنع وصول الهواء كجملة والتنقية مما

من جوهر الروح فيظهر اختلاف النبض في الصغر والعظم

ان يكون سبب الخفقان

والقوة

والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء واما القوة الحسي

وضعف القلب فيتاذى بالاثقل عنه عادة من البحوم العقار

بحوثته والانفعالات النفسانية ويفرق بينهما القوة النبضي

وضعفه واما الورد فشي غريب كما عندنا وان السموم و

اوجاع السموم واما عن دود وحيات في البطن فيصعد منها

ابخرة ردية ومن يعتريه الخفقان او الغشي عن اذى في

وليس عن قوة الحس فهو في الاكثر يموت فجاة العلاج

ما كان لسوء مزاج عدل او استفرغت مادته وان كانت دما

فالفصد والحجامة للدموي بالغ واما الاخلاط الاخر فبالادوية

المسهلة وقد عددناها مرارا والمعدلة وقد عددناها مرارا

والعلاف يضاف الى المسهلة والمعدلة ادوية قلبية

الدلال اليه وان كان مع ذلك سوء المزاج كما يخلط الزعفران بالاشربة
المبردة ثم يعدل مزاج القلب اما الحارة فبالاشربة الباردة
العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر والرمان بماء لسان
الثور وماء النيلوفر وماء الورد او بعلبب بزر البقلة الحمقاء
وبالمفرحات الباردة الياقوتية وغيرها وربما احتيج الى
الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والا فلا يجترئ على الادوية
الباردة فانها وان بردت حر القلب فانها تطفي الروح
فان لم يكن منها بد فتخلط بادوية حارة ولهذا امر باخذ الزعفران
في اقراص الكافور والطبيعة باذن خالقها يستعمل الملائم
لجوهر القلب والحار لانتعاش الروح ونسيم الطيوب الباردة
كالورد والخلاف والنيلوفر والخيار والآس وسياهها والكافور

والقرنفل

تمت بارك الله ...

والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل والاغذية الرمانية
والحصرمية والتفاحية والريباسية والزرشكية والادوية
الموضعية يطلى الصدر بلعاب بزر قطونا بماء الورد ضماد سويق
بماء الهندبا اخضر بزرقطونا بماء الورد ضماد وسويق ودقيق
خطمي بماء الورد ويرش البيت ويكثر الخزامات فيه ويجلس
بقرب المياه الجارية ويفرح ويلتذ ويودع ويكثر عنده
الروائح واما الباردة فبالاشربة كشراب تفاح مسك وبدر ريحان
بماء لسان الثور وماء القرنفل والمفرحات الحارة الياقوتية
وغيرها والترياق الكبير نافع او جوارش التفاح والسفرجل
والروائح المفرحة وماء لسان الثور وبذر بادرنجبويه وبزر ريحان
وسكر وزعفران المشمومات الحارة كالرياحين والنرجس والمنثور

والقرنفل والاترج والليمو والنارنج واوراقها وزهرها
والمسك والعنبر والاغذية الفراريج والدجاج مسخنة
مبزرة بالدارصيني والقرفة والبسباسة والفلفل والزعفران
الادوية الموضعية دهن الصدر بدهن البان او دهن سوسن
او دهن زنبق وان كان في هذه الادهان قليل مسك فهو
اولى واما اليابس والرطب فيعالج بما يضاده من الادوية
والاغذية والمشمومات الحارة والباردة مخلوطتين مع
في تعديل سوء مزاج وما كان عن ابخرة دخانية علج بما ذكرنا
في ضيق النفس وما كان من لسع او شرب سم فعلاجه علاج
ذلك وكذلك الخفقان الكائن عن المشاركات وعن
وبادية الدود فمع تقوية القلب بالادوية القلبية وما كان

من قوة البدن فعلاجه بالمخلطات وما كان عن ضعف القلب
فالتقوية بالادوية القلبية والمفرحات ويجب ان يكون
الطبيعة في امراض القلب لينة لئلا يتاذى ببخار الثقل
الغشي هو حالة يتعطل معه الحس والحركة لضعف القلب
وقد تقارنه وبين السكتة وسببه اما موذي يرد على القلب
كما عند النوب والسوع واستعمال السموم او وصول ابخرة
دخانية خارجية او بدنية واما سوء مزاج ساذج او
مادي فيجمع الروح اليه محامية او سعدلة واما لارتحال الروح
او قلتها لتحليل مفرط كما عند الجوع والاستفراغ فلا يتمكن
من الانبساط عن المبدل وقد يكون بشركة المعدة او عضو
اخر العلاج يعالج سوء المزاج الساذج بالتعديل والمادي

في مرض الدماغ

بالاستفراغ ويقوي القلب بالادوية المطيبة للمعدة
ويصلح العضو المشارك ويمنع الابخرة ويداوي السوء
ويقي في اول النوب وجميع الروايح العطرة مقوي
للقلب ورش الماء البارد على الوجه يفيق المغشي الا
ان يكون عن حرارة المفرطة امراض الثدي اورام الثدي
اما دموية او بلغمية او صفراوية وقلما يكون سوداوية
وفي الاكثر تكون اورامه مختلطة وقد ينعقد الثدي
عند البلوغ وعلاماتها المواد ومعالجات الاورام معروفة
والذي يخص بالثدي في الابتداء دقيق الباقلا
او دهن الورد خل ونطول من زهر نيلوفر وبنفسج
عدس وفي التزيد قد يخلط بالضماد والنطول حلبة

واكليل

و امرق الورد بالشراب
افضل الاغذية للقصاب
العتيق صح

واكليل الملك وبابونج ثم يستعمل هذه مضروبه بالباقلا المدقوق
على صورة طين وخل وماء عفص واسفيداج وبزر البنج
وعصارته مفردة ومجموعة يستعمل بخرقة كتان قلة اللبن
يكون اما لقلة الدم او لقلة الاغذية او نزف واما لرداءة
الدم لغلبة خلط او فساد مزاج واما لكثرة الدم جدا فلا
يقوي الطبيعة على هضمه لبنا ويعرف غلبة الصفراء
برقة اللبن وبياضه والسوداء بكدورته وغلظه هذا مع
العلامات المتقدمة للمواد واذا خرج اللبن كالخيوط
فالمزاج يابس العلاج تعديل المزاج بالاغذية وصلاحها
واستفراغ الخلط المفسد وجنب الاستفراغات وتقليل
الكثرة المفرطة والميل العمدة على الاغذية الكثيرة

وغلبة البلغم بغلظ اللبن

على الادوية وتوقد الصفراوية ويودع ويلزمه التلهب
والتعب وعلاج الشعير بالعسل للبلغمية والسوداوية
وشراب النيلوفر للصفراوية نافع والمبردات اولى واكل
مخ الضأن والمخ نافع والاحساء المتخذة من الحنطة
والسمن البقري وشراب اللبن بالسكر والعسل والمرطبة
خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكلما يجفف المني
يجففه والاغذية المسمنة نافعة امراض المعدة علامات
امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد و
دخانية البخار وسهوكة الريق واحتراق الاغذية
اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يفرط
سوء المزاج فلا تهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم

اقوي

اقوي من الشهوة علامات البرودة كثرة الجشاء وبطء
انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة و
ربما وجبت تجشؤا حامضا وقلة عطش وشهوة اقوي من
الهضم علامات اليبوسة قلة الريق وافراط العطش ونحف
المار فيها ونفورها عن الاغذية اليابسة واشتهاء المرق
والادهان وتحلل الثقل واضداد ذلك علامات الرطوبة
واما الامزجة المركبة فعلاماتها العلامات المركبة وللمزاج
الحار يفعله البارد وعلى هذا القياس وعلامات المواد
الهضم وخروج ما يخرج بالقي علامات الامزجة ووجع المعدة
سببه اما سوء مزاج مادي واكثره صفراوي او سوداوي
او عن ساكل او اكثر ما صار اللاذع واما تفرق الاتصال عن

وجع المعدة

على الادوية وترفه الصفراوية ويودع ويلزمه التعب

والتعب وما التخيير بالعسل للبلغمية والسوداوية بالسكر

او شراب الملوفر للصفراوية نافع والمبرد لها اولي واكل

فرخ الضان والمخ نافع والاحسا المتخذة من الحنطة

والسمن البقري وشراب اللبن بالسكر او العسل والرطبة

خاصية وكل ما يغزر المني يغزر اللبن وكلما يجفف المني

يجففه والاغذية المسمنة نافعة امراض المحدة علا

امزجتها علامات الحرارة عطش لا يسكن بالهواء البارد و

دخانية البخار وسهوكة الريق واحتراق الاغذية

اللطيفة فيها وسرعة انهضام الغليظة الا ان يغوط

سوء المزاج فلا تهضم اللطيف ولا الغليظ ويكون الهضم

اقوى من الشهوة علامات البرودة كثرة البخار وبطو

انهضام الاغذية اللطيفة وعدم انهضام الغليظة و

ربما اوجبت فخا ورياحا وقلة عطش

المضر علامات اليبوسة قلة الريق و...

الذابها ونفورها عن الاغذية اليا...

والادهان وتحلل البدن واضداد...

واما الامزجة المركبة فعلاماتها ال...

حار منفعة البارد وعلى هذا القيا...

نفر وخروج ما يخرج بالقي علامات ال...

سببا ما سوء مزاج مادي واكثر صفراوي او سوداوي

او عن ما كول واكثر ما حار اللاذع واما تفرق الاتصال عن

[illegible]

يلذع تمددا او خلط يلذع واما ما هما معا كما في الادوار والحميات
المواقيا ومنهم من يوجع معدته عقيب الاكل ويزول
بانحدار الغذاء ومنهم من يعرض له ذلك بعد ساعات
ولا يزول الا بالقي الحامض وذلك لانصباب سوداء
اليها ويعرف ذلك بخروجها بالقي ومن الناس من يوجع
معدته على الجوع فاذا اكل شيئا سكن الوجع وذلك
بسبب انصباب الصفراء الى المعدة الخواء ويعرف ذلك
بمرارة الفم وعلامات الصفراء وصفرتها وخروجها بالقي و
قد يكون وجع المعدة لقوة حسها فيتاذى بادنى سبب
مع جودة افعالها وقد يكون من شرب ماء بارد على
الريق ويعرف بتقدمه وقد يحدث وجع المعدة الى الامعاء

فيهم وليما العلاج استفراغ الخلط الغالب بادوية تطبخ
الفاكهة وماء الرمانين بالهليلج للصفراوي وبالقي وطبيخ
الافتيمون للسوداوي وتعديل المزاج اما الحار فبالاشربة
الباردة كشراب الحصرم وشراب التفاح او الحماض او الريباس
بماء الثلج اما وحده او مع طباشير وبزر بقلة وتفيح
الى الكافور او شراب الليمو او اقراصها وشراب انبرباريس او
عصارتها وماء الورد باحد هذه الاشربة او بالسكر وشراب
الليمو السفرجلي او سكنجبين السفرجلي والرماني بالنعنع و[illegible]
عظيم النفع وربما كفى شرب ماء بارد على الريق وقرص
الطباشير الحامض او الكافور باحد هذه الاشربة عند افراط
الحرارة الاغذية الحصرمية والرمانية والريباسية والسماقية و

والقرعية بماء الليمو والزيرباج والسكباج واللبيب بحب الرمان
وجميع الفواكه العطرة الباردة كالتفاح والكمثرى والسفرجل
والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح والصحنا الشامية
الاضمدة سويق بماء ورد او خز ورد وضماد برب التفاح
وربما زيد فيه كافور الادهان دهن السفرجل او دهن
الورد واقاقيا او دهن ورد طبخ فيه ماء الاس او ماء
التفاح او ماء السفرجل قد ضعفه حتى يبقى الدهن وحده
واما البارد فالمعاجين والجوارشنات كالجلنجبين والكموني
والسفرجلي القابض وجوارشن التفاح وجوارشن الاترج
بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط بها بعض
الاشربة الباردة ليقل حرها كشراب السكنجبين او الليمو او السفرجل

الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او ا
والنواهض من الحمام مطبخة او مشوية مبزرة بالدار صيني
والمصطكي والسنبل والفلفل والزنجبيل الاضمدة سنبل و مصطكي
وقرنفل وجوز الطيب برب الاس او بماء القرنفل الادهان
دهن الياسمين او القسط بالمصطكي والسنبل او دهن
ورد او زيت بمصطكي وعود وقرنفل والروحي بكمد المعدة
بالنخالة المسخنة والخرق وباقي علاجه علاج البارد
واما المزاج اليابس فالترطيب بشرب ماء الشعير بالسكر او
شراب التفاح الحلو وماء الشعير المبزر غاية ودهن البنفسج
بلعاب بزرقطونا بالغ الاغذية الاحراق والترابيل
الاضمدة جرادة القرع او لعاب حب السفرجل وبزر الكتان

وبزر قطونا بماء الورد كالادهان دهن البنفسج والورد وماء
الرطب فماء الورد بتراب الاس وسكر وكزبرة يابسة ورمان
وزرورد وجلنار ويستعمل بماء الورد واما الاشربة المركبة
فتركيب العلاج واما الورمي فالاستفراغ مع تعديل المزاج
والانضاج ثم التحليل بسرطان يخلط مع بعض القوابض الملائمة
يخل قوة المعدة واذا افرط وجع المعدة ادي الي ورمها
واكثر وجع المعدة عن ورم لا يخلو عن حمى وينبغي ان
يقصد بالوجع الورمي اولا ويسكن سورة الحمى بما نذكره في
معالجاتها ويضمد الورم اولا بجرادة القرع وماء عنب
الثعلب في حمى العالم او ماء ورد وسويق او ماء خيار و
صندل وسويق وجميع الاضمدة المذكورة الباردة ثم يقنى

ماء

ماء الهندبا بلب الخيار شنبر وتراب بنفسج ودهن نور
جلو بزر يضمد بزهر بنفسج وزرورد ودقيق شعير وخطمي
بماء ورد وماء هندبا ثم بمكثر المحللات ويضمد بدقيق شعير
خطمي وحلبة وبزر كتان مع بابونج وزرورد وسنبل الطيب
وسعد ودقيق شعير ويجب ان يقلل الغذاء في اورام المعدة
التخمة

جدا التخمة وفساد الغذاء اذا احس بفساد الغذاء بالحموضة
او البخار الدخاني او الثقل فقط فليبادر الي القي فان تعسر
القي او كان الثقل قد مال الي اسفل فليلين الطبيعة بشرب
الماء القوي الحرارة بقليل مصطكي وتحمل فتيلة مسهلة و تحقن
لينة فاذا نقيت المعدة استعمل بعض الاشربة القوية للمعدة
كشراب النعناع والحصرم وقرص العود وسنة سبطية او ساذجة

يجيب المزاج ويترك الغذاء ويلزم الهدوء والدعة ويدخل
الحمام وينام ويلطف التدبير بعده أياما فقصان الشهوة
وبطلانها يكون لكل سوء مزاج مفرط يميت القوة النفس
أو لحرارة مشوقة إلى الماء دون الغذاء أو الصفراء غالبة
أو لأخلاط ردية توجب الغثيان وتقلب النفس والحاجة
إلى الدفع أكثر منها الجذب وكذلك ما يكون عقيب التخم
وقد يكون لقلة الدم والضعف كما يكون في الناقهين ولمن
أفرط به الإسهال وقد يكون لقلة انصباب السوداء فإذا
استعمل حامضا هاجت الشهوة وقد يكون اشتغال الطبيعة
بما هو أهم من الغذاء كدفع المرض وقد يكون الشهوة ساقطة
فإذا استعمل شيئا من الغذاء نهضت وذلك إما لتنبيه القوة

أو لتحليله لمزاج المعدة ومن الناس من ينهضم شهوته بما
البارد لتعديله وقد يكون الشهوة خاملة فإذا حضر الغذاء
لفرط عفنه وسببه ضعف الجاذبة وقد يكون للديدان تمص
في فم المعدة وقد يكون قلة الشهوة لقلة التحلل كما يعرض
لكثيري السكون والدعة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد
اعتياده لفقدان انتعاش القوة برطوبته وقد يكون لما
يلزم الغذاء من مستقذر كما عند كثرة الذباب وجميع الهموم
والغموم وتسقط الشهوة العلاج تعديل المزاج بما ذكرناه في
جميع وجع المعدة ومقابلة الأسباب الأخر والأدوية المقوية
للشهوة مثل اليبسة الخارجة والمطبية الخارجة والمطبخة
وشراب الليمو النعنعي والسكنجبين السفرجلي وخل العنصل

والكبر والنعناع بالخل والزبيب والصعاتر النابتة و
البصل والثوم والكمثري والتفاح والسفرجل والسماق
والمحلل كلها والزيتون الابيض المملح والسمك المالح والنبق و
والزعرور والزعفران وعدو الشهوة يسقطها الحرارة المستفادة
المحوضة السوداء فساد الشهوة قد يكون ذلك الخلط رديء
مخالف للطبيعي المعتاد فيشتاق الطبيعة الى انتقاله بضده
فيكون مخالفا للمعتاد وكالطين والفحم والجص والثلج و
قشور البيض وغير ذلك العلاج نقيا بماء العسل والملح
على غذاء اكل السمك المالح الاغذية الفراريج واللحم الحولي
من الضان بزيرباج مبزرة بالدارصيني والابزار المفتحة
ويشرب بكرة النهار كموني كرماني وانيسون مكة ثلثه

زبيب

زبيب منزوع العجم عشرة دراهم هليلج اسود وكابلي وبليلج و
املج مثلث نصف درهم ينقع في خل خمر وما بليلة ويصفى
على سكر فان لم استفرغ بايارج فيقرا درهم هليلج اسود
وكابلي وبليلج واملج وملح هندي وخاريقون مثلث ربع درهم
يعني بمار التمار ويجيب كبارا ويستعمل ليلا ويكثر مضغ
المصطكي وانيسون والعلك والكمون ونانخواه وتليع
دقيقة الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة
وهو اما سوداء او بلغم او نوازل حادة او ديدان كبار
او حرارة مفرطة كما يكون عقيب الحميات المتطاولة او
شدة خلاء مفرطا ستفراغ وتحلل العلاج بطعم الاشياء
الدهنية والدسمة والحلوة ويهجر كل حريف ومالح وحامض

ويستعمل الشراب المحلو العتيق صرفا على الريق اقداحا
سببه اما فرط حرارة القلب فليسكن بالهواء البارد اكثر
من الماء او فرط حرارة المعدة ويكفى الماء البارد اكثر من
الهواء البارد او خلط او غذاء معطش بالملوحة فيشوق
الطبيعة الى غسله او باللزوجة او الغلظ فيشوقها الى
ليندفع والسمك المالح قد جمع الكل العلاج اما القلبي فاروح
البارد اللذيذة كالخيار والقثاء والصندل وماء الورد
والخلاف والنيلوفر ويبرد القلب بالاشربة والاطلية
والاضمدة المذكورة لعلاجه واما المعدى الحار فحليب
بزر البقلة واليقطين شراب السكنجبين وكذلك بزر
والقثاء والقرع وسياهما وماء البطيخ بالسكر غاية و

الحامضة واذا خف العطش الحار في السفر فليكثر من بزر البقلة
بالخل او شراب السكنجبين وما كان عن خلط غليظ او لزج
فماء العسل وماء الحار وسكر او جلاب بعرق سوس وانيسون
وان كان مالحا فماء الشعير هذا كله بعد تنقية المعدة و اخراج
ما فيها بقيء او اسهال وان كان عن اغذية فبهذه الصفة
بل في هضمه والخمار لنقصان الهضم وبطلانه يكون لسوء
مزاج مضعف حتى الحار فربما شفي بعضهم بماء بارد يشربه
على الريق لافراط العطش الذي اوجبه خطأ الاطباء منعهم
عن الماء البارد ولكن البارد الرطب بذلك اولى وبجميع اسباب
ضعف الشهوة وضعف جرمها اولى الاسباب بذلك وقد يكون
لطفو الطعام كما يكون عن اللبن والخمر والخنزير اصلا او

نزولة كما يعرض عن الغذاء المزلق العلاج تعديل المزاج ويكون

الاكثر يكون عن برد ورطوبة والادوية النافعة لذلك الجلنجبين

وجوارش الاترج والسفرجل القابض والمسهلة المطيبة

او مجموعة مع المصطكي والسنبل والقرنفل ومن الاقراص

قرص العود وقرص الورد وقرص الليمو وقرص الامبرباريس الكبير

ومن السفوفات المقوية للهضم كزبرة يابسة وانيسون و

زرورد مكلد درهم سنبل ومصطكي وكندر وانيسون مكل

نصف درهم طباشير ملك وحب مكلد ربع درهم على به

سك خرنوبة يدق ناعما او يستعمل بالجلنجبين مكري و

من لحم الفراريج والدجاج والجدي مطبخة بزرة بالابازير

الحارة والكزبرة اليابسة وتعليق حجر اليشب على المعدة

الهضم ويمنع اوجاعها فساد الهضم سببه اما من الغذاء

بان يكون اكثر مما ينبغي فيختل تصرف القوة الهاضمة

فيه او اقل مما ينبغي فيحترق او سريع الفساد لجوهره كالسمك

او لرعة استحالته كاللبن او لفساده ترتيبه او لاستعماله

في غير وقته او لاتفاق حركة عنيفة عليها وشرب ماء

وقد يكون بسبب في نفس المعدة بان يكون حارة بافراط فيحرق

الغذاء او للرياح او قروح تمنع جودة الاشتمال على الغذاء

او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي سوداوي

يفسد الغذاء كما يكون لاصحاب المراقيا الضواق حركة في المعدة

لدفع ما يوذيها اما البرودة كما يعرض للمسافرين في البرد الشديد

او الحرارة كما في الحميات المحرقة او تناول ما يفرط تسخينه كالكموني

او لغلظه كالحادث عن بلغم لزج او للذعه كالحادث عن
الصفراء الزنجاري او تناول الحامض وقد يكون لليبس
وانما يكون ذلك عقيب الحميات المحرقة او الاستفراغات
المجففة ويعرف المؤذي اما المزاجي فبظهور علاماته
واما المادي فيما يخرج من القيء فبظهور علامات المواد
المادي يستفرغ المادة اولا ثم بالاسهال اما البلغمي فبا
فيقرا بعصارة الافسنتين او بطبيخ الفوتنج وملح هندي
واما الصفراوي فبالنقوعات المسهلة وطبيخ الفاكهة
ولينتفع فيهما ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة اليابسة
ثم يشتغل بتعديل المزاج ويخلط في الادوية مخدرات و
مقويات فم المعدة كالفلونيا والبلغمي والبارد قرص من هذه

الصفة

الصفة زعفران وورد ومصطكي وسنبل من كل اربعة مثاقيل
اسارون مثقال صبر مثقال افيون ربع مثقال ولك ان
تزيد وتنقصه بحسب ما يوجبه الحال ومطبوخ من
افسنتين وقشور الفستق ونعنع وفوتنج وقشور الخشخاش
فان كانت المادة غليظة صفي على سكنجبين عنصلي فان
تاثيره في ذلك عجيب واما الصفراوي والحار فلا شيء
كماء الشعير المطبوخ فيه قشور الخشخاش وزر الورد
المنثور وعليه قليل طباشير وشراب الورد والتفاح الشامي
بماء الورد او حليب بزر بقلة الحمقاء بشراب تفاح ورب
الى قليل كافور وحليب بزر البقلة بماء الورد وشراب التفاح
وشيء من الافيون مستنبطا بخريوتة من زعفران له

مصلحة

في التشنيع لمادة عن اليبوسة

وأما اليبسي فالمبتدي منه ربما نفع ماء الشعير مبدلا بدهن
اللوز وشراب النيلوفر بقليل افيون وليكثر فيه الخشخاش
والمستحكم منه لا رجاء له وليحرص على حالة الحيوة بما ذكرنا
لا اغذية اما البلغمي فالنوم هو حصن من الحمام او الفراريج
والعصافير كل ذلك مبزرة بالكزبرة اليابسة والمصطكي
والفلفل والدارصيني والزعفران وأما الصفراوي فالفراريج
ولحم الضان فان كان الهضم قويا فالقرع او الاجاص مخلوطا
بالخشخاش مطيبا بالكزبرة اليابسة والرطبة او بماء الشعير المقشر
بالكزبرة وأما اليبسي فالفراريج بماء الشعير والحنطة و
بالخشخاش والقرع او بالرشتا وفي الكل لا بد من الكزبرة
الادوية الموضعية اما البارد والبلغمي فدهن السوسن

ادويته المقشر

وجه الصفراوي

ودهن الورد او القسط او دهن الورد بالسنبل والمصطكي
والقرنفل وضماد من سنبل ومصطكي وزعفران وبنفسج
وسوق بماء القرنفل وجرادة القرع او دهن البنفسج او دهن
القرع مخلوطين بدهن ورد او ماء ورد وصندل ودهن
ورد مخلوطين وربما زيد فيه كافور مرهم جيد للصفراوي
شمع ابيض مغسول وماء الكزبرة الرطبة وجرادة القرع ودهن
بنفسج وماء ورد وشعيرة كافور ويستعمل فاترا وأما اليبسي
فدهن البنفسج ولعاب بزر قطونا او دهن الورد وبزر قطونا
وماء ورد وينبغي ان يكثر الطيب والعطر وكلما قلناه في
تقوية المعدة والحركات المزعجة تاثير عجيب في تسكين الغوا
المادي وكذلك العطاس والقي ودونهما حبس النفس

والصياح القوي والارتعاد عن صب الماء البارد بغتة
وخصوصا انا دش على الوجه وكذلك مفاجات الغضب
او الفرح والاكثار من السرجل الموجب للفواق في الوقت
القي والتهوع والغثيان سببها خلط صفراوي او سوداوي
كما يعرض لصاحب المراقيا او رطوبة رخية او سوء مزاج
سازج وكثرة البخار او تخيل قذرة كتخيل العسل قذرة
او ملازمة اشيا مستقذرة للطعام كالذباب او تراكم
التخم وفساد الهضم العلاج الادوية المانعة من القي
هي القابضة العطرة وجميع الادوية المشهية نافعة
من الغثيان وتقلب النفس والتهوع والقي والسفوف المركب
من سماق وكزبرة يابسة وزرورد وطباشير نافع في

تسكين

في القي

تسكين القي والتضميد بالقوابض فان اتفق مع القي اعتقال
الطبيعة فما يفتح ترهندي بالغ وقد يستعمل القوابض و
الطبيعة بالحقن اللينة وقد يعالج القي امراض الكبد علاما
امزجتها علاما الحرارة عطش شديد وشهوة قليلة والتهاب
وانصباغ البول والتضرر بالمسخنات علاما البرودة بياض
الشفتين واللسان وقلة العطش وبياض القارورة وفساد
اللون ورجوع مفرط علاما اليبوسة يبس الفم والعطش
ورقة البول وصلابة النبض ونحافة البدن علاما الرطوبة
تهيج الوجه ورطوبة اللسان وترهل لحم الشراسيف وقلة
العطش وعلامات الامزجة المركبة تركيب العلاما ضعف
الكبد اكثره عن سوء مزاج بارد سازج او مادي ومعه

نافع

بحدوث الضرر في افعالها من غير علامة ورمية او
ولون المكبود في الاكثر يميل الي صفرة وبياض وقد يكمد
عند افراط البرد ويلزمه في الاكثر وجع لين وقت نفوذ
الغذاء فان كان الضعف في الجاذبة دل عليه كثرة البراز
ولينه وبياضه وان كان في البول نضج وصبغ فالضعف
في الجاذبة فقط وان كان في الهاضمة كثرت المائية في الا
وكان ما يصل الي الاعضاء غير منهضم وابيض لون البول
والبول علي الهاضمة ادل والبراز علي الجاذبة وان كان في
الماسكة لم يلبث مع ثقل يحس عند امتلاء الكبد غذاء وفقد
الهضم بعد تحصيل الماسكة وان كان في الدافعة قل
تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم وقل صبغ البول

والبراز

والبراز وقلت الحاجة الي القيام ونقصت شهوة الطعام
ويستدل علي سوء المزاج المضعف بعلامات الامزجة
العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية يقوي القلب وتقوي
جرمها وتفتح يزيل السدد وانضاج وتليين ونحن نعد
الادوية الحارة والباردة وهي الزعفران والذ بيمجة
والدارصيني وفقاح الاذخر والتراب الريحان والراوند
وحب الرمان والانبرباريس وماء الهندبا والهندبا نفسه
بكلواعسل ومن المركبات شراب الديناري والاصول
ورب الانبرباريس والورد والطعام المتخذ من الزبيب
وحب الرمان غاية سدد الكبد اكثر عروضه من الحركة عقيب
الاغذية وخصوصا الغليظة كالبهطة والقطايف و

الهريسة وخصوصا انكانت مع ذلك حلوة شديدة الانجذاب
الى الكبد كالخبيص واما الشراب الحلو فانه وان كان يفتح سدد
الرئة فهو يسدد الكبد بسرعة نفوذه اليها لانه حلو ومجاري
الكبد ضيقة فيصل اليها فجاجته فيسدها واما الرئة فمجاريها
متسعة ووصول الشراب اليها بعد تصفية وبعد هضمه
اما من جهة الكبد عن مجاريها الضيقة و
مسام الحاجز بين المري وقصبة الرئة وهي ضيقة جدا
وقد يحدث السدد عن الماكولات الفاسدة كالطين
والجص والفحم وعن الفواكه الشديدة القبض كالزعرور
وقد يحدث عن الاخلاط اما لكثرتها او لغلظها او لزوجتها
واكثر السدد في الجانب المقعر لان ما يصل الى المحدب يكون

لانه شراب وشدة جذب الكبد له

ونحوهم

قد صفي ولان عروقه اوسع وقد يلزم السدد كثرة البراز و
ان يكون كيلوسية وثقل في الجانب الايمن وهزال ونحافة
السدد والورم بان الثقل يكون اكثر منه وغير مختص بموضع
من الكبد ولا يكون معه حمى ولا وجع في الاكثر ولا يظهر
في الحس نتوء ولا تتغير السحنة كثير تغير واذا كانت السدة
في المقعر كان معظم الثقل في الماساريقا وانكان في المحدب
كان معظمه في الكبد العلاج انكانت السدة في المقعر
استعملت الادوية المفتحة المسهلة كالراوند بماء الهندبا
او بماء الرازيانج او بماء الكرفس او الوصل مجموعة بشراب
السكنجبين الساذج او البزوري بحسب ما ترى من المزاج و
يخلط بذلك قليل من لب الخيار شنبر ودهن اللوز

من الثقل في العدم

الحلو ومن الاشربة الجيدة شراب الديناري والسكنجبين
بالراوندي وان كانت السدة في الحدب والمنفخة المذكورة
كشراب الاصول والسكنجبين النارنج البزوري بماء الرازيانج
وقليل من لك اليسير وان كانت الحرارة قوية والعطش
مفرط فحليب بزر قثا وخيار وهندبا بالسكنجبين وقرص
الامبرباريس جيد الاغذية مزورة بزيرباج او هندبا
مطجن بدهن لوز محمض بقليل خل او مزورة حب الرمان او
ملوخية بخل وربما احتيج الى الفروج عند الضعف مهما امكن
ترك الخبز واللحم فهو اولى ولا كارع لصاحب السدد
رديئة جدا وان اقترن مع السدد اسهال مفرط فشراب
السفرجل لقبضه وتفتيحه جيدا او ماء هندبا نقع فيه

الرمان والامبرباريس وذرورد جيد واياك ان تحبس الطبيعة
بالقوابض فيزيد السدد ويزيد الاسهال سدد الماساريقا
يعالج بعلاج سدد الكبد المنفخة والريح في الكبد يدل عليها
عدم الثقل الوجع المتمدد ويحدث لضعف الهضم او
غلظ الماكول العلاج يستعمل المسخنات القوية المفتحة شربة
واضمدة وسعوطات ضماد سنبل وذرورد وجاورس يعجن
بماء المرزنجوش مع قليل مسك وعود الحمام والشراب الصرف
مفترا على الريق ينفعها وجع الكبد سببه اما سوء مزاج
مختلف في ناحية الغشاء او شدة ريح ممددا وورم او رام
الكبد الفرق بينه وبين ورم العضلات ان ورم الكبد هلالي
والفرق بين ورم المعدة وورم الحدب ان الحدب قد يظهر

للحس المفرط بتدارك المحدة وبزاحمها ويوجب الفرق

بين مواد الاورام بعلامات الامزجة العلاج اما الورم الحار

فليبتدء فيه بالفصد من الباسليق الايمن واستعمال الرادعات

من غير مبالغة في التبريد فيتحجر المادة وحيث المادة غليظة

فالجسارة على التبريد اكثر وليمزج الرادعات بما فيه تلطيف

وتفتيح لئلا يستد الرادعات الصرفة ثم بعد ذلك

يخلط بالمنضجات فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل ولا

من قابض لئلا يحل القوة او يتحجر المادة بتحليل لطيفها

وليحفظ هذه القوانين في الاضمدة ايضا واياك ان

تسهل والورم حدبي او تدر والورم مقعري فيعظم الورم

وافراط الاسهال يحل القوة ويضعف واحتقان الطبيعة

يوقع المراحة فعليك بالتوسط الاوفق الاشربة اما في الابتداء

فماء الهندبا بالسكنجبين الساذج او البزوري ان كان الورم

حدبيا وقرص الامبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب

الامبرباريس والسكنجبين بحليب بزرقطونا وهندبا وبقلة

وخيار متحلبة على سكنجبين او نقوع من امبرباريس وحب

رمان وتمر هندي والجاص وزهر نيلوفر وبزر هندبا متحلب

بمائه بزرقطونا ويحلى بسكر او شراب نيلوفر وربما احتيج الى

التبريد بقليل الكافور شربا وضمادا وذلك عند شدة الاشتعال

واما في التزيد الى الانتهاء فيخلط بماء الهندبا ماء الرازيانج

وماء الكرفس وكلما قرب المنتهى زيد فيها ما فيه تفتيح اما في

الانحطاط فماء الرازيانج قد نقع فيه ذرور وابرباريس او لقرص امبرباريس

الكبير علي شراب سكنجبين الاغذية ماء الشعير ودونه سويق

وسكر ثم الهندبا المطبخن بدهن اللوز محمضا بالخل او

مزورة حب الرمان الادوية الموضوعة ضماد صندل او

زهر ورد وماورد وسويق وقليل خل ثم يزاد افسنتين

او زعفران ثم يترك الصندل ويقتصر علي الباقي ثم يقتصر

علي افسنتين وزعفران وعود يعجن بماء الفرنقل واذا

اردت الاسهال فلا شي كالخيار شنبر بالمياه المذكورة

ودهن اللوز او مطبوخ من بسفايج وزهر بنفسج وتمر

هندي وغاريقون وبزرقطونا وهندبا او افسنتين

مصفي علي ترنجبين وشيرخشت وراوند ولا يقرب

الهليلج ولا السقمونيا واذا اردت الادرار فاستعمل في

بعض

بعض المذكورة بين جيباه وقثا وبطيخ واما الورم البارد

فعلاجه الملطفات والمنضجات والمحللات ولا بد من

قابض يحفظ القوة وفي الابتدا يقوي القوابض وفي

الانحطاط يقوي المحللات ويدخل في اضمدته واشربته

السنبل والقوه والملك والاسارون والزعفران والمسهل

مثل حب الايارج او مطبوخ من قرطم وبسفايج مكه ستة

دراهم افسنتين وافتيمون وعرق سوس وخطمي وحبة

قثا مكه اربع دراهم بزرقطونا وبزر هندبا وانيسون و

غاريقون وبزر كرفس مكه درهمين يطبخ ويصفي علي

لب الخيار شنبر ثلثة عشر درهما سكر عشرين درهما راوند

ودهن لوز مكه نصف درهم سورا القنبه هو مقة

الاستسقاء وسببه ضعف الكبد وسوء مزاجها فيصفر اللون
ويبيض وتنتفخ الاطراف والوجه والاجفان خاصة
وربما تفشي في البدن كله حتى صار كالعجين ويلزمه كثرة
النفخ والقراقر في البطن وعدم ترتيب مجي الطبع
يعرض في اللثة بثور لفساد البخارات المتصعدة وعلاجه
التخفيف من علاج الاستسقاء الاستسقاء مرض ذو مادة
غريبة تتخلل الاعضاء فتربو بها اما الظاهرة كلها او مواضع
تدابير الغذاء والاخلاط وانواعه ثلثة اردأها الزقي
ثم اللحمي ثم الطبلي ويحدث الزقي عن كثرة المائية واحتباسها
في الاكثر بين الترب والصفاق فيحس خضخضتها عند الحركة
والانتقال من جنب الى جنب ويكون لجلدة البطن صفاقة

الجلد

كالجلد بسبول الممدود ويصير المائية الى هناك لاحتباسها
عن مخرجها الطبيعي فيرجع الى غيره اما على سبيل الترشح
او التجري يوجبه الاحتقان او لتفرق اتصال يقع في
المجرى او لانها منعت عن المخرج للمجرى الطبيعي عادت الى
حيث كانت تخرج في حالة كون الانسان جنينا وهو من
السرة تتجدها منه فتفتحت الى البطن وبسبب كثرة
المائية اما ضعف المميزة فيخالط الدم فلا يقبلها البدن
فيخرج فتوجب ما قلنا او كثرة شرب او وجود ذوبان
يتفق معه ورم المجرى المعتاد وانسداده ويحدث
الاستسقاء اللحمي عن ضعف هاضمة العروق والاعضاء وقد
يتبعه ضعف هضم الكبد والمعدة فيكثر الرطوبات البلغمي

كما ذكرنا اتفاقا

فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء لبرودتها و
لمسها واذا ضعف هاضمة الاعضاء وهاضمة الكبد وما
سكنها وقوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي وكثره
عن برد الكبد وربما كان لقوة برد خارجي او برد عروق
واحراض عرضت لها او سدة كما يكون عند اكل الطين
ويحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم الاول اما لضعف
القوة او لغلظ المادة ولعصيانها عن القوة المتوسطة
واستحالتها رياحا وقد يكون لقوة حرارة تبخر الاغذية و
الرطوبات قبل استيفاء هضمها ولا يكون من غير ضعف الكبد
خاصا بها بمشاركة المعدة او الطحال او الماساريقا
او الكلى العلاج يجب عليهم مصابرة الجوع والعطش وان

امكن

امكن ترك الجزء اولى ولا تقليل من خشكار نضيج وهجر
الاغذية الغليظة كالرؤس والهريسة والبهطة واللحم
حتى الكارع ويجب الامتلاء البتة وقلة استعمال
الماء حتى ان رويته ضارة لهم وانما يستعمل بعد هضم الغذاء
قليلا عند فرط العطش ويلزمون الرياضات المحللة وركوب
السفن والتعريق بالجلوس في الشمس بل في تنور مسخن مخرجا
راسه ليستنشق الهواء البارد والسكنى بقرب البحر المالح
والتمرغ في رمله والاندفان فيه والهجرة الي الحجاز
ليعيني باصلاح اكبادهم وادرار ابوالهم وتعديل مزاجي
الطبيع منهم واحتباسه خير من افراطه الاشربة ماء الهندبا
بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس اكبر انكان

هناك حرارة وكلا خلط بها ماء الرازيانج او ماء الكرفس
وشراب الديناري او شراب الاصول بالسكنجبين البزوري
وقرص الانبرباريس او الورد او عصارة الغافث و
الترياق الفاروق يستعمل منه كل يوم قدر حمصة فيبرأ
في احد وعشرين يوما او اربعين يوما ولبن اللقاح الاعرابية
الراعية للشيح والقيصوم والمازريون وخصوصا اذا
استعمل عوض الغذاء والماء نفع جدا وقد وقع منهم جماعة
في بلاد العرب فاضطر والى ذلك فبرؤا وكذلك
بول الابل والمعز الاعرابية وقد عرض لامرأة
استسقاء مع حرارة فاكلت من الرمان ما تشتهي من ذكرت
فبرأت واقراص المازريون مشكورة لهم مسهلا لهم

عن الاستسقاء

راوند

راوند بشراب سكنجبين من نصف درهم الى درهم مسهل للصفراء
هليلج اصفر وراوند وافسنتين مكلا نصف درهم آخر للبلغم
غاريقون وتربد مكلا نصف درهم ملح هندي ربع درهم
آخر للسوداء افتيمون وغاريقون وهليلج اسود واسطو خودوس
مكلا نصف مثقال ويجب ان يخلط بهذه الادوية كلها مقل
ازرق وكثيرا مكلا ربع درهم ويخلط بدهن اللوز واذا احتجت
الى اخراج اخلاط كثيرة فاخرجها في مرار كثيرة ليلا يضعف قوي
معدتهم واكبادهم سدا لقوتهم قوة وبزر كرفس وانيسون
ورازيانج وبزر هندبا وقثاء وبطيخ وقرص المازريون
غاية يستعمل هذه او بعضها بحسب المزاج بما يراه من الآلات شربة
بالمياه المذكورة الاغذية كل جيد الجوهر لطيف قليل الفضول

كالفروج والدراج والنواهض من الحمام زيرباجا او ما
والرمان الحامض والنعنع او مطجنا مبزرا بالابزار الحارة
كالدارصيني والمصطكي والفلفل والزنجبيل والزعفران
والكزبرة اليابسة الادوية الموضعية ضماد بعر المعز واخثاء
البقر وبورق وخل وربما زيد فيه كبريت يستعمل صاحب الحمى
علي جميع بدنه والرقي علي بطنه والطلي علي اطرافه والابزن
منه ملح سخنة وينفع جميعهم الاغتسال بالحميات والحمامات
العرق واما الحمام الرطب العذب لمن افطار بهم جدا
امراض الامعاء الاسهال يكون اما من المتناولات واما من
الاعضاء والكائن من المتناولات اما الادوية مسهلة
اختلفت قوابها او لكثرة اغذية اوجبت تخمة او لغذاء

مزلق كالاجاص او الغذاء سريع الطعم واكل شي بغير الشهوة
او يجب نفرة من الطبيعة او لاغذية نفاخة تولد رياح
استمال المعدة فيسوء الهضم ويدفع الغذاء ويعرف كل ذلك
بتقدم اسبابه والامتلائي يوجد عقيبه خفة والريحي
بان يكثر معه القراقر والكائن من الاعضاء اما من عضو
معين او غير معين والكائن من عضو معين اما من الدماغ
بان ينزل منه ما يفسد الغذاء ويخرجه فيكون محفوظ النوائب
وعقيب النوم ومع علامات النوازل واما من المعدة فيختلف
الحال باختلاف جودة التدبير ورداءته ثم ان كان ذلك
لضعف الهاضمة او بطلانها كان مع ثقل بتقدم مرض الاسهال
ويخرج قليل الهضم او عادمه او لسوء مزاج فعلها فيفسد

الغذاء ويدفعه فاسدا او لضعف الماسكة فلا يقوى على
الغذاء فيندفع قبل الهضم ويخرج وفيه هضم ما [illegible]
معدة الثقل او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا
الا دفعة او لكثرة الرطوبات فيها مزلقة فيخرج الغذاء
قبل وقته ويخرج معه رطوبات مزلقة وقد يكون تلك
الرطوبات لزجة وقد يكون مالحة بورقية ويفرق بينهما بطعم
الفم وقد ينزل الغذاء القروح في المعدة ويدل عليها وجع
يزول بنزول الغذاء وبثور في الفم وقيح وقشور يخرج [illegible]
بالقيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء المزاج الذي هو البارد
الرطب واما من الكبد والماساريقا ويفرق بينها وبين
المعدي بان فيها يكون المعدة قد استوفت فعلها وتمت

كيلوسية

كيلوسية الغذاء الا حزن في المعدة والطبيب المجرب لا
يشتبه عليه لون المعوي بالمكبود والمعدي يكون كثيرا غير
متصل واكثر الكبدي ليلا والفرق بين الكبدي والماساريقي
ان الكبدي يتغير معه اللون والبول والفرق بينها وبين المعوي
ان الغذاء المندفع عن الكبدي يكون اكثر قليل المرات غير مختلط
بالبراز بعده من غير مغص بسبب الكبدي اما من الضعف
بان يبطل او يضعف ويتشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا وان
هضما قليلا او فاسدا مع عدم النضج في اليوم او من الماسكة
فيخرج وقد ازداد هضما عن الكيلوسية ولم يبطل تقار الغذاء
في الكبد او من المميزة فيخرج غساليا او من الجاذبة فلا تجذب
من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكون المخارج كثير الكيلوس

ويكون دفعتا او دفعتين
واكثر المعدي نهارا
صح ٢٢

ويعرف الاخرجة المضعفة بعلامات اسهالها او بورم او سلعة

فلا ينفذ الجذب ويشاركه في ذلك الماساريقا لكن

يفرق بينهما بعلامات امراض الكبد وعدمها او بان الثقل اكثر

في الكبدي واميل الي الجذب وربما لم يظهر في الماساريقا ثقل

اذا كانت السدة او الورم عند اطرافها من جهة الامعاء

لا يصل اليها ما يثقلها الا انفتاح عروق في الكبد او انقطاع

او قطعة او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة ويعرف

بتقدم ذلك والخلط حاد اذا كان يخرج اللذع مع التهاب

وقوة عطش او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة

الي الدفع ويعرف ذلك وقوع تلك المادة ما يخرج مع

من صديد او قيح او صفراء او خلط محترق وربما ادى

الي خروج قطع من جرمها الجمية لا يذوب بالنار واما من الامعاء

فما كان مع سحج فسببه اما خلط حاد او الصفراء تقرح في

اسرع وربما بلغت القرحة الي ان تثقب الامعاء ويخرج الثفل

الي البطن وربما بلغ ذلك الي ان يجتمع يخرج الثفل في بطن

حتى كانه مستسق ثم يموت في الاكثر ويتقدم ذلك الطلوت

[illegible] القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ واردأها ما كان

في الصايم لكثرة عروقه وقربه من الكبد وكثرة انصباب

المرة اليه والسوداء تقرح في اربعين يوما وهو قاتل

والاسهال السوداوي الذي يغلي على الارض قاتل اذا وقع

ابتداء حتى في حال الصحة والبلغم المالح يقرح في شهر او

ثفل يابس يخرج الامعاء ويعرف ان السحج في اي موضع

من الامعاء بموضع الوجع وقوته فان وجع الدقاق اشد
وجع الغلاظ ووجع الغلاظ اهون ومن المقعدة فان كانت
فهو الاكثر من الدقاق وان كانت غليظة فهو دايما من
والجرادة والخراطة يدل لان قطعا على القروح وان كانت
منتنة الرايحة دلت على اكل وقد يكون السحج عقيب
الادوية المسهلة وهو سليم يبرى في الاكثر في اليوم وما
وقد يكون عقيب الامراض الحادة وهو ردي قليل
وقد يكون الاسهال المعوي بلا سحج فيكون اما من ضعف
الماسكة او رطوبة مزلقة واما من البدن كله لفضلات
اجتمعت بسبب ترك الرياضة او برد خارجي جاذب
او حبس بواسير او قطع عضو او قطع رعاف معتاد

وللمد

او للسدد في العروق فلا ينفذ الواصل من الكبد فيدفعه
الطبيعة اسهالا ومن البدني ما هو على سبيل البحران ويحصل عقيبه خفة وكل
ذلك ففي قطعه خطر ومن البدني ما هو لذوبان فيكون
مع التهاب وحمى دقية ونتن رايحة ما يبرز واختلاف
وعلامة الامانة في عضو يوجب اسهالا واذا كان الذوبان
اللحم كان صديديا غليظا مع دسومة ثم يصير في قوام
الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاحمر من اللحم الا انه
لا يكون معه دسومة واذا كان لذوبان خلط حاد كان
صديديا مائيا ومن البدني ما هو لاخلاط فاسدة تكرهها
الطبيعة فتدفعها وربما كان في خروجه الوان كثيرة ولا
واما الاسهال الكاين من عضو غير معين فقد يكون مدبا

ويعقبه خفة

لانفجار دبيلة من اي عضو كان حتى من الصدر وبذلك
تقدم الورم في ذلك العضو العلاج الاسهال يمنع اما بالمقبضات
او بالمقويات ومغلظات المواد وقد يحتاج الى المحللات
وقد يمنع الاسهال بعكس المادة الى الخلاف وذلك اما
بالمدرات واما بالقي بالتعريق وتعليق المحاجم على الاعضاء
العالية وما كان بسبب المشاورلات يمنع سببه وعولج
اثره بما قلنا في التخمة وفساد الهضم وما كان من الاعضاء
فما كان عن سوء مزاج اعدل بضده وما كان عن انفتاح
عرق او انشقاقه اقطع او قروح او فساد اغذية او
كبدية او ماساريقية او بلغمية او نزلة او ضعف قوة
عولج بما في علاجه واياك والقبضات الصرفة حيث

الاسهال السددي او ورمي او ان تضع على الكبد ادوية
سدية بالتبريد مع سدة فيها فيكون ذلك سببا للتعفن
وينفع كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح و
كذلك رب ثمار الهندبا المنقوع فيه حب رمان او زرور ورد
البرباريس وسفوف المقليانا نافع للسددي ورعاف حتى
الى خلط ماء الهندبا برب الكزبرة او الرازيانج اذا الحرارة تخف
من حرارة الادوية الحابسة للاسهال هي العفص والاقاقيا
والورد والجلنار والصمغ العربي المحمص والطين الارمني
والطراثيث والطباشير خاصة المقلو وحب الاس والغدير
وحب الرمان الحامض والكافور وعصارة لحية ونبات
قطنا وبزر ريحان وبزر لسان الحمل مقلوة وكذلك الكزبرة

الكزبرة اليابسة والكمون المقلو والانيسون المقلو والفواكه
القابضة كالتفاح والزعرور والكمثري والسفرجل والنبق
والبلح وحماض الاترج وربوبها واشربتها وقد يستعمل هذه
الادوية مشروبة وقد يستعمل مع الاغذية ونقلا وقد يستعمل
اضمده واذا كان مع الاسهال سحج فلا ايثار على المغريات
كالبزور المقلية والطين الارمني من المركبات قرص الطباشير
الكافوري والحماضي وسفوف الطين ينفع السحج المفرط
سفوف حب الرمان يقوي المعدة والامعاء والزلقي ادويته
شديدة القبض مشروبة وسفوفات واضمدة ورب الاس
والسفرجل جيدان وله وربما ذر عليه سماق او سفوف حب
الرمان او سفوف من عفص وسماق وقشور رمان مكلس

نصف

نصفه ثم يسحق ويعجن ببياض البيض ويجعل في رمانة
حامضة ويترك على الجمر حتى تنشوي ثم تسحق وتستعمله و
مما جرب للذرب قابضة النعناع مجففة تبرد بالمبرد وتستعمل
مع ماء رمان ورب سفرجل او رب الاس وقد يستعمل من هذه
الادوية محمصة وماء ورق الاس وماء السفرجل اذا اغلي في
دهن الورد حتى يبقى الدهن وحده ويبل به خرقة كتان
ووضعت على المعدة والامعاء نفعت وقد يزاد قليل
سنبل واقاقيا وربما احتيج الى استفراغ المرطوبة المزلقة
واجود ما يستفرغ به الهليلج واعقابه القبض والتحرز في
السحج من كثرة الحوامض وخصوصا القوية الحمض كالسماق
ثم حب يشترك الكبدي والبدلي والمعوي من حرارة

او خلط حاد مع عطش بزر بقلة محمصة مستحلب على شراب
صندل او تفاح او هما معا و شراب ريباس او رمان و قد
يزاد بزر قطونا محمص مفروك بدهن ورد عند خوف حدوث
المغص والمصاحب لسمان عشرة دراهم خشب صندل
زرورد و ابرباريس وحب اس من كل اربعة دراهم ينقع في
ماء حار او في ماء لسان الحمل و ماء هندبا ثم يصفى و يستحلب
بمائه بزر بقلة محمصة و يحلى بشراب التفاح وقد يزاد قليل
طباشير وقد يقوى بشعيرة كافور او قرص كافور يلعق قبل
شربه بقليل شراب تفاح و يبرد الكبد والامعاء بماء ورد
نقع فيه خشب صندل و زرورد اما ماء السفرجل او ماء الاس
يوضع عليها بخرقة كتان وقد يعجن ذلك بالسويق و يستعمل

يزاد قليل سنبل او زعفران يلزم هذا التدبير
ايام ردية والغذاء فيها سويق بشراب تفاح او صندل او
ماء التعيد بشراب التفاح او مزورة حب رمان مدقوق
او زيرباج بماء حصرم او حب الرمان الا كانت الشهوة
زبة او مرقة الفروج بماء حصرم او بحب رمان مدقوق
رمان او شعيرة مقشور محمص بطبوخ خشخاش محمص
كانت القوة ضعيفة فاذا اعتدل المزاج قليلا وصلحت
اخلاط المندفع استعملت القوابض القوية كشراب الاس
السفرجل وما كان من الاسهال عن برد فشراب الاس او ورد
وجوارش السفرجل القابض وربما زيد فيه سفوف المقليا
وقرص العود جيدا وسفوف سماق وعذبه وكمون وانيسون

محمصين وافاقيا وسك وحب الاس وبزر ورد ولا

محمص يدق ويستعمل منه بكرة كل يوم ثلثة دراهم برب الاس

او رب السفرجل الاغذية للمسهولين ما ذكرناه للاسهال عادة

واما البارد فالفراريج مطبخنة ومشوية مبزرة بزورد

وكزبرة يابسة او بالسماق او الكمون المحمص او مشوية مغموسة

فيما حصرم وجميع الامراق لا يناسب المسهولين وانما يستعمل

عند خوف العطش وكذلك شرب الماء بل يجب ان يحتال

في تسكين عطشهم والنواهض بالابزار القابضة جيدة

للاسهال مع البرد وكذلك الدراج والجبن العتيق المقلو

عنه الملح اذا شوي واخذ منه بعد سحقه ناعما مثقال

الى درهمين في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة

قطع الاسهال ونفع جدا حتى انه اقوى من الانافح ولا يضر

بمضرتها ونفع السحج واكثر مضرته العطش فليتدارك بالطباشير

الهندي وبزر الرجلة محمصا او يستعمل بعصارة الرجلة المحمصة

او يطبخ فيها واللبن الحامض بعد اخذ الزبد منه اذا طبخ

حتى يزول مائيته وافضل من ذلك ان يطفى فيه الحديد

المحمى والحصاة المحمي كررا واستعمل اصلح كيفية الخلط الحار

وقطع الاسهال في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل مع الحمى

واذا عدوت المسهول ولم يزد في نبضه قوة فلا تعالجه

في السحج

السحج وقروح الامعاء اكثر ما يكون مع الاسهال وقد ذكرنا

اسبابه وعلاماته وقليل من معالجاته في باب الاسهال

ومن الادوية الجيدة اللبن الحامض المطفى فيه الحديد حتى يذهب

ماثيته وقد يزاد فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة
وقشور الخشخاش اذا سحقت ولعقت بشراب الجمار او قطع
اوراس نقع جدا حقنة جيدة شعير مقشر ارز معول حمص
ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار وزر ورد
ويصفي ويقوي بصفار ابيض مشوي محلول في دهن ورد او
الكلي من الماغرا وهما معا ومن الصمغ العربي المحمص ونشا
وورم الاخوين والكهربا والبسد درهم دواء جيد شعير محمص
وذر ورد وقشور خشخاش تطبخ وتصفى ويحلى بشراب
الجبار او شراب اس او تفاح وقد يتحلب به بزر بقلة
محمص وقد يزاد من البزور المحمصة ثلثة دراهم او من
سفوف الطين ثلثة دراهم وقد يزاد نشا وصمغ وما

محمصة فان كانت القرحة حتى تاكل ووسخ احتيج الى جلا
مثل الجلاب او ماء النخير ثم استعمال هذه الادوية الملـ
المغص سببه اما ريح محتقنة افضل صفراوي او بلغمي ما
حاد او سوداوي غليظ لاذع او قرحة او ورم او حيات
وقد يكون السبب في البدن كله وقد يكون لغذاء رديء لذلك
وقد يكون بحرانيا فينذر بالاسهال واذا ابيض البول
في الامراض الحادة وقيل ولم يكن هناك علامة اخرى في
الدماغ ولا شيء من الاحشاء وهناك مغص فقد وجب ان
تتبع الاسهال واذا اشتدت المغص اشبه القولنج
علاجه علاج القولنج وجع معوي لم يتبعه خروج ما يخرج
الطبع وقد يقوي فيقتل بخلاف الصداع وآلة عرضه

في امعاء ولون وسببه اما ريح يحتبس بين طبقات الامعاء
فيحس كانه يثقب بمثقب وكانها ودعت المعا مسلة
ويكون الوجع صغيرا واما سدة واما من ثقل يابس خفيفة
حرارة مفرطة في الامعاء او الكبد او الكلى والبدن كلها او
يبس او فرط تحلل بعرق او ادرار او بطول احتباس اخثاء
ولفقد المنبه للقوة الدافعة كما في اليرقان السددي او الا
جاف كالنوى او القلايا واما من سدة من ريح في تجويف
الامعاء غليظة ممددة فيكون مع خفة وانتقال من الوجع
وتوقيع في بعض موضع من البطن وانتفاخ بالجشاء
خروج الريح وبالتكميد واكثر القولنج عن ريح او ثقل واكثر
تولده عنهما عن اكل التفاح والكمثرى والسفرجل والزعرور

والقرع

والقرع والخيار والقثاء والارز والسويق والكعك والعنب و
والتراب الكثير المزاج والمطالعة بالريح وبالطبع وكثرة الجماع على الاكل
وربما يكون السدة من خلط غليظ لزج كالبلغم وربما كان
من صفراء وهو قليل نادر وقد يكون لديدان كثيرة سادة
وربما يكون السدة من ضغط ورم في الكبد او الكلى او
الطحال او البطن فيزاحم الامعاء ويسدها او في الامعاء
نفسها ويعرف ذلك بوجود الورم وقد يكون من التواء المعاء
وزواله عن موضعه بفتق واذا ابتدأ القولنج قلت
الشهوة خصوصا للحلو والدسم وكثر الغثيان والتهوع و
احتبس الريح والبراز وحصل المغص وضعف الهضم ووجع
في الظهر والساقين ثم يقوى الالم في الجوف وفي الاكثر

يتبدء من اليمين وليشد العطش لانسداد فوهات الماساريقا

فلا يصل الماء الي الكبد ولا يحصل بالشراب ري العلاج

اول شي يتبدا به الحقن ولكن اولا لينة ثم يستعمل الحادة

وقد يغلط بان يكون السبب السادّ في اعلي المعا فاذا

جذب بالحقن الي اسفل عظم الوجع فيظن ان الحقنة ضارة

فلا تفزع من ذلك وليعاد الحقنة وربما كفي جوارش

السفرجلي المسهل والتمري وللاول الحقي اولي او الكموني

وهو في الريحي اولي وربما اعقب ذلك بمغلي من سنا وبسفايج

وتين وزبيب منزوع العجم ملكا ستة دراهم بسياوشان

خرقة لطيفة مرق سوسن ورازيانج وبزر كرفس ملكا ثلثه

دراهم وربما كفي الماء الحار وحده او بالمصطكي وبمعجون

والريح بحيث انه ينفع في حقنة مثل السذاب واكليل الملك

والبابونج وبزر كرفس وبزر الرازيانج والقرطم والقنطوريون

ويقي الترياق وترياق الاربعة والبرشعثا والفلونيا

ثم الوجع جلالوسيف الكموني والانيسون والرازيانج والمصطكي

والكندر والكرويا اي هذه كان بالكر عشرة دراهم ويكمد

بالنخالة والملح والجاورس او الخرق سخنة حقنة الريحي

والمغلي بسفايج وسنا وكرفس وسذاب وخطمي وبابونج و

اكليل الملك ونخالة وقرطم ملكا كف غاريقون ثلثة دراهم

يطبخ في ماية درهم من ماء سلق حتي يبقي نصفه ويصفي

علي عسل وزيت عشرة دراهم بورق مثقال الجودة ربع درهم

يستعمل اسارة مرتين الاخذ ثم رقة ذلك هو مرهبرة نبت

وحمص اسود ودارصيني ومصطكي وفلفل ومربة القراج
او الفراريج ان كانت الشهوة قوية الادوية الموضعية الكا
المذكورة ويدهن الجوف بدهن ورد وسنبل ومصطكي و
عنبر ويغسل بالصابون والماء الحار في الحمام الحار بعد خفة
الوجع واما ان كانت من حرارة او يبوسة والحقن اللينة
وشراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او بزر كتان
والادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي هذه مرقة
الهدهد مجربة وايضا الخراطين المجففة نافعة فاذ
واما خرء الذئب الذي يكون من عظام اكلها وعلامته ان
يكون ابيض لا يخالطه لون آخر وخصوصا ما طرحه على
الشوك فانها تنفع شيء ويبقى في تراب وماء عسل او

في

في عسل ابدا ان يعجن مع علي الرمد او مطيب لحو بملح وفلفل
وغير من الاغاوية وان وجد في خرء عظم كما هو فهو عجيب
النفع ويذكر انه نافع فضلا عن شربه ويامرون التعلق
تعليقه في جلد النمر والايل او صوف كبش تعلق به الذيب
والكلت منه رجال لبوس يشهد ممن ينفعه تعليقا ولو في
فخذه وقد قيل ان جرم امعاء الذئب اذا جففت وسحقت
كان البلغ من زبلة وليس كمثل ذلك ببعيد والعقارب
المشوية شديدة النفع من القولنج وايضا ان يسقى خرء
الابل المحرق عند شدة الوجع نافع ويزعمون انه يسكن
من ساعة الدود وانواعها اربعة احدها المولد في اعالي
الامعاء وهي طوال كبار قد يبلغ قدرها الذراع ويعرف بدغل

فم المعدة ولذعها ومغص وعبر بلع اونفود من الصوم
خصوصا الدسم وربما وجبت ضررا في القلب كالغشي
والخفقان وقد يحدث السعال وسبب حظها ان مادتها
التي هي البلغم لم تنقم بعد بجذب الكبد ولا بعفونة الثقل
وثانيها المتولد في الامعاء المستقيم وهي صغار كدود الخل ورابعها
وصغرها الضد ذلك ولاخراج الثقل مادتها ويعرف بحكة
المخرج وثالثها المتولدة في قولون والاعور وهي عراض
حب القرع ورابعها المستديرة ومادتها بين المادتين وتكثر ثالثها
معها الشهوة لخطفها الغذاء وتحركها عند الجوع حركات منكرة
قارصة موذية والعلامات المشتركة للدود سيلان اللعاب
ورطوبة الشفتين ليلا وجفافها نهارا لانتشار الرطوبات

واعتذ

واغتذ الدود بها فيظل صاحبها يرطب شفتيه بلسانه
ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا مع ضجر ومص
الاسنان وتوثب في النوم وصياح وكلام وتململ او
سوء خلق على من يليه واشتغال الكلام الكثير وكونه
على هيئة الغضب سيء الخلق وغثيان على الطعام وكرب وسوع
وربط البراز العلاج الاستفراغ البلغم وقتلها بالاشيا
المرة اوماله خاصية او باسكارها عنل الكزبرة اليابسة
واخراجها بملين الطبع واخراج الصغار بالفتايل والحقن
المتخذة من ادوية الدود ومن الحيل الحميدة في استعمال
الدود الادوية القتالة فانها يقاء فيها فلا يقربها ان يطعم صاحبها
اللبن اياما فانها تحبه ثم يجوع جوعا شديدا ويخلط الادوية

باللبن على بعد حتى لا يشمها ثم تزيد دفعة ساد المنخرين
استنشق قبل شربه قليل من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع
وليكن بغير ملح ولا كزبرة فتهيج الدود وتفتح افواهها ملتقمة
لما يرد اليها وهذه الادوية مثل الشيح وورق الخوخ وماءه
والوخشيزك والثوم والترمس والقطوان والشونيز
والنعنع والفوتنج والكلخ والصعتر والسعد والحاشا ومثل
الافتيمون وشحم الحنظل وحب النيل من المسهلات يستعمل
اذا لم تخرج هي بنفسها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة
والسماق من القوابض يستعمل اذا اقترن مع الدود اسهال
وبزر البقلة قثا وماء البطيخ قبل تقيئها والخل وخاصة
خل العنصل اذا اشتهاه صاحب الدود كل ليلة نفع جدا

ونفع مادتها وخصوصا بعض الادوية وقد يستعمل الا
ضمدة من خارج ضماد جيد ترمس بري وصبر وشحم حنظل
يعجن بماء ورق الخوخ او الاجاص ويضمد به حوالي السرة فان كانت
المعدة ضعيفة فليجتنب الادوية بماء السفرجل او بربه فتيلة
الدود الصغار شحم حنظل وقنطوريون وملح حقنة قنطوريون
ترمس وافتيمون وبسفايج وقسط مر وقشر اصل التوت مكيل
مثقال دراهم يطبخ ويستعمل بزيت امراض المقعدة وامراض
المقعدة عسر البرء لانها مجرى الفضلات واليها ينصب بالطبع
ولانها مقلوبة الى فوق وموضوعة الى اسفل وقوية الحس
شقاق المقعدة يكون اما لحرارة ويبس ويعرف بالتلهب
والجفاف واما لورم حار ويعرف بوجوده ونمو المكان

امراض المقعدة

شقاق المقعدة

وقوة الالم اما الثقل فانه يابس غليظ ويعرف بثقله واما الم

انشقت واما القوة انه فاح دم اليها فيكون مع سيلان

سفرطا العلاج تعديل المزاج ويداوي الورم والبواسير ويسكن

حركة الدم ويلين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بلعاب السفرجل

الاغذية مثل الاكارع او مخ بيض نيمبرشت واسفاناخ

او مزورة ملوخية كالادوية الموضعية مرهم المقل او مرهم

الشادنج او مخ البيض ومقل ازرق ودهن نوى المشمش

او سنام الجمل ومقل ازرق وشمع احمر يلطخ هذه بقطنة

فاترة ويحترز من الماء البارد وجميع الاشياء القوية

الحموضة او القوية القبض واعتقال الطبيعة ضار لهم

استرخاء المقعدة قد يكون لبرد ويعرف ببرد ملمسها

تقدم

خروج المقعدة

تقدم بسبب برودها كالجلوس على حجر بارد او مدة او كز

ويعرف بترهلها او لورم ويعرف بالوجع او لقطع اطراف

العصبة عقيب ضربة او سقطة فيكون دفعة والاعلاجه

بزركها او استرخاء في العصب والعضلة او عقد فيكون

مع صلابة العلاج يداوي الورم ويعدل المزاج ويقوي

العصب في الغالب يكون من برد او رطوبة نطول جيد

طرانيث وزرورد وخطمي وقشور رمان واس وقرطم

وقسط ومرو اذخر يطبخ ويجلس في مائه ثم يدهن

بدهن القسط سخنا ويذر عليها اسفيداج وزرورد وخطمي

وقشور رمان واس يابس ومقل ازرق وكمون واذخر

ولكن هذه كلها وبعضها بحسب ما ترى خروج المقعدة

يكون اما الورم فيعسر معه رجوعها او استرخاء العضلة الممسكة
لها العلاج لعلاج الورم ويجلس في الماء المطبوخ فيه
القوابض المذكورة ويذر عليها القوابض بعد دهنها بدهن
قسط او دهن ورد ويرفد بقطنة ويعصب ليرتفع فان
لم يرتد فليجلس في ماء طبخ فيه الملينات ومسكنات
الوجع كالخطمي وقشور الخشخاش والبابونج وزهر
البنفسج وبزر الخبازي حكة المقعدة يكون ذلك اما
لخلط بورقي او مراري او لقروح او لدود وقد يكون مبدأ
البواسير العلاج ينقي البدن ويقتل الدود ويداوي
القروح وينفع ذلك كله مسح المقعدة بالخل ودهن
الورد وحجامة العصعص اورام المقعدة اكثرها حادة

عن دم صرف او صفراوي وقلما يكون مبتدئة وفي
الاكثر يكون عقيب الشقاق او القروح او الحكة او قطع
البواسير العلاج الفصد ولا ويلطخ بدهن الورد والشمع
مع البيض وربما زيد فيه قليل من ماء الكزبرة الرطبة
عند قوة الوجع او مرهم الخل محلول في دهن الورد فاذا
جاوز الابتداء فمرهم الداخليون والنطول بالمنضجات
الملينة كالخطمي والبابونج والخبازي وزهر البنفسج ويجب
ان تبط قبل النضج لئلا يصير نواصير البواسير تنقسم الى
ثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والى عنبية مستعرضة
مدورة ارجوانية اللون والى توتية رخوة دموية وايضا
بنانية وهي احمد والى غائرة وهي اردؤ وايضا الى

منفخة سيالة والي عميا لا تسيل والتزها عن السوداء

والدم السوداوي فان تولدت عن البلغم كانت كثفانات

بطون السمك والثولولية اقرب الي السوداء والتوتية

الي الدم والعنبية بين بين ولا بد فيهما من انفتاح فم

المقعدة وسيلان دم البواسير لا يقطع الا عند احساس

الضعف وضعف حركة الرجل فان في سيلانه امانا من

الاكلة والجنون والصرع السوداوي ومن الجمرة وذات

الجنب وذات الرئة والبرسام واذا احتبس المعتاد منه

قبل وقته خيف منه شي من ذلك وخيف الاستسقاء

والسل واذا احدث لصاحب البواسير رعاف او حيض

انتفع به والوان المبورين بين الصفرة والخضرة لعلاج

يبقي

يبقي البدن حتى ينقص الضامن وعرق الما بض وحجا

ما بين الوركين واستفراغ السوداء ويصلح الطحال

والكبد ويلين الطبيعة والادوية الباسورية منها

مسقطات ومنها مفتحات ومنها حابسات للدم ومنها

مدملات ومنها مسكنات للوجع وهي اما اشربة واما

ضمدة واما نطولات واما بخورات اما المقطات فانما

تستعمل عند عدم الصبر على الحديد ولا يجوز اسقاط

كل البواسير فيحتبس ما كان معتادا من الدم ويورث ما قلنا

من الامراض وهو مثل الديك برديك والفلديفون وما

يشبههما فاذا اسودت وضع عليها سلاقة الكرنب ويسكن

الوجع ثم اعيد المسقط ونثر الزنجار ليسقط التوتية ويجففها

منه ملات

حتى يسقط

ثم يجلس في ماء قد طبخ فيه القوابض كالعدس وقشور

الرمان والعفص وورد الورد والجلنار وربما احتيج

فيكون الوجع قبل طبيخ الخطمي والخبازي والبنفسج وربما

استعمل السمن الكثير قبل القوابض ثم بعده مرهم الاسفيداج

والمراهم واما المفتحات فانها تستعمل اذا احتبس مركثير

وحينئذ يدخل الحمام مرارا وربما فصد الصافن او عرق

ثم يمرخ بادهان سنام الجمل ومخ الايل ودهن نوى

المر ودهن الخوخ والمقل افرادا او مجموعة ثم يستعمل المفتحات

وهي مثل ذرق الحمام والقنة ومرارة البقر وبخور من

وفصد الصافن وربما يفتحها وحده واما حوابس الدم

قوية كاوية كالزاجات ومنها دوا في ذلك مركب

والجلنار والكندر والصبر ودم الاخوين وانفحة الارنب ونسج العنكبوت

والاقاقيا والعفص ويحتاج ان يكون شدا وثقلا الى

عضو والاحجار وترابه عظيم النفع في قطع الدم من اي

كان وخاصية انه لا يعقل الطبع مع حبسه الدم واما

المدملات وهي الادوية القابضة وقد ذكرناها واما مسكنات

الوجع فقد اثرنا اليها مرارا الاغذية يمتنع عن كل غليظ

وكثيف ومحرق الدم والابزار والتوابل ويلين مع كل ما يسرع

هضمه ويجود غذاؤه كاللحم اللطيف اسفيدباجه وزيرباجه

ومزورة ومخ البيض النيمرشت يوافقهم الزحير منه

حق ومنه باطل اما الحق فهو عن ورم حار او خلط لذاع

صفراوي او بلغم مالح او برد نال الموضع او صلابة في

مركوب واما الباطل فهو عن ثقل يابس يحتبس لوهن الامعا
اخراجه بالعصر فيما يجري الامعا فاوجب قيامه الاخراج
وهي اللزوجة التي على سطح الامعاء الداخل فيتوهم ذلك
خروج عصارة الثفل اسهالا فربما هيج بالقوابض فتقل
والفرق بين الحق من ذلك والباطل بعرض ثقل في البطن
والم في الظهر للمزاحمة وربما كان معه مغص ايضا لا
بخروج ما يخرج وربما بلغ ذلك حد القولنج وقلة شهوة
وخروج ثفل يابس كالحمص واكثر منه في حال الزحير او
قبله او تقدم الاغذية اليابسة المجففة للثفل ومن الحيل
المجربة في تعرف الفرق بينهما ابتلاع حبات من الخرنوب
فان خرجت فهو حق اذا لا سدة وكذلك غيره من البزر

الغاية

لعابه بزرقطونا العلاج اما الباطل فيجلس في الطبيخ
شراب البنفسج بماء الاصول الخطمي ولعاب حب السفرجل
ويحقن بنفسج بماء حار قد اغلي فيه اصول الخطمي ولعاب
حب السفرجل وربما احتيج الى غسل خيار شنبر بدهن اللوز او
الكثيرا ورب السوس وحب السفرجل وقد يكفي فيه الماء الحار
وحده فيشرب ويجلس فيه وربما افتقر الى الحقن اللينة
ويجعل فيها ثفل ازرق والغذاء مثل الملوخية والاسفيناخ
واسفاناخ او خبازي واما الحق فما كان منه بسبب النفخة
الغليظة للبرد فيكمد بدهن قسط ويكمد المقعدة والعجان
والشرج بالخرق المسخنة او النخالة ويجلس فيما حار قد
اغلي فيه كمون واذخر وبابونج وخطمي ويجلس على الارض

لحما المحاجم ويجلس على اجرة محماة او لبيد محمي و
للمراق الصرف بالكموني نفع عجيب او فطل او حقن
القابض منه وما كان لحرارة او خلط حاد فنطول بمثل
الخشخاش والخطمي وزهر الورد ويجلس ما ينصب اليه
وقد يقابل الزحير عند قوة الوجع ومرهم المقل وبزر
بماء الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء
يومين او ثلثة وعلاج الورم وما كان عن صلابة
فدهن الورد ومح البيض ومقل ازرق مفترا والكزبرة
ينفعها التكميد والتمخين اللطيف والنطول الفاتر
البارد وكل ما ولد خلطا غليظا امراض الطحال والمرارة
ومنها اليرقان الاصفر والاسود واجتماعهما وسببه

الصفراء والسوداء او انسداد استفراغهما او احدهما والكثر
ما يكون الاغذية وقد تكون لغير ذلك اما الاغذية فكل
ما يولد الصفراء والسوداء بذاته او بسرعة استحالته واما غير
الاغذية فاما البرد بدني يجمد الدم سوداء او الحر بحيله
الصفراء او يحرقه سوداء وذلك اما المزاج الكبد او لمزاج
البدن كله او لسبب غريب كلسع العقرب والحية وضرب من
الزنابير واما الافراط الهواء او برده واما انسداد الاستفراغ
فاما السدة في مجرى الكبد الى المرارة او مجرى المرارة الى
الامعاء ويفرق بينهما بان الطبع في الثاني يبيض لانقطاعه
واما في مجرى الكبد الى الطحال او المجرى الطحال الى المعدة
ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني يبطل لانقطاعه السدة

وقد يكون بحرم

قد تكون لغير ورم ومادة اليرقان ليست عفنة والا

وجبت الحمى العلاج بعدل المزاج المولد للمادة وبالادوية

وبفتح السدد بما ذكرناه في امراض الكبد ويستفرغ المادة

الموجودة بالاسهال والقي والتعريق بالحمام والجلوس في

الابزن والاشربة ماء الهندبا وحده او مع ماء الكرفس

بالسكنجبين الساذج او البزوري او ماء الرمانين بالسكنجبين

او سكنجبين وحده او ديناري او ماء الشعير وشراب الاصول

للاسود المستفرغات راوند بسكنجبين واقوى منه غاريقون

وراوند وبزر شاهترج مسهل جيد للصفراوي ماء شاهترج

مائة وسبعون درهما يطبخ فيه اجاص كبار عشرة اعداد

تمر هندي عشرون درهما بزر قثاء وخيار وانبرباريس مكي

ثلثة

ثلثة دراهم غاريقون درهم يغلي حتى يبقى نصفه ويصفى

على جمة عشرين درهما لب خيار شنبر ونصف درهم دهن لوز

حلو نصف درهم راوند اخر للسوداوي طبيخ افتيمون بالاهليلج

وافتيمون واسطوخودوس وغاريقون وراوند وحجر ارمني

مثلا نصف درهم يفرك بدهن لوز ويعجن بعسل خيار شنبر

في محل منقوع بما رحار المحرقات مما جرب ان يبقى اصول

حماض ويقار في الشمس ثم يمشي فيها حتى يحمى ويعطش ثم

يسقى مطبوخ من افتيمون وبرسياوشان وقوة ونعناع

ان يسقى في الحال باليرقان الاصفر ودوام الجلوس في الابزن

الاغذية مزورة الاسفيذباج او سمك اسفيذباج او مزورة

حصا رمانا وهندبا بخل وسكر او هندبا بطحين بدهن

بول محمض بخل او غير محمض او ماء الشعير بسكر او خس بخل او

فروخ حب رمان وزبيبا وتزبيب في خل والحقنة

ينفعهم لادراره والضماد المخففة تبري في الحال ما

العين من الصفرا ماء الورد وماء الكزبرة فاذا كانت منه

اليرقان من ثوليل او التخام او لحم زايد لم يرج برده ورم

ونفخته ورم الطحال واكثره سوداوي وبعده الدم لكنه

يسرع استحالته الى السودا لغلبتها على الدم وقد يكون ورم

من بلغم او صفرا وهما نادران واكثر ما يكون الورم في

السفل لثقل المادة فيفارق الورم والمادة والنفخة

بالثقل وان الورم موجعه المس والنفخة يسكنها وربما

حرقرة وسببها احتباس الرياح في المعا المجاورة له

بابها الورم ولهذا يعتريهم القولنج كثيرا وقلما يعتريهم

ويوفق المطحولين ان يتخذ كفاه وركبتا وقد امرا النفخ

حرارة الى الاطراف عند انصباب السودا الى فم المعدة وان

يبرد طرف انفه واذنيه لرقة دمهما وسرعة قبولهما البرد واذا

عظم الطحال جدا ضاق النفس وكبر البطن وضعف الكبد

تغير اللون الى السواد والصفرة الكمودة وحرقة الرقبة و

تغالات وكلما كبر الطحال نحف البدن وكلما صغر سمن البدن

العلاج يستعمل منها التدبير القوي في اورام الطحال و المفتحة

قوية لانها تنكسر قوتها بمرورها في الكبد ولان موضعه

البعد ولانه اغلظ جوهرا ومما يخصه وينفعه جدا ان يشرب

المطحول من بوله بكرة كل يوم ثلث كفوف نيرا في قدح من

عشرة ايام ويقبل ان تعليق بصل العنصل على الطحال
يعز ربه في احد واربعين يوما الاشربة شراب السكنجبين
البزوري وشراب الاصول وقرص الكبر او شراب الديناري
والسكنجبين الساذج او ماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين العنصلي
او سكنجبين عنصل او ماء الرازيانج والكرفس بسكنجبين
العنصلي وسكنجبين عنصل وشراب الاصول والترياق
الكبير نافع خصوصا للنفخة فان كان معه حرارة قوية
بزر البقلة وبزر القثاء بالسكنجبين الساذج وبزر القرع
اليابس وزن درهمين بالسكنجبين واما بزر الهندبا وقيل
قيل انه يضر بالطحال الاغذية يجب ان يقلل الغذاء و
يلطف ويحترز من كل غذاء سوداوي كالعدس والقديد

والكماة

والكماة والباذنجان ويلزم الدجاج المسمن او الفراريج
خصوصا المحمضة والخل في بعض الاوقات بالتين او
بالتمار او ضمه بالكبر والكبر خاصية عظيمة في النفع الكاذي
والضعة ضماد جيد اشق واسقولوفندريون فله خاصية
عظيمة شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل بعد الحمية والتلطيف
والمداواة اياما ودخول الحمام وخلخلة الطحال حتى
بدلكه بخرقة خشنة وربما زيد فيه بورق وكبريت
اللطخة مجرب ملح وحاراس ونخاله مفردة ومجموعة
يسخن ويكمد وربما ينفع التكميد بالخرق المسخنة وحدها
امراض الكلى والمثانة علاماتها احوال الكلى علاماتها الحرارة
التهاب البول وحرقته وسخونة القطن وشبق وعطش

علامات البرودة بياض البول وقلة الشهوة وضعف الظهر
علامات هزالها هزال البدن وسقوط شهوة الجماع وضعف
الصلب ووجع لين علامات رياحها وجع وتمدد بلا ثقل
وخفة على الحوالي وانتقال الوجع علامات احوال المثانة
علامات الحرارة احساس الحرارة في موضعها وقوة صبغ البول
على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله وتقدم
المسخنات علامات البرودة وتقدم بياض البول كما قلنا في
الكلية وكثرة الحاجة اليه واحساس البرودة وتقدم
المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب المجففة
وقلة البول علامات الرطوبة سلس البول وغلظه والبلادة
اعار وعلى هذا القياس الحصاة الفرق بين حصاة الكلى

والقولنج

والقولنج قد يقع الشبه بين القولنج وبين حصاة الكلى
لمشاركة القولون للكلية والفرق بينهما ان وجع الحصاة
صغيرة كانه سلي يبتدئ من اعلى الى الاسفل وينزل الى حيث
يستقر من اي جنب كان والقولنجي يبتدئ من اسفل ومن
اليمين ثم ينبسط والقولنجي يخفف على الحقن والحصوي تشتد
والقولنجي قد يكون رفعة ويتحرك الى جانب والحصوي قليلا
ثم يثبت والقولنجي قد ينفعه لين الطبع وخروج الريح كثيرا
والحصوي لا ينفعه ذلك الا بمقدار قلة المزاحمة والحصوي
يتقدمه سلي والرمل في البول والقولنجي يتقدمه تخمة وغثيان
وسقوط شهوة ورياح حصاة الكلى والمثانة علامات حصاة
الكلى ثقل في القطن ووجع عند امتلاء الامعاء للمزاحمة

ويكون اميل للخلف

وبول فيه رمل احمر علامات حصاة المثانة حكة في اصل

القضيب والعانة ووجع وانتشار القضيب وكثرة العبث

به وتنحي البول عقيب الفراغ منه واذا انحصر البول يهيج

العانة وتمثيل الوركين وادخال الاصبع في الدبر وتحسسه

الحصاة وبول فيه رمل رمادي والسبب المادي لها البلغم

غليظ لزج او مدة او دم وهما نادران والفاعل حرارة

قوية محجرة والكلوي حمراء لان مادتها اكثر دموية والمثانية

بين الرمادية والصفرة والكلوية يكثر في المشايخ لان قوام

الطبيعة ضعيفة بخلاف الصبيان لان قوام الطبيعة

قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ولا يقوى

اذا كانت في المثانة لانها في طرف البدن والمثانية

في الصبيان والشبان لان قواهم يقوى على دفع موادهم

الى اسافل الاعضاء والمشايخ اغلظ اخلاطا واكثر من به

حصاة الكلى سمين واكثر من به حصاة المثانة نحيف و

قد يتولد حصاة المثانة لسعة مجرى بولهن وقصره وقلة

تعاريجه ومن الناس من يكون تولد الحصاة فيهم وراثة

والسبب محفوظة ما بين ستة اشهر الى سنة والحصاة ما

العلاج بمنع المادة بالقي الكثير والاسهال البلغم وتلطيف

الغذاء والادرار في بعض الاوقات لئلا يجتمع شي يقبل التحجر

ويستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقترن بها ادوية

موصلها وذلك كبزر الكرفس والفوه لكن المدر يخرج المفتت

برفق فينبغي ان يخلط به ما يثبته في العضو مدة ليقوى

عمله وذلك كصمغ الاجاص وكلما فيه دسومة ولزو…
وقوة الوجع وخصوصا الحصوي يخاف منه الورم والمد…
يحرك المواد الى العضو الحصوي فينبغي ان يخلط به مقويا
للعضو كالسليخة والسنبل ولان الوجع يحل القوة فينبغي
ان يخلط به ما يسكن الوجع اما بالخاصية وكبزر الخطمي او
الكرفس او بالتخدير كالخشخاش والطبيعة باذن نا
تستعمل كل دواء في الايق به ولنعد الادوية الحصوية
وهي الحك والقسط وحب البلسان وعوده ودهنه
قوي جدا والحرشف والاسقولوقندريون والبرسياوشان
ورماد العقارب ودهنها عجيب ورماد الارنب و
المنعم سحقة كالهبا ورماد قشر البيض ساعة انفقاعه

…الفرح ورماد الكرنب والحجر الموجود في الاسفنج و
…يسمى بالله الجلالة وهو ان يذبح تيس له اربع سنين
…ان يكون العنب ويراق اول دمه واخره ويترك الوسط
حتى يجمد ويقطع اجزاء صغارا ويجفف في الشمس على منخل
يعلى الباهوا ويغطى بخرقة تستره من الغبار فاذا استعمل
…ملعقة بماء الفجل والكرفس تعمل فعلا عجيبا والعصفور
يسمى باليونانية اطراغوليديطوس واظنه المعروف عندنا
…بالفضل على ما وصفوا في الكتب ولعله هو الذي يعرف
…عنزاغون بالافرنجية يوكل نيا ومطبوخا ومملحا فينفع
الحصاة جدا والخنافس المجففة نافعة وحجر اليهود ينفع
حصاة الكلى واما ادوية حصاة المثانة فيجب ان يكون

اقوى من الكلوية لبعدها وصلابتها وهذه الادوية
يستعمل بشراب السكنجبين العسلي والبزوري بالجلاب
بماء الكرفس او بماء الرازيانج وادوية تركيب من هذه المذكورات
على هذا القانون المذكور ويجب ان يدام الابزن والنطول
بالمرخيات لتليين المجرى وتسهيل خروجها فيسكن الوجع
قروح الكلى والمثانة الفرق بينهما بموضع الوجع والحكة
المتكررة في المثانة مع اشتراكهما في خروج القيح والقشور
ويكون في الاكثر عن سحج حصاة وقد يكون عن خلط لذاع
وانفجار ورم العلاج ينقى البدن بالقي والاستفراغ و
امالة المادة الى الامعاء بتليين الطبع واصلاح الاغذية
فلا يقرب الحريف والمالح ولا القوي الحموضة ولا الذ

العلاوة وكذا يستعمل خلطا حادا او يلزم المنقية كالوسنا
والملوخية وكذا الاسفاناخ والماش بدهن اللوز وتقليل
الحبوب بان لم يكن بد فبشعير مقشر او حنطة وجميع المحركات
ردية خصوصا الجماع ويستعمل بكرة كل يوم ماء شعير
ببزر او سادج بكر وربما احتيج الى التخدير لقوة الوجع
وذلك بمثل قرص الكاكنج او شراب اجاص او دواء
بزر بقلة وخشخاش وقثاء ولا يبالغ في المدرات حتى
يحصل النفار اورام الكلى وقد تكون دموية وقد تكون
بلغمية وقد تكون صفراوية وقد تكون صلبة سوداوية
مستبدأة وانتقالية من الدموية الى الصلابة وفي جميع
اورام الكلية يسرع انتقال الدموية الى الصلابة وكيف

والكلية بثبت الحصاة وايضا قد يكون عاما في الكليتين
جميعا فيعم الآفة والوجع وقد يكون في احدهما فان
كان الوجع بقرب الكبد فهو في اليمنى وان كان يسار او
بقرب المثانة فهو في اليسرى ويعسر النوم على جانب الكلية
الوارمة واذا نام على جانب الآخر احس ثقل معلق في
الجانب الآخر وايضا قد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية
وقد يكون في ناحية الظهر فقد يكون في ناحية الامعاء
فربما يبلغ الى ان يوجب القولنج واحتباس الطبع وقد يكون
داخلا وقد يكون بقرب الغشاء والورم الحار يصحبه حمى
لازمة او ذات نوبة بلا انتظام واقشعرار يخالطه التهاب
وقوة وجع وربما شاركها الدماغ فاختلط الذهن فاذا صار

دبيلة

دبيلة عظم الثقل والوجع والحمى واذا انفجرت زالت الحمى
وحصل انتفاض للانفجار المادة وربما اوجبت حرارة ما لسخونتها
واذا كان البول في اول الحمى رقيقا ابيض مع سلامة
الدماغ والاحشاء والكبد وعدم الاسهال فالكلية وارمة
وان دامت الرقة فالورم يجمع او يصلب والورم البلغمي
يكون فيه الثقل والتمدد وقصور في افعالها اكثر وعدم
الالتهاب وربما عرض ترهل وفي الصلب قد يكون الوجع
اكثر وثقل اكثر مع خدر في الحقوين والوركين وضعف
في الساقين اورام المثانة يقل حدوث الورم في المثانة
واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من اختلاطها
وعلامته ثقل في العانة وانتفاخ ووخز ونخس وضربان

وعطش وبرد اطراف واحتباس البول وخصوصاً نحجما
او نعرة واسهله عند القيام وقد يعظم حتى يحبس الطبع
فان لم ينفجر ولم ينضج قتل في اسبوع ويعرف النضج بنضج
البول لان الطبيعة تشتغل بالورم فلا تفعل في البول الا بعض
نضج ولا انفجار بسول القيح العلاج يبدا اولاً في علاج الدم
الكلي والمثانة بالفصد ولا استفراغ والقي وتليين الطبع
واجتناب كل حريف وحار والمدرات القوية الاشربة ماء
الشعير المبزر بسكر او شراب بنفسج ونيلوفر ولعاب حب
السفرجل او حليب بزر البقلة وخشخاش وقثاء على شراب
اجاص او قراسيا واذا جاوز الايام الاول فماء الشعير
النافع بالسكر او شراب الجلاب واذا انفجر فالمدرات

القوية

القوية كبزر البطيخ والقثاء والخيار وشراب قراسيا وقد
يحتاج الى السكنجبين فان لم يكن الحمى قوية فماء الشعير بالعسل
بجلاب ونحوه ثم البزور المدرة الحارة كبزر الرازيانج والكرفس
وبعملها مع بزر الخيار والقثاء والبطيخ ثم يستعمل المدملات
كالقثاء والكثيراء والصمغ محمصة ودم الاخوين وبزر البقلة
٥٠/٥
على شراب القراسيا المسهلات ماء الهندبا برب الخيارشنبر
ودهن لوز او مغلي حلو بلب الخيارشنبر ودهن لوز او
مطبوخ من سنا وبسفايج وزهر بنفسج وبزر قثاء وهندبا
واجاص وعناب وسبستان او شاهترج يصفى على لب
الخيارشنبر ودهن اللوز والقرع الاغذية في الابتداء
ماء الشعير بالسكر او شراب نيلوفر فاذا قويت الشهوة وخفت

المحمي واسفاناخ اوقرع اوماش اوملوخية بدهن اللوز

الادوية الموضعية اما الابتداء فنطول على القطن و

او على العانة من خبازي وخطمي ودقيق شعير وزهر

بنفسج وبزر كتان يطبخ وينطل بماءه ويضمد بثفله بعد

ايام يزاد بابونج واكليل الملك وحلبة وينقص من البرد

سود كل يوم حتى يبقى المسخنات وحدها عند التحلل والانحطاط

جرب المثانة يدل عليه حرقة البول ونتنه ووجع شديد

مع حكة ورسوب نخالي وربما سالت رطوبات ودم

العلاج ما قلناه في القروح جمود الدم في المثانة يعرض

منه كرب وغشي وبرد اطراف وسقوط نبض العلاج

بما ذكرناه في الحصاة ربما كفى السكنجبين العنصلي وماء

رابع كبد الحمار ومرارة السلحفات وانفحة الارنب و

حوصلي في ماء رماد حطب الكرم والقيصوم ولبن

اتان ينفع في نطول او مزروقة في شيء من المياه كماء

رماد حطب الكرم او رماد حطب التين او رماد حطب القيصوم

وطبيخ السداب او ماء الحمص خلع المثانة يكون عقيب ضربة

او سقطة على الظهر ويعرض منه سلس في البول او احتباس

العلاج حقن الارنب يابسة في شراب ريحاني او حنجرة

ابل محرقة بماء فاتر والغالية جيدة ريح المثانة يحدث

عن ضعف الهضم وتولد النفخ او الاغذية النافخة العلاج

يدهن العانة بالادهان الحارة العطرة وينطلها بمثل

ماء السداب والتكميد بالمسخنات مثل النخالة المسخنة

حرقة البول

وغيره حرقة البول سببه اما حدة البول وكثرة بورقيته
الحرارة مزاج الكبد والبدن او كثرة صفرا فيكون البول مشبعا
او قروح في مجاري القضيب فيخرج مع البول مدة او
عدم رطوبة للحدة لتعديل حدة البول في مجرى القضيب
واكثره لكثرة الجماع فيكون مع جفاف وعدم الصبغ
والمدة العلاج ما ذكرنا في علاج قروح الكلى والمثانة
وتزريق لبن المرضعات الجواري مع دهن البنفسج
وكذلك لعاب الخطمي وشياف ماميثا بدهن الورد او
عسر البول
لوز عسر البول سببه اما من المثانة لضعفها عن الدفع
سوء مزاج خارجي او بدني واكثره البارد او ضربة
او حبس البول او ورم واما في المجرى وذلك اما ورم او

حرارة

المثانة والاولى اما السدة من ورم او تقبض عن جفاف
او خلط او مدة او علقة او حصاة والصغيرة منها تبدد
والكبيرة تزول سدتها عنه بالتمايل يمنة ويسرة او
القروح يوجع بعسر البول ولو صبر عليه لجرى والذي بالمثانة
ثقل ورم مجاور او ثقل يابس مزاحم او ريح او خصية او
الى المراق تزاحمت العلاج اما الضعفي فيعان بالمدرات
المعدلة للمزاج واما الورمي فالاستفراغ والانضاج والادرار
والحصوي والعلقي والذي عن المشاركة علاجه علاج
سببه والقروح والتحليل بمثل اقراص الكاكنج تم علاج القرحة
والمدرات الحارة مثل الكرفس والفوة والشبت وبزره و
الخلا وماؤه وماء الفجل تأثير قوي في تسهيل البول و

المحمص وخصوصًا الاسود البزور الملطفة الباردة كبزر
البطيخ والخيار والقثاء ومثانة ابن عرس مجففة يشرب
منها ثلثة دراهم بشراب ريحاني فينفع وكذلك وزن
درهمين من السرطانات النهرية محرقا بشراب ريحاني ومن
قابضة الزجمة والملح الهندي مسحوقا ربع درهم يستعمل
حار وملح الطبرزد واذا ادخل في الاحليل طاقة زعفران
او قملة او بقة ادر في الحال واذا زرق في الاحليل زيت
شمست فيه العقارب البيض التي ليست برية نفع جدا
وفتح السدة واذا امن من القروح فليشرب البزور المدرة
بسكنجبين عنصلي وبزوري واذا خيف منها فبشراب الحماض
سلس البول والبول في الفراش يكون اما لكثرة استعمال

المدرات كالشراب والبطيخ او لاسترخاء المثانة او ا
لسوء مزاج بدني او خارجي واكثره البارد وقد يكون
لحرارة حادة الى المثانة وقد يكون لضغط من ورم
مجاور او ثقل يابس او زوال الفقرة لسقطة او ضربة فلا
المثانة تول لكثرة ما يجتمع فيخرج دفعة والبول في الفراش يكون
لاسترخاء العضلة ويعين على ذلك في النوم كونه غرقا وكذلك
يكثر بالصبيان وربما خيلت القوة النفسانية لنا ذيهما
خيالا تحرك الدافعة الارادية الى البول كالمنامات
التي يراها من يبول في الفراش العلاج ما كان سببه حرارة
فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق والكزبرة اليابسة
والحصرم والبلوط وبزر الخس وبزر البقلة والكافور يستعمل

مفردة ومجموعة تراب رمان الحامض او لبن حامض و
كان لبرودة فالقوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط
المر والاسطوخودوس والكندر والكمون نافع ويوخذ كالاس
ويسحق ناعما التنفذ ويستعمل بورد مربا بكرة وعشيا
درهمين درهمين والغذا اسماقية او حصرمية للحار وقلية
بالابزار الحارة للبارد او لحم مقلي بكزبرة يابسة الادوية
الموضعية دهن الورد في الحار ودهن البان والمصطكي في
البارد وما كان بسبب آخر حول بعلاجه ومن بول في
الفراش يتعهد نفسه قبل النوم ولا يمتلي من الطعام ويقلل
من الماء ويقلل نومه والتجهد في تصور المكان الذي يرى
في النوم انه يبول فيه فيجعله مسجدا او غير ذلك مما يحترم

ينقطع كذلك اذا خيلت المخيلة الخيال المبول والمو يستعمل
ربع درهم بالشراب على الريق فمن كان للمرض مخنوز
من معجون فيه قليل من خرء الحمام بماء ورد ودماغ الارنب
بشراب وكليته يدخل في ادوية ذلك ذيابيطس وهو
ان البول العطش وكلما شرب الماء بال وسببه حرارة
حال الكلى لضعفها او تساع مجاريها وقوة حرارتها الجاذبة
فتجذب ما لا يطيق حمله فيدفعه ولا يزال يجذب ويدفع
ويدفع وقد يكون من برودة ويكون معه عطش ولكن اقل
وهو قليل نادر واذا ادام ذيابيطس اورث ضعف الكبد
ونحافة البدن وربما اوجب الدق وذلك لعدم وصول
الغذائية الى البدن وقوة جذب الرطوبات الاخلاط التي

بجمع الربوبات والفواكه والادوية الباردة القابضة و
السكون الي الهوا البارد وجميع ما قلناه في سلس البول
واذا احتبيت ثلث بيضات قد نقعت في الخل يوما وليلة
نفع جدا تقطير البول حالة بين الحصر والاسترسال و
واما حدة البول فلا يمهل الي حيث يجتمع كثيرا او لا تصبر
الطبيعة علي دفعه بالتمام او ضعف المثانة او ضغط ورم
فيها او ثقل القروح او جرب او فقدان الحس كما يعرض للمشايخ
ويكون للبرد كثيرا ولهذا يعرض في الشتاء العلاج علاج
حدة البول وتقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة
القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة ومن المشروبات
النافعة الترياق والمروديطوس امراض اعضاء التناسل

علامات مزاجيها اما الحار فشدة الشبق وكثرة الشعر علي
العانة والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها و
حمرة وكبر الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال واما
البارد فاضداد هذه واما الرطب فرقة المني وكثرته
وضعف الانعاظ واما اليابس فضد ذلك مع حدة المني
كلام في المني يتولد من فضلة الهضم الرابع ولذلك
يضعف منه خروج المقدار الذي لا يضعف خروج اضعافه
من الدم والقوة العاقدة في الذكوري والمنعقدة بالانوثي
وجالينوس يزعم ان كلاهما عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة
في الذكوري اقوى والمنعقدة في الانوثي اقوى وليس
كذلك ولا اسكن المكون من مني احدهما وحده في

علامة

الانتشار سببه امتداد عصب الذكر طولا وعرضا لما
ينصب اليه من ريح كثيرة ويوقعها روح كثيرة شهوانية
ويصحبها دم كثير وروح غليظ ولذلك يحمر ويثقل و
يكثر في ذلك لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم نوم
التحليل لليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم واشتياق
الطبيعة الى دفع فضلات ويعين على الانتشار كما يعين
رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظة في العروق وكثرة
استعمال هذا العضو يعظمه وتركه يذبله ويهزله في الشهوة
سببها كثرة المني اوحدته فيتوق الطبيعة الى دفعه
اوكثرة ريح ينفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض لاصحاب
المراقيا وتخيل مستحسن نقصان الباه سببه اما قلة المني

بان

بان يقل حدته او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او
لقلة الريح النافخة او لضعف الشهوة وقد يعرض لاوهام
ويتعوق عن الجماع كما يعرض لبغض المجامع واحتشامه او
لخوف العجز عنه او دوام تركه فاهملته الطبيعة كاللبن
في الفاطه العلاج ان يقوي البدن كله بالاغذية الخفيفة
ان كان ضعيفا ويقوي القلب بالمفرحات لينبعث الريح و
الروح والكبد ليكثر مادة المني والدماغ ليقوي العصب
والنفخة والشهوة وللاشيا العطرة في ذلك مدخل عظيم
وان كان السبب قلة النفخ اما لفرط البرد استعملت الادهان
اللطيف والمروخات بالادهان الذي نذكرها ثم المعجون
المنفخة كالحمص والبصل والزنجبيل والدارصيني واما الفرط

حرارة عدلت بالابزنات والنواتج الباردة كالنخع

والباقلا والليمن والكان السبب سوء مزاج علاجا

من الادوية الباهية وليجتنب كلما يضر الباه كالتخمة

وكثرة شرب الماء وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة

وكلما يجفف المني او يحلل الرياح كالسذاب اليابس

والكمون والنانخواه والجهل والخرنوب والفونيج

والعدس والحوامض لتجفيفها والمخدرات القوية التبريد

كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا وان كان السبب كثرة

الترك يدرج اليه وما كان لوهم اجتنب في الالة و

العمدة في تقوية الباه على الاغذية اكثر منها على

الادوية او منها يتكون المني ذكر الادوية الباهية

والزنجبيل والفلفل والهليون وبزورها وبزر كتان والحنطة

الخضراء والكرفس وبزره والسمسم وحب الزلم والباقلا

والحمص واللوبيا والقرنة والدارصيني والبباسة وحب الصنوبر

واللوز والفستق والكلكر والحلتيت وهو حار منفخ وشرب

معاليه بالتراب عظيم النفع للمبرودين والبهمنان والقسط

والفسط والزنشاد والوزنشاد وخصي الثعلب والشقاقل

والزنجبيل وخصوصا المربيان والخولنجان والبوزيدان

والبوزيدان والمغاث والودك والاسقنقور وخصوصا

ذنبه وكلاه وسرته وملحه وبيض الحمام والعصافير و

البيض النيمرشت بعض الادوية كالزنجبيل وملح

الاسقنقور وذكر الثور مجففا مسحوقا على صفرة البيض

النيمبرشت او مطبوخا بالخمر وجميع الادمغة وخصوصا

التي للعصافير والدجاج والبط والحملان ويستعمل مثل مع

الاسقنطور وقد يحمضه من انفحة الفصيل بمار فاتر (غليظ)

النفع فان اذى اغتسل بماء بارد ولبن النعاج بحبة (دراهم)

ترنجبين نافع للمحدلين يعقد بالطبخ ويستعمل منه (كأسه)

كل يوم مقدار قدح ويقوي للمبرودين بالزنجبيل والنق (قبل)

وماء العسل جيد خصوصا بماء حلتيتي فيه الحديد مرارا (كثيرة)

والشراب الحديث والعنب الطري جيدا وان شرب (من)

عصارة الترنجبين مع نبيذ حليب فظهر نفعه في الحال (من)

ادمن اكل العصافير وشراب اللبن عوضا عن الطعام و

الشراب لم يزل منتشر اكثر المني ذكر المركبات الترودبطوس

(حلتيتي)

ودد

ودا الملك وثلثة مثاقيل من جوارشن البزور في ماء الحرجير

ودا الاسقنقور ومعجون الفلاسفة الاغذية لحم الضان

المحمص بالبصل والحنطة والارشتا والباقلا اسفيرنة ومبرزة

بالدارصيني والخولنجان وملح الاسقنقور والزنجبيل او

جوزابة الجدي الذكر السمين والدجاج المسمن والفراريج

المسمنة والهرايس والعصايد وكالارز باللبن وخصوصا

مع اللحم وبالهليون والبيض والكوارع والبيض النيمبرشت

والسمك المشوي والخيار والقرع والقثاء والخوخ واللبن

كل هذه يوافق للمحرورين وكذلك السرطانات النهرية

والفواكه الرطبة كالعنب والعنب القوي الحموضة كالخلي

والصوف والماء والحلو كالحلوى والنعناع يقوي اوعية المني

ويثير الشهوة ولحم التيس غاية الفضل مثل الفستق و

وحب الزلم وقلب الصنوبر والنارجيل واشيا ذكرناها

حلوا فستق وقلب الصنوبر وبزر الجرجير مقلي بالسمن و

اليه من العسل مقدار الكفاية ومعجون الجوز وجرجير

شلجم يطبخ ويوخذ من مارها جزء محلا بكر ويستعمل

والمتمومات دهن البان والزنبق والياسمين والقط

الغالية ويدهن بهذه كلها او ببعضها النرج والعا

والقضيب وقد يتخذ من الادوية الباهية حقن وحمولات

فينفع واحتمال فتيلة من شحم الحمار عجيب النفع حقنة

روس واكارع وحنطة وفراخ الحمام جزو خرو وحمص

ومغاث وبوزيدان وشقاقل وقلب الصنوبر

ويطبخ

ويطبخ في القدر ليلة كاملة حتى يتهرا ويضاف اليه

وسمن ويتحمل بالماعز ولحم الاسقنقور ودهن النار

تمن جز يحقن بها مستلقيا وما كان بسبب رخاوة القضيب

فبان يغلس في الماء ثم يلطخ بالادهان المذكورة وان كان

فلا بد له كثرة الشهوة ان كان مع قوة وعدم تضرر

بالجماع وهي حالة مطلوبة وانما يعالج ما كان اما من فروج

وبثور في الات التناسل وحكة كما يعرض للنسا حكة في

فرج فلا تهدا الا بالجماع واما من قوة اعضا المني وضعف

باقي الاعضا الرئيسة لكن دماغه وعصبه ضعيفان و

اعضا منية قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير فيه

الدماغ بتخيره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان احتمله

تضرر عصبه ودماغه فهو لا يعجبان يبرد اعضا المني

منهم ويخنه بمثل عصارة الخس والتضميد بزهر النيلوفر

التنطيل بمايه وترك الاغذية الباهية واستعمال الادوية

المجففة للمني ويجب ان يخلط بها ادوية باهية لتوصلها

كثرة الاحتلام مع بطو الانزال وعدمه عند الجماع

ضعف الشهوة فتحلة فقلة القدرة على الجماع وقد يكون نا

بهذه الصفة لجمود منيهم فلا تهيج الشهوة ولا يتولد النفخ

لفرط البرد ولا يحصل الانزال لجمود المني او بطؤ جدا

ومع ذلك يحتلمون كثيرا السخونة المني عند النوم العلاج

جميع الادوية المسخنة المذكورة والادهان المذكورة

في ذلك تنفع بطي سرعة الانزال قد يكون لكثرة المني او

لوليا الجهد بالجماع وقد يكون لحدته فيخرج بحرقته ويعينه

سعة المجاري العلاج الاغذية الباردة الرطبة وكثرة

ترك الجروح واستعمال الجماع كثرة الانعاظ بلا شهوة سببه

كثرة الرياح لرطبة كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل العلاج

ينفعه جميع الاطلية والاضمدة البرودة ويجعل على الظهر

قطعة اسرب وتفويش الورد والنيلوفر والخس له ما يرق

وربما نفع الفنجنكشت والبابونج والتنطيل بمايه او غير ذلك

ما فيه تحليل لطيف بلا تسخين كثيرة الغذ وطهوان يكون

كثير الشبق فالعقدة فاذا جامع استرخى المقعدة لفرط

اللذة شهوة والقي زيله العلاج تتفقد نفسه قبل الجماع و

طلي فوطيه الاشيا القابضة المذكورة لاسترخا المقعدة

ويحقن بالحقن القابضة المقوية للمقعدة لا سيما
لمن يعتاد ان يجامعه الرجال ومنه كثير قليل الحركة
ضعيف ونفسه ساقط وانتشاره قليل فمنهم من يتمكن
من ان يحتاج غيره فليته لذة القدرة ومنهم من
بذلك فليته لذة الانزال ومنهم لا يحصل له واحد منها
لكنه تلتذ بحصول الجماع وخصوصا في نفسه وانزاله
يبعد ان يحصل الرجال حكة في الامعاء لا تزول الا
كما يعرض للنسا في فم الرحم ولهذا قد يكون بعضهم
النفس قويا على الجماع والمستكثر من اتيان زوجته في
غير آمن من ولده وانفع العلاج الضرب والحبس و
به واتفاعه في خمر وهو مرو في محاكمات ومخاصمات و

حكة كما قلنا فاستفراغ الخلط الحاك وفي الاكثر يكون بلغما
مالحا والاحتقان بالادهان المسكنة للحكة كدهن البنفسج
واللعاب وربما كان ذلك لمزاج انوثي افيض على القلب و
حصل للاعضا صورة الذكران وربما كانت اعضاؤه اجمل
من الذكران تشديد [illegible] استكثر من الجماع فاضره فليشتغل
بتسخينه وترطيبه وتوديعه وتفريحه بالملاهي المطربة
ولبن الضان والبقر يعين على انعاشه وتقويته ومن
عرض له من ذلك رعشة دهن ومترح بما ذكرنا للرعشة ومن
عرض له ضعف في بصره دهن دماغه وسعط بدهن البنفسج
وادخل الحمام وفتح عينيه في الماء العذب مغطيات الذكر
بالخرق المنشفة والدهن بالادهان الحار ثم يلصق عليه

الزفت فيجذب الدم ويجيبه ومما يفعل ذلك العلق و
المحاجم المجففة وضرب من الدلاك معالجة امراض تخص
النساء دواء يضيق القبل عود وسعد وراسن وقرنفل و
اس ورامك وقليل مسك يحمل في صوفة مغموسة في
شراب قابض واقوى منه بحيث يعيد البكارة عفص فج
جلنار تفاح الاذخر جوز سرو ردج وبدق ناعما و
في خرقة كتان مبلولة بشراب قابض مسخنات القبل
مسك وزعفران يغلى في شراب قابض ريحاني ويبل
خرقة كتان ويحتمل به وهو مطيب مسخن والكرمدانه
عجيب في ذلك الملذذات يلوى من اخذ في فمه كبابه
حلتيت وعسل الابلج او عسل يعجن به سقمونيا وفلفل

وزنجبيل يطلي به الذكر ونصفه الاخير امراض الرحم علامات
مزاجها اما الحرارة فقلة الطمث وانصباغه اما الى الحمرة
فيدل على الدم او الصفرة فيدل على الصفرا او الى السواد
مع النتن فيدل على العفونة ومع عدم النتن على البرد و
السوداء وبياضه على البلغم وكثرة الشعر على العانة وجفاف
الشفتين وسرعة النبض وانصباغ البول في الاكثر واما البرد
فطول الطهر وبياض الطمث ورقته وقلته او سواده
وقلة شعر العانة وقلة صبغ البول وفساد لونه واما الرطوبة
فرقة الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين
لما يفطر واما اليبوسة فالجفاف وقلة السيلان العقر سببه
اما من المني لقلته او فساده او كونه من ليس بصحيح او من

سكران او صبي او شيخ او كثير الجماع او ما وفي الاعضاء المولدة

الزوج علقت وقد يكون الفساد منهما معا على وجه اشباه

وقد يتفق بحص لخروجه خروجه عن الاعتدال المعتدل فيعلق

واما من الرحم لسوء مزاجه واكثره عن البرد او لسدة او

او انضمام فمه او ورمه او لزلقه لرطوبة مزلقة او لمزاحمة

من ريح او لكثرة شحم الترب واما من القضيب لقصره او

لفرط سمن الرجل والمرأة فلا يصل منه الا القليل او فرط طوله

فيبرد المني في المسافة الطويلة واما الافات في المبادي

كضعف الدماغ والقلب والهضم او لخطاء الحرارة كاختلاف

الانزال المني او حركة عنيفة او عارض نفساني كالغم والخوف

الطاري بعد الاشتمال وانت تعرف سد الرحم بعدم وصول

لبعة

لبعة البول المخدره الرحم يجمع او علته لاحساس بطعم الثوم

المتعلة في الرحم ولا بروايحها ويعرف كثرة الاخلاط و

الرطوبات المزلقة بثقل محسوس ورطوبة الفرج ويعرف ميل

الرحم بان لا يكون فمه محاذيا للفرج وهو وجع يحصل عند المباضعة

والانضمام فمنه يظهر للحس والورم يكون معه ثقل وانتفاخ

وحمى وقشعريرة ووجع وانما تتدارك المعدة فتحدث كرق غثي

وزواق وقي ومن اي جهة كان الورم امتنع النوم على

خلافها والعاقر اكثر امراضا واطول شبابا والولود بالعكس

العلاج قد ذكرنا ماهية الجماع الجميل وينبغي ان يلزم الرجل المرأة

بعد الجماع ساعة ليستقر المني واذا قام عنها ان تبقي على حالها

نائمة تحت فخذيها مدة فان نامت على تلك الحالة فهو اولى

ولكن الجماع عقيب الطهر وفي الوقت الذي اخترناه فانه

سبب العقر سوء مزاج عرض بضده اما الحار فبالادهان و

والاضمدة الباردة توضع على الرحم وعلى القطن والمذاكير

من الرجل واما البارد والرطب وهو الاكثري فاستفرغ

الرطوبة واستعمال مثل الترياق والمثروديطوس ومعجون

الفلاسفة ودهن البان والبلسان والسوسن واما اليابس

فاللعابات المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة

والاستحمام وشرب اللبن وما كان لكثرة شحم على البدن

ومن الحيل الجيدة في اعيال السمينة ان تجامع على هيئة

الراكع وما كان لاورام الرحم او سدده او ميله فما ذكرناه

في علاج ذلك وما كان لانضمام فيه استعمل المرخيات من

الادهان واللعابات والنطولات وادخل فيه ميل صوف

ارنب وغلظ دايما بتدريج واستعمل مثل الكمون والكرفس

والانيسون ويكثر الجماع فيها وما كان للرياح فالكموني وشراب الاصول

وربما فيها والشراب الصرف ذكر الادوية التي تعين على

الحبل انارة الجماع مثقال حاضرة النفع وبول الفيل

يشرب بعد الجماع او قبله او بزر السيساليوس جيد مجرب

واحتمال الانفحة خاصة انفحة الارنب بعد الطهر تعين

على الحبل وكذلك مرارة الظبي الذكر وبعره فرزجة من

مرارة الذئب او الاسد قد دابا لقتن وايضا فرزجة متخذة

من مسك وسنبل وخصي الكلب او الثعلب ودهن البلسان

ودهن البان ودهن السوسن كل ذلك جيد علاما المني المولد

وهو الابيض اللزج البراق الذي يسقط عليه الذباب و
ياكل منه ورايحته كالطلع والياسمين علامات الحبل
احكامه ان يتفق الانزال ويخرج الذكر الي يبوسة وكانما
امتص وينضم فم الرحم حتي لا يبع مرودا ويرتفع الي فوق
وقدام ويوجع مابين السرة والفرج قليلا ويكره الجماع
خصوصا الحبلي بذكر ويعرض لها عند الجماع البرد لانزال
وينقطع الحيض او يقل ويتاخر ويعرض الغثيان والكرب
والكسل وثقل البدن وصداع ودوار وظلمة العين و
الخفقان وشهوة فاسدة بعد شهر او شهرين وفساد
لون وصفرة بياض العين وكل ذلك في حمل الانثي
اكثر ثم اذا عظم الجنين يغذي بدم الحيض فزالت هذه

الاعراض ومن العلامات المجربة ان يبقي ماء العسل الذي
برلي نار او خصوصا بماء المطر عند النوم فان اصابها مغص
فهي حامل والا فلا وكذلك ان تبخر متزملة بثياب مرقعة
من نعنع او اجانة متقوبة بعد ان تصوم يوما فان احست
برايحة البخور فليست بحامل وكذلك احتمال الثومة علي
نحو فان لا تحس بطعمها او رايحتها فهي حامل وان احست
فلا وقد يوجد في بول الحبالي شي كالقطن المنفوش وقد يكون
ما يري فيه كالزباب وربما كان فيه كالحب يصعد و ينزل
في اول الحمل يكون الي الزرقة وفي اخره الي الحمرة واذا علقت
الصفرة خيف عليها الموت وكذلك اذا عرض للحامل حمي
حادة او ورم في الرحم بسبب لاكار وعلاماته غزارة

مني الرجل وحرارته وخروجه من اليمين وموافقة
الجماع وقت طهرها والبلد والفصل البارد ان الريح
الشمالية وسن الشباب دون الصبي والشيخوخة والحبلى
بذكر اقسط احسن لونا وافصح شهوة واسكن اعراضا واخف
الثقل في اليمين وعظم الثدي في الايمن اولا واحمرار
حلمته والتي حملت بالانثى كانت تريها ابيض وقد يكون
اللبن غليظا ابيضا وتحرك الرجل اليمنى اولا اذا مشت
واذا قامت اعتمد على اليد اليمنى وتكون عينها اليمنى اخف
واسرع حركة والذكر يتحرك بعد ثلثة اشهر والانثى بعد
اربعة علامات اسقام الجنين كثرة اسقام امه وكثرة
استفراغاتها وجريان الطمث في اوقاته وذبول اللبن

في

في اول الحمل وضعف حركة الجنين او عدمها والاسقاط سببه
اما بادي من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا
في خلف او حركة نفسية مفرطة كغضب او حزن او خوف
او طول المقام في الحمام او فرط حر الهواء او برده او شم
رائحة الماكول ولم تطعم منه واما بدني كالاستقام حامل
او فرط الخلو اما لفرط جوع او استفراغ او فصد او فرط امتلاء
لحمة او فرط جماع واما فساد حال الجنين اما بان يضعف
او يموت فتدفعه الطبيعة واما الحال الرحم كسعة
فمه او لكثرة رطوبته فيزلق الجنين او لرياح او لسوء مزاج
حرارة محرقة او برودة مجمدة واذا علقت المخيفة حملا
اسقطت قبل ان تسمن والمعتد لها البدن التي يسقط

في الشهر الثاني او الثالث يكون مفصل جمها حموز نقا

فلا يقدر علي ضبط الطفل لكنه تهمتك منها علامات الا سقاط

ان يضمر الثديان دفعة واذا اضمر احدهما والحمل توام

سقط الجنين الذي في جانب الضامر تدبير الحوامل

ليمنع الفصد والاسهال وخصوصا قبل الرابع لانه اول

التكون وبعد السابع لان تعلقه ح يكون اضعف كالثمرة

عند اشتداد تكونها وانتهائها فان لم يكن بد لكثرة الاخلاط

الفاسدة فالخيار شبر محمود وان كان هناك سبب يوجب

الاسقاط لسوء المزاج او ضعف عدل مزاجها وقوت

بالاغذية الصالحة وان كان لكثرة رطوبة مزلقة فهو

الاكثري فلتترك المرق والفواكه والحمام المرطب وتنقي

الرطوبات

الرطوبات بالاسهال بالرفق والحقن والادرار والتعريق

والمرخين الادرار والادوية الحافظة للجنين عن

الاسقاط هي الادوية القلبية كالمفرحات الياقوتية

وغيرها والترياق الكبير والمثروديطوس ودوا المسك

والبهمنان والدرونج والفرنجمشك وتغني بتليين طباعهن

لا غنتين فراحم الجنين ويتعهدن المشي الرفيق ليحلل

فضولهن فانها بكثرة الاحتباس الحيض ويحرم عليهن الحمام

والوثبة والطفرة وكل منفخ وكل مدر للحيض كاللوبيا

والكبر والترمس والحمص والسمسم والكرفس وتاكلن

بالخبز النقي واللحم الحولي اسفيدباجة والسفرجل والكمثري

منه الشهوة والتفاح والرمان والزبيب والتراب الريحاني

وكل ذلك جيد تسهيل الولادة بان تدخل الحمام وتطيل
الحار وتجلس فيه الى السرة وتمرخ فرجها بالادهان المزلقة
وربما حقنت بها من القبل ذكر الادوية المسهلة للولادة
واخراج المشيمة ان سقيت المراة من قشور الخيار شنبر
اربعة مثاقيل ولدت مكانها والدار صيني يسهل الولادة
والمطلق والحلتيت مع جند بيدستر بالغ وكذلك ان
امسكت المراة في يدها اليسرى مغناطيس او بخرت بحافر
الحمار او الفرس او بعين السمكة المالحة وتعليق البسد
على الفخذ الايسر يسهل الولادة ويسرعها وقيل ان علق
الاصطرك الافريقي على فخذها الايمن ولم يصبها وجع
وقيل الجوزة المتخذة من الزعفران المسحوق اذا علقت

على

على فخذها اخرجت المشيمة والتبخير بسلخ الحية او زبل
الحمام سهل لكن الملح ربما قتل الجنين واذا اردت اسقاط
المشيمة تضع في الانف دوار معطا واسك المنخرين
والقيء واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين
فيحتال في اخراجه ليعيش امه وربما احتيج الى ادخال
اليد في الفرج وتقطع الجنين ثم اخراجه واذا مال الوجع
قبل الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان
مال الى فوق والى الصلب فهي عسرة كثيرة الطمث لامتلاء
البدن من الدم ودفع الطبيعة له وعلامته امتلاء الوجه
والجسد والخد ودرور العروق وان يكون البدن مع
سلامته قويا واللون بحاله لا يتغير ولا يحبس ما لم ينقص

ضعف في النبض وتغير في اللون واما الرقة الدم وحدة
وعلامته ضعف البدن وصفرة اللون ورقة ما يسيل
ورقته وسرعة خروجه وصفرة لونه واما الغلبة
على الدم المرخية لماسكة افواه العروق واما الغلبة
الخلط السوداوي الحاد المفتح لافواه العروق كتفتيح
وعلامة كل واحد منهما ان تحمل المرأة لليل قطنة ثم
تنظر اليها بعد جفافها فيظهر عليها لون الخلط الغالب
وربما بقي عليها ذلك اللون بعد الغسل بالماء واما من
في الرحم واما القروح في الرحم واما بعقب عسر الولادة و
علامة البواسير وعلاجها يجي في موضعها العلاج
اما الاستلاي من كثرة الدم اذا افرط ففصد الباسليق

وشد الثديين ووضع المحاجم بالنار على اسفل الثدي و
اقراص الكهربا بالاشربة القابضة المطفية المسكنة لثوران
الدم كشراب الرمان والحماض وشراب الفواكه ايها اتفق
الاغذية سماق بالفروج او العدسية بالعناب المجفف
بالانبرباريس او ماء الرمان الحامض الفواكه الرمان المز و
التفاح المز والفرزجة الممسكة للحيض المتخذة من
والجلنار والشب اليماني وشكار الصاغة والعفص
بزر الكندر واقاقيا ودم الاخوين وطين الارمني وصمغ
عربي وكهربا وورق الاس يعجن بماء لسان الحمل والا
بيض وتحمل واحد بعد واحد حتى ينقطع باذن الله تعالى
علاج رقة الدم وحرقته مثل النوع الاول ويسقى الاشربة

والربوب الحامضة المطفية المخلطة للدم والاغذية
كذلك الا الفصد واما الذي لغلبة الخلط واستفراغ
ذلك الخلط وهو البلغم والسوداء بمسهلاتهما وتدبير الذي
تقدم ذكره واما الذي حدث عن عسر الولادة فعلاجه علاج
النوع النوع الاول من الاشربة والاغذية والشيافات
والادوية النافعة للقروح والتوقي الرحم احتباس
الطمث المسبب اما قلة الدم وعلامة نحافة البدن و
صفرة اللون وتقدم الجوع والتعب والاستفراغ كيلان
الدم من البواسير والرعاف ونحو ذلك واما لغلظ الدم
من البرودة واما الكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة
وعلامة ترهل البدن وبياضه وخضرة الاوردة وكثرة

البول وبلغية البراز وثقل النوم واما السدة في افواه الرحم
العروق الرحم اما من حر يجفف مقبض وعلامته الالتهاب
وجفاف الرحم او من برودة محصفة وعلامته بياض
اللون وتفاوت النبض وبرد العروق وساير علامات سوء
المزاج البارد او من يبس متكثف في الرحم وعلامته
يبس الرحم وهزال البدن وخلاء العروق واما لورم في الرحم
او رتق او قروح اندملت فسدت افواه العروق وافراط سمن
ضيق المسالك بالمزاحمة العلاج التوسع في الاغذية و
الدعة والنوم والحمام الى ان يرجع البدن الى حال الطبيعي
ويكثر الدم في البدن واما لغلظ الدم فيعالج بالادوية
المفتحة الملطفة مثل بزر الكرفس والانيسون وبزر الرازيانج

البول

والفوتنج والملك طراشيع ونحوها بغل ويصفى على
وتزنب وتعقد في مياه التي طبخت هذه الادوية بنهار
يكمد ايضا بافاويه من السنبل والدارجيني والسليخة و
البلسان وعوده والجوزبوا والهيل والقسط بعد ان تدق
ويطبخ ويصير في كيس ويوضع على العانة ويقصد الصافن
ويحجم الساقين قبل النوبة بيومين واما التي سببها الحرارة
فيعالج بالفتحات الباردة مثل بزر الهندبا والراوند وبزر
الخيار بشراب السكنجبين السكري والتي سببها البرودة
فالمفتحات الحارة المطفة مثل بزر الكرفس والرازيانج
ونحوهما وينفع في هذا اقراص المر واما الذي من يبس
فيعالج بالمرطبات من الاغذية والاشربة واما الذي من

الورم

تذكرة
ادوية سنذكرها عند ذكرنا الادوية الاورام واما الرتق ايضا
افواه
في موضعه واما التي من القروح التي اندملت فسدت
العروق فلا ينجح فيها المعالجة الا بالفصد واما الذي بسبب
قرب
الهزال والسمن فعالجه التهزيل والرياضة وسقي ما يدر عند
عضلي
النوبة الرتق الرتقا وهي التي تخرج على فم فرجها شي زائد
والطمث
ايضا التي يمنع من الجماع وسببه اما خلقي ويمنع الحبل
الطمث
ويورث لصاحبها اوجاع شديدة وبلاء عظيم عند
العلاج ان امكن بالحديد لا غير نحو الرحم حد وقد اما من
على
اسباب خارج من جذب مشيمة او جذب جنين ميت
غير ما ينبغي او من سقوط المرارة على من موضع على نحوها
او فزع شديد يعرض منه ضعيف واسترخا في الاعضا

فيزلق لذلك الرحم ويخرج الى الخارج واما من سبب عرض

وذلك لرطوبة بلغمية لزجة تنزلق منها الرحم وعلامته

ان يعرض للمراة وجع عظيم في العانة والمقعدة والقطن

والظهر ويعرض لها كزاز ورعشة وخوف بلا سبب وتحس

بشي مستدير في العانة وتحس عند الفرج بشي نازل لين

والعلاج ان كان بسبب رطوبة ازلقت الرحم وازالتها

فتنقية البدن بادوية مسهلة للبلغم والرطوبة وحقن

الرحم بدهن الزنبق المداف فيه شي من الخلوق والغالية

ثم رد الرحم الى موضعها بفرزجة قد غمست في ماء او

قليل من الشراب القابض الذي طبخ فيه القرظ والعفص

والخرنوب واديف فيه شي من الاقاقيا والسك والمراة

تمرار

بسائلة او لبن ويضمد العانة ونواحي الفرج بعد ذلك بالادوية

القابضة وتشم الروايح الطيبة ومعاودة هذا العلاج وترك

المرخية فيها الى ان يرجع ولا يعود وان كان بروز الرحم

من الاسباب الخارجة فعلاجه هذا العلاج مع سقي الادوية

المدملة وسيلان الرحم قد ذكر في العقر الرجا قد يعرض

للمراة احوال شبيهة باحوال الحبالي من احتباس الطمث

وتغير اللون وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما

كان مع صلابة وتحس في بطنها حركة كحركة الجنين و

حجم كحجمه فيثقل بالتمرير وليرة السبب اما كثرة مواد

تنصب اليها مع شدة الحرارة واما ورم صلب عرض للرحم

ولفم الرحم واما الرياح غليظة والفرق بينه وبين الحبل

الحق شدة الخمار ونتو البطن وترهل الساقين والرجلين

وقد يكون ان يجاوز الوقت الذي تحيض فيه الحبلى و[تشبيه]

بالاستسقاء ايضا ويفرق بينهما بالجس والصلابة التي فيه

وعدم العلامات الاخر من علامات الاستسقاء العلاج تسقى

في هذا المرض شراب الاصول بدهن الخروع وتسهل بالايارجات

الكبار بعد الانضاج وبعد الاسهال تسقى دواء الكركم و

ترياق الاربعة واستعمال ما يدر الطمث من اشربة المذكورة

في ادرار الطمث والحمولات وما يحلل الرياح من الكمادات

والضمادات والمروخات واذا كان مع صلابة الرحم

فيعالج الصلابة بما يجيئ في باب الورم الصلب في الرحم

اختناق

الرحم هذه علة شبيهة بالصرع والغشي السبب اما كثرة

المني

المني واحتباسه في اوعيته فيطفي الحرارة الغريزية ويستحيل

الى كيفية سمية فيتقلص الرحم ويتشنج منه وترتفع بخار ردي

سمي ياتي الى القلب والدماغ فيحدث منه هذه العلة و

اما احتباس الطمث اذا طال به الزمان وكثرة مكثه في الرحم

فيعرض منه مثل ما يعرض من المني ولهذا المرض ادوار ونوب

العلامات اذا قربت النوبة اختل الذهن وحصل كسل وضعف

في الساقين وصفرة في اللون ورطوبة في العينين وربما احدثت

المرة شيئا يرتفع من ناحية العانة الى ان يبلغ الفؤاد

ثم يختلط العقل ويحصل الغشي ويبطل الحس وينقطع الصوت

والفرق بين هذه العلة والصرع ان العليلة في هذه العلة

لا تفقد عقلها وتحفظ اذا افاقت باكثر ما كانت بها الا ان

الا رعيطما ولا يسيل من فم العليل زبد مثل سيلانه في الصرع
العلاج اما في حال النوبة فعلاج الغشي سوى شم الروايح الطيبة
فان في هذه العلة ينبغي ان تشم المنتنة مثل الجند بيدستر
والكندش والحراق والنفط وغيرها لان من شانها
ان تحلل البخار البارد وتلطف وتنزل الرحم الى اسفل وبعد
من الاشيا المنتنة وشوقه الى الاشيا العطرة طبعا ويمسح
فم الرحم بالادهان الحارة العطرة يفتق فيها المسك والعنبر
ويوضع في الرحم الغالية فانها غاية في هذا الباب وبدلك
القدمان والساقان وتعلق المحاجم على الاربيتين وباطن
الفخذين ويصوت في الاذن ويجر الشعر واما بعد النوبة
فينبغي ان تسقى الاشربة الملطفة وتغذى اللطيفة

ويستعمل

ويستعمل الحبوب والايارجات الكبار والمعاجين مثل مثرود يطوس
والقيابي ونحوهما ثم بعد ذلك ان كانت المريضة ارملت
فالتزويج خير لها وتدغدغ القابلة فم الرحم بالادهان العطرة
وبانزالت من الرحم رطوبة انتفعت بذلك واما السبب الذي
من احتباس الحيض فيعالج بالمدرات التي ذكرناها في احتباس
الحيض النفخة في الرحم السبب سوء مزاج بارد يضعف الرحم
فيستحيل ما يصل اليه من الغذا الى الرياح فيحتقن فيه العلاج
الاستفراغ بالايارج والحبوب ويسقى جوارش الكموني وترياق
الاصول واستعمال الحقن والفرازج والتكميد بالادوية المسخنة
المفشية للرياح حكة الرحم قد يعرض هذه العلة من الاخلاط
الحادة الصفراوية والمالحة البورقية او من السوداوية

الاكالة او من المني الحاد جدا العلاج تنقية تلك الاخلاط
بالفصد والاسهال وتلطيخ فم الرحم بالاطلية الباردة وكسر
سورة المني بالادوية المبردة والاغذية الباردة مثل
ماء الشعير والعدس والملوخيا والخبازي والخس بواسير الرحم
حدوثها عن خلط سوداوي العلاج استفراغ الخلط
السوداوي وتعديل المزاج بالاغذية والاشربة شقاق
الرحم يعالج بالقيروطي المتخذ من الشمع ودهن البنفسج و
لعاب بزر المرو وبزر قطونا قروح الرحم ان كان قيحا فيخا او هكذا
فعلاجها ان يجلس العليلة في ماء القمقم ويحمل فرزجة من
الكندر والانزروت ودم الاخوين وشب وقشور الرمان
وغيره مما ذكر في القرابادينات المطولة والحقن بهذه

الادوية مضافا اليها الطين الارمني وان كان عن انفجار
عرق نحقن بدهن الورد والبنفسج والكرخي ينقى المدة
ويكن اللازم ثم نحقن بمرهم الباسليقون مع دهن الورد
وان مالت المادة الى المثانة سقيت البزور المدرة مع
الخشخاش الجرار والصمغ والنشا وكثيرا ورب السوس على
الريق منها الشربة ثلثة دراهم شراب الخشخاش وان سالت
المدة الى الامعاء المستقيم فيحقن بالعدس والارز واقماع
الرمان والطين الارمني بدهن الورد والاسفيداج ودم
الاخوين وصمغ عربي وصفرة بيض مسلوقة بماء السماق بعد
غسل المدة وتنقيتها بماء العسل ونحوه وان كانت مع وجع
شديد فاستعمال الافيون والزعفران محلولا بلبن الجارية

لتسكين الوجع الواجب لئلا يسقط القوة ويفوت المصلحة
ثم لم يصبها وجع وقيل ان الخرزة المتخذة من الزعفران السحوق
اذا علقت على مخذها اخرجت المشيمة والتجربة صحيحة
او زبل الحمام يسهل الولادة لكن الملح ربما قتل الجنين واذا
اردت اسقاط المشيمة فضع في الانف دوا معطسا وامسك
المنخرين والفم واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين
فلتحيل في اخراجه لتعيش امه وربما احتيج الى ادخال اليد
في الفرج وتقطيع الجنين ثم اخراجه وان مال الوجع قبل
الولادة الى العانة والقطن فالولادة سهلة وان مال
الى فوق والى الصلب فهو عسرة او ورم الرحم اما الحار
فقد ذكرنا علاماتها في العقر وسببها اما باد كضربة او سقطة

او

وكثرة جماع او خرق من القابلة او احتباس من دم نفاسي
وحيض او مني او لكثرة برد مكثف وقد يكون في عمق الرحم
فلا يكون عند فمه فيمكن رؤيته واذا انحدرت الى المبالة
اشتدت الاعراض والحمى والوجع واما البلغمي فيدل عليه
الثقل والانتفاخ ولا يكون وجع يعتد به وتهيج الاطراف
والعانة واما الصلب فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول
ونحافة البدن وضعف الساقين وربما عظم البطن حتى كانه
مستسق وعلاجه الفصد والاستفراغ وليفصد ولا الباسليق
ثم الصافن وخصوصا اذا كانت السبب احتباس الحيض ويمنع
الغذاء ثلثة ايام ويقلل الماء ولو امكن الترك فهو اولى

ويكمد الشعر كلما قدرت عليه ويجلس ولا في ماء اغلي
ودهن ورد فاترا وما يطبخ فيه القوابض الخفيفة كالورد
ويضمد بزيت الانفاق وخشخاش قد هري بالطبخ ثم يستعمل
صوفا مبلولا بما طبخ فيه خطمي وحلبة وبزر كتان وزر ورد
ولسان الحمل واكليل الملك ثم ينقص القوابض وتنقص
علي الملينة المحللة ودهن الحنا جيدا وكذلك التمر
المهري بالطبخ مع الشعير المقشر ودهن الورد ولا يربط القماط
بقوة فيفضر واما الدبيلة فان كانت في فم الرحم فليبطها
فان كانت في قعره استعملت المدرات الخفيفه كاللبني وبزر
البطيخ مع شي من اللعابات حتي تنضج وتنفجر وربما احتيج
ان تفجرها بالتين والخردل وبعد ذلك ينقي بمثل ماء عسل

يفعل

يفعل ذلك مرارا ثم يعالج بعلاج القروح واما البلغمي فليكن
رادعه اقل تبريدا او محللة اقوي تسخينا واما الصلب
فينفعه جميع الادهان الملينة كدهن الحنا ودهن الحلبة
والشبث وشحم الاوز ودهن الاقحوان والشمع الاحمر ومخ
البيض ومرهم الروسل بالغ جيد وفطولات من الخطمي
والخبازي او الحلبة والبابونج ويضمد بورق الخطمي مدقوقا
مع شحم الاوز واورام الخصيتين وما يليها من الشرج كان
الورم في الكيس دل عليه وعلي نوعه المشاهدة وان كان
في البيض عرفت معرفته والحار منه يكون مع حرارة الموضع
وحمرته وهي الرياسة الحضو وقد ينتقل المادة بالسعال
الي الصدر وربما فسد الكيس فسقط فبقيت البيضتان

معلقتين ثم بنيت كيس لحرا صلب من الاولي وذلك بعد

المعالجة بالمراهم المناسبة والبلغمي يكون مع لين وقلة وجع

والصلب يحس بصلابته وتليين الطبيعة وتقليل الغذا وهجر

اللحوم وتعديل المزاج ويوضع عليه اولا دهن ورد وقليل

خل بدقيق الباقلا والشعير او خل وماورد وعصارة

الهندبا او الخس والكزبرة الرطبة ومما هو مجرب محمود

بنفسج وباقلا مدقوقان ناعما ثم ينقل علي الانضاج بمثل

البابونج والخطمي والباقلا وبزر الكتان تطبخ ويضمد بها

وتضميد ابتفلها وباوراقها مدقوقة والكمونة بالزبيب

المنزوع العجم جيدا واما البلغمي فعلاجه المنضجات

كدقيق الحلبة والباقلا بتراب وكذلك دقيق الباقلا

والبابونج

اسهل اولا بما يخرج الدموي فالفصد واستفراغ الصفرا

والبابونج واكليل الملك وتقطير الدهن الزنبق في الاحليل

جيد واما الصلب فاستفراغ السودا ويضمد بزوفا رطب

وشحم المفروخ ساق الايل ودهن الورد او دهن السوسن

واما الريحي فالتكميد بالجاورس والملح والنخالة المسخنة

قروح الذكر اما الداخلة فما ذكرنا في قروح المثانة ويقطر في

القضيب لبن امراة ترضع جارية بدهن البنفسج وشياف مامينا

وليغذ بما يولد الغذا الغليظ بالزجاجة كالحنطة والرشتا والرؤس

واما الخارجة فمرهم مرتك واسفيداج وخل ودهن

ورد وحب رمان محمص هذا مع اصلاح الغذا وتعديل

المزاج واستفراغ الخلط الغالب الفصد يكون اما الاشقاق

الغبار ونفوذ جسم فيه كان محتبسا في داخله قبل الشق

او اتساع المجريين الذين فوق الانثيين او انخراق ما بينهما
فينفذ الى الكيس لا الانثيين اما قريب واما جانب واما امعاء
وخصوصا الاعور او ريح غليظة ويسمى ذلك قيلة او رطوبة
مائية او دموية او غيرهما ويسمى ادرة وربما لم ينزل الى
الكيس بل احتبس في العانة فيسمى ذلك وكلها اليس في
الكيس بالاسم العام وهو الفتق فما كان فوق الزرد فهو
ادر لان النافذ قد يكون من الامعاء الدقاق و
كثير الاعراض اللاوس وسبب الانشقاق والاتساع اما
رطوبة مزلقة او مرخية عاضد تهاوتية او صيحة او سقطة
او قيء عنيف او ريح قوية ممددة او اجماع على الامتلاء
او علة فيه المرة الرجل او حبس ثقل او ريح العلاج

عليم

عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة
والجماع ونحو ذلك مما كان على الامتلاء فان لم يكن بد من
الجماع فبعد الشد بالرفادة المحرقة ويمنع الاغذية النفاخة
والاكثار من الماء والمرخيات حتى الحمام واذا اكل استلقى
ويكون عند الجلوس والقيام مشدود الفتق ويجتهد في
لحام الفتق ان امكن والا فيحفظ لئلا يزيد وقيل ذلك
يرد ما نفذ فيه ان كان معاء او ثربا او يحلل ان كان ما
او ريحا ويمنع مادة ذلك بالتدبير الجيد والاستفراغ
والاحتراز عن كل ما ذكرنا والادوية الملحمة هي القابضة
المقوية كجوز السرو وقشوره والاس وزر الورد والشب اليماني
والسماق والعفص وقشور الرمان ينعم هذه او بعضها مع

بعض المغرية كالعنزروت والصبر والكندر واشق و المقل

ويعجن بالاس والدقيق وغرى السمك ويلصق بالموضع

فاترة وقد يستعان بالكي الادوية المحللة هي المذكورة تحليل

مادة الاستسقا وربما احتيج في الريحي والمائي الى مثل

الترياق والمثرو ديطوس الحدبة ورياح الافرسة من

ذلك للصبيان كثيرا اذا اطعموا قبل الوقت فينفجوا دهم

ويتولد منها الرطوبات الغليظة والرياح الغليظ فيميل

الى الفقرات ويدق الساق من صاحب الحدبة لانسداد

بعض مجاري الغذا وسبب الحدبة ورياح الافرسة

اما باد كضربة او سقطة واما بدني كرطوبة مغلظة و

اذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى

قدام

الحدبة ورياح الافرسة

قدام فهو حدبة المقدم ويسمى المتقصع وقد يميل الى

جانب ويقال له كالالتوا العلاج استفراغ الرطوبة

المزلقة وتعديل المزاج ورد الفقرات ويعالج الحوتى بعلاج

اللاحي بالكمادات والادهان والمروخات وغير ذلك

وجع الظهر قد يكون لبلغم وبرد ويعرف ذلك باشتداده

عند السكون وفي الليل وفي الشتا وبرد الملمس وقد

يكون من تعب من حمل ثقيل او حركة عنيفة او جماع

او ضعف في الكلي او ورم او حرارة او وجع آخر يتأدى

ويعرف بعلاماته ذلك وقد يكون لامتلا العرق العظيم

الممتد على الصلب كما يعرض عند احتباس الحيض او دم

البواسير او المني لطول العهد بالجماع ويعرض ذلك

يتقدم سببه وامتداد الوجع طولا وعلامات الامتلاء
وقد يكون كالاحتباس لثقل المزاحمة ويزول بزواله
العلاج اما البلغمي فاستفراغ البلغم بمثل حب الايارج
مقوي بشحم الحنظل والاشربة السكنجبين البزوري
عرق السوس او سكنجبين العنصلي وشراب الاصول
وماء الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص
اسود وروح في ماء حار مصفى علي سكنجبين عنصلي
الاغذية الفراريج والنهوض من الحمام بالشبث
الحمص الاسود والهليون والادهان دهن القسط
السوس او السداب ويدلك الظهر بخرقة خشنة و
يدهن ببعض الشحوم والادهان الحارة وما كان عن

امتلاء العرق العظيم فالفصد يبري في الحال او الجماع ان
[illegible] لاحتباس المني وما كان لتعب من حركة عنيفة او فرط
جماع فما ذكرنا في تدبير من افرط الجماع وما كان لامراض الكلى
فما ذكرناه في علاجها امراض الاعضاء الطرفية الدوالي
انتفاخ عروق الرجل لكثرة ما ينزل اليها من المواد
والبلغمي الحمية عن كل ما يولد المادة الغليظة او قد
ويفرق بين المواد بالعلامات وباللون والتدبير المتقدم
العلاج الفصد من البدن والقيء البالغ واستفراغ السودا
والبلغم بالايارج فيقرا بالحجر الارمني بالغ وكذلك طبيخ
الافتيمون او حبه بماء الجبن والافتيمون وحده بماء الجبن
او باللبن الحليب فان زال فبعده والا حشي الي اخراج العروق

متسعة

المستحمة وشقها طولا وتسيل ما فيها او قطعها بالكلية
وكيها ثم يستعمل الادوية القابضة لتمنع تولدها مرة اخرى
وربما خيف من ذلك حدوث الماليخوليا والامراض السوداوية

داء الفيل

داء الفيل زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل
سببه كثرة السوداء وقد لا يكون متقرحا وقد يتقرح ويخاف
منه الاكلة وقد يحتاج الى قطع العضو وهو اردى من الدوالي
والمستحكم منه لا يبرأ والخفيف يحتاج الى العلاج القوي الذي
للدوالي العلاج يبدء بالفصد واستفراغ السوداء ثم استعمال
الادوية القابضة والمرطبة ولا يمشي ولا يقوم الا مربوط
الرجل واكثر ما يعرض الدوالي وداء الفيل للحمالين والقوام
بحضرة الملوك والسقاة

اوجاع المفاصل

اوجاع المفاصل السبب المنفعل
هو العضو القابل اما لضعفه خلقة كاللحوم الغددية او
لسوء مزاجه واكثره البارد واما الحرارة المجازية وخصوصا
اذا عاضدها الوجع والحركة ولوضعه اسفل حيث المواد
تجري اليه بالطبع والسبب الفاعل سوء المزاج اما في
البدن كلها او في الاعضاء الرئيسية ساذج او مادي ذي قوام
كالخلط او غير ذي قوام كالريح بسيطا او مركبا واكثره
عن البلغم وبعده خام ثم دم صفراوي وفي النادر عن سوداء
السبب الاولى هو سعة المجاري خلقة او لعارض وحدوث
مجاري لم يكن احدثها الحركة والتخلخل او السخافة
او التهلهل واكثر هذه الاخلاط من فضل الهضم الثاني
والثالث والسبب الذي له كثرة الاوجاع في المفاصل

ان لها تجويفا يحبس المواد ولكثرة الحركة وهي ضعيفة
المزاج لبردها ولانها طرفية وبعيدة عن المدبر الاول
وتلك يبلغ احتباس الخلط في المفاصل الي ان يتحجر وينبت
اللحم بينها وخصوصا الحار المزاج وهي من الامراض التي
تورث وسبب كثرة المواد اما الاغذية او سوء الهضم
او ترك الرياضة او الرياضة علي الاكل او كثرة الجماع
خصوصا علي الاكل والامتلاء وحبس لمستفرغات المعتادة
والشرب علي الريق واكثر من يعتريه وجع المفاصل يعتريه
اولا النقرس وتكثر اوجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط
وفي الخريف لرداءتها ولتقدم التحلل في الصيف عرق النسا
هو وجع يبتدي من الورك من خلف وينزل الي الركبة وربما

الي الكعب وكلما طال زمانه زاد نزوله وربما استد الي الاصابع
بسبب كثرة مادته وقلتها وبحسب طول الزمان وقصره و
يهزل معه الرجل والفخذ وبحسب الانكباب وتنوته القامة
وربما انخلع بسبب الرطوبات الفضلة طرف الفخذ وجميع اوجاع
المفاصل وغيرها لا تعود بسرعة اذا استوصلت مادتها الا عرق
النسا فانه يعود بسرعة واكثر ما يكون مادته في المفصل او
ينتقل الي العضلية المرضة وقد يكون فيها اولا واما وجع
الورك فهو ما يكون الوجع ثابتا فيه ثم ينتقل الي عرق النسا و
يكون في الاكثر عن ضعف الورك بسبب طول الجلوس علي شيء
صلب والضربة يلحقه او لطول الركوب والكثرة عن جماع
وقد يكون انتقاليا من اوجاع الرحم اذا طالت

في النقرس

واما النقرس فقد يبتدي من الاصابع خاصة الابهام
وقد يبتدي من العقب ومن اسفل القدم او من جانب
منه وتريم وربما صعد الى الفخذ وانما يكون في الرطوبات
والاجسام المحيطة بالمفاصل ولهذا لا يعرض لهم تشنج و
الخصيان لا يعرض لهم النقرس ولا الصلع والمنقرس يطول
صفن حصاة ولا يعرض للصبي ولا للمرأة الا ان ينقطع
طمثها وكان عن سوء مزاج ساذج يحدث قليلا قليلا الثقل
ولا ورم ولا تغير لون واما المادي فالدموي يكون مع حمرة
لون الا ان يكون الدم غايرا جدا وكذلك يكون مع تمدد
وثقل وضربان والصفراوي مع يكون فرط حرارة وصفرة
موضع وشدة وجع ويكون الثقل والتمدد والحمرة قليلا او

تحليل البلغم

البلغمي يكون الوجع فيه لازما مع قلة التهاب وعدم تغير
في اللون او تغيرا الى الرصاصية والسوداوي يكون مع تحول
اللون وخفا الوجع وكمودة لون وتبديد يستدل على نوع المادة
بالتدبير المتقدم والسن والبلد والعادة والصناعة و
الفصل والسحنة ومزاج الشخص والقارورة والبراز و
ما يوافقه ويضره العلاج وان كان السبب سوء المزاج
الساذج فالتعديل وربما احتيج في الحار الى استفراغ يسير من
الدم والصفراء وفي البارد الى استفراغ يسير من البلغم
وان كان المادي قطعت المادة ومنع انصبابها بالحجامة
في الخلاف واولا بالمحاجم وتقللت بالقيء وهو انفع لهم من
الاسهال ولا الاسهال يدفع المواد الا المحاقن ويقوي

بالروادع لئلا يقبل زيادة هذا ان كانت المادة قليلة

ان كانت كثيرة فالردع يوجب احداث الاورام واما رد المادة

الى عضو شريف وجبها فيزيد الاورام واما في عرق النسا فلا

فتستعمل الروادع البتة لغور مادته ثم يحلل موجود

في العضو والاطلية المسخنة في الابتداء مردية لجذبها

والمخدر ضارة لتغليظها وتطويل المرض والسكنجبين لفرط

حموضته غير موافق والتراب عدو لهم ولا يجوز استعمال

الاعضاء البعيدة باربعة فصول وجميع المحللات يخلط معها

ملينا كالتحويل لئلا تتحجر المادة بتحجير لطيفها وخصوصا

في السوداوي كالاشربة اما الحار والدموي والصفراوي

فما نذكره في علاج الحمى الصفراوي والدموي وخصوصا

ان كان معه حمى وتليين الطبيعة بمثل شراب البنفسج بل بالبقول

ولحم الالبنة واما البلغمي والبارد فغلي حلوا ومنضج على

سكر او دم حربي او منضج حربي او شراب الليمو مع عرق السوس

كان مع عطش وميل الى الحرارة او شراب الاصول في السكنجبين

العسلي والبزوري بماء عرق السوس او مغلي واما اليابس

السوداوي فجلاب باردا وحارا ان لم يكن عطش ولا خوف

من حرارة وربما زيد فيه عرق سوس او شعير بسكر الاغذية

يمنعون اللحوم الا الضرورة وح فلحوم الطير والحولي الطري

فضل من غيره وخصوصا في البلغمي وفي الايام الاول

ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر للصفراوي والدموي والحار

السويق بسكر فاذا انحصت الشهوة في سفانا خ او بقله

[illegible]

عمانية او فرخ او ملوخية واما البارد والبلغمي فماء الحمص
بالماء او بالعسل او ماء النخير بالعسل او عسل وحده واذا
قوية الشهوة فالهليون او مزورة الليمون بالعسل ثم مرقة
الديك بالشبث والدارصيني والمصطكي وامراق الفراريخ
ثم العصافير والفراريخ بالابزار الحارة واما السوداوية
فاغذية الصفراوية مع تسخينها بمثل العسل والابزار
القليلة الحرارة خصوصا في السوداء الاحتراقية المستفرغات
اما الدم فبالفصد من الجهة المخالفة والافضل ان يؤخر
يومين او ثلثة لينضج المادة قليلا لان الفصد استفراغ
كلي واما البلغم فانتظار نضجه واجب خصوصا الغليظ
ثم يستفرغ بحب المفاصل او مطبوخها او ايارج لوغاذيا

او حب المنتن والجوز استفراغ البلغم فقط فان الصفراء
تنزل البلغم الى العضو الضعيف فلا بد من مراعاتها والسورنجان
يجب اسهاله فيضا لينسد الطريق الى العضو حتى لا ينصب
مري لكنه ضار بالمعدة فليصلح بالفلفل والزنجبيل والكمون
وربما الزراوند يقوم مقامه ولا يضر مضرته واما الصفراء
فمطبوخ الفاكهة مقوى بالسورنجان والبوزيدان واما السوداء
فمطبوخ الافتيمون والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل السوداوية
المنضجات درهمين من اصول المطبوخ بسكنجبين للصفراوي او
بخل او عصارة ورقه بالسكنجبين العنصلي او بخل العنصل نفع
في السكنجبين العنصلي كل ذلك للبلغمي المدرات ينفعون بالمدرات
كثيرا خصوصا في عرق النسا بل كثيرا اما يبهلون فلا ينفع لانه

يحرك بقوة المواد الى الاسافل ويتدارك بالمدرات بالتدريج
فيبرون مثلا بالمدرات والملطفات كبزر بطيخ وخيار وقثا
يستحلب بماء اغلي فيه برسياوشان وقوة الضبع للصفراوي
وللبلغمي هذا السفوف جنطيانا وكمافيطوس وكمادريوس
وبزر بطيخ وبزر سذاب يستعمل على الريق قدر ملعقة بماء بارد
فينقى بالاكثار الادوية الموضعية المطولات نطول للحار
شعير وخس يطبخ بالخل حتى يتهرا اخر للبارد مرزنجوش و ورق
الغار وسذاب وكمون يطبخ وينطل به آخر قريب من
الاعتدال بابونج واكليل الملك زهر بنفسج وخطمي و نيلوفر
وخبازي يطبخ وينطل بمائه ويضمد بثفله الادهان و
المروخات دهن الحنظل ودهن القسط ودهن الخردل و

المركبات

المركبات النافعة زيت يطبخ فيه الافاعي ويجري بالكلية
والتمريخ بالعسل بعد الحمام نافع وشحم الاسد وشحم البلشون
نافع للاصمة حلبة يطبخ في الخل والعسل حتى تتهرا اخر حلبة
واكليل الملك وبزركتان وكندر وراتينج يدق وينخل
به شمع احمر ويستعمل لاترا الاستحمامات ينفعهم الحمامات
الرطبة العذبة للحار والحمام المجفف لفرط التعرق اذا كان لك
به بالملح والاشنان والنطرون فانه ينفعهم ومياه الحمامات
النافع او ينفع كبريت ونطرون وبورق وورق الغار
ومرزنجوش يغلى ويستحم بمائه بعد التعرق الكثير الابزنات
ينفعهم الابزن المتخذ من الماء المغلي فيه الادوية المذكورة
الزيت المطبوخ فيه الضبع او حمار الوحش او الارنب او

لحمار

ما وضع فيه ذلك والزيت قوي فان بقي فيه الوجع بعد ذلك
وافضل الكي لعرق النسا ان يجعل على الحقو بليغا كبيرا ويحوط (في الكي)
ما حوله بحيث يلقي عليه المكاوي والترياق الفاروق
عظيم النفع وكذلك ترياق الاربعة والمعاجين الكبار
المذكورة في الاقراباذينات وعظم الناس محرقة يشفى من
النقرس ووجع المفاصل

الفن الرابع

في الامراض التي
لا تختص بعضو دون عضو بل اما ان تعم البدن كله كالحميات
او تحدث في اي عضو كان كالاورام وتفرق الاتصال و
يشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في
الحميات الباب الثاني في البحران وايامه الباب
الثالث في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه

الباب الرابع في الكسر والوثي والخلع والسقطة والصدمة
والضربة والشجاج والبج الباب الخامس في الزينة الباب
السادس في السموم والاحتراز عنها

الباب الاول

في الحميات الحمى حرارة غريبة ضارة بالافعال تنبعث من القلب
الى الاعضاء وسببها اما ان يكون مرضا وهو حمى عرض او لا يكون
وهي حمى مرض وتعلقها اولا اما بالارواح البدن وهي حمى
يوم او بالاخلاط بان تسخن الاخلاط فقط من غير عفونة
وهي حمى سونوخس او بان تعفن وهي الحمى العفونية او بالاعضاء
وهي حمى الدق والحمى اليومية تحدث عن الاسباب البادئة
فتكون نفسانية وغضبية وغمية لاحتقان الابخرة الحادثة
وهمية لاشتغال الروح بالفكر وفكرية وغمية ووهمية و

وتعبية واستفراغية وامتلائية ورجوعية وعطشية و
سددية لا يبلغ ان تسخن الرطوبات ربا بقية ثلاثة ايام
ربا اربعة ادوارا وسبعة وقد يكون تشنية وبردية
واستحصافية وحرية والحمى العفنية اما بسيطة اي
عن عفونة خلط واحد ومركبة والبسيطة اجناسها
اربعة احدها الدموية وهي اشتراو متناقضة وهي
او متشابهة وثانيها الصفراوية وعفنها اما داخل
العروق وهي اللازمة او خارج العروق وهي النائبة
وعلى كل التقديرين فاما ان يكون الصفرا رقيقة وهي الغب
ورابعها السوداوية وعفونتها اما داخل العروق وهي
اللازمة ووجودها نادر جدا واما خارج العروق وهي
الربع الدايرة وكل واحدة من حميات العفونة ينقسم

اقسام اصناف ذلك الخلط والحمى الدقية وهي التي تتشبث
باركان الاعضاء الاصلية وهي لا محالة تفني رطوبتها في البدن
رطوبات الاولى هي الاخلاط الاربعة وقد ذكرناها والثانية
منها فضول ومنها غير فضول وغير فضول اقسامها اربعة
احدها الرطبة المحصورة في اطراف العروق الساقية
الاعضاء وثانيها المنبثة على الاعضاء كالطل وثالثها
القريبة العهد بالانعقاد والتشبه بالاعضاء ورابعها
به الاتصال الاعضاء فان افنت الحرارة الصنف الاول
من هذه الرطوبة وشرعت في افناء الصنف الثاني خص
هذا الصنف باسم حمى الدق فان افنت الصنف الثاني
وشرعت في افناء الثالث تخص باسم الذبول ولا طمع من

بلغ انتهاؤه وان افنت الصنف الثالث شرعت في افنا
الرابع خص باسم المفنت والكل يسمي حمي الدق واما الحمي
المركبة فتركيبها اما من احتباس متباعدة كتركيب حمي
الدق مع الخلطية او من احتباس متناقضة رتبة كتركيب
الصفراوية مع البلغمية او من انواع جنس واحد كالتركيب
الغب اللازمة مع الدايرة او من اصناف نوع واحد
كتركيب من غبين دايرتين واحدهما خالصة ولنفصل
الان هذه الجملة ونذكر اقسامها وعلاماتها ومعالجاتها
الحمي اليومية يعرف بتقدم اسبابها وبتبدي بلا نافض
ولا تكسر ولا اقشعرار ولا انضغاط نبض بل ربما وقع في ابتدائها
برد خفيف وقليل قشعريرة بسبب الابخرة وربما قوي

فصل

نهارا فتصا او هو نادر وجميع اعراضها خفيفة كانها هي
حرارة حمام بلا لذع بل ساكنة هادية ونبض حسن و
البدن بوله نضيج صحي وعرق ندي غير كثير جدا وطو
النهار في الحمام اذا احدث قشعريرة فليست الحمي يومية
العلاج مقابلة السبب كالتفريغ والتسلية في الغضبية و
الغمية والاستهانة بالمفرح في الفرحية والتغذية في
الجوعية والاستفراغ في الامتلائية والتفتيح في الاحتقانية
والسددية والدليل اللطيف فيهما وشراب السكنجبين فيهما
نافع بالغ وربما احتيج معه الي حليب بزر القثا والتبريد
والترطيب بلا عنف بالاغذية والاشربة والمشموم والمكن
الا اذا كان الحمام سونوخس هي حمي تحدث عن غليان الدم

الرخوي

ويكون اعراضها من الصداع وحرارة الملمس والعطش اقوي

من اليومية واخف من العفنية ويكون علاماتها الامتلا

الدموي ظاهرة والعلاج الفصد وربما كفي وحده وربما

الدم الي ان يحصل الغشي فيقلع الحمي في الحال وربما احتيج

الفصد الي تبريد وتطفية وهجر اللحوم والاقتصار علي

المداوير الحامضة وتليين الطبيعة وربما احتيج الي

الصفرا خفيف مثل المقوي او ماء الرمانين بالهليلج والحمي

الدموية والعفنية يذكرها جالينوس معتقدا ان الدم

صار لطيفة صفرا فيكون الحمي صفراوية لا دموية وعلي

بحوث لا يليق بهذا المختصر وحيث كان الدم داخل العروق

تعفونة يكون داخل العروق فتوجب الحمي المطبقة علي

الثلثة

الثلثة المتزايدة والمتناقصة والمتساوية وسبب العفونة

اما من الاغذية اذا كانت سريعة الفساد بجوهرها

او سرعة استحالتها كاللبن او لسو ترتيبها او لكونها

كالمطبوخ والمشمش وغليظة يعسر تصرف الحار الغريزي

فيها فتصرف فيها الحار الغريب كالخيار والقثا واما

من التوزيع من كثرة الاخلاط او غلظها او لزوجتها او

علي الامتلا والما بسبب من خارج كاستنشاق الهوا الو

بالاس والجيف ويدل علي حمي العفونة كون الحرارة

لاذعة واللذع في الدموية اقل وتتقدمها حالة تسمي

وهي بين الحمي واعتدال المزاج ويتبعها تكسر وتكسل

خلاف النبض ويقل في الغب لخفة مادته وقلما يحصل

تداوم في النوبة الاولى ولا يتم النقا بعد الاقلاع واعراض
تخص الحمى الغبية اشد من اليومية وسوء [illegible]
والعطش وتغير طعم الفم ولون اللسان ويكون ذلك في
الدموية مع تمدد وانتفاخ العروق والاوداج وامتلا
واحمرار اللون وثقل البدن والراس وتبتدي بلا نافض
ولا عرق الا عند البحران ويكون الحمى لازمة غير لذاعة بل
حرارة الحمام وبحرانها في سبعة ايام العلاج اول ما يبتدي
الفصد والتطفية وتلطيف الغذا وتركه يومين او ثلثة
واستعمال لطيف الصفرا بمثل نقوع المسهل او طبيخ الفاكهة
او ماء الرمانين بالهليلج الحمى الصفراوية اما الغب فانها تنوب
يوما ولا يوما ويكون العطش والصداع والسهر والكرب فيها

في الحمى الصفراوي

قابض اللازمة وفي المحرقة اشد مع اسوداد اللسان بعد
حمرة وتشقق الشفة وجفاف اللسان ومرارة الفم وانما
علا الاسنان سواد والضجر ونغض الكلام والنفس وقد
يكون هذه الاعراض في الغب ايضا ويبتدي نوبة الغب
بقشعريرة ثم نافض وقد يكون اولا قوي ثم يضعف كلما
حدة المادة بالنضج وفي الربع بالعكس ولا يدوم البرد
رقة والبرد فيها انما هو اللذع للمادة وهرب الحرارة الغريزية
الى عماية القلب فتفارق بعرق كثير واللازمة تشتد غبا
والمحرقة لا يظهر فترتها واذا تركبت غبان نابتا كل يوم
ولا يعتمد على النوب في الدلالة على نوع المرض وفي الاكثر
يكون الطبع معتقلا لان الصفرا تحرك اما الى فوق او

الحمى الصفراوي

ناحية الجلد والبول يكون ناريا الا اذا كانت الصفرا مستعلية

الى الدماغ فيكون مائيا ابيض وحينئذ كثيرا ما ان لم

يكن رعاف وعلامة الخالصة ان عرضها يكون اكثره ونوبتها

من اربع ساعات الى اثني عشر ساعة وبمقدار زيادتها

على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص واطول ما يكون تنقضي

في سبعة ادوار الاخطا وقد يقوم يوم اللاذمة مقام

النوبة فتنقضي في سبعة ايام واما غير الخالصة فقد تطول

نصف سنة والبول في الخالصة رقيق وفي غير الخالصة

ربما كان غليظا واذا عرض الصداع في الاول قوي في الرابع

وفارق في السابع وان عرض في الثالث قوي في الخامس

وفارق في التاسع في الحادي عشر العلاج ان وجد في

كثرة

كثرة فالفصد بعد الاسهال والمزاج دم يسير الا تنزيه في الايام الاول

بالسكنجبين والنيلوفر فان وجد عطش فمصه حليب بزر قثا يفتح

السدد بماء ويبرد ثم شراب النقيع والنيلوفر او احدهما مع

شراب الاجاص ولعاب بزر قطونا او شراب الليموع نيلوفر او

نقيع وحماض ونيلوفر او تفاح او نقوع حامض او حلو بسكر

او شراب نقيع او نيلوفر والاولى تاخير النقوع يومين او ثلثة

وماء الرمانين بشراب نقيع او تمرهندي ممروس في ماء حار

بالسكر او شراب نقيع وماء البطيخ بالسكر او بالسكنجبين السكري

فانه لا سدد معه مسكن للحرارة والعطش ملين للطبع

وماء اليقطين المشوي جيد والاولى تاخير مياه الفواكه

الى بعد السادس ويلين الطبيعة كل يوم مجلسين او ثلثة

بالقسل والحقن اللينة ان لم تلين الطبيعة بالاشربة الملينة
وفي اواخر النهار وفي الليل يضاف الى الاشربة المسهلات
لحليب بزر القثاء او الخيار وخصوصا ان كان مع عطش
واذا افرط العطش فحليب بزر البقلة وحده او مع بزر يقطين
او مع بزر قثاء مع شراب السكنجبين او اجاص وقد يحتاج الى
الكافور فان كان هناك غثيان وقي فنقوع التمر الهندي
مصفي من غير ان يرس على سكر او شراب نيلوفر او نقوع
من تمر هندي اربعين درهما عناب عشرين حبة نيلوفر
خمس زهرات وشراب التمر الهندي المصفي وشراب القرص
وان كانت الطبيعة محتبسة فشراب الحماض او شراب الرمان
الحامض بالنعنع او شراب السكنجبين الرماني وقد يستعمل هذه

القوابض

المعالج

القوابض وانما ينالها ان كانت المعدة ضعيفة مترخية الى
عند اعتقال الطبيعة وتليين الطبيعة بالحقن اللينة
والقياف المسهلة فان لم ينقطع القيء والغثيان فيوخذ
طباشير وسماق وكزبرة يابسة وزر ورد ويسحق ناعما ويستعمل
بشراب تفاح وقد يضاف اليه قليل كافور المسهلات المنقوع
نقوع مثل الشيرخشت والربوند اوما الرمانين بالهليلج
اربعين درهما من شراب الورد المكرر مع عشرين درهما
سكنجبين او عسل خيار شنبر او شراب بنفسج ودهن لوز حلو
وتمر هندي ممروس في ماء حار على لب الخيار شنبر بالسكر
ودهن اللوز الحلو او شراب بنفسج عوض السكر والاولى تاخير
المسهلات الى النضج الا ان يكون الصفراء متحركة مهيجة

علي ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه
غيرها ولا يستفرغ يوم النوبة وخصوصا يوم البحران واولي
الايام بالاستفراغ الثامن والعاشر والثاني عشر والسادس
عشر واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد يتفق فيه
كما يتفق في الثامن لان بحران السادس ردي فاذا
مع المسهل ففي الغالب يقتل الاغذية يجب ان يوجر
الغذار يومين او ثلثة ثم يستعمل ماء الشعير او حليب
الخبز المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا اذا كان
مع غثيان اي هذه كان بالسكر او شراب الليموز لان
ترى ضعفا في النبض فيكون مرتبة الفروج واجبة وقد
لا يدرك الضعف فيغذي بماء الشعير ونحوه فاذا بلغ

ابدان وقد انتهى المرض او قارب المنتهى فيغذي بامراق الفراريج
يفيد في المدة لاشتغال الطبيعة حتى يدفع المرض عن الغذاء
ويكرب ويوحش الذهن ولا يحصل بها تقوية يعتد بها
فاذا خفت الحمى وضعفت الشهوة فمزورة حب الرمان او
حماض اوزيرباج او ليمونية او اسفاناخ او دجاجة او ملوخية
وبقلة يمانية وليطبخ ذلك بدهن اللوز الحلو والحمص بالخل
وربما الليمون لم يكن سعال ومن الناس من لا يحتاج الي
الغذاء ويحتاج الي الفراريج في الايام الاول وهو المتحلل
بدنه في يوم النوبة واما غيره فلا ينبغي ان يغذي في يوم
النوبة ولا علي اعتقال من الطبيعة الادوية الموضوعة
صداعهم ويسومون بما ذكرنا في الصداع الحار في الحرارة مع

ويرطب البتهم بما ذكرناه في جفاف اللسان ويبرد اكبادهم
بالخرق المبلولة بماء الورد وماء الهندبا وماء الخيار مع قليل
خل وربما اضيف اليه كافور وغسل اطرافهم بالماء الحار
والنخالة ينفعهم بتسكين صداعهم وعكس الابخرة المتصعدة
الي ادمغتهم ويجب ان يقيؤا في ابتداء النوب بالماء الحار
والسكنجبين ووقت قوة الحرارة يستعملون البزور مستحلبة
علي شراب الاجاص والسكنجبين وعند ابتداء العرق
عرقهم بالسكنجبين بماء البطيخ او بماء البارد وغلبت
ويمسح عرقهم ليزداد ادراره ويرش الامكنة ويكثر
حرارة الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى
والسفرجل والزعرور والخيار ومن الرياحين الاس وورق

الخلاف

الخلاف واوراق الاشجار الباردة العطرة كالتفاح والريحان
ويرش عليه ماء كثير ويقرب اليهم من الزهور والورد
والنيلوفر والبنفسج وجميع اللخالخ الباردة والطيوب المتخذة
من ماء الورد والخلاف والنيلوفر وماء الاس ويضاف اليه
قليل خل الا ان يكون سهر فلا يقرب الخل وقد ينفعهم الاحتقان
بماء البطيخ او ماء الخيار الحمي البلغمية يكون حرارتها
قليلة بخارية لا تلذع اليد الا اذا طالت مدة وبردها
يكون طويلا وتنوب كل يوم ويأخذ بكسل وسبات وثقل
ويعسر ازالة البرد فربما سخن ثم عاد ثم سخن ثم عاد و
الملازمة البلغمية يتابعه الدق لولا لين في النبض وقد
يصلب كما عند البحران للتمدد والبول قليل الصبغ املس

دبما كان الى فجاجة وبياض ودبما احمر بسبب العفونة
ورصاصية اللون وضعف النبض وصغره وتساوي اختلافه(?)
ورقة البراز وتلعية والعطش قليلا الا ان يكون البلغم
مالحا ولا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة لكثرة البلغم
فيها ويتبع ذلك اعراضه كالغشي في ابتداء النوب والخفقان
وسقوط الشهوة مع الذاوة وقلة عرق ولا يكون شاملا
العلاج انضاج البلغم واستفراغه وتقوية فم المعدة والقي
لابد منه في كل نوبة او اكثر النوب والاشربة شراب الليمون
والنيلوفر او بنفسج وسكنجبين او شراب ديناري و شراب
ورد نيلوفر وسكنجبين بزوري او عنصلي ومغلي
الحار او مغلي من بزرقطنا وخيار وهندبا وانبرباريس بعض

من حاشية الحكيم
علامات البلغم
ضعف الهضم

علي

مع السكنجبين ساذج او بزوري او سكر والبزوري مع السكنجبين
العطش وتبريدها حرارة الحمى ان تنضج البلغم بالجلاب وقد
يسقى ماء الجلاب والعسل حارا او جلابا حارا او ماء عرق السوس اذا لم
تكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمون و
بزوري او العنصلي مغلي من رازيانج وعرق السوس وبزر
كرفس وبرسياوشان او شراب ورد او السكنجبين او شراب
الافسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف واذا طال زمانها
فطبيخ الحرمل(?) الكافور او قرص الانبرباريس وقرص الورد
وقرص الغافث وطبيخ الغافث والتكاعي(?) والباداورد
والناشبرج(?) والهندبا والكشوث والخطمي مصفى على سكر
او سكنجبين وحده او ورد مربي ودبما ركبت هذه الادوية

والاجاص والمفتان ويعمل منها شراب واما الاجاص والتمر هندي صح

مع ادوية ملينة للطبيعة كالتمر هندي وحده مع عصارة
الاجاص صح
المستفرغات مطبوخ من سبستان ثلثين حبة بزرقطونا
وهندبا وغاريقون وعرق سوس وانبرباريس من كل
واحد درهمين بسفايج وقنطوريون وسنا وهليلج كابلي
واصفر من كل خمسة دراهم يصفي على خيار شنبر وترنجبين او
سكر مع راوند وتربد من كل نصف درهم او حب الايارج او
ايارج فيقرا او حب من راوند وهليلج كابلي وغاريقون
وسقل ازرق وتربد من كل دانقين يفرك بدهن لوز وبعجن
بعصل خيار شنبر او لعوق خيار شنبر بقليل غاريقون او
يلين طبايعهم براوند وسكنجبين او بقابل مسهله او بحقن
لينه يقع فيها قرطم وبسفايج وقنطوريون ويغتذي كل ليلة

بزر الهندبا بزر القثاء والخيار والبطيخ مستحيلة على كمن
السكري المقبلات بزر الفجل بسكنجبين وما حار او سكنجبين
ماء عرق سوس واصل البطيخ وعرق سوس يغلي ويصفي
على سكنجبين لا اغذية هذا المرض وان كانت مادته غليظة
بلغمية لكنه طويل فيحتاج الى تكثير الغذاء اكثر من الصفراوية
وفي الايام الاول ماء الحمص بكرا او ماء الشعير بكرا او ماء الشعير
بالعسل وربما احتيج الى زيادة تسخينه بعسل قليل فلفل او
دارفلفل او مصطكي وينبغي ان يتبع بالسكنجبين البزوري
او الشاهترج ليجفف او امراق الفراريج بالمصطكي والدار
صيني والشبت او قرطم او بماء الليمو وسكر الادوية المقوية
يدهن فم المعدة بدهن السفرجل او دهن الورد اغلي فيه

البنل ومصطكي ويضمد بزر الورد وافسنتين عما القرنفل

الحمى السوداوية تكون في ابتداءها الناقص ضعيفا ثم تقوى

كلما انضجت المادة مع وجع كانه تنكسر في العظام ويرد

يصطك له الاسنان وحرارة اقل حدة من الصفراوية

ولبث في نداوة البلغمية ليبس مادتها في الاكثر يكون

بعد حميات مختلطة طالت فهيجت الاخلاط والنبض

الى صلابة وقوة اختلاف وبطول دورها الربع وغيرها

ساعة ويفارق بعرق كثير فاما كانت السودا حصلت

عن بلغم محترق كانت الادوار اطول والبول اغلظ و[illegible]

ابطا والنبض اعظم وما كانت عن صفرا كان النبض

اسرعة وتواترا وكان مع الناقض كالقشعريرة وعطش

والتهاب

والتهاب اشد وكلما كان عن احتراق اخلاط فلا بد

من تقدم علاماتها وقد يدل عليه اي على مادة الحمى السن

والبلد والفصل والمزاج والعادة والتدبير المتقدم والسبب

في الرعية النوب ان المادة الرطبة اسرع تعفنا مع ذلك

كان اسرع والكانت مع ذلك حارة دامت العفونة وهذا

يكون الدموية مطبقة حتى لو فرض العفن خارج العروق

والكانت ضد ذلك اعني قليلة باردة يابسة ابطات

كما في الربع تنوب يوما وتخلي يومين وقد يطول تنوب

في كل خمسة ايام اوستة وستين ذلك واما من كانت

المادة باردتها لكنها كثيرة رطبة اوجب البرد بطوء كما في

مفارقتها ولكن نابت كل يوم والكان حارة كثيرة لكنها

يابسة كانت البطن متوسطا فنائب يوما ويوما لا والربع

المضيقة في الاكثر يكون قصيرة لقلة المادة وهي المسف بواسطة

التحلل والتخفيفة طويلة لاسيما اذا اتصلت بالشتاء وفي

الاكثر يكون معها ضرر في الطحال وتغير في حال الكبد حمى

الربع لكثرة حرها وقوة نافضها يبري من امراض كثيرة مثل

الصرع او النقرس والدوالي واوجاع المفاصل والتشنج

والحكة والبثور والجرب العلاج ان كان في الدم كثرة او

كانت السودا دموية فالفصد والفصد والافيضر بالضعف

وازالة ضد السودا ويبدا باستفراغ خفيف مرتبا مل

السودا بعد النضج التام الاشربة ماء الشعير البادنج والكنجبين

او المسهل بالسكر او شراب النيلوفر او جلاب باردا او حارا الكنجبين

في البعض الاوقات او شراب الحماض والنيلوفر او التفاح مع

ماء لسان الثور وماء النيلوفر وماء الهندبا وبزر الريحان

ويعلي من بزر قطونا وهندبا والخيار وكشوث سكله ثلثة

دراهم وبرق سوسن وابنر باريس سكله درهمين لسان الثور

خمسة دراهم يصفى على سكنجبين او سكر والترياق الفاروق

بعد النضج والاستفراغ جيد وربما احتيج الى مثل شراب

الحماض والنعوع وذلك اذا كانت السودا صفراوية واوقات

المسهلات يجب ان يستعمل في ثاني يوم الراحة اذا كان

الدواء المسهل ويراعي المادة التي منها السودا فالصفراوية

يجب ان تقع في مسهلها مثل الشاهترج والهليلج الاصفر

والمحمودة والبلغمية مثل الهليلج الكابلي والتربد والسقمونيا

الحمام

حلاجل

والغاريقون وشحم الحنظل مطبوخ حب عناب وسبستان
وتمر هندي واجاص مكلد عشرة دراهم سنا وبسفايج وشكاعي
وباداورد وبزر ريحان وشاهترج وهليلج اسود وكابلي
وزهر بنفسج ولسان الثور مكلد خمسة دراهم بزرقطونا ومثله
وانبرباريس مكلد ثلثة دراهم يطبخ ويقوي بخمسة عشر
دراهم لب الخيار شنبر ودهن اللوز درهم وخمسة عشر درهم
ورد مربي ويقوي براوند درهم وحجر ارمني وحجر لاجورد
ومقل ازرق وكثيرا ومحمودة مكلد ربع درهم ومطبوخ
الافيتمون وحبة جيبان والافيتمون بلبن النعاج او ماء
محمود وصبيان يعاد مرة بعد مرة يتنقى البدن والسفوف
المسهل بماء الجبن شكور وصبيان يقوي في ابتدا النوب

بالكنجبين وصمغ الحرشف وعرق السوس ويحتمي بادرهم
بزر القثاء والخيار والبطيخ والهندبا مستحلبة وثاني
يوم النوبة يدخلون الحمام ويجلسون في الابزن العذب ويسعطون
لما لا اكثر من الهوا الاغذية اما يوم النوبة فانه يوم صوم
الا ان يكون النوبة تاتي اخر النهار ويشتد الجوع والاولى
ان يشتغل المعدة بمثل ماء الشعير ياكله او شراب النيلوفر
ورزوة ملوخيا واسفاناخ او هندبا او رجلة مطبخة
بدهن اللوز واما في يوم الراحة فالغذا بمثل الفراريج
المطبخ المسمن والحولي من الضان اسفيدباجة او بحب رمان
وزبيب او بليمو وسكر واذا اصلح الله يبرفها لم يزد على سنة
وربما امتدت الى اثني عشر سنة والربع التي معها ودايم

في الطحال اطول واردى اعراضا ودعا الشا الى الاستسقا
حمي الخمس والسدس والسبع وهلم جرا قد شاهدنا كثيرا منه
ذلك وان انكره جالينوس واكثر ما يحدث عن سوداء بلغمية
غليظة جدا قليلة وعلاجها قريب من علاج الربع حمي
الدق اكثر ما يكون استقالية اما من حمي صفراوية او حمي
وقد يكون مفردة وقد يكون مركبة مع حمي عفنة واردا
ما تركب معه حمي خمس ويكون النبض فيها دقيقا صلبا
متواترا ويزيد على الغذاء قوة وعظما وغلظا وملمس البدن
لا يكون في اول الامر حارا جدا فاذا طال اللمس احس
باللذع ويكون مواضع الشرايين اسخن وتشتد الحرارة
على اكل الغذاء فربما غلط في ذلك جهال الاطبا فمنعوهم

الغذاء

الغذاء فيهلكون فاذا جاوز هذه الدرجة الى حد الذبول
ازداد النبض صلابة وصغرا وغارت العينان وكثرة
فيهما الرمص اليابس ونتأت حروف الغضاريف من كل
عضو ولطا الصدغات وتمددت جلدة الجبهة وذهب
رونق الجلد وعلاه شيء كالغبار وثقل رفع الحاجب
في القارورة دهانة وصفايح ويدق الانف ويطول
شعره ويكثر القمل ويرى بطنه قد تحلل ولصق بظهره و
انجذب معه جلد الصدر وانجذبت الاظفار ثم يحدث
الاسهال الذوباني ويتساقط الشعر ثم يموت لا محالة
علاج اما في الابتدا فعلاجه سهل وان كان تعرفه
صعبا وكيف لا ولا يحتاج فيه الى الانضاج ولا الى الاستفراغ

ولا الى تقدير الغذاء الا بحسب احتمال قوة المعدة ويكفي فيه
التبريد والترطيب بالادوية والاغذية والمشروبات كما
في الغب لكن يحترز من مرخيات المعدة فان ضررها
عظيم وكيف لا ونحن محتاجون الى تكثير الخلف لتفادي
فرط التحليل واذا كان مع الدق حمى عفنية عولجا بما
نفعه مشترك وقد يسهلون برفق ليزول حمى العفن فيهمل
علاج الدق واما اذا قارب الذبول فيحتاج الى العلاج القوي
والطريقة الجيدة ان يسقوا في الربع الاخير من الليل
حليب بزر البقلة بالسكنجبين او بالسكر ووزن شعيرة
كافور فاذا طلعت الشمس فقدح ماء الشعير مبرد بكر
وبعد ساعتين يدخلون الابزن ماء سخن ماء طبخ فيه قرع

وقثاء وخيار او رجله وخس وبطيخ رقي وزهر نيلوفر
وبنفسج وشعير مقشر او اي شيء حضر من هذه ويجلسون
فيه ساعة رافعين رؤوسهم الى الهواء البارد ثم يخرجون
اذا خرجوا منه يدهن ببنفسج او دهن القرع ويقطر
في اذانهم ويسعطون منه ثم يستريحون ساعة ويغذ
لحم الجدي او الضان او الخروف والدجاج المسمن
او رشتا او حنطة او بلبن حليب او سمك مشوي ان
لم يكن استعملوا اللبن او مخ بيض مسخن او نيمبرشت
وليقلل الملح في طعامهم فاذا قاربوا الهضم شربوا شرابا
ممزوجا قبل شربه بست ساعات كثير الماء جدا
وينقلوا عليه باقراص الليمو وبلب الخيار والقثاء او ما

الكافور او بزر بقلة وسكر وحلاوة من سكر ونشا ودهن
لوز حلو ولعاب القرع والبطيخ وبزر خشخاش وبزر البقلة
وبزر القرع ولب اللوز وربما زيد فيه قليل كافور ثم
ينامون على الفرش من الكتان رطبة محشوة بقطن البردي
وربما اتخذ لهم فرش من اديم وبليت بماورد وربما
لهم على شباك موضوعة على بركة ثم يتغذون من
الاغذية المذكورة وليكن مجلسهم بقرب المياه وفضاء
بارد كثير الهواء ويفرحون ويودعون ويفرش بين يديهم
الازهار والمشمومات الباردة ويكثر عندهم الغناء
الرقيق والاوتار ويكثر عندهم من الفاكهة التفاح
الخيار والكمثرى ويتنقلون بالخوخ والمشمش والاجاص

والعناب والبطيخ الرقي والعنب ويكثرون شم الروايح
الباردة اللذيذة ويحترزون من كل يابس ومالح وحار
وحريف ومن الجوع والعطش والغيظ والهم والغم و
يحتالون في نومهم بكل حيلة الحميات المركبة والتركيب اما
تركيب مداخلة وهو ان تدخل احديهما على الاخرى
او مبادلة وهو ان تاخذ احديهما بعد اقلاع الاخرى
او مشاركة وهو ان تاخذا معا وتتركا معا ومن جملة
المركبات ما لها اسماء مخصوصة شطر الغب وهي حمى مركبة
من صفراوية وبلغمية اما دايرتين واما لازمتين واما
الصفراوية دايرة والبلغمية لازمة وهي الخالصة و
بالعكس وقد يغلب الصفراء فيظهر علاماته وقد يتأول

من شطر الغب

في القوة والمقدار ويكون هذه الحمى في احد اليومين
اقوى اذ فيه يجتمع النوبتان وعلاجها متوسط في الادوية
من التركيب في الصفراوية في التبريد والترطيب بين
الصفراوية والبلغمية المفردتين ويكون العمدة على الاستفراغ
واذا تركبت غبان مبادلة نايبا كل يوم وان تركبت
نايبا وتركتا يوما
وتركتا يومين واذا تركبت خمسان نايبا في
وقد تنوبان غبا
وتركتا يومين وان تركبت سدسان نايبا يومين
ثلثة ايام والضابط في ذلك ان تطرح ايام الحمى الى الايام
الراحة وتزيد واحدا ابدا والحاصل يشتق منه اسم
كل واحدة من تلك الحميات ويكون عددها بعدة النوب
مثاله وحمى تنوب خمسة ايام وتتركه ثلثة فاذا نقلنا ذلك

كانت

كانت تلك خمس حميات تسع ولمسة ان الربع هي التي تاخذ
اليوم الاول ورابعة والخمس هي التي تاخذ اليوم وخامسة
ثلثة ايام الراحة ويوم النوبة صح ٢
فيكون المجموع اربعة فاذا زدنا عليه واحدا كان خمسة
فالحمى خمس ومما يليق ان نتكلم فيه عقيب الكلام في الحميات
البحران وايامه فلنقل فيه الباب الثاني في البحران
وايامه وتفسير البحران وتحقيقه البحران في لغة اليونان
هو الفصل في الخطاب وعند الاطباء هو تغير عظيم يحدث
دفعة الى الصحة والى العطب وتشبيه المرض بالعدو الباغي
على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان الحامي
عنها والبحران يوم القتال المفصل فقد يغلب العدو الباغي
غلبة فيستعلي بها على المدينة وقد تغلب بحيث ينتظم

مبادلة

وقد تنوبان غبا

والخمس خمس

ويتمكن من اخذها بقتال اخر وقد يغلب السلطان الحا[كم]
فيهزم الباغي بالجملة وهي البحران التام الدافع وقد يغلب
غلبة يهزمه بها الى بعض الاطراف وهو بحران الانتقال
وقد يقهره قهرا ما غير دفعة بالتمام بقتال اخر وهو
البحران الناقص وهذا يكون منذرا بالتمام وكل مرض
فاما ان ينقضي ببحران او يتحلل بانه يتحلل مادته قليلا
قليلا لمدة طويلة وذلك اكثره في الامراض المزمنة
الباردة المادة واما ان ينتقل مادة مرض من عضو الى
اخر غيره واما ان يقتل ببحران فيهلك وينفصل
العبد بزوال الحرارة الغريزية اي يتحلل الغريزية قليلا قليلا
والابدان التي يابتها او قدا ياها بحران على التمام لا ينبغي

البحران اي ينتقل موادها عضوا الى عضو اخر ولا ان يحدث
فيها حادث بدواء مسهل ولا بغيره من التهيج كالتعـ[ـريق]
والتعريق والادرار لكن يترك بالطبيعة لان البحران
كامل ينقي البدن بعده فلا حاجة الى الحركات وبعده
ولا بد له لان فيه كفاية وفعل الطبيعة اولى من فعل
الصناعة فان وقع الفعل الصناعي مضادا للطبعي
لم يؤمن وان وقع موافقا له افرط هذا في البحران الكامل
واما الناقص فينبغي ان يعان الطبيعة بما يوافق حركة
البحران علامات البحران واقسامه لا بد في يوم القتال
من امور هائلة كالعجاج والصراخ كذلك في يوم البحران
لا بد فيه من اضطراب المريض وسيلان منه مثل الرعاف

وهما احمد البحارين واقربها من الفصل لانه يستاصل
مادة المرض ثم الاسهال ثم القي ثم الادرار ثم العرق
ثم الخراج ويتوقع الخراج حيث المادة غليظة والقوة
ضعيفة ويتوقع العرق حيث المادة رقيقة جدا فان
كانت دون ذلك والمرض يغلب فيه الدم فالرعاف
والا فالادرار والقي والاسهال ولبعض الاعضاء بحارين
يخصها فالنفث بحران امراض الصدر والرمص والدمعة
بحران امراض العين والمخاط ووسخ الاذن بحران امراض
الراس وكذلك خراج ما خلف الاذن وكما ان السلطان
الحامي اذا نزل به الحادث استعد قبل القتال والجناة
ايضا خراج الابط بحران امراض القلب وخراج الاربيتين

ثم عند قرب القتال
يهيئ مكانا للخروج منه الى اللقاء كذلك تقدم البحران النضاج
بحران

بحران امراض الكبد والمحاربة بوجه الجيش وتكميل عدد
وتجميل عدده ثم عند قرب القتال يهيئ مكانا للخروج منه
الى اللقاء كذلك يتقدم البحران نضاج المادة وتهيئة
كل يد اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
وترقيق الغليظ وتفتيح المجاري ثم يتعين جهة للدفع
والعضو الذي يخرج منه المادة فاذا ضاق النفس وحصل
غثيان القلب وتقلب نفس ومرارة فم ووجع فم المعدة
وسقوط نبض وظلمة وغشاوة في البصر فالمادة تخرج
بالقي وان وجد صمم وطنين ودوي في الاذن و
اشتعال في الراس ودموع وتبارق حمرة واحمرار الوجه
وحكة في الانف فالمادة تخرج بالرعاف وان تموج النبض

وتندي الجلد وانتفخ واحمر فالمادة تخرج بالعرق وحيث
اذا انصبغ البول في الرابع وغلظ في السابع وان
حصل في السابع مغص وثقل بطن وتمدد مراسيف
الي اسفل وقراقر ونفخة بطن ووجع الظهر وانصباغ
البراز وعدم علامات يدل علي حركة المادة الي فوق
فهي تخرج بالاسهال وخصوصا اذا كان البول ابيض والمرض
حادا والاخبار سليمة وان حصل ثقل مثانة وغلظ
بول وكثرته في ساير الايام وعدم علامات ميل المادة
الي جهة آخر فهي تخرج بالادرار والعرق وهما تخرج دقيق
المادة فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما وانما اندفعت
المادة الي جهة انقطعت عن مقابلها فلذلك صاحب

الحرف بقل بوله والمرض واعراضه يشتد ليلا لاسطقالا
الطبيعة به عن كل شي ومن يأتيه البحران فقد يصعب
عليه مرضه في الليلة التي قبل نوبة التي يأتي فيها البحران
ثم في الليلة التي بعدها يكون اخف علي الامر الاكثر
والبحران المحمود هو ما يكون بعد تمام النضج في يوم محمود
من ايام البحران وقد انذر به يومه وكان باستفراغ
لا بانتقال وخراج واستفراغ مادة المرض من الجهة
المناسبة واحتمل بسهولة او عقبه خفة وراحة و اذا
[illegible] الي اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في [illegible]
مرضه فقد امنت وكلما ظهرت به علامات هايلة
[illegible] يخرج بها الامر لان البحران يكون ح اقرب والبحران

الذي هو ما يخالف المحمود في علاماته مثل ان يكون
قبل النضج والمنتهي ويسميه بقراط سابق السبل ويدل
على عجز الطبيعة وقلة صبرها على المرض الى ما بعد النضج
كما يوثب بالسلطان ان يقهر لو بادر القتال قبل الاستعداد
له العلامات المحمودة والردية في كل مرض العلامات المحمودة
هي سهولة احتمال المرض وثبات القوة والسحنة الطبيعية
والشهوة والخفة عقيب النوم والنوم والاضطجاع على
الهيئة الطبيعية واستواء الحرارة في البدن كله وقوة
النبض وعظمه وانتظامه وصحة الذهن والانتفاع
بالمعالجة والاستفراغ والعلامات الجيدة مع قوة القوة
يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطيئة

واما العلامات الردية المخالفة لما قلناه وان كانت في الغاية
دلت على الموت وان كان معها قوة القوة طال المرض ثم
[illegible] وكذا ما يعرض علامات المهلكة ثم يعرض بحران
صالح واندفاع مادة فيه فيجب ان يعتمد على القوة و كثير
ما يكون مع العلامات المهلكة ضعف قوة فيياس الطبيعة
من الدفع فتجمع القوى كالمنهزمة الى المبدء فيحصل لها
باجتماع قوة فيستولي على المرض ويقهره وقد يحصل خفة
عند الموت وذلك لترك الطبيعة القتال والمجاهدة فانها
تيأس من الحيوة بالكلية ثم يعقبه الموت ويكون
النبض في الاكثر ساقطا وربما كان له ظهور يسير كما يتمكن العلة
والتعرف على ايام البحران العمدة في ذلك على الاستقراء

وليس ان القمر يلزمه تغيرات يتغير معها الرطوبات فانها
تنقص في تمام الدورة وذلك عند الاجتماع وعدم النور
وتزيد جدا في نصفها وذلك عند الاستقبال وكمال النور
فيكون لها في نصف نصف الدورة وهي لتربيع تغير
لا محالة فالتغير الذي يكون في مادة المرض في هذه الايام
يقال له بحران ومن الاجتماع اليه تسع وعشرون يوم او خمس
وسدس وهو ثلث ومن الاجتماع الى الاجتماع ومن
يوم بالتقريب
ينقص منه زمان اجتماع
يومان ونصف وثلث بالتقريب فيبقى مدة الدورة
ستة وعشرون يوما ونصف فيقع البحران في السابع
والعشرين ونصفها ثلثة عشر يوما وربع وسدس فيقع
البحران في الرابع عشر ونصف نصفها ستة ايام ونصف

من يوم

ومتى يقع البحران في السابع فيكون هذه الايام بحارين
وكان البحران للاسبوعين يوم انذار يكون فيه تغير ما وليس
يوم اولى من الآخر فيجب ان يكون هو النصف ونصف
ذلك ثلثة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في
الرابع لا ان يكون الانذار في الرابع الا ان يكون المرض
من الغب فان البحران والانذار لا يقع في الاكثر الا
في يوم النوبة فيكون في الثالث او الخامس بحسب استعجال
الطبيعة لانقهارها بالمادة وتاخيرها انتظار النضج
التام ثم جعلوا ثلثة الاسابيع احد عشر يوما وثلثة اسابيع
عشرين يوما وضابطهم في ذلك ان الحساب اذا استغرق
اكثر من نصف يوم فصلوه والا وصلوا به فجعلوا الرابع عشر

لا محالة

متصلين والثالث منفصلا والسابوعين منفصلين و
الثالث عما قبله وذلك لان الرابوع الاول ثلثة ايام وربع
ونصف وثمن وهو اقل من نصف يوم فوصلوا به الرابوع
الثاني فكان ابتدا الرابوع الثاني ما بين الثالثة و الرابع
فصار الرابوعات ستة ايام ونصفا وثمنا فكان اكثر من
نصف يوم فجعلوه يوما كاملا وابتدا الرابوع الثالث من
اليوم الثامن وكذلك في الاسابيع فان الاسابوع الاول
ستة ايام ونصف وثمن فجعلوه يوما كاملا لانه اكثر من
النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن و مجموع
الاسبوعين ثلثة عشر يوما وربع وهو اقل من نصف يوم
فوصلوا به السابوع الثالث وكان اوله اليوم الرابع عشر

وريا اليوم العشرين واليوم الرابع منذر بالسابع واليوم الحادي
عشر منذر بالرابع عشر لان اليوم الرابع من الاسبوع الثاني
واليوم السابع عشر يوم انذار لانه اليوم الرابع من اليوم الرابع
عشر واليوم السابع من اليوم الحادي عشر والامراض الحادة
مطلقا بحرانها في اليوم الرابع عشر والحادة جدا في السابع
والحادة في الغاية القصوى في الرابع والقليلة الحدة في
السابع عشر والعشرين والرابع والعشرين ثم حادة بحران
المزمنات في السابع والعشرين والحادي والثلثين ثم
بحران المزمنات في الاربعين والستين والثمانين و
المائة والعشرين واعمارا دوا بعد الاربعين عشرين عشرين
لان الرابوع والسابوع ضعف حكمها اذا لم يحصل لها تا ...

في هذه المدة فزاد واحدا اذا اجتمع فيه الرابع والسابع
وزاد واحد بعد الثمانين الاربعين يوما لان المريض لفرط مادته
لا يتغير في المدة المتقاربة واول بحارين المزمن الاربعون
وكان نسبة الي المزمنات نسبة الرابع الي الحادات ثم
يكون البحران في سبعة اشهر بل في سبع سنين وفي اربع
عشرة سنة وفي احدي وعشرين سنة

الباب الثالث

في الاورام والبثور والجذام والوباء والتحرز عنه تقسيم
الاورام كل ورم له مادة فان مادته اما ذات قوام وهي الاخلاط
الاربعة او غير ذات قوام وهي المائية والريحية والورم
الدموي يسمي فلغمونيا والصفراوي يسمي حمرة وحمرة
فيقدمون الاغلب منهما والبلغمي اما مخالط العضو وهو

رخو يسمي اوذيما ومتميز وهو السلعة اللينة والسوداوي
اما ان يكون مداخلا او لا يكون والمداخل اما ان يكون
سرطانا اصليا ناشبة في الاعضاء وهو السرطان او يكون
ساذجا وهو الصلابة وغير المداخل اما ان يكون
متشبثا بظاهر العضو وهو السلع او لا يكون وهو الغدد و
والمائي اما ان يكون عاما كالاستسقاء او خاصا كالقيلة
المائية والريحي فاما ان يكون مخالطا لينا عند الحس
وهو التهيج او مجتمعا منتفخا وما الحس وهو النفخة والبثور
اورام صغار وتنقسم كالاورام الي دموية وصفراوية
وغيرهما ومخالطة الورم الدموي والصفراوي اما الدموي
فيدل عليه التمدد وحمرة اللون والانتفاخ والضربان

اذا كان العضو حساسا وفيه شرايين والورم غايصا ومائله
اما ان يكون يجمع او يتحلل ويستحيل صلبا او يعيب العضو
واذا جمع ازداد الوجع والتمدد والضربان والحرارة واذا
انفجر سكنت الجميع وعلامته اقل ولذعه اقوي واقرب
الي الجلد الا ان يكون صفراوه غليظة وسببها كثرة
المادة وضعف العضو القابل واسباب بادية كقفو
او سقطة او كثرة القروح تنذر بالدماميل وكثرتها
الجراح العلاج ما كان من ذلك عن دفع عضو رئيس
كالدماغ الي خلف الاذنين والقلب الي الابطين والكبد
الي الاربيتين فلا يجوز ردعه خوفا من رجوع المادة
الي العضو الرئيس وقد ازدادت بالحركة ثم انتقل الي

يسيل

يسيل منها الرطوبات ليكثر الانجذاب فيقي الرئيس وتلك
يحتاجون كالسمن والزبد ودعا كفى التسطيل بالماء الحار
الي التحلل وجمعت فلا بد من تنضيج بالادوية او فتحه
... وماليس كذلك او كان سببه باديا كالضربة
السقطة فان كان البدن معه ممتليا استفرغ ثم حلل
بالمحلل من غير استفراغ والردع فيها غير جائز الوجع فيزيد
... الا ان يكون ضعيفا جدا كدهن الورد ومفترا وان كان
سببه بدنيا فلا بد من الرادع ولكن مسكنة للوجع كقيروطي
من شمع ابيض ودهن ورد وماء كزبرة يستعمل فاترا وربما
... فيه قليل زعفران عند قوة الوجع وعدم التلهب وربما
... بماء الكزبرة وحده او ماء الهندبا او ماء عنب الثعلب

دوما بالرجلة وربما جعل معه ما ورد دوخل اذا لم يكن
معه وجع ثم يخلط بالروادع المنضجات المحللة والملينة
كالحلبة والبابونج واكليل الملك والخطمي وبزر الكتان
ثم دابل قيحها وتسطيلا بمارها وتضميد ابثقلها بعد طبخها
وبمرهم الدياخيلون مع مرهم الخل ومرهم الدياخيلون وحده
في الابتدا رجيد واكان في البدن امتلا فلا بد من استفراغ
بالفصد واسهال الصفرا ثم بعد ذلك وعند الانحطاط
فيقتصر على المرخيات المحللة فان خفت الاستحالة الى الصلابة
اقتصرت على المرخيات الملينة فان خفت فسادا لعضو او بزنه
بما ترى من اسوداده او ميله الى الخضرة فلا بد من شرط
العضو وغسله بما رحار وملح وليكن التبريد في الصفراوي

اكثر

البثور والتجفيف في الدموي اكثر الاورام البلغمية اما الرخوة
فهي اكثر رخاوة كانت عن مادة ارق وكذلك يكون
غمز الاصبع فيها اسهل واما السلع فبلغمها اغلظ ويكون
لونها على لون البدن بلا وجع العلاج استفراغ البلغم
والحمية عن كل ما يولده والردع في الابتدا بما هو قليل
البرودة وفيه تجفيف كاسفنجة غمست في خل ثقيف ممزوج
بما الورق وعصارة الاس مغترة وقد يجعل معها قليل
ملح وخل فم النطولات والمروخات والاضمدة المحللة كالخثا
البقر وسوهم الباسليقون الورم السوداوي وينقسم الى الصلابة
والسرطان وظلها صلب ممن السرطان متقرح منه وغير متقرح
العلاج استفراغ السودا والتضميد وبالملينات كالشحوم

ودهن السوسن ودهن الحنا والزيت العتيق ومرهم عجيل الطف

في اسبوع وما دونه سرطان وبزر الانجرة وكبريت وزبد

البحر وزراوند واشق ومقل ازرق وشمع احمر وزيت عتيق

الدبيلة والخراج اما الدبيلة فكل ورم في داخله موضع

ينصب اليه المادة واما الخراج فهو ما كان مع ذلك حارا

واذا رايت مع الورم ضربانا كثيرا والتهابا تحت الاصبع

فهو خراج ويعرف موضع المدة بانها اذا عصر احسن شي

يتحرك باصبع اخرى يوضع تحته وبياض لونه او صفرته

وخضرته اذا لم يكن المدة جيدة والمدة الجيدة هي

البيضاء الملسا المتشابهة الاجزا المتوسطة في الرايحة

العلاج استفراغ البدن والحمية والتقوية لئلا يضعف

الدبيلة والخراج

الربع من يستعمل المنضجات الخفيفة كالتنطيل بالماء

الحار والتضميد بالشعير والميتي او الحنطة الممضوغة

مع زيت او كندر او زعفران وخطمي وبزر كتان

... لان الجلد وامكن التفجير بالادوية المفجرة وهو اولى

... والتضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع

... عسل والداخليون بلعاب الخردل مفجر بعد جميع

ذلك في دهن السوسن والاقسطه واحرص ان يكون

... الشق الى اسفل فاذا اخرجت ما فيه من المدة والقيح

فاغسله بماء العسل ثم مداواة الجرح وكل ورم ظاهر لا ضربان

معه ففي الاكثر لا يتقيح وفي الاكثر لا يكون ورمه من مادة

مفردة الدماميل اردأها اغورها وهي من جنس الخراجات

وصلابة في الاكثر عن الحركات وكثرة الحمام علي الا
والعلاج بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال
والتخفيف بدنه بكثرة الحمام وفي الايام الاول تداوي
مداواة الاورام الحارة ثم تقتصر علي الانضاج
المنضجات لها التين والعسل وبزر المرو لبن ومع
والخطمية الممضوغة والتين مع الخردل بدهن السوسن
ولم تنفجر بالادوية وربما احتيج الي بط البثور والبثور
ايضا علي عدد الاورام فمنها دموية كالشري ومنها
كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كا
السوداوي والثاليل والمسامير ومنها بلغمية كالشري
منها مائية كالنفاطات ومنها ريحية كالنفاخات الشري

بثور

من سطحة سكرانة حكاكة تحدث في الاكثر دفعة
ئت هي وكربها وغمها ليلا وسببها بخار حار دموي
في الاكثر وقد يكون بلغميا فيكون اشتداده ليلا اكثر من
دموي والدموي اكثر حدة وحمرة العلاج الفصد و
صفرا برفق بمثل النقوع المسهل وماء الرمانين بالهليلج
في البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من الهليلج الكابلي
ربما زيد فيه قليل تربد ثم تدبير الحمي بالتبريد وترك
لحوم والعدس بالخل نافع ومزورة حب الرمان او السماق
جيدة يكثر في الطعام والنقوعات كالكزبرة اليابسة
الحمرة الاكالة والا فالساعية فقط ان كانت رقيقة
وان كانت غليظة يحتبس فيما دون الجلد وحدث النملة

الجاورسية وهي اصل التهابا وافرط انحلالا العلاج يجب
ان يبتدا اولا باستفراغ الصفراء وبالفصد وان وجد في
الدم كثرة وتعديل المزاج ويوضع عليها عدس وقشور
رمان وسويق شعير ولسان الحمل مدقوقة ناعما فان ظهر
التاكل والتقرح استعملت اقراص اندروخورون بشراب قابض
والجاورسية يجعل في مرهمها قليل تربد وافتيمون و [اللبن]
الحليب لها جيد وقشور رمان والطين الارمني بالخل
وماء الورد نافع الجمرة بالجيم والنار الفارسية يقال ذلك
لكل بثر اكال منفط محرق يحدث الخشكريشة وربما خصت
النار الفارسية بما كان معه بثر من جنس النملة فيه سعي
وتنفط من مادة صفراوية قليلة التعفن و [الجمرة] الجاورسية

...تسود الجلد معه من غير رطوبة ويكون لكثرة السوداء غليظ
...ارمة قليلة البثر العلاج لا بد من الفصد واستفراغ [الصفراء]
...ربما كان السوداء وخصوصا في الجمرة وربما احتيج الى
...تراخ للمادة بالحديد وخصوصا الجمرة والادوية الموضعية
...يجب ان يكون شديد التبريد لئلا يحتبس المادة او
...يدفعها الى الباطن وهي سمية خبيثة ولا شديدة [القبض]
...منها كالاقوية التحليل لئلا يزيد في كيفية المادة ومن
الادوية الجيدة رمان حامض يشق ويطبخ في [الخل]
حتى يتهرا ويضمد به جراحة كتان بعد سحقه والعدس [بالخل]
جيدا وضماد من لسان الحمل والعدس والخبز الكثير النخالة
الشاطات والنفاخات يحدث اما الغليان تصعد [الخلط]

الى الجلد فيحبس تحته لكثافته واما الدم رقيق الملاح
ينقي البدن ويعد لعلاجه ويترك المحموم ويوضع عليها ا
لظهورها عدس مدقوق ناعما معجون بخل فاذا ظهرت
وكانت كثيرة نقيت ثم عولجت بالمجففات ومرهم الاسفيداج
جيد الجدري والحصبة اردأها الاسود ثم البنفسجي ثم
الاحمر ثم الاخضر ثم الاصفر ثم الابيض واسلمها الابيض
الكبير الحجم القليل العدد السهل الخروج بغير كرب ولا حمى
قوية ثم الكثير العدد مع باقي الصفات واما المختلط
المتصل حتى ياخذ رقعة كبيرة مستديرة او ذات اضلاع
فردي وكذلك المضاعف الكبار حتى يكون واحد في
جوف آخر ولا يكون الجدري والحصبة تبعا للحمى او لكن

من العكس ولا جود فيهما ان يكون النفس والصوت سليمين
واذا رايت المجدور او المحصوب يتتابع نفسه ففيه ورم
حجابي او سقوط قوة واذا رايت العطش يقوي والكرب
يشتد والظاهر يبرد والجدري او الحصبة تخضر او تسود
فالهلاك قريب واكثر ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع
والبلاد الحارة الرطبة والصبيان والشبان ويندر ان
في المشايخ والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية و
اصغر حجما ولا يجاوز الجلد ولا يكون لها سمك العلاج فليبادر
الى اخراج الدم وفصد عرق الانف قايم مقام الرعاف
حافظ للاعضاء العالية المشروبات لنقوع الحلو بالسكر او
شراب العناب والنيلوفر وشراب الكادي بالثلج وكذلك

شراب المطلع وربما احتيج الى حليب بزر البقلة لكن كما
الاغذية عدس مقشر او مزورة قرع وقد يتخذ من العناب
والطلع مزورة فينفع جدا وان تكاسل الحجري والحجبة
في الخروج او خيف رجوعهما سقيت ماء الرازيانج بالسكر
او ماء الكرفس الحكة والجرب الجرب منه يابس فيكون
عن صفراء محترقة يخالطه الدم فقد يبلغ الى ان يصير
سوداء وقد لا يبلغ ذلك ومنه رطب فيكون عن مخالطة
البلغم المالح للدم والحكة كالجرب لكن لا يكون معها بثور
واكثر ما يتولد من اكثار اكل المالح والحريف والحلو والتوابل
الحارة العلاج استفراغ المادة بطبيخ الفاكهة او طبيخ
افيتمون او المنقوع المسهل بماء الجبن او اللبن بالافيتمون

والسكر

والسكر وماء الشاهترج قد نقع فيه هليلج اصفر واسود و
كابلي بكل اربعة دراهم وفي كل يوم يستعمل ماء التمر بالسكر
او ماء الجبن بالمنقوع المبدل والسكر او ماء الشاهترج بالسكنجبين
وتقع بكل الاغذية كالتفه كالهندبا والرجلة والبقلة
اليمانية والاسفاناخ ولحم الجدي بالرمان الحامض
وقليل اللحوم ومما يسكن الادوية الموضعية الكبريت والزيبق
المقتول والكندس والاشق والزنجار والنوشادر يخلط هذه
مع نصفه مرتك واسفيداج ومثله ملح اندراني ومثل الجميع
حب الرمان الحامض ويضاف اليه دهن ورد ودهن بنفسج
وماء ورد وماء كزبرة خضراء وخل وربما احتيج الى الكافور
ومن المشروبات المقوية جدا ان يشرب ثلثة ايام كل يوم مائة

وثلثي درهما يمزج مع نصفه سكنجبين الا انه يضعف
ونعتي والصبر شديد القلع لمادة الجرب وملازمة الحمام
من انفع الاشيا للحكة والجرب الجذام السودا واذا انتشرت
في البدن كله فان عفنت وجبت حمى الربع وان اندفعت
الى الجلد اوجبت اليرقان الاسود فان تراكمت وجبت
الجذام فتتغير له اشكال الاعضا وربما تفرق اتصالها
اخر الامر وسببه الفاعلي اما شدة حرارة الكبد والبدن
ويبوستهما فيحترق الدم واما بردهما فيجمد انه سودا
وسببه المادي الاغذية المولدة السودا وقد يعين
عليه انسداد المسام فيختنق البخار الغريزي ويغلظ الدم
وكذلك فساد مزاج الطحال فلا يجذب السودا فلا ينقي

الدم منها او فساد مزاج الهوا وكثرة الجماع فان كثرت السودا
…ات على كثرة تولدها بتغليظها الدم بالقوام والبرد
…انها الوارد الى طبيعتها ومن الجذام متقرح ومنه
غير متقرح وهو مما يورث ومما يعدي والمتمكن منه لا يرجى
برؤه والمبتدي قليل الافلاح واذا ابتدا الجذام احمر اللون
جدا ثم اسود وظهرت اخلاق سوداوية من الحقد واللثغة
ظهر في العين كمودة الى حمرة وحصل في النفس ضيق وفي
الصوت بحة وفي العرق نتن ثم يحترق الشعر ويتساقط
وربما سقط موضعه ويحس في النوم ثقل ويتجمع الانف
وتتشقق الاظفار ويبح الصوت ويغلظ الشفة ويسود
اللون ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن

الدم

العلاج اكان الدم كثيرة فالفصد وفصد الوداج بالمبع

في النفع ويخرج السودا بقوة والمسهلات ايارج فيقرا

ولوغازيا وطبيخ الافيتمون وحبه حب الايارج بالحجر الارمني

والسفوف مما بالجبن واما السفوف المبدل فينفعهم عما الجبن

ان كانت السودا احتراقية الاثيرية بكرة كل يوم ما الشعير

الساذج او المبزر بالسكر او شراب نيلوفر او جلاب بارد

وما لسان الثور وسكر والاغذية لحم الجدي والدجاج

المسمن ولحم الضان الفتي اسفيدباجا او حنطية وبجب

ان يقيئوا بما ذكرناه للخلط الغليظ وينقي ادمغتهم بالسعوطات

والسعوطات ويكثر من الحمام والدهن بعده بدهن البنفسج

والقرع او اللوز ويطلون في ابزن من سمن مفتر

رياضته ومن الادوية الفاضلة وافضل منه اسفيدباجة

من لحوم الافاعي بالخبز السميد لا يزال ياكل منها حتى ينتفخ

بطنه ويذهب عقله وح يكف عنها فالوا يديح الاسود المالح

ويدفن حتى يتدود ثم يوخذ هو ودوده ويسقى من افرط

ما الجذام كل يوم درهمين بشراب العسل فيبرى واذا عنى

الجذام لم يحز الفصد ولا الاستفراغ لانهما يحركان المواد الخبيثة

والقوي القوة على دفعها فيقتل الوبا والاحتراز عنه

الوبا فساد يعرض لجوهر الهوا لاسباب سماوية او ارضية

كالما الاسن والجيف الكثيرة كما في الملاحم اذا لم تدفن القتلى

ولم يحرق والترية الكثيرة النز على الحق فاذا كثرت الشهب

والرجوم في اخر الصيف والخريف فانذر بالوبا وكذلك اذا

كثر الجنوب والصبا في الكانونين فاذا كثرت علامات
ولم يوجد تكون ذلك فزاج الشتاء فاسد واذا كان الربيع
قليل المطر بارد ثم رايت الجنوب كثير وتكدر الهواء اياما ثم
صفا اسبوعا ثم حدث وتغيم غيما وغمة وكدورة ودبر دليل
فقد جاء الوبا واذا كان الصيف قليل الحرارة وبدت تغير
الاشجار وجاءت في الخريف نيازك وشهب فتوقع الوبا
هذا اذا كان الاسباب سماوية واما الارضية فان ترى
الحشرات والضفادع قد كثرت وهربت الحيوانات التي
تحت كالقنفذ وهربت الفار من جحرها سكرة ملقاة
فالوبا قريب وكيفية الاحتراز عنه ان ينقى البدن
ويعدل المزاج ويترك الفاكهة والشراب والمرق ويقتصر

على المجففات والصحنا الشامية نافعة والحوامض كلها
جيدة والتبخير بما يصلح كيفية الهواء بالادوية التي في ذلك
نافعة كالكافور والعد والصندل والمسك والعنبر و
المسك والاترج والطرفا وورق الغار ورش ا
ماء الورد وماء الخلاف وتقريب الفواكهة العطرة كالتفاح
والسفرجل والكمثري والزعرور واطراف الاشجار والزهور
الباردة **الباب الرابع** في الكسر والوثي والخلع والقطع
والصدمة والضربة والشجاج والسحج العلاج المشترك
لهذه الجملة ان يخرج الدم بالفصد والحجامة من الجهة
المخالفة وان لم يكن في البدن كثرة خوف من حدوث
ورم الا ان يكون قد حصل نزف كافي وتليين الطبع

علي

بالقتل والحقن والراوند مسهل جيد وقد لا يحتاج الى
مسهل ولا شي كالعرق الخيار شنبر بالراوند بعصير الهندبا او خيار شنبر
ودهن اللوز والسكر نيقي ويغذي بما يقوي الاعضاء ماء
عنب الثعلب بالسكر ينفع وكذلك ماء لسان الحمل بشراب التفاح
او جلاب بماء لسان الثور والغذاء مزورة ماش و صغار
بيض نيمبرشت او مرقة فرخ بماش ان حصل ضعف و
يترك اللحوم ما امكن وتجتنب الشراب اصلا فان حصل
مع ذلك وجع في البطن حقن بحقنة لينة ثم يسقي
من هذه الدواء ذرور دوكهربا واكليل الملك جزو
جزو سنبل ومصطكي وكندر وزعفران وجوز السرو
نصف جزو ويعجن بماء لسان الحمل ويقرص والشربة

مثقال

مثقال وربما استعمل الهليلج بـ قليل ... كهربا ان لم
يكن عطش ولهيب والادوية الموضعية اما السحج و
النجاح مغدس وذرور ورد واس يستعمل وحدها او بدهن
ورد اما الضربة والسقطة فان كان معهما وجع فيمرخ
بدهن الورد مفترا وان لم يكن معه وجع فما قلنا
في السحج مع قليل ماش مسحوق وطين ارمني وسكر و
زعفران بماء ورد مفترا وان حصل مع الوثي حرارة
قوية فهذا الضماد بالغ صندل وزهر ورد وبنفسج بالسوية
وشعير مقشر وزعفران ويسير من الكافور بماء ورد دهن
ورد ثم يربط برفق ويسقي الاشربة المبردة مثل
شراب النيلوفر والديناري مع لعاب بزر الخيار ونحوه

واما الخلع فيحتاج الى مد ورد العضو الى شكله والمكن
توقي فان العنف يرجع وجع جذاب يحدث للورم وكذلك
الكسر يحتاج الى جبر وتعصيب بما يحفظ على شكله بالجبائر
واخراج ما لا يلتئم من العظام ولا يرجى صلاحه ويحتاج
افساده ثم يستعمل ما قلناه في الرض ثم يستعمل الاغذية
اللزجة المولدة للدشبد كالاكارع والهريسة والارز
وبطون البقر وجلود الخراف والجدي المشوية واذا حصل
تحت الرباط حكة فليسخن وينطل العضو بماء حار ولا
يجرح ويرش العصائب بماء ورد مع قليل خل ويربط
بخفة وان خيف من الرباط عفونة الورم فليرخي الرباط
ويضمد العضو بما ذكرناه للرض مع حرارة **الباب الخامس**

في الزينة الادوية الحافظة للشعر الاس وحبه وماؤه
ودهنه والهليلج والاملج والمر والصبر ودهن المصطكي و
البرسياوشان وحراقة خشبة الكتان وورد الشقائق
ان استعمل بعد دهن الراس بدهن الاس يوما وليلة
حفظه وسوده ومما يحفظ صحة الحواجب اصل الكفا
واصل السراش الراسن ورماد شجرة الصنوبر مكلا خرء
وبرق خران يستعمل بدهن الاس والقنور اصل المرو
بالزيت حفظه وتسويده سبب قلة شعر الراس وعدمه
وعدم نبات اللحية انما تكون من بخار دخاني لزج اذا
صادف منافذ معتدلة او عدمه او قصره اما القلة
البخار الدخاني لنقصان الحرارة فلذلك لا تنبت اللحية

للنشار والخصيان واما الكثرة الرطوبة فيقل الدخانية
كما في الصبيان او لضيق المنافذ لبرد مزاج او بسبب
مكتنف للنافذ فلا يتسع لجرم الشعر ولضعف الحرارة
مخلخلة او رطوبة مستحقة فلا يجتمع مادة الشعر ولقلة
الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض الناقهين
او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ
كما في داء الحية والثعلب العلاج الادوية المنبتة للشعر
هي حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلى بالشيرج فانه
قوي جدا واللادن جيد والعظاية التي تكون في البيوت
يجفف ويسحق ويطلى بالدهن ورماد القيصوم مرا ينبت
ينبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد التوتيا

وخصوصا

وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل
المسام بالخلخلة بكثرة الحمام ان كان السبب تكثف المنافذ
وتحصيفها بمثل التسطيل بماء الاس ان كان السبب التخلخل
الكثير وسعة المسام واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط
الردي في داء الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت
بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى الحمرة
والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي
الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه اذا
حك بخرقة خشنة فان احمر سرعة والا فلا ويفرق
بين داء الحية وداء الثعلب بانه في داء الحية يتقشر
الجلد وينسلخ كما يعرض للحية العلاج يحجبان يبدا

بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم يستعمل
المقرحات على الموضع ليتفطر فيسيل منه المادة الرديه
وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية
المنبتة وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما سو
مزاج حار يابس ويعرف بعلامته وتسعير بتغير المزاج واما
لتوار النقب والمنام وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج
الادوية المبسطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي
وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والخلاف
حنطية بالكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة الملح
الشعر الادوية المرققة للشعر البورقي اذا علقت به
واذا ذر على المشوق ينبت رقيقا الادوية الحالقة

نورة

نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما
طبخ في الماء وكررها ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب
وقد تحرق فيستعمل قبلها او بعدها وهو ورد وبخليس
في ماء حار ثم بارد ونضمد بعده بعدس وزر ورد و
صندل بماء ورد وربما احتيج الى مرهم الاسفيداج وما
يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل او ماء
الورد الادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون
والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم
السلاحف البحرية والضفادع الاجامية ودم الخفافيش
ودماغه وكبده تشقق الشعر وتقصفه ينفعه المسطات
وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وسببه

للنار والحصيان واما لكثرة الرطوبة فيقل الدخانية
كما في الصبيان او لضيق المنافذ جدا البرد مزاج او من
مكثف للمنافذ فلا يتسع لجرم الشعر ولسعتها جدا الحرارة
محللة او رطوبة مستخفة فلا يجتمع مادة الشعر او لقلة
الدم الذي هو كالمادة للبخار الدخاني كما يعرض الناقهين
او لمانع من التكون من خلط ردي محتبس في المنافذ
كما في داء الحية والثعلب العلاج الادوية المنبتة للشعر
مثل حافر الحمار محرقا والقرون محرقة يطلي الشيرج فانه
قوي جدا واللادن جيد والخطاطيف التي تكون في البيوت
تجفف وتسحق وتطلي بالدهن ورماد القيصوم بالزيت
ينبت اللحية المتساقطة وكذلك رماد التونيز بالزيت

وخصوصا

وخصوصا للحواجب وقد يحتاج الى تعديل المزاج وتعديل
المسام المحللة بكثرة الحمام ان كان السبب تكثف المسام
وتحصيفها بمثل التنطيل بماء الآس ان كان السبب التحلل
الكثير وسعة المسام واصلاح اخلاط البدن واستفراغ الخلط
الردي داء الحية وداء الثعلب يعرف نوع الخلط المفسد للمنبت
بلون الجلد وخصوصا اذا دلك فالدموي يميل الى الحمرة
والبلغمي الى بياض والصفراوي الى قليل صفرة والسوداوي
الى كمودة ويعرف سرعة قبوله للعلاج وبطوءه بانه اذا
دلك بخرقة خشنة فان احمر بسرعة والا فلا ويفرق
بين داء اللحية وداء الثعلب بانه في داء الحية يتقشر
الجلد وينسلخ كما يعرض للحية العلاج يجب ان يبدا

بالاستفراغ بالفصد واخراج الخلط الغالب ثم يستعمل

المفرجات على الموضع ليتحلل فيسيل منه المادة الرديه

وذلك كالثوم والخردل والثافسيا ثم يستعمل الادوية

المنبتة وقد ذكرناها افراط جعودة الشعر سببها اما سوء

مزاج حار يابس ويعرف بعلامته ويتغير بتغير المزاج واما

الوراثة والبلد وهذا لا يتغير بتغير المزاج العلاج

الادوية المسبطة للشعر جميع اللعابات اللزجة كالخطمي

وبزر قطونا وحب السفرجل في دهن البنفسج والغذاء

حنطية بالاكارع الادوية المجعدة للشعر رغوة المخ

الشعر الادوية المرققة للشعر الكورق اذا علقت به رقيقة

واذا ضر على المسوق ينبت رقيقا الادوية المخالفة

نورة وزرنيخ مع قليل صبر يستعمل فيحلق في الحال وربما

طبخ في الماء وكرر مرارا ثم طبخ الماء في دهن حتى يذهب

ولئلا تحرق فيستعمل قبلها او بعدها وهو ورد وصندل

في ماء حار ثم بارد ويضمد بعده بعدس وزرورد

صندل بماء ورد ودوريا احتيج الى مرهم الاسفيداج وما

يقطع رائحة النورة ورق الخوخ او الطين بالخل وماء

الادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات كالافيون

والبنج بالخل والشوكران يستعمل هذه بعد النتف ودم

السلاحف النهرية والضفادع الاجامية ودم الخفافيش

ودماغه وكبده تشق الشعر وتقصفه ينفعه المسبطات

وقد يحتاج الى استفراغ السوداء والبلغم المالح وشبهه

ترج او اغذية يابسة مطولات الشعر جميع الادوية التي
فيها لزوجة ياخذ منها الشعر الغذا مركب جيد شعير
مقشر ثلثون درهما ملح خمسة دراهم يطبخان في الما حتى
يذهب قوتهما ثم يضاف اليه نصفه دهن بنفسج و ثلثة
دراهم لادن وورق الخطمي وورق السمسم وورق
القرع عشرة دراهم يطبخ حتى يبقى الدهن وحده
ويستعمل دهن السوسن جيد ودهن الاس مقو مسود
مطول الشيب منه طبيعي ومنه غير طبيعي والشيب
الطبيعي تكرج الغذا الصاير شعر وهو راي جالينوس
او الاستحالة الي اللون البلغمي وهو راي ارسطاطاليس
وغير الطبيعي منه سببه ما افراط اليبس فيبيض كما يبيض

الزرع

الزرع بعد خضرته لقوة الحطب وهذا يكون عقيب امراض
حادة المحرقة المجففة الاشيا والتي تبطي بالشيب الاطريفل
الكبير والصغير والهليلج المربى ياكل كل يوم واحدة
يحفظ الشباب الي آخر العمر مع اجتناب المرابي و التوابل
والفاكهة وكثرة الشراب وكثرة الجماع وكثرة الاستحمام
بالما الحار فان فعل فليتنشف بسرعة والترام القي
عن الطعام بالفجل او بزره بالسكنجبين واستفراغ
البلغم والتدبير المجفف ولطخ الشعر بالقطران اربع
ساعات ثم يدخل الحمام ودهن القسط ودهن الشونيز
ودهن الحنظل ودهن الخردل كل ذلك يبطي بالشيب
سوداة الشعر الحناء وورق النيل جيد معتاد خرهما

خلط بينهما وربما قدم الحنار و تقوي بالسماق او اللبن

الحامض او ماء الجوز وكل ذلك معين وربما زيد فيه

قرنفل لينفع ضرره بالدماغ ويسود جدا آخر يسود تسويدا

ثابتا عفص محرق بعد دهنه بالزيت في كوز فخار حتي

يسود عشرون درهما رد سنج عشرة دراهم شب درهمان

ملح اندراني درهم الصلع سببه اما فرط يبس فلا يجد

الشعر غذاءه وتطاس من الدماغ فلا يصل اليه الغذاء

او لتخلخل المسام فلا يحتبس المادة او انسدادها فلا ينفذ

كما يحدث عن القروح السالغة واخص عقب الدماغ

لفرط تخلخله واليبس منه مما لا يبرئ او ما كان لانسداد

فليتخلخل الجلد بالحمام ثم استعمال الادوية المنبتة

في احوال الجلد او لا في اللون كلما يرقق الدم ويحرك

الاود الى خارج فانه يجعل اللون رونقا وتصفية

وذلك اما بانه يولد الدم الذي بهذه الصفة كالبيض

النيمبرشت والشراب والحمص والتين فانه يولد ما متحركا

الى خارج وكذلك اليبس فانه يزيد حرارة غريزية و

اما بانه ينبه الدم ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم

والفلفل والزعفران والعسل والكراث بخاصية فيه

وكذلك الخضب والجدال والمرح والنظر الى الاشياء

المحبوبة كالنظر فارحين الناس والمسابقة والمصارعة

والمراتب وسماع الاغاني فان هذه تجلو الجلد

رفقة كان ابلغ وذلك كالترمس والباقلا والنخ

والبورق ودقيق الارز وقشور البيض والصدف المحرق
والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة
وبزر القثاء والبطيخ والقرع ودقيق بذر الفجل والنا
واللوز تستعمل مفردة ومجموعة وغسل الوجه بالاشنان
المعجون بعصارة البطيخ نافع الكلف والنمش والبرش و
الميت يكون ذلك الانفتاح فوهة عرق لبقي فيحقن داخل
الجلد احتقانا يتبادى لونه وتشكله الجلد فما كان منه
الى الحمرة فهو النمش وما كان الى السواد فهو البرش و
كلف وصاحب النمش يتشقق شفته كثيرا ليبس مزاجه وينبغي
ان يتبادر الى علاجه قبل موت الدم وغلظه وتحجر
العلاج الفصد واستخراج الخلط السوداوي وتعديل

المزاج واستعمال الادوية الجلاءة المذكورة في تحسين اللون
الاشياء المضرة باللون هي الاسقام والهموم وكثرة الجماع
والجماع والجوع المفرط وفرط حر الهواء وشرب الماء الكدر
ومن الماكولات الخل والطين والكمون شربا وطلاء بالخل
والمكث في بيت فيه كمون يصفر اللون والنانخواه و
كثرة شمه بل النظر اليه فيما قيل اثار الضربة والاثار
يقلعها المرتك ببعض الشحوم البهق والبرص الابيضين ان
البهق في سطح الجلد ليس بغور والدافعة فيه اقوى والمولد
لها ضعف الهضم فاذا امكننا احالة الغذاء الصالح الى
لونها وليست نسبة البرص الابيض الى البهق الابيض فان
البرص الاسود يعرض معه تقليس وهو المسمى بالقوبا وما

الابيض من البلغم فالاسود من السودا العلاج استفراغ

المادة بالادوية القوية كايارج لوغاذيا ثم يستعمل في

البهق الجوالي المذكورة في تحسين اللون وتعديل المزاج

ادوية

واصلاح الهضم ودهن الباذنجان يصبغ البرص الابيض

الى سنة وهذا من الخواص العظيم واما البرص الاسود

فيستعمل فيه الجوالي القوية الى ان ينفط الجلد ثم يراح

اياما ثم يعاد الى ان يزول وهو مثل الحرف والخردل و

الحرمل وبزر الفجل والعظام النخرة وتدبير السودا وتنقي

بالاغذية والاشربة وغيرها حفظ اللون عن تاثير الشمس

والريح والبرد بطلي الوجه ببياض البيض او نقوع الكثيرا

الخبز السميد المعجون ببياض البيض الضان هو نتن الابط

سببه عفن خلطا وعرق ويعين على ذلك تاخير غسل

الجنابة او الحيض العلاج يستفرغ البدن من الخلط

العفن ويعدل المزاج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة

وينفع من ذلك نقوع المشمش والتدلك بمثل السعد وورق

الجوز واصوله والاس المسحوق وخاصته المحرق والتوتيا

والمرتك والشب والصبر والمر ويتخذ منها طيب عبار الورد

والمسك او الكافور ان كان معه حرارة مفرطة وكذلك

المسك والسنبل والورد وورق التفاح مفردة ومجموعة

القمل القمل يتولد من رطوبة فيها حرارة يسيرة يصلح لها

للحيوة القملية فلا يجوز من ذلك عن واجب الحيوة ولكونها

بالقرب من الجلد فيتحرك ويخرج وقد يكون بكثرة حتى يسقط

الشهوة ولصفرة اللون وذلك بسبب قلة ضعف القوة

والهضم وقد يحدث دفعة العلاج اما المفرط فلا بد من

تلقية البدن وادامة الاستنطاقات والاستحمام بالماء المالح

ثم بالعذب وتغيير الثياب كل قليل ولبس الحرير والا

شرب الثوم بطبيخ الافتيمون قبل النقل الادوية الموضعة

ورق الحنظل واصل الختم والثمام والافسنتين والزراوند

وورق حشيشة الكتان ودهن القرطم يستعمل مفردة و

مجموعة بالزيت وربما احتيج الى الزيبق وهو ردي و ينبغي

ان يحذر عن الاعضاء الرئيسة القوية لتحويله من تماثيه

رقيقة حارة وخلط سوداوي العلاج اصلاح المزاج

الكتان كثيرا والادوية الموضعية كما من الاترج ودهن

المحللة

المحللة ودهن اللوز المر والكثير منه ينذر بالجذام في احوال

البدن في كيفية الهزال المفرط سببه قلة الدم او كراهية

الى الطبيعة فلا يستعمله كالدم الحريف ولهذا يكون دم

المهزول اكثر وقدرته على الجماع اكثر او لضعف القوة المتصرفة

اما الهاضمة او الجاذبة اما في الامر في نفسها او لكثرة

الدم فلا يقوي القوة على التصرف فيه ولمزاحمة الطحال

واستصاصه الدم الكثير واضرار بالكبد لزيادة خراجها

كما اذا كبر الطحال او لديدان تحفظ الغذا فلا يحصل يصل الى

العدة الاعضاء الا القليل ولضيق طرق الغذا كما يعرض

عن كل الطين او كثرة التحلل كما يكون من التعب والهموم و

والامراض المحللة العلاج تعديل المزاج وتفريغ الخلط

الحريف ويقابل الاسباب كلها ويقوي القوة الجاذبة

بالدلك عقيب النوم وخصوصا بالدهن وقد يطلي بالزفت

البدن كله او عضو خاص وربما احتيج في تسمين العضو

الى ربط الجهة المخالفة فلا يقبل ورود الغذاء فينصرف

الى العضو المقابل وذلك بعد تقوية قوة الجذب ويودع

ويفرح ويعتدل في الحركة والسكون ويسكن في الظلال ويغني

بالماء البارد والشراب الحديث ويوطي مفرشه ويغذي

بالاغذية القوية كالهرايس والجودابات والحمل المخلي

والمشوي فانه يولد دما متينا بخلاف المطبوخ والارز

باللبن ولا يقتصر على ما يولد دما محمودا فربما ولد دقيقا مخلخلا

ولحم البط سمين والحمام عقيب الاكل وان افرط تسمينه لكن

فان فيه الشدة فليحترز عنها بالسكنجبين الساذج او البزوري

خصوصا واغذية المستمنين كلها غليظة ولهذا يتولد منهم

بهاة واما بعد الهضم والاكل عقيب الحمام فيسمن باعتدال

والادوية المسمنة هي التي فيها جنس الغذاء في المعدة والامعاء

وتنفيذه في العروق ويفعل ذلك خلط الاغذية بالادوية

اللطيفة لادراك القوى ثم يحتاج الى احتباس الغذاء

في الاعضاء وذلك بالمخدرات كالبنج واللفاح وادوية

تفعل بخاصية دوار المعتدلين لوز وبندق وحبة الخضراء

وفستق وشهدانج وحب الصنوبر يعجن بعسل ويبندق كالجوزة

ويستعمل كل يوم من حمص الى جوزة فيسمن ويحسن اللون

اخر حمص منقوع في لبن حليب البقر حتى يلين وشعير

بحار

وحنطة وارز وماش مقشر يطبخ في ماء كثير حتى يهرى
ويضاف اليها سلقها اللبن ويغلي ويضاف اليه فستق و
بندق وشهدانج وحبة الخضرا او جوز ولوز وقلب الصنوبر
وبزر بقلة الحمقا وبزر بطيخ وبزر خشخاش مكلا نصف
جزو ويلج وكمون وبهمن ابيض واحمر وحب الزلم سكه
ربع جزو دهن لوزا وسمن البقر مثل ربع الجميع ويستعمل منه
كل يوم اسكرجة والخبز المعجون باللبن جيد ومما يسمن بسرعة
اجدا اصول اللفاح يغلي في قدر قد وضع عليها فتيه
مثقب فيه زبيب كبار منزوع العجم فاذا تهرا بالبخار
المتصعد اليه طبخ في عصيدة او هريسة حنطة او
ويوكل ويسمن في سبعة ايام لكن يسرع زواله والابدان

التي ضمرت في زمان قصير والتي في زمان طويل ففي اعادة
كثيرا واقبل الابدان للسمن هي الرخوة القابلة للتمدد
افراط السمن هو قيد للبدن عن تصرفه ولضيق مجاري الروح
فلا تنطفي وقد لا يصل اليها النسيم فيفسد وهم على خطر
من انصداع عرق قابل بغتة او انصباب المدة الى حد
التجاويف اما الدماغ او القلب فيقتل بحارة وكثيرا ما يحدث
فيهم ضيق نفس وخفقان والسمين الذي له خلقة يكون
في الاكثر بارد المزاج دقيق العروق قليل الدم لا يصبر على
جوع ولا على عطش ولا يكاد الادوية ان تصل الى اعضاهم
الا لالة لا بطول وكلفة العلاج تقليل الغذا وجعله
مما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع والنوم على الارض

والاقتصار من الاغذية على الكوافيخ والجبن العتيق
والعدس والمحللات وخبز الخشكار والشعير ويكثر التوبل
الحارة في طعامهم وتحسين الملبس والتخفف البرد
الاستفراغات ويكثر بلين الطبيعة ليزلق الغذاء لئلا
يصل الى البدن ويستعمل المدرات المقوية لا يقوي الاعلى
ايصاله الى الكبد فقط بل التي تخرجه كالفطراساليون
والزراوند واما السقدروس والملك والمرزنجوش
نهما في ذلك خاصية عظيمة

الباب السادس

في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع ليستعمل كذلك
يعرف الضار ليتجنب ولا يكفي التحرز عن طعام العدو
فقد يقع في طعام الانسان نفسه من الحيوانات الردية

كالعقرب والرتيلا وغيرهما مما فيه سمية فيقتل فلذلك
يجب الاحتراز اكل ما تحت الاشجار الكبار والسقفات
ووقوع ذلك في التراب كحجبة الحيوان له فاذا احضر
المحترز عنه فليترك الاغذية القوية الطعوم والروائح
لاكثر ما يدس من السم فيها ليخفى طعمه ورايحته ولا يحضر
على جوع او عطش مفرط فيمنعه النهم من الاحتراز ويكون
ضرر السم اسرع لخلو المجاري واما اذا استعمل السم على
الاغذية منعته النفوذ وغمرت قوته وربما كان فيها
ما يفاده والسموم منها معدنية ومنها نباتية ومنها
حيوانية فالمعدنية كالزيبق المقتول والمرتك والاسفيداج
وبرادة الرصاص والزنجفر والحبيبين والزنجار والتراب

الهالك وبرادة الحديد وخبثه والزرنيخ والنورة
الزاج والشب وماء الصابون والنباتية كالبيش
وقرون السنبل والبان اليتوعات والقونيا والمازريون
والدفلي والبلادر والخربقان وخانق النمر وخانق
الذئب وقشور الازرق وتربد الاصفر والاسود والغاريقون
الاسود اللبوب الزنجة والافيون والافربيون والبنج
وجوزماثل والشوكران والكافور والقطرة الرديني
والحيوانية كالذراريح والارنب البحري والوزغة و
الحرزون والضفدع ومرارة الافعي ومرارة النمر ومرارة
كلب الماء وطرف ذنب الايل وعرق الدواب وبيض
الحرباء واللبن الفاسد والدم الجامد والشواء المغموم

وتاثيره اما بالاحراق والتحليل كالافربيون او بالاجماد و
التخدير كالافيون او بتسديد مجاري النفس كالمرتك و
الاسفيداج او بالتقطيع كالزنجار او بالتعفين كالبيش
والمرارات المذكورة وهذا الصنف ارداه اكل ويستدل
على شرب السم برائحة الفم وبما يخرج بالقيء واذا خرج فيه
وبما يوثره من الاعراض اللازمة له التدبير لمن شرب
السم يجب ان يبادر الى القيء بماء حار كثير وشيرج اوطبيخ
بزر الانجرة مع السمن ويكثر من ذلك ما امكن وكذلك
من الطعام فليفعل ذلك فان لم يبق السم تكرر عادته وعما
يخرج السم لا محالة بالقيء ترياق الطين المختوم اذا اسقي
اول فاذا انقيا بالاستفراغ شرب اللبن وتقيا ايضا

ثم ينبغي ان يحقنه ان احس ان الادي نيزل الي اسفل
ويراح العليل ويشم الطيب ويلبس المطيب ويعطس
وينفخ في فمه وينتيف شعره ثم اذا اعرفنا السم عولج بما
يخصه مما هو مذكور في المطولات العلاج المشترك لذلك
كله المفرحات الياقوتيه وغيرها وترياق الكبير والطين
المختوم وترياقه والترياق الاربعة ومما هو جيد ان يوخذ
الجدان واصوله درهم شيح ارمني درهمان يعجن بعسل
ويبقي عصارة التفاح وقد يكفي عرس البري المنظف
المسلوخ من اقوي الادوية علي دفع السموم الاحتراز
من الحيوانات الردية وطردها من البيت من ذلك
بالخطمي او عصارة الخبازي بالزيت لم يقربه الذ بنور

واذا الح الدبور الصغير ما طلسانه لم يوذه اللسعة و
كذلك باصول الكرفس لم يلدغه افعي ولذلك دماغ
الارنب مع الخل والزيت لميعة والزيت المنقوع فيه
ورق الصنوبر الطري المدقوق او نقاح المرو او حب العرعر
او ورق الفنجنكشت واصول الانجدان او الله وقود حب
البلسان او اصل الحرف كل ذلك الزيت ومن طلي بهذه
لم يقربه هوام ومما يطرد الهوام عن البيت التبخير بالحلبة
الزعفران وقضيبانه واصل السوسن والقيصوم والقرون
والاظلاف والحوافر والشعر والحلتيت وورق الغار والحرمل
والسكبينج وكذلك التبخر بالفنجنكشت واقراشه و
رماد الصنوبر وخصوصا مع القنة والشونيز وحركات

من هذه الحيوانات التي تهرب منها الحيات اذا جعل
في البيت تعلق او طاوس او قنفذ او ابن عرس فان
الهوام تفزع منها وتهرب فاذا ظهرت قتلها وكذلك
بيضانبات ولا بايل قبل ان حلت النمر لا تقربه حية
اتلاف السباع البحري يقتل الذئب والكلاب وخانق
النمر وخانق الذئب يقتل الذئب والكلب وابن اوي
واللوز المر يقتل الذئب والثعالب والدفلي وورق
الازادرخت يقتل البهايم وقيل السنور يهرب من
دهن الورد ولم اجربه قيل اذا دهن راسها الحي طرد
الحيات الكبريت والنوشادر الخل يهربها والخردل
يقتلها واذا وضع علي مسكنها هربت منه طرد العقارب

الفجل

الفجل المدروخ وعصارته اذا مستها وورق والكبار
وتقتل الحيات والعقارب والتبخير بالعقارب يهرب
العقارب وكذلك الزرنيخ واذا وضع الفجل المدروخ
علي جحرها لم يخرج وعلي الخروج طرد البراغيث اذا رش
البيت بطبيخ الحنظل ونقوعه ماتت البراغيث او تهاربت
وكذلك العليق والخرنوب ودم التيس اذا جعل في حفرة
وقتلها البرغيث وكذلك يجتمع علي خشبة طليت
بشحم القنفذ وريح الكبريت والدفلي يهربها وحشيشة
البراغيث تبيدها وتبيدها الي ان يموت طرد البعوض
والبق الدخنة بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقنديس
او بالشونيز او بجوعها وهو اجود او بالاس اليابس

او بالكبريت او باخثاء البقر او الحرمل وبورق الرجل
وجوزه ورش البيت بطبيخ هذه او بطبيخ الترمس
او الدلب او بطبيخ الافسنتين طرد ابن عرس يطردها
ريح السذاب طرد الفارة وقتلها المرتك والخربق والبنج
واصل الكرنب وبصل الفار وهي يتداوي منه بالسباختر
في الماء فان لم يصبه فمات وتراب الهالك وخبث
الحديد واذا سلخت الفارة الذكر او قطع ذنبها او
ربط بخيط صوف هربت الباقي والملح اقوى طرد النمل
دخان النمل نفسه ويهرب من المغناطيس ومرارة الثور
والزفت والحلتيت والقطران اذا وضع على جحرها
طرد الذباب وقتلها وحده او باللبن ودخانه ودخان

الكلس

الكلس وطبيخ الخربق الاسود ايضا طرد الزنابير بخار
الكبريت والثوم طرد الخنافس دخان الدلب وورقه
وطرد الارضة ويطردها الهدهد اذا جعل في البيت
والتدخين باعضائه وريشه طرد السوس الافسنتين
والفوتنج وقشور الاترج وماء الحنظل الرطب طرد سام
ابرص الزعفران اذا جعلت في البيت هربت منه
اصناف الحيات ينقسم بحسب قوتها وضعفه الى ثلث
اصناف احدها قوية السم جدا لا تمهل اكثر من ثلث
ساعات ولا علاج لها الا قطع العضو في الحال وربما
لم ينفع كما في الحية المسماة بالمكللة لانها مكللة الراس
وقيل الصل هي شديدة الردارة كلها ينتاب اليه

ولا ينبت حولها شجر ولا شيء فاذا حاذا امسكها طاير سقط
ولا يحس لها حيوان الا هرب فان مر بها احد ولم يتحرك
ثم يموت وتقتل بصفيرها الى غلوة ومن وقع عليه بصرها
ولو من بعيد مات ومن نهشته ذاب بدنه وانتفخ
وسال منه صديد ومات في الحال ويموت كل من
يقرب منه من الحيوانات وقل ما يتخلص من ضرره الملا
وقد مسها فارس برمحه فمات هو وفرسه ولسعت
حلقة فرس ومات هو وراكبه وهذا يكثر في بلاد
الترك الصنف الثاني ما ليس لها بصر يعتد به ولا نفير
الا بالجراحة كالتنين ونحوه من كبار الحيات وانما
يعالج قرحة لسعها او وجع الجراحة فقط الصنف

الثالث

الثالث متوسط فمنه ما يقتل في سبع ساعات ومنه
ضعيف السم قلما تقتل علاج نهش الحيات ليبادر بسقي
الترياق الفاروق فانه ان تاخر قد لا ينفع فينبغي ان
لا يتاخر في سقيه والاكثار من الثوم والشراب يغني عن
كل علاج وكذلك بالبصل والكراث والخردل من الادوية
المخلصة وقيل ان ذكر الايل مشويا ينفع دفعة مضرة
السموم الى سنة ثم يمص موضع النهشة بمحجمة ليخرج السم
ويضمد بالابهل وحب الغار والبابونج وبصل العنصل
المشوي والكرسنة افرادا ومجموعة وينفع التضميد بالجبن
العتيق والدجاج المشوي او بلحم الافاعي كل ذلك جيد ودهن
الغار بالغ وقد لسع العقرب رجلا من العرب في ال بعيني

موضعا فاستعمل من الحنظل الرطب وزن درهم فانه
في الحال اما نهش السباع والحشرات فيليق بالمطولات
وانما نكتب في هذا الكتاب عض الكلب الكلب ومداواته
وصفات الكلب حالة كالجذام يعرض للكلب والذئب
وابن اوي وقيل لابن عرس والثعلب وقيل للبغل
فتحمر عيناه وتعلوهما غشاوة ويسترخي اذناه ويدلع
لسانه ويكثر لعابه وسيلان انفه ويطاطا راسه ويحدب
ظهره ويتعوج صلبه الي جانب ويمتد في ذنبه و
يمشي خايفا مغموما كانه سكران ويجوع فلا ياكل ويعطش
فلا يشرب وربما فزع من الماء وربما ان ارتعد منه
وربما مات منه خوفا ويتعثر عند كل خطوة واذا لاح له

ثم

شبح حمل عليه من غير نبح وكان حلقه ابح والكلاب تهرب فان
دنا منها غفلة تبصبص له وخضعت بين يديه ما يعرض
لمن عضه الكلب الكلب بعد سبعة ايام يعرض له كالماليخوليا
من حب الوحدة وكراهة الضوء وفكر فاسد وكلما
قرب منه شي يخيله كلبا فيخافه وربما احب التمرغ في
التراب ثم يتشنج ويكز ثم يموت وقيل ذلك لا يعرف وجهه
في المراة فلا يطمع فيه وربما يتخيل فيها كلبا فيموت
بعرق بارد وسقوط قوة وقد يموت عطشا وربما ينبح
كالكلب وينبح صوته وربما انقطع وصار كالمسكوت و
يحرص علي عض الناس ومن عضه عرض له كما حصل
لذلك وقيل الفزع من الماء فعلاجه قريب من علاج

المالنخوليا واذا المريوف وجهه في المراة فلا مطمع فيه
وقيل ما بين اسبوع الي ستة اشهر وقيل الي سبع سنين
فهو بعيد والغالب في اربعين يوما والفرق بين عض
الكلب الكلب وغير الكلب اذا المريوقف علي صورته
بدلك ذلك الجرح فقلب الجوز ويرمي الدجاج فان
عافته او اكلته فماتت فهو كلب والا فلا او يلوث قطعه
خبز بما يسيل من الجراحة من دم او غيره ويرمي الكلاب
فان عافته فكلب العلاج يجب ان لا يترك الجرح يندمل
اربعين يوما ويمص بالمحاجم فان التحمت فيخطار فرجتها
في الايام الاول بالثوم والجاوشير والخل وربما يحتاج
الي الادوية الكاوية كالغلديفون ثم يتبع بالسمن و شرطه

ما حوله ويمص اما اذا درك بعد ايام فلا فايدة في المص
والجذب بل يقبل علي استفراغ السودا بقوة دوار
شهور هليلج كابلي مثقالان غاريقون وافتيمون
مكل مثقال ونصف ملح هندي نصف مثقال بنفسج
وحجر ارمني مكل مثقال الشربة منه محببا مثقالان
ويستعمل بكرة كل يوم ماء الشعير او المبزر بالسكر ويسهل
كل ثلثة ايام بما ذكرناه او بماء الجبن وسفوف السودا
ويستعمل كل يوم من دوار جالينوس ملعقة في ماء
ويتدرج الي اربع ملاعق وان تاخر ابا ما ضعفت
ما يسقيه من ذلك وغيره والترياق الكبير لابد منه
في بعض الايام وترياق الاربعة نافع وعنبر مني البرد

والحمام الى ان يتعافى وربما احتيج الى فصد الكلب في
الدهر لكثرة مفرطه ولا يتمكن من النظر الى دمه واذا فزع
من الماء فلا تحجبن عن علاجه فقد عاش بعد ذلك
رجلا ولكن كان عظمها انسان خطه كلب الكلب فان
احتيج الى ربطه واكراهه على شرب الماء فعل وتضمد
معدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج بالماء
بناصفه فكان عجيبا قالوا اذا كان الماء في انية
من جلد الضبع او جلد كلب الكلب او جعل تحت الاناء
او فوقه خرقة يستحي بها شرب وخصوصا من خشب
الطرفا وقد يتخذ لهم انابيب من ذهب يدخل في
حلقه ويصب فيها الماء من بعيد ويستر الاناء

وقد يتخذ لهم اشيا مجوفة من او من عجين الكعك
ويملا ماء ويومر بلبعها وكبد الكلب الكلب
يشفي لمخصوصه فيومن من الفزع من الماء
وقد شهد بذلك جماعة وقد فصل كلب
الكلب اربعين رجلا فاكل بعضهم من كبده
واستنكف الباقي من اكلها فمن اكلها
لم يمت ومن عاف من اكلها مات وكان تدبيرهم
واحد واستعملوا دواء جالينوس وغيره من
لعلاج المذكور ومن ههنا فلنختم كتابنا خلاصة
التجارب حامد ومصلي على خير خلقه محمد
واله واصحابه الطيبين الطاهرين